بسم الله الرحمن الرحيم




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة | السنة السادسة والعشرون | الجمعة ١٥ ربيع الأول ١٤١٦ هـ ـ الموافق ١١ اغسطس ١٩٩٥م | العـدد ٧٤٢٦ | الثمن درهمان

قرينة رئيس الدولة تستقبل سوزان مبارك

جنيف ـ وام: استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مساء امس في مقر اقامتها بجنيف السيدة سوزان مبارك قرينة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وتم خلال اللقاء استعراض خطط عمل النشاط النسائي في البلدين الشقيقين وسبل دعم دور المرأة العربية في مختلف جوانب العمل الوطني والتعاون المشترك في هذا المجال.

هبوط مخزون الخام الأمريكي ينعكس ارتفاعاً على أسعار النفط العالمية

لندن ـ رويتر: سجلت أسعار النفط مكاسب متوسطة أمس في أعقاب بيانات اسبوعية أظهرت انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة الى ادنى مستوياتها منذ ١٦ عاما.

وذكر تقرير لمعهد البترول الأمريكي ان مخزونات النفط الأمريكية انخفضت بواقع ٦ر٥ مليون برميل في الأسبوع الماضي مما يجعلها تقل نحو ١٧ مليون برميل عن المستويات التي كانت عليها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وقد بلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود سبتمبر المقبل في سوق البترول الدولية في لندن ٣٨ر١٦ دولار للبرميل بارتفاع ١٩ سنتا عن سعر اقفال أول أمس قبل أن يتراجع قليلا الى ٣٤ر١٦ دولار.

في الوقت نفسه استقرت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام صباح أمس في أسواق آسيا مقارنة بأسعار الاقفال السابقة وبلغ خام برنت لعقود سبتمبر المقبل ٢٥ر١٦ / ٣٥ر١٦ دولار للبرميل مقارنة بـ ٢٠ر١٦ / ٣٠ر١٦ دولار للبرميل عند الاقفال السابق، وبلغ خام برنت تسليم اكتوبر القادم ١٥ر١٦ / ١٦/٢٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٠ر١٦ / ١٥ر١٦ دولار للبرميل.

(طالع ص ٤)

الدولار يتجاهل قرار المانيا بتثبيت أسعار الفائدة

لندن ـ رويتر: تجاهل الدولار قرار البنك المركزي الالماني «البوند سبنك» بتثبيت اسعار الفائدة الرئيسية وتشبث بالمكاسب الحادة التي سجلها مقابل الين في اسواق الشرق الاقصى.

وكان اغلب المتعاملين يتوقعون الا يغير البنك سعري الخصم ولومبارد بعد التخفيض الطفيف الذى اجراه في سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «ريبو».

وشهدت جميع بورصات الاسهم الرئيسية في اوروبا انخفاضا رغم ان بورصة لندن ارتفعت لفترة وجيزة بفعل انباء طيبة عن ارباح الشركات.

وفي طوكيو قال متعاملون ان طلبات شراء من صناديق امريكية ومن مستثمرين يابانيين هي المسئولة عن دفع العملة الامريكية لتتجاوز مستوى ٩٢ ينا وتسجل اعلى مستوياتها منذ التاسع من مارس الماضي. وتأكد هذا التحول بفعل وجود علامات على ان المستثمرين اليابانيين بدأوا يعودون على استحياء الى سوق السندات الامريكية بعد طول غياب.

الملك فهد يدعو السعوديين للتبرع للبوسنة

جدة ـ وام: ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية في كلمته التي وجهها بمناسبة يوم التضامن مع شعب البوسنة والهرسك في المملكة العربية السعودية اليوم الجمعة الشعب السعودي أن يمد يد العون والمساعدة وأن يتبرع بما تجود به النفس للمسلمين في البوسنة والهرسك.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان الاعتداء الصربي على المسلمين في البوسنة والهرسك من أطفال ونساء وشيوخ يعبر تعبيرا عمليا ويقدم صورة مخزية لما ستؤول اليه الأمور في حال سيادة شريعة الغاب ووجود أطراف امتهنت التنصل من قواعد وأسس الشرائع السماوية والأعراف الدولية التي كفلت للانسان العيش بكرامة وأمان واستقرار بين جدران بيته وتحت سماء وطنه.

سيلادزيتش قرر البقاء في منصبه

سراييفو ـ رويتر: أعلنت مصادر في مكتب رئيس وزراء البوسنة حارث سيلادزيتش مساء أمس انه قرر البقاء في منصبه بتكليف جديد من مجلس الرئاسة الجماعية، واوضحت انه اقتنع خلال اجتماع لمجلس الرئاسة استمر طوال نهار أمس بالعدول عن استقالته التي قدمها منذ أسبوع بعد أن رفض المجلس قبولها وذكر تليفزيون سراييفو انه قبل الاستمرار في منصبه.

في نطاق الاتصالات والمشاورات الدائمة بين الرئيسين

زايد يستقبل مبارك في جنيف

الزعيمان يستكملان بحث تصحيح الوضع العربي وتعميق التعاون والتضامن

جنيف ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته في جنيف مساء امس فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وذلك في نطاق الاتصالات والمشاورات الدائمة بين الرئيسين لما فيه خير الامة العربية وخدمة قضاياها والاسهام في تضامنها.

ودار الحديث خلال اللقاء حول مستجدات الاحداث الراهنة على الساحة العربية استكمالاً للمحادثات التي جرت مؤخرا بين الرئيسين في الاسكندرية والتي تركزت حول تصحيح الوضع العربي وتعميق التعاون والتضامن بين جميع الدول العربية اضافة الى العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين.

حضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية وسعادة ناصر سلمان العبودي المندوب الدائم لدولة الامارات لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف وسعادة منير زهران مندوب مصر لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

● صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله فخامة الرئيس المصري في جنيف(وام)

عهد جديد

عهد جديد تمر به أمتنا العربية، ومرحلة تضوع بأريج الأمل، تزف بشراها، اللقاءات الحميمة والمشاورات ذات البعد الانساني المفعمة بهموم الانسان العربي وآماله، وتطلعاته نحو مستقبل مشرق، يزيح عن كاهله غيوم مراحل أثخنت القلب العربي بجراح دامية امتدت دماؤها حتى نالت شريان الفرد العادي. واليوم، اذ تتحرك الجهود المخلصة، باذلة الغالي والنفيس من أجل بناء واقع عربي جديد، قوامه المصارحة والمصالحة والتضامن، والالتفاف حول القضية الجوهرية، مصلحة العرب أولاً. ويدرأ عنها من اي نوايا أو رزايا، نقول انها جهود قادة، خبروا الواقع جيدا، ولمسوا بخبرة وعي، مدى ما لهذا التضامن من أهمية قصوى في تحقيق أماني الشعوب، وطموحاتها نحو تأسيس تضامن عربي رادع وقادر على مواجهة التحديات ومجابهة الأطماع.

لقاء زايد ومبارك، فاتحة خير لكل العرب، وصفحة جديدة، بادر في كتابة سطورها صاحب السمو رئيس الدولة وملحمة عطاء يزف بشراها القائد زايد تضع الجميع أمام المسئوليات الكبرى الملقاة على عاتقهم، وما تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة حول اعادة ترتيب البيت العربي، وتكريسه لمفهوم التضامن، كقاعدة أولى لتحقيق الأهداف العربية الأسمى، إلا دليل على فطنة القائد الذي يتحدث عن ضمير أمته العربية والاسلامية.

الاتحاد

فرار صهري صدام يتفاعل في بغداد وعمّان وواشنطن

الملك حسين يرفض اعادة المنشقين الى العراق

كلينتون: سنقف الى جانب الأردن إذا تعرض لأعمال انتقامية عراقية

عمان ـ واشنطن ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: تفاعلت قضية فرار الفريق أول ركن حسين كامل حسن المجيد وشقيقه العقيد صدام كامل حسن (صهري الرئيس العراقي صدام حسين) الى الأردن، في مختلف الأوساط خصوصا في بغداد وعمان وواشنطن، حيث اعتبر المراقبون ان هذا التحرك يعد ضربة للنظام القائم في العراق الذى قال الفريق أول ركن حسين كامل انه فقد مصداقيته على المستويين العربي والدولي ولديه الكثير من الممارسات الخاطئة.

وأكد المراقبون ان المنشقين يعرفان كل الأسرار والوضع العسكري والسياسي في بغداد كون الأول كان وزيرا للدفاع ثم وزيرا للصناعة والمعادن ورئيس هيئة التصنيع الحربي السابق، فيما كان شقيقه العقيد صدام كامل من قادة الحرس الجمهوري.

وقد رفض الملك حسين مساء أمس طلبا حمله عدى صدام حسين لاعادة المنشقين الى بغداد بعدما منحهما الأردن حق اللجوء السياسي مستندا في ذلك الى دعم أمريكي أكده الرئيس بيل كلينتون أمس، حيث أعلن ان واشنطن ستقف الى جانب الأردن إذا تعرض لأعمال انتقامية من العراق، وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض أمس انه أجرى اتصالا هاتفيا بالملك حسين الذى أظهر شجاعة كبيرة في قرار منح المنشقين اللجوء السياسي.

وقال الرئيس الأمريكي «يحق علينا أن نقف وراء شركائنا في السلام في الشرق الأوسط وقد أوضحنا بالفعل انه إذا هدد العراق جيرانه أو انتهك قرارات الأمم المتحدة فسنتخذ الاجراء المناسب، أعتقد اننا يجب أن نفعل ذلك في هذه الحالة».

وقال كلينتون «لا أريد أن أرفع الراية الحمراء، كل ما أقوله اننا نعلم ان صدام حسين كان يتعذر التكهن بتصرفاته في الماضي». ومضى يقول «يجب أن يكون واضحا ان الولايات المتحدة تعتبر الأردن حليفا وله الحق في أن نحميه إذا تعرض أمنه للخطر نتيجة لهذا الحادث».

وكان الفريق أول الركن حسين كامل حسن المجيد وزير الصناعة والمعادن ورئيس هيئة التصنيع الحربي السابق وشقيقه العقيد صدام كامل من قادة الحرس الجمهوري ابنا عم صدام وزوجا ابنتيه رغدة ورنا قد وصلا الى عمان يوم الثلاثاء الماضي مع زوجتيهما وابن عمهما الرائد عزالدين محمد حسن ومعهم جميع افراد عائلاتهم ومرافقيهم من

● البقية ص ٢٢ عمود ٦ ●

● الفريق اول ركن حسين كامل المجيد




● عرفات وبيريز يخرجان من قاعة المفاوضات لتناول الغداء في طابا (أ.ف.ب) و(رويتر)

اسرائيل تمدد فترة اغلاق غزة

بيريز يعلن التوصل إلى اتفاق حل وسط حول معظم بنود توسيع الحكم الذاتي

طابا (مصر) – وكالات الانباء: توصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز أمس إلى اتفاق حل وسط حول معظم الموضوعات المتعلقة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي، وقال مفاوضون فلسطينيون انه لاتزال هناك خلافات عميقة وذلك في رابع يوم للمحادثات التي تجرى بين الجانبين. فيما قررت اسرائيل مد فترة اغلاق غزة حتى بعد غد.

فقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي أمس عن التوصل لاتفاق بشان معظم الملفات المتعلقة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي وذلك في المفاوضات التي تجرى حاليا في طابا، وأضاف ان هناك مندوبين من الجانبين يبحثون وضع الصياغة التي برزت بشانها مشكلات، وسوف تعاود الالتقاء للتوصل إلى اتفاق.

ورفض مروان كنفاني الناطق باسم عرفات تأكيدات بيريز وقال ان الأمر يتعلق باكثر من مشكلة صياغة حيث ان هناك اختلافا بشان كثير من الملفات وتم الاتفاق على بعض منها فقط.

وقال كنفاني للصحفيين: «اذا لم نتوصل إلى اتفاق على جميع الملفات فلن يكون هناك اتفاق».

وأشار إلى ان «الخليل هي النقطة التي ستتيح التوصل أو عدم التوصل إلى اتفاق. فلا يمكن أن نكون رهائن لـ ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في هذه المدينة التي يسكنها ١٢٠ الف فلسطيني».

وكان بيريز وعرفات عاودا بعد ظهر أمس محادثاتهما حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني إلى الضفة الغربية والتي بدأت الاثنين الماضي.

وقد أجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس اتصالات مع عرفات وبيريز في اطار متابعة المفاوضات ومحاولة التغلب على العقبات.

وقال مسئول أمريكي في اسرائيل طلب عدم نشر اسمه ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي اتصل هاتفيا ببيريز وعرفات أمس ليشجع جهودهما.

وقال: قد حثهما على التحرك قدما إلى الامام. كلما طال الوقت الذي يستغرقه التوصل لاتفاق كلما أصبح ذلك أكثر صعوبة.

وقال مسئول في منظمة التحرير الفلسطينية انه اذا اتفق بيريز وعرفات على صيغة لتغطية القضية الشائكة المتعلقة بالخليل ومن المحتمل أيضا نقاط أخرى فيمكن حينئذ التوقيع

● البقية ص ٢٢ عمود ٦ ●

واشنطن تطالب الخرطوم باطلاق سراح الصادق المهدى

الخرطوم ـ رويتر: طالبت الولايات المتحدة الأمريكية أمس الحكومة السودانية باطلاق سراح الصادق المهدى رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الأمة المعتقل منذ مايو الماضي أو تقديمه الى المحاكمة إذا كانت هناك ثمة جريمة قد ارتكبها.

وفي بيان صدر في الخرطوم عبرت وزارة الخارجية الأمريكية عن اهتمامها بالأحوال التي يعيشها الصادق المهدى في المعتقل، وقالت «لايتوقع أحد أن يكون أحد معتقليه من المسئولين قد رآه منذ احتجازه، ونحن نحث الحكومة بالسماح له برؤية عائلته».

وقال البيان انه يتعين على الحكومة أن توجه اتهاماتها للصادق المهدى إذا كانت تشتبه في اقترافه جريمة وتسمح له بالدفاع عن نفسه قانونيا.

اتصالات مصرية ـ خليجية لبحث اجراءات مساعدة البوسنة عسكرياً

القاهرة ـ وكالات الأنباء: علمت «الاتحاد» ان اتصالات مصرية ـ خليجية مكثفة تجرى حاليا لبحث الاجراءات العملية المقترحة لمساعدة البوسنة عسكريا، وعرضها على الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في صنعاء الشهر الحالي. من جهة اخرى، دعا مؤتمر عطاء الأديان الذي اختتم أعماله بالاسكندرية أمس، الى رفع حظر تسليح البوسنة والمحافظة على عروبة القدس.

(طالع ص ٢١)

بغداد تفرج عن المسجونين المصريين

بغداد ـ وكالات الأنباء: أفرجت السلطات العراقية أمس عن المصريين المسجونين بالعراق والمحكوم عليهم في جرائم مختلفة. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن قرار صادر عن رئاسة الجمهورية ان القرار ينص على العفو عما تبقى من مدد الحكم واطلاق سراح السجناء المصريين في الحال.

(طالع ص ٢١)

يلتسين يهدد بعدم الالتزام بالعقوبات على صربيا!

مصادر أمريكية: واشنطن تقترح منح جورازدى للصرب

العواصم ـ هدى توفيق ووكالات الانباء:

هدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعدم الالتزام بالعقوبات على يوغوسلافيا السابقة اذا لم تلغها الامم المتحدة فورا، كما هدد بتزويد الصرب بالاسلحة في حال رفعت الولايات المتحدة الحظر عن البوسنة. وجاء تهديد يلتسين في وقت شرعت واشنطن في تسويق خطة قالت مصادر امريكية انها تقضي بمبادلة جورازدى بمناطق حول سراييفو. فيما قالت صحيفة «واشنطن بوست» انها تعني تقسيم البوسنة بين صربيا وكرواتيا.

وقد اعد مجلس الامن الدولي امس مشروعي قرارين بشأن كرواتيا والبوسنة يجرى التداول حولهما في اطار خطة وصفها المسئولون الامريكيون بانها تمثل خطوات للحل باستخدام سياسة «العصا والجزرة» للبوسنيين المسلمين والصرب.

وقالت مصادر امريكية ان واشنطن قد تطرح حلولا وسط لارضاء الصرب، باقتراح ان يتم تبادل الاراضي للمسلمين في البوسنة مع الصرب.. بحيث يحصل الصرب على اخر منطقة الى الشرق (جورازدى) بالتبادل مع المناطق الهامة حول سراييفو.. وفي نفس الوقت تقترح الخطة رفع الحظر الاقتصادى عن صرب البوسنة، وتقديم مساعدات اقتصادية الى مسلمي البوسنة على غرار مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية لاعادة بناء البوسنة.

كما تساعد الولايات المتحدة ودول اوروبا البوسنة على اعادة بناء جيش قوى يستطيع الدفاع عن حدودها.

● البقية ص ٢٢ عمود ١ ●




استئناف مفاوضات جروزني

موسكو تعتذر للوفد الشيشاني

موسكو – أ.ف.ب: استؤنفت المفاوضات بين الوفدين الشيشاني والروسي أمس الخميس في جروزني في أعقاب توقف قصير على اثر حادث بين الروس والشيشانيين يؤكد هشاشة الاتفاق الذي أبرم بينهما قبل عشرة أيام.

وقد اعتذرت السلطات العسكرية الروسية للوفد الشيشاني الذي احتج لتوقيفه على مدخل جروزني على مركز مراقبة روسي كما قالت شبكة التلفزة الروسية الخاصة «اني تي في».

وكان الشيشانيون أعلنوا قبيل ذلك عن تعليق المفاوضات احتجاجا على رفض الجانب الروسي احترام الاتفاق العسكري الذي وقعه الطرفان في الثلاثين من يوليو الماضي. وينص الاتفاق على نزع سلاح الشيشانيين وانسحاب الجزء الأكبر من القوات الروسية وتبادل الأسرى.

وكان رئيس الوفد الشيشاني احمد ايارخانوف الذي خلف عثمان ايماييف في الاول من اغسطس الجاري وجه إلى قيادة القوات الروسية في الشيشان احتجاجا قال فيه ان وفده لن يستأنف المفاوضات إلا بعد ان يتلقى ردا من الجانب الروسي على هذا الاحتجاج.

ومنذ بضعة أيام اصطدمت مسالة تبادل الأسرى التي كانت مقررة أصلا في السابع من أغسطس الجاري بالخلافات المتعلقة بعدد المحتجزين لدى كل فريق.

ويطالب الروس باطلاق سراح ٥٤ أسيرا فيما يؤكد الشيشانيون انهم لا يعتقلون سوى سبعة. وقال الوفد الشيشاني من جهته انه سلم الجانب الروسي لائحة باسماء ١٣٠٠ شيشاني مفقودين.

«حملة أطباق» في فرنسا لاقصاء «المهاجرين» عن منابعهم الثقافية

باريس ـ سيد حمدى

يشير اتجاه الأحداث في فرنسا الى وجود نية لحظر استخدام الأطباق المقعرة حيث بدأت الحملة بالفعل في منطقة «ايل دو فرانس» التي تضم العاصمة باريس إذ يقتني سكان المنطقة وحدهم نحو نصف مليون طبق تقوم بالبث لنحو مليونين ونصف مليون شخص أغلبهم من المهاجرين العرب القادمين من شمال افريقيا. وتتذرع الحملة بحجتي تشويه واجهات المباني وعدم توافر الأمان اللازم، وقد أرجع بعض المحللين هذا التوجه الى محاولة الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية بالتزامن مع إقصاء أبناء الجيل الثاني من المهاجرين العرب عن منابعهم الثقافية العربية، كما ذكر هؤلاء ان العامل الاقتصادى يلقى ظلاله على اصدار القرار من حيث الرغبة في توفير مصادر مالية اضافية لتمويل ميزانيات المحليات وتلبية رغبات محتكرى البث المتلفز عبر «الكابلات».

بدأت بوادر الأزمة في فبراير الماضى، حينما أصدر عمدة مدينة سان كلود في اقليم أوست دوسن ـ أحد أقاليم الضواحي الباريسية ـ قرارا يقضي بحظر تركيب الأطباق المقعرة المجمعة فوق مباني المدينة، في نفس التوقيت قررت شركة انشاءات المساكن الشعبية في مدينة مولان بمقاطعة سن ايد مارن حظر تركيب الأطباق فوق مساكنها، وقد فتح القراران السابقان الطريق بشكل أرحب، فتقدم عمدة مدينة كوركورون بمقاطعة إيسون خطوة على نفس الطريق، وعاد الجدل مجددا وطغى الخبر على نشرات الأخبار وصفحات الصحف، ويعد العرب ويليهم البرتغاليون ثم الفرنسيون أكثر الناس حيازة للأطباق المقعرة، وتنتشر الظاهرة بوضوح في باريس ومدن الضواحى التابعة لمنطقة «ايل دو فرانس» التي تعد معقلا للمهاجرين المسلمين العرب والأفارقة، ويطلق بعض علماء الاجتماع على هذه المنطقة خاصة التى تشمل الضواحى تسمية «الحزام الأحمر» نظرا لما تحمله من بذور انفجار اجتماعى واقتصادى.

وقد برر عمدة كوركورون القرار بأهمية الحفاظ على مظهر المبانى سواء على الشرفات أو الأسطح وحمايته من التشوه الناتج عن تركيب الأطباق، وذهب عمدة المدينة بعيداً بالزام أصحاب الأطباق بتفكيكها وأعطاهم لذلك مهلة مدتها ستة شهور، المبرر الثانى الذى ساقه عمدة كوركورون كما ساقه سابقوه هو عدم توافر الأمان الكافي للوضع الحالى للأطباق رغم انه لم يُشر في هذا الصدد إلى حوادث وقعت بسببها، في المقابل بدأت تحركات المهاجرين العرب وغيرهم من المعنيين في التصاعد. وفي اقليم سان كلود قرر «اتحاد للدفاع عن الملاك» رفع شكوى قضائية أمام المحكمة الادارية، وقرر في الوقت ذاته دعوة المجلس الأعلى الفرنسي للسمعيات والمرئيات للمشاركة في هذه التحركات بحثا عن حقوق أصحاب الأطباق، ويزمع المتضررون في كوركورون بدء نفس المسيرة القضائية، مما يضفي على المشكلة المزيد من السخونة. ويعتقد المراقبون ان الأمر لن يتوقف عند المدن السابقة، فهناك مدن اخرى مرشحة على قائمة الحظر، ولوحظ أن الأسر العربية المهاجرة المتلكة للأطباق تكاد تكون منقطعة عن البث المتلفز الفرنسي وتعطى أغلب وقت المشاهدة لمتابعة القنوات الفضائية العربية.

اشـــاد بجهـــود زايـــد للمحافظة على التـــراث

نـــائب حـــاكـــم الفجيرة يشهـــد الحفـــل الختـــامـــى للمـــركـــز الصيفـــى للطـــالبـــات

الفجيرة ـ مريم المسعود ـ وام:

اشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبجهوده للمحافظة على التراث واهمية المحافظة عليه.

جاء ذلك خلال مشاهدة سموه للحفل الختامى للمركز الصيفى لطالبات الفجيرة والذى نظمته وزارة الشباب والرياضة بمركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة صباح امس.

كما اشاد سموه بدور الطالبات فى بلورة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الرامية إلى اطلاع الجيل الحاضر على ماضى الاجداد والتعرف على الحرف التراثية القيمة. ونوه نائب حاكم الفجيرة بدور وزارة الشباب والرياضة فى شغل اوقات فراغ ابنائنا الطلبة والطالبات وتهيئة المناخ الملائم لابراز طاقاتهم وقدراتهم فى شتى المجالات.

وقام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى بجولة داخل المعرض شاهد خلالها الصناعات والاعمال اليدوية لطالبات المركز والمستوحاة من البيئة المحلية مثل المنسوجات والملابس والاوانى الفخارية والخزف والادوات التى تصنع من سعف النخيل وكذلك الرسم والنحت بانواعه وادوات الزينة والحلى ولوحات الحائط والمجلات الخاصة بالرحلات والزيارات الميدانية التى قامت بها طالبات المركز.

والقت مديرة المركز كلمة رحبت فيها بسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى والسادة الحضور.

وقدمت طالبات المركز فقرات موسيقية وشعرية واناشيد وطنية ورقصات وتمثيليات عبرت فيها عمّا وصلت اليه الدولة من منجزات خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد.

وحضر الحفل الشيخ سعيد بن سعيد الشرقى مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وعدد من المسئولين بالدوائر الاتحادية والمحلية بالامارة.

وفى ختام الحفل قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى بتوزيع الجوائز على الطالبات المتفوقات فى الانشطة المختلفة التى اقامها المركز.

وقد اشادت مشرفة المركز بدور وزارة الشباب والرياضة فى شغل اوقات الطالبات وتنمية قدراتهن وطاقاتهن وتوجيههن نحو الابداع.

● خلال افتتاح المعرض

● توزيع الجوائز على المتفوقات

شـــهادة التعـــاون لـ«وام» من جمعية احياء التراث الشعبى

منحت جمعية احياء التراث الشعبى وكالة انباء الامارات «شهادة التعاون» التى قررت الجمعية منحها للمؤسسات والاشخاص المتعاونين فى مجال احياء التراث وتقديم خدمات جليلة لمجتمع الامارات والوطن.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها السيد محمد سعيد الهلى نائب رئيس مجلس الادارة لوكالة انباء الامارات امس وذكر ان توزيع شهادات التعاون يأتى بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التاسع والعشرين.

وفد من بلدية صنعاء يزور دبى اليوم

دبى ـ الاتحاد: يصل الى دبى اليوم وفد من بلدية صنعاء برئاسة السيد عبدالله سنبل مدير بلدية صنعاء فى زيارة يلتقى خلالها بالمسئولين فى بلدية دبى.

وتهدف الزيارة الى التعرف على ما وصلت اليه بلدية دبى من تطور فى مختلف المجالات وتبادل الخبرات بين دبى والمدن اليمنية فيما يتعلق بالشئون البلدية.

ويطلع الوفد خلال زيارته على المواقع الميدانية التى تم اقامتها فى دبى، كما يلتقى مع المسئولين فى البلدية خاصة ادارات الطرق والصرف الصحى والتخطيط والزراعة والمبانى والاسكان.

المدفـــع يعتمـــد قـــرارات تعيين وتـــرقيـــات عـــدد مـــن الاطبـــاء والفنيين والاداريين بـــأبـــوظبـــى

كتب ـ صلاح الحفناوى:

اعتمد معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قرارات تعيين عدد من الاطباء والفنيين والاداريين فى المستشفيات والمراكز الصحية بابوظبى والعين والمنطقة الغربية وذلك على الملاكين المحلى والاتحادى.. كما اعتمد معاليه قرارات ترقية عدد من المواطنين فى مختلف التخصصات الفنية والادارية.. صرح بذلك سعادة حسن علكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشئون المالية والادارية بالوكالة ومدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزى.

وقال ان القرارات تضمنت التعيينات التالية على الملاك الاتحادى:

○ فى مستشفى المفرق: تعيين ٣ اطباء امتياز.. وفنى مؤهل تمريض.
○ منطقة العين الطبية: تعيين طبيبى امتياز.. واداري واحد.
○ مستشفى الطب النفسى بابوظبى: تعيين ٢ امين صندوق و٢ سكرتير ادارى ومعاون واحد.
○ مركز التأهيل الطبى بأبوظبى: تعيين طبيب ممارس عام.
○ ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبى: تعيين سائق واحد.

كما ان القرارات تضمنت عددا من الترقيات على الملاك الاتحادى حيث تمت الموافقة على ترقية طبيب مبتدئ الى طبيب ممارس عام.. وترقية ٤ مواطنين الى وظيفة ادارى مساعد.. وترقية ٦ مواطنين الى وظيفة ادارى وترقية مواطن واحد الى درجة نائب مدير ادارة.. وترقية مواطن واحد الى فنى مؤهل واثنين الى فنى مسئول وخمسة الى مساعد فنى (ب) وواحد الى مساعد فنى (أ).. وتعديل العلاوة الفنية لاحد الاطباء.

وشملت التعيينات على الملاك المحلى:

○ مستشفى المفرق: تعيين ٣ اطباء استشاريين و١٠ فنيين.
○ منطقة العين الطبية: تعيين ٢ طبيب استشارى وطبيب اخصائى و٦ فنيين.
○ المنطقة الغربية: تعيين طبيب استشارى و٣ اطباء ممارسين وكاتب.
○ مستشفى الجزيرة: تعيين ٥ اطباء استشاريين.. وفنى واحد واداري واحد.
○ مركز التشخيص بالرنين المغناطيسى فى ابوظبى: تعيين سائق واحد.
○ مستشفى الطب النفسى بأبوظبى: تعيين طبيب استشارى و٦ فنيين.

وشملت الترقيات على الملاك المحلى ترقية شخص واحد الى درجة فنى مسئول.

مواعيـــد صـــرف مســـاعدات يوليـــو برأس الخيمـــة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسى:

يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لشهر يوليو ٩٥ صباح غد السبت ٨/١٢.

صرح بذلك السيد سعيد خلف نائب مدير مكتب الشئون الاجتماعية برأس الخيمة واشار الى ان المكتب اعد خمس لجان لمتابعة عملية الصرف فى الامارة على النحو التالى:

○ اللجنة الاولى ويتم الصرف بمدينة الرمس غدا السبت ولمدة يومين.

○ اللجنة الثانية ويتم الصرف فى مناطق السيح والبريرات والزهراء والنخيل والعريبى والغب وشمل والقصيدات وجلفار والمعيريض يوم الاثنين القادم ولمدة ثلاثة ايام بمكتب الشئون الاجتماعية والصرف خاص للرجال كذلك فى القصيدات والبريرات والسيح والزهراء والغب والعريبى والنخيل وشمل يوم السبت ٩٥/٨/١٩ ولمدة يوم واحد والصرف للنساء وفى جلفار والمعيريض يوم الاحد ٨/٢٠ ولمدة يومين.

○ اللجنة الثالثة ويتم الصرف فى مناطق شعم والجير وخور خوير وغليلة يوم السبت ٨/١٢ وذلك لمدة ثلاثة ايام عن طريق بنك رأس الخيمة الوطنى.

○ اللجنة الرابعة بمدينة رأس الخيمة يوم الاثنين القادم ولمدة يومين والصرف خاص بالرجال، كما يصرف للنساء بمدينة رأس الخيمة يوم الاربعاء ٨/١٦ ولمدة ثلاثة ايام وفى الجزيرة الحمراء يوم الاحد ٨/٢٠ ولمدة يومين.

○ اللجنة الخامسة ويتم الصرف فى المنيعى والحويلات يوم الاحد بعد غد ولمدة يوم واحد وفى كدرة وشوكة يوم الاثنين ٨/١٤ وفى مسافى وعسمة يوم الثلاثاء ٩٥/٨/١٥ وإذن والغيل يوم الاربعاء ٨/١٦ وفى حتا وسيح البير والحمرانية يوم الخميس ٨/١٧ وفى الدقداقة والخران يوم السبت ٨/١٩ وفى الحيل والفحلين يوم الاحد ٨/٢٠ ولمدة يوم واحد.

هذا ويهيب مكتب الشئون الاجتماعية بمستحقى المساعدات الاجتماعية ضرورة مراجعة مبالغهم قبل الخروج من مراكز الصرف والتقيد بالبرنامج المعد والتاكيد على صلاحية الوكالات التى بحوزتهم.

فى المراكـــز الصـــيفية لطالبـــات العيـــن



انشطـــة متنـــوعـــة تفجـــر طـــاقـــات الفتيـــات ومـــواهبهـــن

رحلات تعـريفيـة لمدن الـدولة للوقـوف على عظمة الانجازات والمعالم الحضارية

فى اطار التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بضرورة مساعدة الشباب، وتوفير جميع الفرص الملائمة لاستثمار اوقات فراغهم وتوظيفها بما يعود بالنفع عليهم بحيث يصبحون دعائم وركائز فى بناء هذا الوطن، جاء افتتاح المراكز الصيفية لوزارة التربية والتعليم والمراكز الصيفية لوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية استثمارا استطاع ان يؤكد نجاحه من خلال الاقبال الذى شهدته هذه المراكز هذا العام، بفضل عملها على توفير الانشطة التى تستقطب اهتمام الطلبة والطالبات، مع توفير المناخ الترفيهى والتربوى لهم بما يتلاءم مع متطلبات الانشطة الصيفية.

وللاطلاع على ما حققته هذه الاندية التى قطعت شوطا كبيرا من رحلتها لهذا العام، كان لنا لقاء مع السيد سالم حمد العامرى رئيس قسم الشئون التعليمية، ومساعد المشرف العام على المراكز الصيفية بمنطقة العين التعليمية فقال: ان ما نجحت هذه المراكز بتحقيقه فعليا هذا العام، هو الخروج عن اطار كونها مجرد اماكن ترويحية، فهى محاولة للاستفادة من طاقات الشباب، وتفجير مواهبهم وتاكيد انتمائهم وولائهم لوطنهم من خلال تعريفهم بمختلف المرافق السياحية وتنظيم رحلات وزيارات لمختلف امارات الدولة، ومن خلال تعريفهم بابرز الانجازات التى تحققت فى ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وايضاح عظمة هذه الانجازات وضرورة الحفاظ عليها، ورفدها بالمزيد، مما يحفز الطلبة على ان يكونوا اعضاء فاعلين ومنتجين فى مجتمعهم ووطنهم، وكذلك فان توظيف النتاجات الثقافية، والعلمية والادبية والفنية لطلبة وطالبات المراكز الصيفية لاحتفالات عيد الجلوس تكرس الاحساس الوطنى للنشء من خلال المعارض الفنية، والقصائد الشعرية، والمشاهد التمثيلية وغيرها، مما يعبر عن ارتباط الطالب ببيئته، ومجتمعه وقيادته، ووطنه..

تحقيق: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم



○ تنمية القدرات من خلال الالعاب الذهنية

واشار على حمد العامرى الى ان ادارة منطقة العين التعليمية من خلال حرصها على انجاح اعمال المراكز.. ترحب بجهود جميع الجهات التى شاركت وبفعالية للاسهام او للمشاركة فى دعم المراكز الصيفية، وعلى راسها وزارة الشباب والرياضة والتى قامت بافتتاح مركزين بمنطقة العين وهما مركز نادى القطارة للبنين، ومركز أم كلثوم للبنات إضافة لمراكز المنطقة الـ ١٤ وكذلك نشيد بالمؤسسات التى ساهمت فى فاعلية بدعم انشطة المراكز وتوفير احتياجاتها وعلى رأسها دائرة بلدية العين، ومؤسسة الامارات للخدمات والنقل، وادارة شرطة العين، والمؤسسات الاعلامية.

واضاف على العامرى بان ادارة المنطقة عملت جاهدة على توفير اسباب النجاح لمراكزها، ومراكز وزارة الشباب من حيث توفير المعلمين المتميزين ووضع الخطط والبرامج، ومتابعتها من المنطقة، لتكون الانشطة الممارسة فى جميع المراكز وفق رؤيا واحدة، وهدف واحد، كما عملنا على اشراك المراكز جميعها فى احتفالات عيد الجلوس، والمعارض الفنية المصاحبة، وغيرها.

تعميق شخصية المواطن

وفى لقاء مع فاطمة الكعبى رئيسة قسم الانشطة التربوية فى منطقة العين التعليمية بالانابة، ونائبة المشرف العام على مراكز التقوية، وتحفيظ القرآن، والانشطة للطالبات.. قالت ان من ضمن توجهات ادارة منطقة العين بافتتاح مراكزها الصيفية هو:

○ مساعدة الشباب على شغل اوقاتهم بممارسة هواياتهم ضمن مجموعة من الانشطة التى تناسب ميولهم.
○ اكتساب المواهب والقدرات لديهم والعمل على تطويرها فى اطار التنمية الشاملة لمختلف جوانب شخصيتهم الروحية والنفسية، والعقلية والبدنية.
○ تعميق شخصية المواطن من خلال ربط اعضاء المركز بالحضارات والقيم العربية والاسلامية، مما يهيئه للتكيف مع الحضارات الاخرى، ومواكبة العصر.
○ تنمية روح القيادة لدى الشباب، وروح التطوع والعطاء والارتقاء بالمستوى الثقافى للشباب.

واضافت فاطمة الكعبى بان التحاق ما يزيد على ٢٣٠٠ طالبة من مختلف المراحل السنية الى هذه المراكز يؤكد نجاح هذه المراكز باستقطاب الطالبات، واهميتها بالنسبة لهن وخاصة فى مجالات تحفيظ القرآن، والتقوية، والانشطة الاخرى من نشاط اجتماعى، ورياضى، وثقافى وفنى، ونشاطات التربية الاسرية.



○ مريم حارب الظاهرى



○ موزة عبدالله الشامسى



○ موزة مبارك العامرى

○ امل سالم الحسانى



○ عائشة النيادى



○ زلفى الكثيرى

○ هبة رامس الشامسى

الطالبات يشدن بتنظيم المراكز ويؤكدن نجاحها فى اكسابهن معالم جديدة

الطفولة النائمة

وفى لقاء مع مريم حارب الظاهرى مشرفة الالعاب الشعبية بمركز أم كلثوم الصيفى قالت.. لقد صادفت هذه الالعاب قبولا لدى طالبات المركز لكونها ألعابا وليدة بيئتهم، وهى تحمل جانبا من احاسيس الماضى، وتواصله بالحاضر.. وهذا ما اكد عليه صاحب السمو رئيس الدولة، بان امة لا ماضى لها لا حاضر لها ولا مستقبل.

وقد كانت مهمتنا هى بعث هذه الالعاب الشعبية، بصورة بهية فى اذهان الطالبات، ولاحظنا استمتاعهن بها، كما لاحظنا استمتاع اسر الطالبات وامهاتهن بها، لانها ايقظت الطفولة النائمة فيهن.

وللاطلاع على اراء الطالبات الملتحقات بالمراكز كان لنا هذه اللقاءات:

○ الطالبة موزة عبدالله الشامسى.. الصيف قاتل لفتاة الامارات اذا لم يقدر لها ان تجد نشاطا تملأ به وقت فراغها، فظروف المناخ صعبة، والعادات والتقاليد لا تمنح الفتاة حرية الحركة مما يوجب ايجاد نشاط تمارسه الفتاة بالصيف، فتستثمر فيه وقتها وتفيد منه بما ينمي شخصيتها، ويزيد فى خبراتها، ومهاراتها.. وهذا ما وفره لنا مركزنا الصيفى حيث وجدنا كل ما طلبناه فيه.. نتمنى مزيدا من الاهتمام لتتسع الدائرة فتشمل انشطة اكثر، وطالبات اكثر.

○ الطالبة عائشة النيادى.. ان المراكز الصيفية للفتيات يفترض ان تحظى باهتمام ورعاية اكثر، نظرا لان الانشطة التى يمكن للفتيات ممارستها خلال الصيف تختلف عن انشطة الشباب، فهناك الاندية المتوزعة فى انحاء الدولة، والتى يجد فيها الشباب المجال الواسع لممارسة مختلف الالعاب الرياضية اضافة لفرص السفر المتوفرة لديهم، وغيرها، بينما نجد ان مجالاتنا كفتيات محدودة، ولذا يجب العمل على اثراء مراكز الفتيات الصيفية بانشطة اكثر، لدفع شبح الفراغ عن الطالبات، وتوظيف الانشطة توظيفا يفجر الطاقات الابداعية لدى الطالبات.

○ الطالبة موزة مبارك العامرى.. ان من السهل على المراكز الصيفية المخصصة للطالبات ان توجد الانشطة التى تتلاءم مع طالبات المرحلة الابتدائية، او بداية الاعدادية، ولكن الامر مختلف بالنسبة لطالبات الثانوى ونهاية المرحلة الاعدادية، فهن بحاجة الى نشاط يتلاءم معهن،، نشاط مثل النشاط الفنى، والنشاط الخاص بالتربية الاسرية، وبعض المهارات التى يمكن ان تفيد الفتاة فى حياتها العملية، وحبذا لو تقام شبه دورات للكمبيوتر ضمن المراكز لتلتحق فيها الطالبات.

○ الطالبة اسماء الهاملى.. كان المركز الصيفى فرصة طيبة للقاء الصديقات اللاتى يمكن تبادل الحديث معهن ضمن مناخ تربوى موجه، يوفر لنا المتعة، والفرصة لاكتساب الخبرات، والمهارات، والتنافس فيما بيننا لابراز الطاقات الكامنة لدينا.. وما نامله ان تتاح فى السنين القادمة الفرصة لتخصيص مراكز لطالبات المرحلة الثانوية، وان يتم تخصيصهن بانشطة تتلاءم مع اعمارهن وقدراتهن.

التحرر من التلفاز

○ الطالبة امل سالم الحسانى.. كان الصيف يلتهم اوقاتنا ويجمد عقولنا.. فترانا اسيرات التلفاز الذى ياخذ معظم اوقاتنا.. ولكن التحاقنا بمراكز الفتيات الصيفية، اشعرنا بفاعليتنا وبقيمة اوقاتنا، وامكانية استثمارها بشكل جيد، مما يشحذ ذاكرتنا، ويزيد خبرتنا الحياتية ويهيئنا للسنة الدراسية القادمة، وخاصة للطالبات فى فصول التقوية.

○ الطالبة نورة عبدالله الشامسى.. ان ما توفره المراكز الصيفية من فعاليات، لابد ان تكون فعاليات ايجابية نظرا لانها تنتشل الطالبة من دائرة الثرثرة الدائمة على الهاتف، ومطاردة برامج القنوات الفضائية، التى تشكل استهلاكا شديدا لاعيننا، كما انها تقتل احساسنا الاجتماعى، فلا تسمح للاسرة بتبادل الاحاديث، ويكفى المراكز فخرا انها تقدم الينا وجبات يومية من الخبرات والمهارات، اضافة لما نمته فينا من حب العمل بروح الفريق الواحد.

○ الطالبة زلفى الكثيرى.. ثمة انشطة كثيرة نود لو اتيحت لنا من خلال المراكز الصيفية، لاثراء تجربة النوادى، وجعلها مراكز استقطاب للشابات المواطنات.. وان تطلب هذا تمويلا اكبر فلا خسارة حيث اكد صاحب السمو رئيس الدولة على ان الانسان هو خير استثمار، كما اكد سموه على اهمية رعاية الفتاة لتكون شريكا فى عملية التشييد والبناء.

○ الطالبة هبة رامس الشامسى.. احببت المراكز الصيفية لما وفرت لنا من وسط اجتماعى، وعلاقات اسرية مع المشرفات، اضافة لتفهم ان هذا النشاط، نشاط صيفى يتطلب المرونة، وانه يفترض ان يتسم بطابع الترويح والترفيه، لا التشدد والضغط اضافة لما اتاحه المركز لنا من ممارسة مختلف الانشطة المتاحة بجانب النشاط الذى التحقنا به.



○ العاب شعبية وترفيهية

معـــرض متنقـــل للدفاع المدني بدبي

دبي ــ الاتحاد: بدأ بمركز الملابلازا المعرض المتنقل بالمراكز التجارية بإمارة دبي الذي تنظمه ادارة الدفاع المدني بدبي ويستمر حتى يوم ١٨ من الشهر الجاري.

وصرح الرائد غريب شعبان مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة بدبي بان المعرض يشتمل على صور للحرائق ولوحات ارشادية بالاضافة الى منشورات الوقاية من الأخطار المتنوعة.

كما يضم المعرض مرسما حرا يشارك فيه الأطفال وسيتم توزيع جوائز على الثلاثة الاوائل المشاركين في مسابقة الرسم الحر والتي ستنظم طوال فترة المعارض في المراكز التجارية.

مـــديـــر ادارة العمليـــات بشرطـــة دبي يتفقـــد مـــركـــز الـــرفـــاعـــة

دبي ـ الاتحاد:

نيابة عن العميد سعيد محمد الكمده القائد العام لشرطة دبي بالنيابة تفقد العقيد عبدالعزيز محمد البناي مدير ادارة العمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي صباح امس مركز شرطة الرفاعة وذلك ضمن اطار التفتيش السنوي لإدارات ومراكز شرطة دبي.

وقد رافقه في الجولة التفتيشية المقدم علي سيف راشد مدير مركز شرطة الرفاعة والمقدم محمد حميد السويدي نائب مدير ادارة شئون المراكز والأفراد وعدد من ضباط المركز وقد استهل العقيد البناي جولته التفتيشية بتفقد طابور القوة ثم توجه الى مبنى المركز وتفقد مكاتب الشعبة الجنائية واقسام المركز المختلفة.

وفي ختام جولته التفقدية اشاد العقيد عبدالعزيز البناي بالمستوى المميز الذي تميز به مركز شرطة الرفاعة آملا بالتطلع الى المزيد في سبيل تحقيق أعلى درجات الطمأنينة والأمان في المجتمع.

١٢٠ طالبة وسيدة بالانشطة الصيفية لجمعية المرأة فرع العين

العين ـ فاطمة المطوع:

نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين انشطة متنوعة للطالبات ودورات تعليمية للسيدات، وقد كان الاقبال كبيرا حيث بلغ عدد المنتسبات حوالى ١٢٠ سيدة وطالبة.

صرحت بذلك السيدة أمل مصطفى شعلان المشرفة على النشاط الصيفي واضافت: ان هذه الانشطة المختلفة والدورات التدريبية ساهمت في القضاء على اوقات الفراغ خلال اجازة الصيف بما هو نافع ومفيد كذلك كان الاقبال على دورة الاعمال الفنية ملحوظا من قبل السيدات من مختلف مناطق العين.

معـــرض ختـــامي لانشـــطة مركـــز الســـمحة للبنات

افتتح السيد عبدالقادر العلوى رئيس مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية امس المعرض الختامي للانشطة المقام بمركز السمحة الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم للبنات.

وقالت السيدة فاطمة ابراهيم مشرفة المركز ان المعرض يضم بعض المجسمات البيئية واللوحات والكتب، كما يضم جناحا خاصا بعيد الجلوس التاسع والعشرين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يشتمل على اقوال سموه المأثورة خلال الفترة الماضية.

كما يضم المعرض الذى يستمر اسبوعا مكتبة تشتمل على شرائط اسلامية.

حوادث وقضايا

٢١ متسللا عبر الجبال الى دبا

الفجيرة ــ الاتحاد: تمكنت نقاط التفتيش والدوريات البرية التابعة لحرس الحدود والسواحل بالفجيرة من القاء القبض امس على ٢١ متسللاً في المناطق الجبلية الواقعة قرب مدينة دبا الفجيرة. ويذكر ان المتسللين قد لجاوا في الآونة الاخيرة الى تجنب دخول الدولة عن طريق البحر واتجهوا الى النزول من اللنشات التي تقلهم على الشواطىء القريبة من الدولة ثم محاولة التسلل براً.

ترك المبخرة في دولاب الملابس فأتت على الغرفة

دبي ـ الاتحاد: أتت النيران على غرفة نوم بالكامل محدثة خسائر مادية بحوالي عشرين الف درهم وذلك بسبب ترك المبخرة بداخل دولاب الملابس وهي في حالة اشتعال.

وقع الحريق في فيلا سكنية بمنطقة الجافلية بدبي وقام رجال الدفاع المدني بالتحرك من مركز الدفاع المدني بالسطوة وتم التعامل مع الحريق وسحب الدخان المتصاعد خلال ١٥ دقيقة ولم تقع اية اصابات.

تبين من أقوال الشهود والمعاينة الأولية ان السبب المباشر للحادث يعود الى ترك المبخرة بداخل دولاب الملابس وهي في حالة اشتعال. وناشد الرائد غريب شعبان حسن مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة بدبي الجمهور بتوخي الحذر عند استعمال المباخر.

قاد السيارة غير الصالحة بدون رخصة فتسبب في وفاة شخص

دبي ــ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعو «ح. ز» آسيوي الجنسية وذلك بتهمة التسبب في وفاة شخص من غير قصد والسوق بإهمال وقيادة مركبة بدون رخصة سوق وغير صالحة للسير وغير مرخصة والهروب من مكان الحادث.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح بذلك مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية الى انه بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٨م ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث دهس لشخص من الجنسية الآسيوية على شارع مكون من مسربين بالقرب من جداف دبي من قبل سيارة من نوع بدفورد بدون لوحات أرقام وقد توفى المجني عليه في مكان الحادث بينما تمكن الجاني من الهروب من مكان الحادث قبل وصول رجال الشرطة والجدير بالذكر ان الحادث وقع في الفترة الصباحية.

هذا وبعد عمليتي بحث وتحر واسعتي النطاق تم تطويق المنطقة التي اشتبه بتواجد المتهم فيها حيث أسفرت عن القاء القبض عليه بداخل احدى سيارات الأجرة بعد ان قام بتبديل الملابس التي كان يرتديها اثناء الحادث بقصد التنكر وقد تبين بانه لا يحمل رخصة سوق كما ان المركبة غير مرخصة وغير صالحة للسير فاسندت اليه التهم السابقة الذكر وأوقف على ذمة القضية.

خمس اصابات في ثلاثة حـــوادث مروريـــة بأبوظبي والعيـــن

على طريق ابوظبي ـ دبي وقع حادث تصادم بين سيارتين نتج عنه اصابة سائق السيارة الاولى المدعو «محمد صديق» ومرافقيه «سعيد شاه وبلال محمد سليم» وهما من الجنسية الباكستانية، كانت اصاباتهما متوسطة ادخلا بناء على ذلك مستشفى المفرق. ولاذ سائق السيارة الثانية بالفرار من مكان الحادث ومازال البحث جاريا عنه.

وفي منطقة زاخر بالعين تدهورت سيارة يقودها «فواز عبدالحق» ـ اماراتي ـ مما ادى لاصابته باصابات متوسطة ادخل على اثرها مستشفى العين الحكومي.

وفي المنطقة الغربية على الشارع العام وقع حادث تصادم بين سيارتين مما ادى لتدهور الثانية واحتراقها بالكامل واصيب سائقها المدعو سعيد سالم خلفان ـ اماراتي ـ باصابات خطيرة ادخل على اثرها مستشفى مدينة زايد للعلاج.

الاشارة كانت دائما خضراء

○ لسبب أو لآخر توقفت عن الكتابة في صفحة «رأي الناس» لفترة امتدت لعامين بدون أسباب أو مبررات لذلك التوقف علما بان الاشارة كانت دائما خضراء. وهانذا أعود مرة أخرى طارقا باب الصفحة.. طالبا من الاخوة المشرفين عليها السماح لقلمي بالعودة إلى قواعده سالما.

○ ظللت أطالع وأتابع الصحف العربية منذ أكثر من ثلاثين عاما.. لم أقرأ خلالها خبرا واحدا يتناول الحياة الخاصة لاحدى زوجات رؤساء الدول العربية.. إلا انني ألاحظ ان تلك الصحف تولي اهتماما خاصا بحرم الرئيس الفلسطيني.. وبدأت تسلط عليها الأضواء منذ فترة الخطوبة.. مرورا بمرحلة الزواج الذي قيل انه تم سرا.. ثم بعد ذلك أعلنت بعض الصحف أن سهى حامل! وقام البعض الآخر بنفي ذلك الخبر وانه لا أساس له من الصحة ظنا منهم ان عرفات لن يرضى بغير القضية بديلا.. بعد ذلك انتقلت حرم الرئيس إلى فرنسا حيث ستضع مولودها الأول بباريس التي تعتبرها الأمم المتحدة من المناطق الآمنة.. وبعد ذلك تناقلت الصحف موضوع الاسم.. الذي سيكون عمارا اذا كان المولود ذكرا.. أما اذا كانت انثى فسيكون اسمها زهوة.. حتى أطلق بعض القراء على سهى لقب «ديانا العرب» تلك الأميرة البريطانية التي سلطت عليها جميع صحف العالم الأنوار التي تحولت إلى نيران أتت على جميع أركان حياتها.. وفصلتها عن زوجها!

لذا نرجو من الصحف العربية أن تكف عن نشر أخبار حرم الرئيس الفلسطيني وأن تتركها تعيش حياتها كما تعيش نظيراتها في العالم العربي.

○ الأخ حامد نجيب:

قبل أكثر من عشر سنوات طالبت ومن خلال صفحة «رأي الناس» بالا يذهب حامد نجيب من ابداعاته الفنية على الرغم من عدم معقولية ذلك الطلب الا انني كنت مصرا في تقديمه وملحا.. حيث ان حامد يترك مساحة «شاغرة» في صدر صفحة «الاتحاد» الأخيرة.. ولمدة شهرين كاملين.. على الرغم من أن تلك المساحة لم تكن «شاغرة تماما» ولكن هيهات أن يرقى أحد لمستوى ريشة حامد التي نالت اعجاب واستحسان جميع القراء.

من الطفرات التي تسجلها «الاتحاد» بين فترة وأخرى تلك الطفرة التي درجت على تقديمها منذ بضعة أعوام والتي تتمثل في تقديم كاريكاتيرات حامد أثناء اجازته السنوية تحت عنوان «حامد في اجازة».. وهذا بعض قديمه المتجدد».

فيا من قمت باثبات وجودك في غيابك نرسل اليك أطيب الأمنيات بقضاء اجازة هانئة سعيدة بين الأهل والأحباب.. وفي انتظار عودتك بالسلامة حتى نستمتع بوجودك في وجودك!

عوض الكريم عثمان عمر

من الأعماق

انني أشجع عمل المرأة الذي يتناسب مع طبيعتها بما يحفظ لها احترامها وكرامتها كأم وصانعة أجيال كما يجب أن تشارك في المؤتمرات الخارجية لتعبر عن نهضة البلاد وتكون صورة مشرفة لنا ولمجتمعنا ولديننا الذي أعطاها كافة الحقوق.

كلمات تضيء طريق كل خريجة على مشارف العمل قالها لسان ينطق بالحكمة، قالها لسان والدنا زايد النبراس وتردد صداها في نفوس بناته المواطنات واتخذنها شعاعا يضيء طريق حياتهن العملية.

واني لاعجب من ذلك الذي يقول ان المكان المناسب لعمل المرأة هو المدرسة فقط.

نحن نتفق بان دور للمرأة الرئيسي هو التربية ولكن ألا يمكن للمرأة أن تمارس هذا الدور في مجال آخر كالاعلام مثلا. فكلنا يعلم بان من أهم وظائف الاعلام المختلفة التعليم والتثقيف. ولقد أصبح الفرد منا يتلقى الثمانين بالمائة من معلوماته عن طريق وسائل الاعلام بسبب تعرضه لهذه الوسائل بما يوازي العشر ساعات في اليوم الواحد.

وبذلك أصبحت وسائل الاعلام مدرسة ثقافية وعلمية وتربوية بامكانها ان تعلم وتقوم وتربي وتنشيء. وهذه أمور موكلة للمرأة من قبل المجتمع كله فالاعلام مدرسة الحياة وللمرأة معلمة فيها وبذلك يعد الاعلام مكانا لعمل المرأة يتناسب مع طبيعتها ويحفظ لها احترامها وكرامتها كأم وصانعة أجيال.

غـواص

حكم وأمثال

كنت قد جمعت أجمل ما قيل في الشعر العربي من حكمة ومدح وفخر وهجاء ورثاء وغير ذلك من أغراض الشعر وضروبه في كتاب مبوّب.. وإني الآن أنكر بعض المقتطفات الشعرية مما اصطفيته من شعراء العرب الأقحاح.. وذلك دون شرح أو تعليق..

○ لو كنت تدري ما أقول عذرتني
أو كنت تعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
وعلمتُ أنك جاهلٌ فعذرتكا

○ يا أيها الرجل المعلم غيرَه
هلاّ لنفسك كان ذا التعليمُ
لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ

○ وما كل فعّال يُجازى بفعله
وما كل قوالٍ لديّ يُجابُ
ورب كلام مرّ فوق مسامعي
كما طنّ في لوح الهجير ذبابُ

○ وإذا أراد الله نشرَ فضيلة
طُويت أتاح لها لسانَ حسودِ
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عَرْف العودِ

○ اصبر على حسد الحسود
فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله

○ فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة
حفظت شيئاً، وغابت عنك أشياءُ

○ ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده
تصيّده الضرغامُ فيما تصيّدا

○ إن الأفاعي وإن لانت ملامسها
عند التقلب في أنيابها العَطَبُ

○ من لي بإنسان إذا أغضبته
وجَهِلتُ كان الحلم ردّ جوابِه
وإذا طربتُ إلى المدام شربتُ من
أخلاقِه وسكرت من آدابِه
وتراه يصغي للحديث بقلبه
وبسمعِه ولعله أدرى بِهِ

○ ما طار طير وارتفع
إلا كما طار وقع

دعاس نجيب الغربي

مدارس بلا ضوابط

مدارس قيادة السيارات بالدولة تفتقر الى جهة حكومية مسئولة تراقب اداءها الفني. صحيح انها تقع بشكل غير مباشر تحت اشراف ادارات المرور بالدولة ولكن تحتاج الى رقابة صارمة لمعاقبتها في حالة ارتكابها مخالفات فنية.

فقد قمت بتسجيل اسمي لدى احدى هذه المدارس ولكن للدرب أو المعلم لم يلتزم بمواعيد حصص ودروس التدريب والتعمد بالحضور متأخرا أو الغياب ولم يعطني المعلومات الكافية عن القيادة وخاصة اثناء الزحام أو اثناء القيادة داخل المدن.

نرجو أن يتم تشديد العقوبة على هذه المدارس في حالة ارتكابها للمخالفات الفنية السابقة ولابد ان يضع اصحاب المدارس في حسبانهم انهم يقدمون خدمة هامة للجمهور فلا يقتصر دورهم على مجرد الربح المادي فحسب بل عملية القيادة تمثل احد الواجبات العامة التي ينبغي ان يجيدها المتدرب واتمنى ان تحدد ادارات المرور مدارس قيادة ذات سمعة حسنة ترشحها لمن يريد التقدم لامتحان الحصول على رخصة قيادة.

علي محمود عبدالله – عجمان

زمان والآن

الانسان بالفطرة اجتماعي ومهما كانت سعادته الداخلية فلا يمكن أن يشعر بها إلا مع الآخرين.

من الصعب أن يكون لكل انسان عالمه الخاص من صنع نفسه وانما يساهم المحيطون بالقدر الكبير.

وحب الاستطلاع صفة من صفات الانسان.

ويمتد حب الاستطلاع ليشمل معرفة أخبار كل الدنيا. حتى حب الاستطلاع تغير عن أيام زمان. فقد كان هناك أمان. لكن حاليا لا نملك أن نعرف أخبار العالم إلا والتكشيرة تكسو الوجه بعنف. فقد انزاح الأمان ولم يعد العالم يعرف إلا صوت البندقية وسيلة للتفاهم والحوار.

سعيد عبدالرزاق البلوشي – العين

المسئولية الطبية في الشريعة والقانون (١)

الحمد لله الذي جعل علم الأبدان قرينا لعلم الأديان والذي خلق كل شيء من العدم وأنزل الداء والدواء. فالمهنة الطبية مهنة شريفة نبيلة وعظيمة لها قدرها في النفوس ومكانتها بين الناس منذ القدم واحتلت المراتب الأولى بين مختلف المهن لما لهذه المهنة من تقدير لما يقوم به الطبيب من جهد ومشقة في تحصيل هذا العلم وتطبيقه وتحمله للمسئوليات التي قد يواجهها في الحياة العملية.. ووظيفة الأطباء كما قال ابن أبي أصيبعة.. الحفاظ على الصحة ان كانت موجودة ومحاولة استردادها ان كانت مفقودة.. وتختلف الصناعة الطبية عن غيرها من المهن المشروعة في خصوصيات كثيرة.

(١) قصور العلم في المهن الطبية: برغم تقدم الطب في جميع التخصصات وفي جميع الدول وخاصة في الآونة الاخيرة الا انه مازال يقف حائرا أمام كثير من المشاكل والأمراض التي تواجهه وتقابله ولم يستطع الوصول إلى حل لها أو ايجاد علاج ناجح فعال يقضي عليها.

(٢) المهن الطبية تتعامل مع صحة الانسان وهي أثمن ما يملك. وكما قال الفلاسفة المطالب نوعان: خير ولذة. فالخير في عبادة الله وطاعته واللذة في الأمور الدنيوية وكلاهما لا يتحقق إلا بالصحة ولذلك فالأطباء دائما متهمون أمام مرضاهم. لان كل فرد مهتم بصحته ولكنه قد لا يهتم بماله أو عمله.. وعلى رجال القانون أن يضعوا هذه النقطة أمام أعينهم بعين الاعتبار، فكثير من التهم الموجهة لاعضاء المهن الطبية هي أشياء ليس في مقدورهم تنفيذها فاذا أصاب المريض ألم بعد عملية جراحية فهي باهمال الطبيب، واذا لم يشف من داء عضال في ساعات كان السبب هو جهل الطبيب وليس المرض نفسه واذا قدم غذاء في المستشفى لم يعجبه كان السبب استهتار المسئولين.

(٣) الانسان وهو محل عمل المهنة الطبية طبقا لجميع الشرائع والقوانين له الحرية الكاملة في جسده ومعتقداته.. فرضاء المريض شرط أساسي للعلاج.

(٤) المهنة الطبية تتحمل اهمال وأخطاء الآخرين التي تعود على الانسان بالضرر والامراض وتساعد على سرعة انتشار الأمراض.. ومن الاخطاء تلوث البيئة والتدخين وشرب الكحوليات والمواد المخدرة والتهور في القيادة الذي يؤدي إلى حوادث في الطرق وعدم توفر المرافق الصحية الكاملة وعدم انتشار الوعي الصحي والتسمم الغذائي والغش التجاري.

(٥) الطبيب يتدخل دائما بقصد الاصلاح ولذلك يجب على المشرع وضع هذه النقطة في اعتباره ولا يحاسب على الاصابة الخطأ مثل الآخرين الذين لم يكن خطأهم بقصد الاصلاح مطلقا وانما تسبب في اصابة المجني عليهم.

(٦) هناك عدة عوامل شخصية للطبيب يجب اعتبارها عند تقرير المسئولية الطبية منها:

أ – يتحمل الطبيب العبء النفسي الشديد لمشاركته مرضاه في آلامهم وانفعالاتهم في الحالات المرضية المستعصية أو التي لا شفاء لها حتى الآن.

ب – يتعرض أعضاء المهنة الطبية والتي لا تعترف بالوقت والزمن للطوارىء على مدار اليوم ليل ونهار.

ج – الاطباء ليسوا كغيرهم من أصحاب المهن الأخرى، فطفولتهم طويلة جدا، فالمريض والمجتمع لا يثقان في الطبيب إلا بعد انتهاء دراسته الجامعية الاولى ثم الدراسات العليا ثم مدة المران الكافي وكذلك يبدأ الطبيب عمله الفعلي ربما بعد سن الخامسة والثلاثين أو أكثر.

أما بالنسبة للمضاعفات الطبية فهناك أربعة عوامل رئيسية تساعد على حدوثها وهي: طبيعة المرض، الحالة العامة للمريض، طريقة المعالجة، خطأ الطبيب.

(١) طبيعة المريض: لكل مرض من الأمراض نظام خاص يبدأ بمقوماته ثم حدوث الاعراض والعلامات المرضية وبعض هذه المضاعفات قد تحدث بعد سنوات عدة من حدوث المرض، فمثلا مضاعفات مرض الزهري بعد حوالي عشرين عاما من بداية الاعراض الاولى.

(٢) الحالة العامة للمريض: ان وجود ضعف عام عند المريض أو بعض الامراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم عوامل مساعدة لحدوث المضاعفات سواء للعلاج الدوائي أو الجراحة.

(٣) طريقة العلاج: للعقاقير والجراحة مضاعفاتها الخاصة فالعقاقير قد تؤدي إلى الحساسية أو توقف نخاع العظام.

(٤) خطأ الطبيب المعالج: ان الطبيب مثله مثل سائر البشر قد يخطىء وقد يسهو وقد ينسى طبقا للظروف المحيطة به ولكن مما يخفف خطأ الطبيب ان خطأه دائما فردي اي لا يصيب غير فرد واحد اما أخطاء أصحاب المهن الأخرى فقد تصيب مجموعة من البشر قلت أو كثرت حسب طبيعة عمله كالطيار أو سائق القطار والمهندس.

وتنقسم أخطاء الطبيب إلى نوعين: خطأ بسيط وهو الذي يقره العرف الطبي وخبرة المجموعة المتوسطة من أهل العلم والفن وهو يمكن اصلاحه مرة أخرى. وخطأ جسيم وهو الذي لا يقره العرف الطبي وهذا الخطأ قد تنتج عنه أضرار جسيمة بالمريض وعاهات مزمنة. وكلا النوعين يمكن حدوثه نتيجة للآتي:

(١) اجتهاد علاجي خاطىء: حيث ان علم التشخيص الطبي يقوم على الاحتمالات.

(٢) الاهمال والتقصير: في اجراء جميع الفحوصات الطبية الضرورية وعدم بذل الجهد الكافي للوصول إلى التشخيص النهائي أو عدم استشارة الزملاء أو الاستعانة بمن هو أكثر خبرة وعلما. ولكن يجب مراعاة الظروف المحيطة بعمل الطبيب قبل تحديد العقوبة والتي تخفف المسئولية عن الطبيب مثل الحالات الآتية:

(١) أثناء الحروب ووجود حالات كثيرة جدا في جو نفسي مضطرب.

(٢) بعض الحالات الحرجة مثل عمليات انقاذ الحياة.

(٣) ضعف الامكانيات البشرية أو المادية.

(٣) التعمد في افساد جسم الانسان وهذا نادر الحدوث لدوافع شخصية أو لاخفاء جريمة كاجهاض الجنين أو ربط القنوات الرحمية في المرأة لمنعها من الانجاب.

(٤) المسئولية الطبية مشتركة بين المريض والدولة والطبيب: يشارك المريض في المسئولية اذا أهمل في وقاية نفسه من الأمراض المعدية بعدم اتباعه الارشادات الصحية أو بعدم التطعيم والتحصين أو ادمانه على المخدرات. ودور الدولة في ذلك ثلاثة:

(أ) اختيار الطبيب وتدريبه والاشراف على المعاهد التي يدرس فيها وسن القوانين اللازمة لحمايته.

(ب) الوقاية من الأمراض، بين القوانين اللازم وتنفيذها للتحصين والتطعيم من الأمراض المعدية وتوفير المنشآت العلاجية المجهزة وتحسين الظروف الحياتية من ناحية التعليم والغذاء والمسكن ومنع تلوث البيئة.

(ج) العلاج: حق لكل فرد وذلك بتوفير جميع الامكانيات البشرية والمادية لعلاج الأفراد. أما بالنسبة للطبيب، فقد اختلف الفقهاء في تحديد مسئولية الطبيب ومتى يتم رفع المسئولية عنه ولكن هناك أربعة شروط عامة متى توفرت في الطبيب ترفع المسئولية الطبية عنه:

١ – اذن الحاكم أو من ينوب عنه بمزاولة مهنة الطب.. واعتبره الامام مالك الشرط الأساسي لرفع المسئولية.

٢ – اذن المريض أو ولي أمره. وهذا الشرط مطلوب تقريبا في جميع المذاهب الفقهية.

٣ – أن يكون الطبيب حاذقا بفنه ويقصد به شفاء المريض ويبذل جهودا صادقة متفقة مع الاصول الطبية.

٤ – ألا تجني يداه وألا يقع في الخطأ الجسيم الذي لا تقره الاصول الطبية ولا يقره أهل الفقه والعلم.

يوسف الحوسني – دلما

صرخة بوسنية !!

أما عن موضوع اليوم.. فهو المقال.. الذي لن تسكت الافواه عنه... ما دام الظلم مستمرا.. وما دامت غربان الشؤم تنعق... ايذانا بمقدم مزيد من الغيوم السوداء الملطخة بالدم... ودموع الثكالى..

انهم اهل البوسنة اطفال ورجال وشيوخ ونساء المنكوبون من جراء ما زرعه الصرب في وطنهم المنكوب.

وانا اعبر عن هؤلاء... واتكلم عنهم بصوت شاقت... لانني اعلم انه لم يبق انسان قط لم يعلم بمصابهم... ولم يبق شخص لا يدري بمعاناتهم وجرحهم... ولكن دون جدوى.. فلم الصراخ..؟ وعلو الصوت هنا وهناك...؟ ولم التوسل..؟ واعلم ان لا صدى لصوتي... ولا استجابة لندائي.. لهذا ساكتب قصيدتي والتي تبكيني دما بديلا للدموع.. والتي يعتصر قلبي ألما كلما رددتها على لساني... فعسى ان تجد لها اثرا في قاموس اصحاب القلوب المريضة علها تحن... وترق... لكارثة العالم... ومصيبة المسلمين... وهل هناك اشد بلاء من سفك دماء الابرياء... ودموع الأطفال... وانتهاك شرف النساء... وقتل الرجال... وتعذيب كبار السن... وانات الشيوخ.. من قبل تتار العصر... دجال الموت... الصربي المجرم.

أما القصيدة فهي بعنوان «الزحف الصربي الغاشم» واقول فيها:

بكت القلوب تأثرا بمناظر
رسم الطغاة خطوطها احزانا
قد حولوا ارض السلام مجازرا
جثثا وموتى... والدما وديانا
لم يرحموا فيها صغيرا يانعا
ذبحوا كهولا... نسوة... فتيانا
زرعوا مكان الورد فيها ادمعا
بذروا الضنى والحقد والعصيانا
هدموا بيوت الله كفرا سافرا
وبنوا على انقاضها الطغيانا
يا اهل بوسنة تصرخون ولا صدى
.. لن تستثيروا الصم والعميانا
هذا زمان الصم والبكم.. اصبروا
فقدوا الضمير وشيعوا الوجدانا

نجمة سهيل – العين

مجلس الأمن.. متى يستيقظ؟!

أين الاسلام؟ وأين أهل الاسلام؟ أين الفاروق؟ وأين أسد الله؟ وأين سيف الله المسلول؟ وأين نحن من هذا كله؟

اننا – واعتذر عن هذه الصراحة – نستحق كل ما يحدث في البوسنة والهرسك لاننا خلفنا عنا الرداء الاسلامي، واستبدلناه بأشياء خليعة لا تمت للاسلام بشيء؛ اي اننا شاركنا العدو الصربي في المجازر والمذابح التي حدثت وتحدث الآن في البوسنة والهرسك، وغيرها من الدول التي لا ذنب لها سوى انها أطلقت صيحة الاسلام فلم يسمعها احد، ولم يستجب لها أحد سوى هذا العدو الصربي باسلحته التي تبيد الشيوخ، وتعذب الأطفال، وتسبي النساء.

فلماذا نعيش على أكذوبة سميناها مجلس الأمن؟ اننا بحاجة إلى مجلس يثبت أفعاله في كل المصاعب والمشاكل التي تواجهنا، وليس المجلس الذي يقوم على شعارات فقط، كما ان الرسوم التي تدفعها الدول لمجلس الامن لا نستفيد منها، لان مجلس الأمن لا يقف الموقف الايجابي من قضايانا، ولذلك فانني أناجي جميع الدول بأن تستيقظ من سباتها الذي فرضه عليها مجلس الأمن.

مصبح طارش علي الكتبي

انصفوا المطلقات...!!

المطلقات وكلام الناس.. عنوان بحث نشر بالصحف مؤخرا وقبل ان انتهي من قراءة البحث أخذت الورقة وبدأت اكتب علني استطيع ان انصف المطلقة لان من بين الاشخاص الذين اجابوا على اسئلة هذا البحث من لم ينصفها فحيث تكون مطلقة يكون هناك مطلق كذلك اي ان هناك شخصين مسئولين عن الطلاق.. فلماذا لا نحاول ان نضع هذين الشخصين امام مرآة واحدة؟

وعلى فكرة فانا لست متزوجا ولم يسبق لي الزواج واعذروني ان اقحمت نفسي في موضوع ليس لي تجربة فيه ولكن ما انا متأكد منه ان كل انسان خطاء بعيدا عن نوع جنسه وكثير من حالات الطلاق يكون سببها الرجل وربما اغلبها وهذا لا يعني ان المرأة بريئة مئة بالمئة ولكن لو ان كل امرىء يقاضي نفسه يصدق لحكم عليها بالاعدام ولو كان من بين الاشخاص الذين ادلوا برأيهم في هذا البحث شخص متزوج من مطلقة لكان رأيه معاكسا تماما ولسوف يجد لنفسه مئة عذر لكونه متزوجا من مطلقة عدا عن كونه مطلقا أو أرملا.

وأخيرا ما أود قوله هو ان هذه المطلقة التي ظلمناها جميعا وظلمها مجتمعنا هي بالتالي انسانة قد يكون حظها البائس أوقعها بين يدي رجل لا يطاق وقد تكون هي من ظلمت نفسها ولكن لا يحق لنا ان نحكم على الجميع بحكم واحد.

غريب – أبوظبي

لا من شاف

ولا من درى

موقف بلا باصات

وضعت الجهات المختصة هذه العلامة الارشادية لتوضيح حدود موقف الباصات بامتداد شارع المطار الجديد.. ولكن يبدو ان هذا الموقف لا وجود له.. بدليل عدم وقوف الباصات فيه.

تصوير: زينب خميس

بنات.. أم محال عطور؟!!

أود التعليق على موضوع (المرأة مادية ومظهرية). وفي حقيقة الأمر أضم صوتي الى الاخ الكريم (فارس) فالكلام الذي قاله أقرب الى الحقيقة فلماذا الغضب يا أخت زينب ويا أخت فاطمة.

لم أضم صوتي لأنني رجل، ولكن الحق يقال فالمرأة تمشي وكأنها محل عطور يتنقل من مكان الى آخر..!!

يمكن ان يكون كلامي غريبا ولكن الذي أود قوله ان سبب التحرش بالبنات هو البنت نفسها.. ونقول حرية ومساواة.. أية حرية وأية مساواة؟!!!

الحرية هي الكرامة، الحرية هي العفة.. وبدونهما لا تكون حرية.

للحرية حدود فليس من الضروري ان تشتري كل بنت محلا كاملا للعطور لانها متحررة فهي في عصر الفضاء كما قالت الأخت الكريمة زينب!

أريد أن أعرف كيف ستستعمل هذه البنت المتحررة هذه العطور فوق سطح القمر!! يا أخت زينب: ألا تعلمي انه ليست هناك جاذبية!

أم أنها لا تفكر في الذهاب الى القمر هذا الصيف؟!

ثم أريد أن أعرف ما معنى التحرر؟ هل هو نفس التفسير لمعنى الحرية يا طالبات الحرية والمساواة؟!

واذا كانت المرأة أمي وأختي يا أخت فاطمة.. فهل يعني هذا أن أترك لها الحبل على الغارب؟!

مطر جاسم أحمد

الموسيقى علم وفن

يستطيع الناس على اختلاف ألسنتهم التعبير عن أنفسهم بلغة واحدة مشتركة هي الموسيقى، فهي اللغة التي يستطيع أن يفهمها المتعلم والبسيط ولها أصولها الموحدة من حيث الكتابة والقراءة والتذوق والتعبير وهي الى جانب ذلك علم طبيعي وفن معا.. فهي فرع من فروع العلوم الفيزيقية مبني على نظريات الصوت وخاضع للتقنين الرياضي الخاص المتعارف عليه.

ووظيفة الموسيقى هي ترتيب وتعاقب الأصوات المختلفة في الدرجة والمؤتلفة المتناسبة بحيث تتركب منها ألحان موسيقية ثم القيام بما يلزم لإحكام صياغة تلك الألحان من موازين أو ضروب تكسبها جمالاً عند سماعها.

أما كونها فناً فيتمثل ذلك في الأداء عزفاً وغناء.. واعلم عزيزي القارىء ان الموسيقى تتكون من عنصرين أساسيين هما:

أ – الصوت ب – الزمن.

رانيا شعبان ابراهيم
الفجيرة

منازل نعم.. طرق لا

تبذل بلدية العين جهودا كبيرة في انجاز مشاريع البنية الأساسية للمدينة مثل رصف الطرق ومن منطلق هذا التوجه الحكيم نتمنى عرض موضوع منطقة «الطويلة هابوى – طريق مطار العين الدولى» الذى يتلخص فيما يلي:

○ اكتمل بناء المنازل في هذه المنطقة النائية البعيدة عن مركز المدينة وهناك نسبة من المباني لم يكتمل بناؤها بعد.

○ حتى الان لم تتم تسوية الارض وبناء المرافق والمداخل لهذه المنطقة حتى يسهل على القاطنين الدخول والخروج وللعلم فان السيارات الصغيرة وباصات المدارس يتعذر وصولها الى المنطقة بسبب عدم وجود شوارع او طرق مرصوفة.

– نرجو من ادارة بلدية العين العمل على سرعة انجاز شوارع مؤقتة او انشاء طرق ترابية لحين البدء في انشاء مشروع الطريق الرئيسي للمنطقة وذلك قبل بداية فتح المدارس وبدء الدراسة لكي يتسنى للقاطنين انجاز اعمالهم على اكمل وجه.

مجموعة من سكان المنطقة

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي – فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي انارة الطرق الداخلية بجزيرة دلما حيث تكثر الحوادث المرورية في هذه الشوارع المظلمة.

عبدالرحيم اسماعيل – جزيرة دلما

عيون

○ المسلمون: منذ آخريات العصر العباسي وبعد ظهور ما يسمى بالدويلات لم يخل عهد من النائحين والنائحات على حال المسلمين وما آلوا اليه من تفكك.. نفس عبارات النوح والعويل.. هي.. هي لم تتغير.. لكن يبقى كل ذلك كلاما لم يغير واقعا ولم يحرك ساكنا.. لم ينتصر المسلمون يوما ما إلا بظهور العاملين وانحسار المتكلمين.. والدليل على ذلك ان انتصار المسلمين على المغول في عين جالوت كان وراءه جهد عالم جليل لم يكتف بالكلام وانما جاهد بالعمل الخلاق وجاب الآفاق ولم يكن يخشى في الحق لومة لائم.. انه الامام العز بن عبدالسلام.. لذلك فان هذا النواح الذي نسمعه ونقرؤه يوميا عن حال المسلمين ليس جديدا ولم يقدم ولن يقدم جديدا.. فتحريك انفعالات الناس وحشد عواطفهم ليس له قيمة وانما المطلوب تفجير طاقاتهم ومخاطبة عقولهم وأن يبدأ كل منا بنفسه بدلا من أن يقف موقف الواعظ من الآخرين وهو مستودع للاخطاء والخطايا.. والله يهدينا.

○ الاعلام العربي: الاعلام العربي في عصرنا الحالي هو اعلام الابهار بلا مضمون واعلام الجلبة و«الجعجعة» بلا طحن واعلام اعلاني أو تجاري صرف.. لان اي اصدار جديد أو أية محطة اذاعية أو تليفزيونية تولد تجهل الاجابة على سؤال مهم هو «لماذا؟».. لماذا هذه الصحيفة أو هذه المجلة أو هذه المحطة؟.. لا شيء سوى الابهار والاعلانات التجارية وتحقيق الربح.. لا توجد فكرة أو نظرية يهدف الاعلام إلى ترويجها أو تلقينها للناس.. وهذا هو الفرق بين اعلام اليوم واعلام الأمس الذي رسخ فكرة القومية العربية وكانت هي المحور الأساسي له في الفن والندوات والدراما والحوارات.. وكان الاعلاميون أكثر وعيا وأكثر ايمانا بالرسالة.. بعكس اعلاميي اليوم الذين يؤدون وظيفة لقاء أجر.. وسامحونا.

○ المعلمون الجدد: مرحبا باخواننا المعلمين الجدد القادمين الينا من الدول العربية الشقيقة واننا ننتظر منهم أن يكونوا اضافة حقيقية لا عددية لمسيرة التعليم في بلادنا.. وهذا دائما ما ننتظره من اخوتنا الوافدين العرب في كافة المجالات.. أن يكونوا اضافة إلى مسيرة النهضة والتنمية في بلادنا وأن يعطوا بقدر ما يأخذوا تحقيقا للتكامل العربي والتلاقي العربي على أرض الخير.. أرض الامارات.. اعطونا خيركم.. وخذوا من خيرنا.

○ نظرة: لو تفرغ كل منا لاصلاح نفسه ما وجد وقتا لتتبع ورصد عيوب وأخطاء الآخرين.. ولو كان تقييم كل منا للآخرين نصف تقييمه ورأيه في نفسه.. ما كان هناك تباغض وتحاسد وصراعات على الفتات.. لو.. لو..

نور – العين

مداعبات

كانت احدى الجواري في العهد الأموي تسير في الطريق ذاهبة لشراء حاجة فاعترض رجل من قبيلة نمير طريقها وراح يمطرها بعبارات الغزل.. فضاقت به ذرعا وقالت له:

○ ياهذا.. مثلك ينبغي له أن يغض البصر مرتين.
○ قال: ولم يا جارية السوء..؟
○ قالت: أما الأولى فلانك مسلم.
○ قال: والثانية..؟
○ قالت: لانك لابد سمعت قول جرير:

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فمضى الرجل مطرقا ولم يعقب

كان الشاعر الفحل الحطيئة هجاء فاحش الهجاء اذا سلط لسانه على شخص أو قبيلة حطه وأذله واذا مدح رفع قدر من يمدحه.. حتى قيل ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حبسه بسبب فحشه لكنه أطلقه عندما استعطفه بقصيدة معروفة.

وقيل ان قبيلة بني أنف الناقة كانوا يخجلون من اسم قبيلتهم وكان الواحد منهم يخفض صوته باسم قبيلته اذا سئل من اي قبيلة هو.. حتى مدحهم الحطيئة فاصبحوا يتفاخرون باسم قبيلتهم وقد قال فيهم:

هم الأنوف والأذناب غير همو
فمن يساوي بانف الناقة الذنب

وقيل انه هجا الجميع حتى نفسه وأمه حيث قال في أمه:

جزاك الله شرا من عجوز
ولقاك العقوق من البنين
أغربالا اذا استودعت شرا
وكانونا على المتحدثين

بسمة – الشارقة

لغتك

اعلم ان الهمزة الاستفهامية تدخل على فعل أو اسم أو ضمير أو أداة نفي.. فاذا دخلت على اسم أو فعل أو ضمير كانت مثل «هل».. يجاب عنها بـ «نعم» في الاثبات و«لا» في النفي.. مثل «أتحب القراءة؟».. أقول (نعم أحبها) في الاثبات.. ولا أحبها في النفي.

أما اذا دخلت الهمزة الاستفهامية على أداة نفي فان الاجابة تكون «بلى» في الاثبات و«نعم» في النفي.. ومن ذلك في القرآن الكريم: «قال أولم تؤمن.. قال بلى ولكن ليطمئن قلبي».

وفي الشعر:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهي عليك ولا أمر
بلى.. أنا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر

خالد جاسم – أم القيوين

إعطوا الرجل حقه

لقد قرأت في صفحة (رأي الناس) تعليقا للقارئة الأخت «نور» حول قضية المرأة وتبين لي وللوهلة الاولى ان القارئة اتبعت في تعليقها اسلوبا عدائيا وهجوما شرسا شنته على الرجل العربي حيث كان من الحق والعدل ان تنصفه بدلا من اتخاذه عدوا لدودا لها.

لقد ربطت انحراف المرأة وفسادها بفساد وانحراف الرجل ولكن هذا المعيار لا يمكن الأخذ به. وتبرير ذلك يعود الى ان المرأة المستقيمة العاقلة لا يمكن لأية قوة من القوى أن تجرفها عن الطريق الصحيح.

وما أثار دهشتي وحرض قلمي على الكتابة هو وصف الرجل العربي – حسب ادعائها – انه أسوأ رجل وزوج وأب وأخ و... في العالم...!!!

ما هو تبريرها لذلك؟!.. هل تريد من الرجل العربي ان يقلد الرجل الاوروبي ليكون أفضل رجل في العالم؟.. هل تريده ان يفقد الغيرة على عرضه وشرفه ويطلق لأسرته الحرية المطلقة المفرطة التي تؤدي في نهاية المطاف الى التفكك الأسري والابتعاد عن عاداتنا العربية الحميدة الأصيلة.. الرجل العربي أيتها الأخت «نور» هو تاج رأس المرأة العربية حيث لا يمكن للرجل العربي ان يعيش بدون المرأة العربية والعكس صحيح. ولابد في النهاية من كلمة أخيرة أريد توجيهها للمرأة العربية أن تقدر للرجل حق قدره وتعطيه من الرعاية والاهتمام وتقدره وتجله حتى تحصل في النهاية على نفس الاهتمام والرعاية من الرجل.

أيتها المرأة العربية.. إياك وظلم الرجل العربي لأنه جدير بالرحمة وبكل الاحترام والتقدير.

عبدالحميد العمادي
أبوظبي

انتعاش أسعار الشحن الجوي من دبي

دبي - رويتر: قالت مصادر بصناعة الشحن الجوي امس ان اسعار الشحن الجوي من دبي تشهد انتعاشا هذا الشهر بينما تنفض السوق عن نفسها خمول الصيف ويزداد الطلب على الشحن وخاصة الى اوروبا.

وقال مدير شحن بشركة طيران كبيرة مقره دبي «الاسعار تتحسن». واضاف المدير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قائلا لرويتر: «هناك زيادة مطردة في الطلب وخاصة على الشحن البحري الجوي من الشرق الاقصى وشبه الجزيرة الهندية الى اوروبا».

وتمثل عمليات الشحن البحري الجوي من دبي حوالي ربع حجم العمليات عبر مطار دبي حيث تتم تجزئة شحنات ترد الى دبي عن طريق البحر من شبه القارة الهندية والشرق الاقصى وشحنها جواً الى جهات اخرى.

وقال احد وكلاء شركات الشحن «نجحنا في رفع (الاسعار) قليلاً ولكننا لانزال نحاول رفعها اكثر من ذلك».

وتقول مصادر الصناعة ان اجتماعا عقد مؤخرا لممثلي شركات الطيران كان ايضا من العوامل التي ساعدت على الارتفاع الاخير في اسعار الشحن.

واتفق الممثلون في ذلك الاجتماع على تحديد متوسط سعر الشحن بواقع اربعة دراهم كحد ادنى للكيلوجرام بالنسبة للبضائع المرسلة الى اوروبا.

واكد مدير شحن ذلك قائلا «في اجتماع غير رسمي للجنة تحسين العائد عقد قبل بضعة اسابيع توصلنا الى اتفاق غير مكتوب لتحسين الاسعار». وعادة ما تكون شهور يونيو ويوليو واغسطس خاملة في مجال الشحن الجوي في دبي ولا ينتعش الطلب غالبا الا بحلول منتصف سبتمبر.

وقال مدير في صناعة الشحن «بشكل عام هذه فترة عجفاء الى حد ما لان اوروبا تكون مغلقة خلال الصيف.. فالمصانع مغلقة والناس في عطلات. والاسعار تنزل الى ادنى مستوياتها عند حوالي ٣,٥٠ درهم للكيلوجرام في اغسطس».

الا ان اغسطس جاء ايجابيا حتى الآن بالنسبة لوكلاء الشحن وشركات الطيران. وعن الفترة الماضية قال احد المديرين «كان الشهر الماضي شهرا عصيبا». ونزل متوسط سعر الشحن بين دبي واوروبا الى ٣,٣٠ درهم للكيلوجرام في الفترة من منتصف يونيو الى الاسابيع الاولى من يوليو».

وقال آخر «كنا نتقاضى ٣,٧٠ درهم للكيلوجرام في مطلع يوليو» وعلى مسارات اخرى ظلت الاسعار مستقرة الى حد كبير.

وفي عمليات الشحن من دبي الى هونج كونج وسنغافورة ظل متوسط الاسعار ٤,٢٥ درهم مقارنة مع متوسط اربعة دراهم قبل خمسة اسابيع.

وظلت اسعار الشحن الى عنتيبي ونيروبي بشرق افريقيا مستقرة عند مستوى ستة دراهم تقريبا رغم بدء تشغيل ثلاثة خطوط جديدة تربط دبي والشارقة بنيروبي وعنتيبي منذ اواخر يوليو.

وتفسيراً لهذه الظاهرة قال احد وكلاء الشحن «الخدمات الجديدة مجتمعة لا تضيف قدرا كبيرا من طاقة الشحن.. فمعظم مساحة عنبر البضائع بالطائرة تستغل اساسا لأمتعة الركاب».

دعوة رجال الاعمال لملتقى المستثمرين بالفلبين

دبي - الاتحاد: تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة من السفارة الفلبينية لدى الدولة للمشاركة في ملتقى المستثمرين المقرر عقده في مدينة سيبيو الفلبينية في ٢٥ اغسطس ١٩٩٥ بتنظيم من مجلس المستثمرين الفلبيني. ويجمع هذا الملتقى عددا كبيرا من رجال الاعمال والمستثمرين من داخل وخارج الفلبين لدراسة امكانية التعاون الاقتصادي وتنفيذ بعض المشروعات الصناعية والخدمية المشتركة. وقد دعت الغرفة رجال الاعمال والمؤسسات الراغبة في المشاركة في هذا الملتقى للاتصال بادارة العلاقات الخارجية بالغرفة أو بسفارة الفلبين في أبوظبي.

سوريا تعرض ٤٠٠٠ طن عدس للتصدير

دمشق - رويتر: اعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية امس عن مزايدة عالمية لبيع ٤٠٠٠ طن من العدس الاحمر المجروش من انتاج موسم عام ١٩٩٤. وقال متحدث باسم المؤسسة انه تم تحديد الخامس من شهر سبتمبر القادم كآخر موعد لقبول عرض الاسعار وانه يمكن قبول العروض الجزئية حتى ١٠٠٠ طن وان المؤسسة لها الحق في تثبيت هذه العروض.

بمبنى اتحاد غرف التجارة
أفلام وثائقية لأهم الإنجازات الصناعية والتجارية والسياحية بالامارات

دبي - وام: قرر اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة انشاء قسم خاص داخل مبنى الاتحاد يحتوي على افلام وثائقية مرئية ومسموعة ذات جودة فنية عالية تتضمن اهم الاعمال والانجازات الصناعية الحيوية والتجارية والسياحية داخل الدولة مما يجعل من هذه المكتبة مرجعا توثيقيا مهما لرجال الاعمال ولمن يرغب في استخدامها خلال ساعات الدوام الرسمي.

كما يمكن الاستعانة بهذه الأفلام في المعارض المتخصصة المعنية والدولية وفي اللقاءات البروتوكولية بهدف اعطاء صورة حية ومتجددة عن التطورات الاقتصادية المتسارعة التي تشهدها دولة الامارات وعن معالم النهضة الحديثة بالدولة.

وكان اتحاد الغرف قد انشأ مؤخرا بنكا للمعلومات وقام ايضا بتطوير المكتبة لديه وتجهيزها بكافة الكتب والاصدارات لتكون في خدمة المؤسسات والشركات والهيئات ورجال الاعمال والمهتمين بالحصول على معلومات او احصائيات.

في قرارين أصدرهما البشير
نزع مشاريع «السليت» والشركة السودانية للإنتاج الحيواني بالخرطوم وتعويض المتضررين

الخرطوم - الاتحاد:

أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قرارا يقضي بانهاء عقد ايجار شركتي السليت للأغذية المحدودة والشركة السودانية للانتاج الحيواني والزراعي وعدم تجديد الرخص الممنوحة للشركتين.

ونص القرار على نزع المنشآت وطلمبات الري والآليات والممتلكات التي تخص المشروعين على ان يقوم مشروع زراعي يسمى مشروع «السليت الزراعي» يتبع لولاية الخرطوم ويضم كل اراضي المشروعين السابقين وتؤول اليه الممتلكات المنزوعة ويكون له مجلس ادارة يعينه والي الخرطوم ويحدد اختصاصاته وفترته الانتقالية على ان تخصص الارض بالمشروع للمزارعين المسجلين بطرق التخصيص المعمول بها لدى وزارة لزراعة بعقود مشروطة بتعميرها. واشار القرار الى تعويض المتضررين من هذا القرار تعويضا عادلا تقوم بتقديره لجنة يشكلها والي الخرطوم ويحدد اختصاصاتها ويكون ضمن مهامها اجراء التسليم والتسلم بين الشركتين ومجلس الادارة الجديد.

ومن جهة اخرى اصدر الفريق البشير قرارا بانهاء عقد ايجار الارض المخصصة للشركة السودانية الكويتية للانتاج الحيواني على ان تخصص للمزارعين المسجلين بالمشروع بطرق التخصيص المعمول بها لدى وزارة الزراعة بعقود مشروطة بتعميرها.

واوضح محمد الحسن نمر وزير الزراعة بولاية الخرطوم ان هذه القرارات تأتي في اطار توجه الدولة لاستغلال امكانيات هذه المشروعات في تحقيق الوفرة والأمن الغذائي.

توقف العمل بترعتي «كنانة» و«الرهد» بالسودان
اتجاه لتقسيم حصص مياه النيل بين دول الحوض

الخرطوم - الاتحاد:

اعلن وزير الري السوداني ان العمل توقف بترعتي الرهد وكنانة واللتين كان العمل فيهما يجرى بالجهد الشعبي والتبرعات الخاصة.

واوضح د. يعقوب ابوشورة ان العمل توقف بالترعتين نتيجة لشح التمويل لآليات المشروع. واشار الى ان العمل في مشروعات الري الكبرى بالبلاد يحتاج الى مئات البلايين من الجنيهات فيما لم تتجاوز التبرعات التي جمعت لشق ترعتي الرهد وكنانة حدود الـ ١٥ بليون جنيه.

واوضح ان وزارة الري وجدت صعوبة في تحصيل الالتزامات الخاصة بتبرعات ترعتي كنانة والرهد.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في وقت سابق انها ستشق الترعتين بالجهد الشعبي واعلنت عن فتح التبرعات لإنجاز هذا المشروع الحيوي.

ومن جهة اخرى اكد د. ابوشورة عدم تجميد اعمال الهيئة الفنية المشتركة بين مصر والسودان. وقال ان الاعمال الفنية مستمرة فيما توقفت فقط الاجتماعات الدورية التي كانت تتم في الخرطوم والقاهرة.

واشار الى ان هناك اتجاها لإبرام اتفاق مشترك بين دول حوض النيل فيما يتعلق بالمياه وحصص كل دولة.

واوضح ان ما خصص للسودان من مياه النيل لا يكفي لري مساحة مقدارها ٢٠٠ مليون فدان واضاف انه على السوان ان يعتمد على المياه الجوفية والخيران مستقبلا.

ارتفاع اسعار النفط العالمية إثر هبوط مخزونات الخام الامريكي الى أدنى مستوى

لندن - رويتر: حققت اسعار النفط مكاسب متوسطة أول امس الاربعاء بفعل بيانات اسبوعية اظهرت انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة الى ادنى مستوياتها منذ ١٦ عاما.

وقال تقرير لمعهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط الامريكية انخفضت نحو ٥,٦ مليون برميل الاسبوع الماضي مما يجعلها تقل نحو ١٧ مليون برميل عن المستويات التي كانت عليها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وبلغ سعر خام القياسي العالمي مزيج برنت لعقود سبتمبر المقبل في سوق البترول الدولية في لندن ١٦,٣٨ دولار للبرميل بارتفاع ١٩ سنتا عن سعر اقفال اول امس قبل ان يتراجع قليلا الى ١٦,٣٤ دولار.

وارجع محللون انخفاض المخزونات الامريكية الى ارتفاع نسبة التشغيل في مصافي التكرير في الولايات المتحدة حيث بلغت ٩٥٪ من الطاقة الانتاجية الاسبوع الماضي.

وقال تاجر في لندن «قلة المعروض من النفط الامريكي تستمر في اعطاء بعض الدعم لسوق باهتة».

لكن هذا التاجر وتجارا آخرين قالوا ان السوق قد تتعرض لضغوط بيع جديدة لان بيانات المخزون وحدها ليست كافية لدفع اسعار النفط بحيث تتجاوز النطاقات الفنية التي انحصرت فيها منذ فترة طويلة.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج بحر الشمال في سبتمبر المقبل وقد اكتملت الآن اعمال الصيانة السنوية للحقول. وفي الوقت نفسه فان مصافي التكرير الاوروبية ستفقد طاقة انتاجية لا تقل عن ٨٠٠ الف برميل يوميا بسبب اعمال صيانة مقررة الشهر المقبل.

استقرار اسعار عقود النفط الآجلة في الأسواق الآسيوية

سنغافورة - رويتر: استقرت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام صباح امس في اسواق آسيا مقارنة باسعار الاقفال السابق وبلغ خام برنت لعقود سبتمبر المقبل ١٦,٢٥/١٦,٣٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٦,٢٠/١٦,٣٠ دولار للبرميل عند الاقفال السابق. وبلغ خام برنت تسليم اكتوبر القادم ١٦,١٥/١٦,٢٥ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٦,١٠/١٦,١٥ دولار للبرميل.

وكانت اسعار العقود الآجلة للخام تباينت في نيويورك عند الاغلاق يوم الاربعاء بعد ان تلقت دعما من الاحصاء الاسبوعي لمعهد البترول الامريكي الذي اظهر انخفاض المخزونات.

وبلغ خام غرب تكساس الوسيط لعقود سبتمبر القادم ١٧,٧٨ دولار للبرميل بانخفاض سنتا. اما في المعاملات التي تتم بالكمبيوتر بعد الاقفال لخام غرب تكساس الوسيط فبلغ السعر للتسليم في سبتمبر المقبل ١٧,٧٨ دولار للبرميل وللتسليم في اكتوبر ١٧,٥٦ دولار للبرميل.

قطر تبيع منتجات نفطية مكررة في سنغافورة

سنغافورة - رويتر: قالت مصادر تجارية امس ان المؤسسة القطرية العامة للبترول طرحت مزايدة لبيع منتجات نفطية للشحن من سنغافورة في سبتمبر المقبل اثر اتفاقها على تكرير نفطها الخام في سنغافورة.

وقال احد المصادر لرويتر ان المزايدة ستغلق يوم ١٤ اغسطس الجاري وتشمل بيع النافتا وكيروسين الطائرات والسولار «زيت الغاز» للشحن بين ٣١ اغسطس و٢٣ سبتمبر للتسليم على ظهر السفينة (فوب) في سنغافورة.

وقال المصدر ان مزايدة المؤسسة شملت ٢٣٠ الف برميل من النافتا و٢١٥ الف برميل من وقود النفاثات و٣٨٠ الف برميل من السولار.

وقالت المصادر ان المؤسسة التزمت بارسال شحنة من الخام في اغسطس لتكررها شركة البترول السنغافورية. واضافت ان المؤسسة القطرية واجهت صعوبات في تسويق نفطها الخام ولجأت الى تكريره في سنغافورة.

وتم بيع الخامات القطرية في الاشهر الاخيرة بخصم عن الاسعار الرسمية حيث خفضت المصافي اليابانية من مشترياتها لارتفاع مخزوناتها من المنتجات النفطية.

ارتفاع انتاج النرويج النفطي الى ٢,٧٩ مليون برميل يوميا

اوسلو - رويتر: أظهر مسح اجرته رويتر واكتمل امس ان انتاج النرويج من النفط الخام في يوليو الماضي اقترب من مستوى ٢,٨ مليون برميل يوميا القياسي المسجل في ديسمبر الماضي وبلغ ٢,٧٩ مليون برميل يوميا.

واوضح المسح ان الانتاج زاد بنسبة ١٧٪ عن حجم انتاج يونيو الماضي الذي بلغ ٢,٣٩ مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع ان ينخفض الانتاج مرة اخرى الى ٢,٧٣ مليون برميل في اغسطس لخفض انتاج حقول (جولفاكس وتورديس وسليبنر) لمكثفات الغاز رغم ان انتاج اغسطس سيستفيد من بدء تشغيل حقل جيدا الجنوبي في السابع منه بطاقة ثمانية آلاف برميل يوميا.

لكن تأجل بدء تشغيل حقل (هيدرون) بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا الى شهر

نيجيريا تتجاوز حصتها لإنتاج النفط

لندن - رويتر: ابلغت نيجيريا منظمة اوبك انها زودت الاسواق بما يقرب من ١,٩٧ مليون برميل يوميا من النفط الخام في يوليو الماضي متجاوزة حصتها البالغة ١,٨٦٥ مليون برميل يوميا.

وقالت وكالة انباء «اوبكنا» ان نيجيريا ابلغت المنظمة ان انتاجها من الآبار بلغ ١,٧٩٥ مليون برميل يوميا. ولم يتضح على الفور كيف عوضت نيجيريا الفرق ولكن لا يعتقد ان لديها منشآت تخزين كبيرة.

وحتى امس ابلغت عشر دول امانة اوبك بحجم انتاجها والمعروض من نفطها في الاسواق. وتعرف اوبك المعروض بانه الاستهلاك المحلي بالاضافة الى صافي مبيعات التصدير من الخام والمنتجات المكررة وأي كميات تسحب من المخزونات خارج حدود الدول الأعضاء.

بعد اغلاق دام ١٨ عاماً
بورصة بيروت تستأنف العمل في ١٨ سبتمبر القادم

بيروت - رويتر: قال غبريال صحناوي رئيس بورصة بيروت للاوراق المالية امس ان البورصة ستعاود فتح ابوابها في ١٨ سبتمبر بعد ١٨ عاما من اغلاقها في ذروة الحرب الاهلية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠. وكان هذا التصريح الثاني خلال اسبوع واحد من مسؤول رفيع بالبورصة يحدد فيه الثامن عشر من سبتمبر موعدا لاعادة فتح بورصة بيروت. ونقلت صحف بيروت عن صحناوي قوله انه بعد العمل الشاق في الاستعدادات الادارية والفنية تقرر ان تفتح البورصة ابوابها في ١٨ سبتمبر المقبل.

وحث صحناوي الشركات العامة المرشحة لتسجيلها في البورصة على ترتيب اوضاعها المالية ومراجعة اصولها استعدادا لاستئناف النشاط في البورصة.

وكان صحناوي قد ذكر في يونيو الماضي ان السوق ستفتح ابوابها بنهاية يوليو باسهم عشر شركات اذا لم تظهر عقبات.

وقال انه استعدادا لهذا الحدث الاقتصادي والمالي الهام وبعد غيبة طويلة وقسرية تم اعداد مكاتب البورصة على احدث النظم بموجب اتفاق فني مع بورصة باريس.

واضاف صحناوي ان خبراء من بورصة باريس التي منحت لبنان ٤,٥ مليون فرنك لتمويل اعادة فتح البورصة سيصلون الى بيروت لتنسيق خطوات العمل.

وقال صحناوي ان لجنة بورصة بيروت ستنتهي خلال الاسبوعين القادمين من وضع اللوائح الداخلية التي يتعين موافقة مجلس الوزراء عليها.

وذكر صحناوي في وقت سابق ان السوق ستعمل على ثلاثة مستويات وهي السوق الرسمية والسوق الثانوية وسوق الاوراق المالية غير المسجلة.

وقال ابلي قهوجي الامين العام للبورصة يوم الجمعة انه تم تحديد ١٨ سبتمبر موعدا لفتح البورصة بعد اجتماع مع رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وذكر الحريري الشهر الماضي ان بيروت ستعيد فتح البورصة في سبتمبر في اطار تحركها نحو بناء بنية اساسية مالية.

وتمثل البورصة عنصرا رئيسيا في خطط الحريري الطموحة لاستعادة دور لبنان كمركز للخدمات المالية في الشرق الاوسط.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨ مليارات ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الأجل قيمتها ثمانية مليارات ليرة «خمسة ملايين دولار» للبنوك التجارية.

وبلغ حجم اصدار الاسبوع الماضي ٢٤ مليار ليرة.

وقسمت هذه الشهادات على فئتين الفئة الاولى ٦ مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٦٪ والفئة الثانية وقيمتها مليارا ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٧٪ دون تغيير عن فائدة الاسبوع الماضي. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بسبب الاقبال على الشراء
سعر الدولار في طوكيو تجاوز الـ ٩٢ يناً
اليابانيون اشتروا سندات أمريكية بقيمة ١٣ مليار دولار

طوكيو - رويتر: قال متعاملون ان الدولار ارتفع امام العملة اليابانية متجاوزاً ٩٢ يناً في اواخر المعاملات في طوكيو امس مسجلا اعلى مستوى له منذ التاسع من مارس الماضي حيث اقبل جميع المستثمرين على شراء العملة الامريكية.

وقال متعامل في احد البنوك اليابانية «لا يمكنني ذكر مشتر معين بالتحديد لكن الاجانب واليابانيين مؤسسات تجارية وشركات تأمين على الحياة متعاملين بين البنوك وبنوكا ائتمانية اقبلوا على شراء الدولار في نهاية الامر». وبلغ الدولار ٩٢,٠٥/٩٢,١٠ ين و١,٤٠٨٩/١,٤٠٩٤ مارك مقابل ٩١,٥٧/٩١,٦٠ و١,٤٠٥٥/١,٤٠٦٠ على التوالي عند الفتح و٩١,٦٥/٩١,٧٠ ين و١,٤٠٥٥/١,٤٠٦٥ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك. وقال سماسرة ان الاسهم انخفضت قليلا عند الاغلاق في طوكيو ولكن معنويات المستثمرين لم تتأثر كثيراً بهذا الانخفاض. وقال السماسرة ان قلة من المتعاملين والمستثمرين شاركت في تعاملات امس بسبب العطلات وان حركة التعامل المحدودة تركزت على اسهم الشركات الصغيرة نسبيا التي تشهد تقلبا اكبر. وقال سمسار بمؤسسة «كانكاكو» للاوراق المالية «المعنويات طيبة بسبب اقبال متكرر على شراء اسهم شركات البناء واقترانه بتحسن في اسهم العديد من شركات التكنولوجيا المتقدمة».

وفي نهاية الجلسة هبط مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٦٠,٣٦ نقطة أو ٠,٣٦٪ الى ١٦٧٢٨,٩٧ نقطة.

وقالت مصادر في شركات السمسرة في طوكيو انه يعتقد ان المستثمرين اليابانيين اشتروا اقل من عشرة في المائة من السندات الامريكية العشرية التي طرحت يوم الاربعاء بقيمة ١٣ مليار دولار في المرحلة الثانية من مجموعة مزادات فصلية لجمع اموال. وذكرت المصادر انه يبدو ان اليابانيين اشتروا ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون دولار من السندات خلال اربع شركات سمسرة يابانية. كما جرت بعض عمليات الشراء من خلال سماسرة آخرين منهم اجانب.

وقال احد السماسرة «شهية اليابانيين للسندات العشرية كانت اضعف من شهيتهم للسندات الثلاثية». واضاف «اعتقد ان اليابانيين اشتروا اقل من عشرة في المائة من السندات العشرية».

وقالت المصادر ان اجمالي طلبات الشراء من المستثمرين اليابانيين للسندات العشرية بلغت حوالي ٢,٤ مليار دولار.

أحدثت عاصفة في وول ستريت
هجمة شراء دفعت بسعر الإصدار المبدئي لشركة برامج كمبيوتر أمريكية الى ٥٠ دولاراً

نيويورك - د ب ا: اصبحت شركة برامج الكمبيوتر الامريكية «نتسكيب» في بورصة وول ستريت واحدة من أنجح الاصدارات الجديدة في التاريخ حيث تضاعف سعرها بنهاية معاملات امس. وقد تسببت الشركة في حدوث جنون في السوق حين التهم المستثمرون المتهافتون اصدارها المبدئي لخمسة ملايين سهم «سعر ٣٨ دولارا للسهم» وانتهى الامر بارتفاع سعر السهم الى اكثر من خمسين دولارا. وبلغ سعر اسهم «نتسكيب» في بعض مراحل التعامل اثناء امس نحو ٧٥ دولارا. وكانت الشركة تزمع في الاصل طرح ثلاثة ملايين سهم فقط بسعر ١٤ دولارا للسهم ثم قررت زيادة الكمية المطروحة الى خمسة ملايين سهم بسعر ٢٨ دولارا للسهم الواحد لتصبح بذلك اول اسهم تطرح للبيع ويتضاعف سعرها قبل وصولها الى السوق. وبنهاية امس كانت الاسهم قد تقلبت أكثر من ثلاث مرات وتجاوزت قيمة اسهم الشركة مليارى دولار. وتجدر الاشارة الى ان شركة «نتسكيب» تشتهر ببرنامجها الملاحي والبرامج التي تسمح لمستخدميها بالاطلاع على الجزء المطبوع لشبكة انترنت «ويسمى وورلد وايد ويب».

الدولار (اقفال امس)	
جنيه استرليني	,٦٢٥٦٦٤
مارك المانى	١,٤١٠٤
ين يابانى	٩٢,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٨٧٢٧
فرنك سويسري	١,١٦٧٣
ليرة لبنانية	١٦٣٥ ■

المعادن النفيسة عالميا (اونصة / دولار)		
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤,٠٥	٥,٢٤
زيورخ	٣٨٤	—
هونج كونج	٣٨٤,٣٩	—

محليا «بالدرهم»			
الذهب		الفضة	
للجرام	للاونصة	للجرام	
٤٦,٢٨	١٤٣٩,٤٣	,٦٧	

السوق المصرفية المصرية	* بنوك	صرافات
درهم	٩١,٥٣	٩٢,٥
دولار	٣٣٩	٣٤١,٦

البورصات العالمية (امس)

نيويورك **	لندن	طوكيو	باريس
داوجونز	اف.ت	نيكاى	كاك
▲ ٤٦٧٣,٩٥	▲ ٣٤٧٤,٧	▼ ١٦٧٢٨,٩٧	▼ ١٩٤٩,٢٢

أسعار خامات البترول (اقفال امس) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
١٦,٤١	١٧,٧٥	١٥,٦٠	—

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

منظمة اوروبية ،
روسيا قد تحقق طفرة اقتصادية اذا ما واصلت الاصلاحات

باريس - رويتر: يرى خبراء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان روسيا يمكن ان تحقق طفرة اقتصادية في العام المقبل اذا ما واصلت الاصلاحات.

وفي تقرير اقتصادي ينشر الشهر المقبل يقول الخبراء للساسة الروس الذين سيتنافسون على السلطة في الانتخابات البرلمانية التي تجرى في ديسمبر القادم ان هذه الطفرة لن تتحقق الا من خلال الانضباط المالي الصارم ومزيد من اصلاحات السوق الحرة.

ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معهد ابحاث ودراسات للحكومات الغربية.

وقال الخبراء الاقتصاديون في المنظمة في مسودة للتقرير حصلت عليها رويتر «اذا نجحت مساعي تحقيق الاستقرار في الاقتصاد بمفهومه الشامل خلال ١٩٩٥ وامكن المحافظة على قوة دفع عملية التحرير الاقتصادي فان الاقتصاد الروسي قد يدخل فترة نمو سريع».

لكن الاقتصاديين قالوا انه في ضوء بعض التراجع المتوقع في اهداف التقشف قبل الانتخابات فان تحقيق معدل نمو معقول يصبح اكثر ترجيحا من طفرة قوية.

وتتكهن المنظمة في اول تقرير لها منذ وقعت موسكو اتفاق حوار معها في العام الماضي بان الاقتصاد الروسي سينمو بنسبة ٢٪ العام المقبل بعد تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١٥ و٥٪ في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ على التوالي.

مصنع سماد أردني ياباني مشترك بتكلفة ٨٤ مليون دولار

عمان - ق. ن. ا: وقعت في عمان اول أمس اتفاقية لانشاء اول مصنع لانتاج الفوسفات الثنائي والاسمدة الكيماوية المركبة.

وتصل تكلفة المشروع المشترك بين الاردن واليابان الى ٨٤ مليون دولار تم الحصول على ٢٤ مليون دولار عن طريق الاقتراض من ائتلاف شركات وبنوك اردنية ويابانية.

وتقدر قيمة المبيعات في السنة الاولى للاسواق اليابانية بحوالي ثلاثين مليون دولار وستزداد الى ٦٠ مليون دولار بعد السنة الأولى.

وسيقام المصنع الذي سينتج حوالي ٣٠٠ الف طن سنويا على ساحل العقبة معتمدا على المواد الخام من الاسمدة والفوسفات.

ايران تقدم حوافز في مجال الصرف الاجنبي لدعم صادرات السجاد

طهران - رويتر: قالت صحيفة «ايران» ان ايران عرضت على مصدري السجاد الفارسي حوافز في مجال الصرف الاجنبي لوقف هبوط في صادرات ثاني اكبر مصدر للعائدات من العملة الصعبة.

ونقلت صحيفة «ايران» اليومية عن نائب وزير التجارة قوله ان تجار السجاد سيتعين عليهم ان يغيروا ٧٠٪ فقط من عائداتهم عبر البنوك الحكومية بدلا من ١٠٠٪ من عائداتهم. ومن شأن ذلك ان يرفع ارباح المصدرين الذين يمكنهم ان يغيروا ٣٠٪ من عائداتهم في السوق السوداء بسعر يبلغ نحو ٤٠٠٠ ريال للدولار مقارنة بالسعر الرسمي الذي يبلغ ٣٠٠٠ ريال. وقال المسؤول الايراني ان صادرات السجاد انخفضت بنسبة ٢٥٪ في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الفارسية الحالية التي بدأت في الحادي والعشرين من مارس في حين ان الصادرات الاخرى غير النفطية آخذة في الزيادة. وقالت صحيفة السلام الاسبوع الماضي ان صادرات السجاد انخفضت بنسبة ٩٠٪ منذ ان استحدثت في مايو الماضي تنظيمات صارمة للصرف الاجنبي تهدف الى دعم قيمة الريال الايراني ومن بينها شرط بان تحول جميع عائدات الصادرات غير النفطية عبر البنوك الحكومية. وكسبت ايران نحو ١,٦ مليار دولار العام الماضي من صادرات السجاد التي جاءت في المرتبة الثانية بعد العائدات النفطية وشكلت ٤٠٪ من اجمالي الصادرات الايرانية غير النفطية.

مشروع قانون في الكونجرس الامريكي لمكافحة البضائع المقلدة

واشنطن - رويتر: قدم الى مجلس الشيوخ الامريكي اول امس مشروع قانون للحد من سوق يبلغ حجمها مليارات من الدولارات للبضائع المقلدة التي تتراوح من اجزاء الطائرات والسيارات الى القمصان. وقال اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ في مؤتمر صحفي «حان الوقت للقضاء على صناعة التزوير» واضاف قوله «انها جريمة يجرى فيها السطو على جميع الامريكيين».

واضاف هاتش وهو جمهوري من ولاية اوتاه ان البضائع المقلدة تشكل الآن ٨٪ من سوق الافلام السينمائية و١٤٪ من التسجيلات الصوتية و٤١٪ من مبيعات برامج الكمبيوتر.

وقال هاتش ان سلعا مقلدة مثل اجزاء الطائرات والسيارات والعقاقير الطبية وحليب الاطفال تشكل تهديدات لصحة وسلامة الامريكيين.

ومشروع القانون الذي اقترحه هاتش وثلاثة آخرون من اعضاء مجلس الشيوخ يقترح اخضاع مبيعات البضائع المقلدة للعقوبات الجنائية للقوانين الاتحادية لمكافحة الابتزاز وفرض غرامة مدنية اقوى وتعويضات تصل الى مليون دولار في حالة الادانة.

وينص ايضا على دور اكبر في مكافحة التزوير لجميع هيئات تنفيذ القانون الاتحادية بما في ذلك سلطة اكبر لمصادرة البضائع المقلدة.

تايوان تخفف القيود على الاستثمار الاجنبي

تايبه - رويتر: وافق مجلس الوزراء التايواني امس بصفة نهائية على تخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي في اطار حملة تايوان لكي تصبح مركزا اقليميا للاعمال وتنضم الى منظمة التجارة العالمية.

وستسمح القرارات الجديدة التي يسري مفعولها على الفور للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في مجالات منها النقل بالسكك الحديدية وتكرير النفط وتوليد الكهرباء ووكالات السفر ومحطات الغاز ومشروعات استغلال الرمال والتربة.

والاجانب مستبعدون حاليا من الاستثمار في هذه المجالات.

ومن الآن فصاعدا ستنظر لجنة الاستثمار التابعة للحكومة في طلبات الاستثمار في هذه المجالات كل على حدة.

الاقتصاد في الصحافة العالمية

ترجمة : حسن شرف

في ظل تنامي الضغوط التضخمية وارتفاع أسعار الفائدة

تحسن الوضع الاقتصادي الايطالي مرهون بالاستقرار السياسي

اعتاد الايطاليون التعايش مع تغيرات اقتصادية مستمرة بسبب حالات عدم الاستقرار السياسي التي أصبحت سمة متكررة انطبعت بها الحياة الايطالية. فقبل الانتخابات العامة التي جرت في مارس الماضي شهدت حكومات التكنوقراط بزعامة «جيوليانو أماتو ثم كارلوازجليو تشيامبي» فترة من الاستقرار الاقتصادي النسبي في الوقت الذي حاولت فيه ايطاليا أن تنأى بنفسها ببطء عن النظام السياسي القديم الملطخ بالفساد.

وفي ذلك الوقت ادت محاولات قوية من جانب الحكومة لبيع سندات دين حكومية بالخارج والالتزام بالخصخصة الى تدفق مطرد للاستثمارات الخارجية، لتصل الى قمتها في مطلع ١٩٩٤.

غير ان اخفاق سلفيو بيرلوسكوني رئيس الوزراء السابق في الاستفادة من فترة شهر العسل التي استمرت ما بين شهري مايو ويوليو من العام الماضي، أدى إلى تقويض ثقة المستثمرين. وتسبب في تفسخ إئتلاف يمين الوسط الذي يتزعمه بيرلوسكوني في تعثر جهود ايطاليا في المضي قدما نحو الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية وبخاصة في قطاع المعاشات الحكومية.

ونتيجة لذلك واجه لامبرتو ديني رئيس حكومة التكنوقراط الحالية، الذي تولى منصبه في مطلع هذا العام، مهمة صعبة للغاية في تنفيذ أهدافه الاقتصادية. وبدت هذه المهمة أصعب من المهام التي واجهها عندما كان يتولى منصب وزير الخزانة في حكومة بيرلوسكوني في ١٩٩٤.

ومنذ فبراير الماضي طرحت حكومة ديني مقترحات لوضع ميزانية مصغرة لتصحيح التمويل العام المتدني واقناع نقابات العمال بالموافقة على خطط لاصلاح نظام المعاشات.

غير ان هذه الخطط قوبلت بحذر من جانب نواب البرلمان.

وفي الوقت نفسه ينطوي تزايد معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة على التهديد بتقويض جهود الحكومة. ويشكل التضخم مصدر قلق رئيسي لحكومة ديني، فقد أظهرت الأرقام الرسمية ان معدل التضخم بلغ ٨ر٠٪ في يونيو الماضي، فيما يعد خامس شهر على التوالي تسجل فيه معدلات التضخم زيادة مطردة.

ولاتزال الحكومة تتنبأ بتراجع التضخم عقب انتهاء الصيف، على أساس ان عمليات زيادة الضرائب المباشرة وارتفاع أسعار الوقود ستؤتي ثمارها على الأداء الاقتصادي بحلول هذا الوقت ووجهت الحكومة تحذيراً إلى رجال الصناعة بعدم اللجوء إلى المبالغة في الأسعار كرد فعل لزيادة تكاليف المواد الخام المستوردة. وأشار محللون الى ان ارتفاع معدلات التضخم ستؤدي الى زيادات أخرى في أسعار الفائدة. ففي شهر مايو الماضي قام البنك المركزي الايطالي بشكل مفاجيء برفع أسعار الفائدة الرئيسية الى ٩٪. بالمقارنة بـ٢٥ر٨٪ بهدف كبح جماح التضخم. وكانت هذه الزيادة الثانية في خلال أربعة أشهر، مما جعل الأسعار الرسمية تعود الى أكبر معدلات لها منذ ١٩٩٣.

وترك ذلك بدوره أثراً على زيادة التمويل العام نظرا لأن كل نقطة مئوية للأسعار تزيد من التكلفة السنوية لخدمات الدين العام الضخم لايطاليا بنحو ١٥ تريليون ليرة ايطالية. في الوقت نفسه يشعر رجال الأعمال بالقلق أيضا من ان ارقام التضخم ستعطي للنقابات والعمال الذين كانوا قد قبلوا في العديد من الحالات خفضاً حقيقيا في الأجور في الأشهر الأخيرة، مبررا للمطالبة بزيادة اجورهم عندما يسعون لتجديد عقودهم في المستقبل.

وتنطوي الأرقام الأخيرة التي تظهر زيادة الناتج المحلي الاجمالي السنوي بنسبة ٤٪ في الربع الأول من ١٩٩٥، تنطوي على مؤشر بان الاقتصاد ينمو بمعدل أسرع من المتوقع ولكن ذلك قد يشكل ضغوطا تضخمية أكبر على الاقتصاد.

ولكن بعض المحللين الاقتصاديين يضعون تفسيرات أكثر تفاؤلا للوضع. حيث يشيرون الى أن التضخم يمثل نتيجة حتمية للانتعاش في الاقتصاد الدولي.

ويشير المحللون إلى عامل أكثر ايجابية ألا وهو التحسن التدريجي في أوضاع فرص العمل، مما سيؤدي إلى زيادة الضرائب على الدخل وانخفاض مبالغ الرعاية الاجتماعية.

غير ان خطط حكومة ديني لتنفيذ أهدافها الاقتصادية خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ قوبلت بالانتقاد من جانب بعض المحللين لكونها تنطوي على توقعات متفائلة وبخاصة فيما يتعلق بخفض العجز في الميزانية إلى المستويات المؤهلة للاندماج في الوحدة النقدية الأوروبية بحلول نهاية هذا القرن.

ويقول رايز ماسيرا وزير الميزانية الايطالي ان محاولات الحكومة لزيادة التمويل العام قد بدأت بالفعل.

ويشير الى ان الحكومة تهدف الى عجز ميزانية لهذا العام يبلغ ١٣٠ ألف مليار ليرة بانخفاض بنحو ٤ آلاف مليار ليرة عن الهدف الأصلي ويتعين خفض هذا الرقم في ١٩٩٦ ليصل الى ١١٠ آلاف مليار ليرة ايطالية. ولكن من الواضح ان المستقبل القريب للاقتصاد الايطالي سيخضع على الأرجح لمؤثرات عدم الاستقرار السياسي.. فنتائج الانتخابات التي ستجري العام القادم تجعل التنبؤات قصيرة المدى لأسعار الصرف وتحركات السندات صعبة للغاية.

فعلى سبيل المثال، اذا اخضعت ايطاليا هذه الأسعار لمعيار الوحدة النقدية وفقاً لمعاهدة «ماستريخت»، فان ذلك يتطلب ايضا ان تكون في وضع يؤهلها لاعادة الدخول في آلية سعر الصرف الخاصة بالنظام النقدي الأوروبي قبل عامين على الأقل من المرحلة الثالثة والنهائية للوحدة النقدية الأوروبية. وحكومة ديني واضحة بشأن هذا الهدف وتشير خطة الحكومة خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ الى ان الخيارات المستقبلية في السياسة الاقتصادية يجب أن تؤكد باسلوب حاسم ولا سبيل الى اجتنابه على تلاقي الاقتصاد الايطالي مع معايير ماستريخت.

وتكمن المشكلة في ان تنفيذ هذه الخطط الطموحة سينتقل الى حكومة أخرى، ذات جدول أعمال سياسي يتسم بصراحة اكبر.

أما قدرة الليرة على الاندماج في آلية سعر الصرف بمستوى مقبول لدى الدول المجاورة لايطاليا فمرهونة بشكل كبير بنظرة الأسواق لفرص بقاء واستمرار أي حكومة جديدة.

● لامبرتو ديني.

● سلفيو بيرلوسكوني

عن «الفاينينشيال تايمز»

● الصناعة الألمانية تمر بمفترق طرق

● ألمانيا رائدة في صناعة السيارات

هل انتهى شعار صنع في ألمانيا

مع افتقارها للابتكار والابداع وارتفاع سعر منتجاتها هل تتخلى الصناعة الألمانية عن عرشها العالمي؟

يكفي قراءة شعار «صنع في ألمانيا» للدلالة على ان المنتج موثوق به ويتميز بجودة فائقة، ويسود هذا الانطباع الايجابي لدى المستهلكين في جميع أنحاء العالم وبخاصة في اوروبا. ولكن دراسة جديدة كشفت انه على مستوى الشركات الدولية فإن هذا الشعار يولد أيضا انطباعات سلبية من بينها الافتقار الى التصميم الجيد والابتكار وارتفاع الأسعار.

وأجرت مؤسسة «وولف اولينز» الاستشارية استطلاعا للرأي بين نحو مائتين من كبريات الشركات الدولية عن الانطباع السائد عن السلع والبضائع الألمانية بالخارج. كما تلقي الدراسة الضوء أيضا على موقف السلع البريطانية والفرنسية والأمريكية واليابانية، وجرى تضمين سلع هذه الدول بغرض المقارنة.

وفيما يتعلق بشعار «صنع في ألمانيا» ذكرت الدراسة ان ٩٠٪ من الشركات التي شملها الاستطلاع أكدت ان السلع الألمانية تتميز بطول فترة صلاحيتها للاستعمال وعمرها الافتراضي، واعترفت هذه الشركات بالبراعة الفنية للسلع المصنوعة في ألمانيا. وتوقعت ٩٨٪ من الشركات أن تكون السلع الألمانية عالية الجودة واعتبرت ٩١٪ ان هذه السلع غير ضارة بالبيئة.

غير أن ٩٠٪ من الشركات أبدت انطباعات سلبية ازاء الافتقار الى التصميم فائق الجودة والابتكار، وأكدت الشركات جميعها ان السلع الألمانية تفتقر الى العوامل التي تجتذب المستهلك، وذكرت ٨٤٪ ان السلع مرتفعة السعر وانتقدت ٦٠٪ ما وصفته بانعدام مرونة عروض المنتجات الألمانية.

وتقول مؤسسة وولف اولينز ان المخاطر التي تهدد الصناعات الألمانية تكمن في انه على حين ان المنتجين الآخرين يعكفون على تحسين سمعتهم وانتاج سلع متقدمة تكنولوجيا وموثوق بها فإن السلع الألمانية ظلت خالية من الابتكار والتجديد مما أدى الى عدم وجود دافع لدى المستهلك لاختيارها من بين سلع اخرى اكثر ابتكارا.

وتضيف المؤسسة انه يتعين على المنتجين الألمان التحول من التصميم الروتيني العملي الى التصميم الابداعي، كما يجب عليهم تحديد أسعار تنافسية لمنتجاتهم.

وفي معرض ردها على أسئلة حول أي الصناعات التي تتفوق فيها ألمانيا اعترفت معظم الشركات ان ألمانيا رائدة في صناعات السيارات والصناعات الهندسية وصناعة الآلات غير ان ألمانيا لم تعد تحتل المكانة المرموقة التي كانت تحظى بها في مجالات الصناعات الكيماوية والدوائية والسلع الاستهلاكية، فيما ينطوي ذلك على نتيجة تثير الدهشة بالقياس الى المكانة التاريخية لألمانيا في هذه الصناعات.

وفيما يتعلق بالصناعات البريطانية ذكر نحو نصف عدد الشركات التي شملها الاستطلاع ان بريطانيا تتميز بصناعات الخدمات المالية والسياحة التي تعد مصدرا هاما للدخل.

ولم تعترف معظم الشركات بمجالات القوة البريطانية الاخرى مثل الكيماويات والزراعة والدفاع والطيران.

واعترفت الأغلبية بتفوق الولايات المتحدة في مجال الصناعات الخدمية إلا انها جاءت الثالثة بعد ألمانيا واليابان فيما يتعلق بصناعة السيارات، على رغم من هيمنة شركات شهيرة على الأسواق مثل فورد وجنرال موتورز.

كما أظهر الاستطلاع تفوق فرنسا الساحق في مجال السلع الاستهلاكية، وفي الوقت نفسه تصدرت اليابان الدول الصناعية في مجال صناعة الالكترونيات.

ومن ناحية اخرى ركزت دراستان بوليتان اخريان صدرتا مؤخرا عن قيمة العلامات التجارية الوطنية، على وجهات نظر المستهلك الفرد وليس الشركات، واكدت الدراستان ان النعرة القومية تشكل العامل الأساسي في التأثير على آراء المستهلكين في السلع.

وعلى سبيل المثال أظهرت دراسة شملت ما يقرب من ٤٠ ألف شخص في ٤٠ دولة، وقامت بها مؤسسة أبحاث روبر ستارش الأمريكية ان الأمريكيين ينحازون الى جانب السلع والمنتجات الأمريكية ويفضلونها بالمقارنة بالمستهلكين في بقية دول العالم.

فقد ذكر ٨١٪ من الأمريكيين ان الأفلام السينمائية هي الأفضل عالميا بالمقارنة بـ٥٣٪ من أولئك الذين شملهم الاستطلاع في دول العالم الاخرى، وجاءت النسب الاخرى متقاربة فيما يتعلق بمجموعة من السلع الاخرى من بينها الجينز الأزرق (٧٨٪ مقابل ٥٩٪) والسيارات ذات السعر المعتدل (٦١٪ مقابل ١٦٪)، والجعة (٤٠٪ مقابل ١١٪).

وكشفت دراسة مماثلة قامت بها شبكة بوزيلل الاعلامية الدولية ومعهد جالوب لاستطلاع الراى ان اليابانيين أكثر ثقة من الأمريكيين فيما يتعلق بالمنتجات والسلع اليابانية.

فقد ذكرت شبكة بوزيلل ان المستهلكين اليابانيين أكدوا تفوق المنتجات اليابانية في مجالات انتاج محددة مثل الالكترونيات والسلع المنزلية والسيارات وأجهزة الاتصال وأجهزة الكمبيوتر والملابس والأحذية والأدوية والمستحضرات الطبية. غير ان الدراسة أظهرت ان هذه النعرة القومية تقل حدتها بالنسبة للبريطانيين والتايلانديين.

فقد علق ٢٧٪ من أولئك الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا بقولهم (ممتاز) و (جيد جدا) حول آرائهم فيما يتعلق بالمنتجات البريطانية وكانت النسبة في تايوان ١٦٪.

وعلى حين ان اليابان وألمانيا والولايات المتحدة تتصدر دول العالم من حيث جودة منتجاتها إلا ان ترتيبها الفعلي بين المستهلكين في أي دولة يعتمد على موقع الدول قربا أو بعدا من المستهلكين.

فقد كشفت الدراسة التي قامت بها بوزيلل وجالوب ان اليابان تأتي في المرتبة الأولى في اسيا وألمانيا تتصدر الدول في اوروبا في حين تأتي الولايات المتحدة على رأس القائمة في الأمريكتين.

وفي الواقع يردد العديد من الأجانب هذه الأيام نفس النوع من الأسئلة والاستفسارات عن الاقتصاد الألماني، فهم يتساءلون: لماذا حصلت نقابة عمال المعادن «ميتال جيزتلشافت» على مثل هذه الزيادة الضخمة في الأجور في وقت سابق من هذا العام؟ وكيف تتغلب الصناعة الألمانية على مشاكلها؟ وكيف يؤثر ارتفاع سعر المارك على القدرة التنافسية؟ وماذا عن البطالة الهيكلية في ألمانيا؟ ولماذا تبدو الضرائب مرتفعة بهذا الشكل؟ وماهو الأثر الذي تتركه حركة الخضر؟.

وقد بدأ العديد من الألمان يرددون نفس الأسئلة أيضا.

فقصة الصناعة الألمانية تبدو مليئة وحافلة بالمتناقضات، وتبدو ألمانيا متصدرة دول العالم في عدد من النظم المرتبطة بالصناعة، فالعامل الألماني يتكلف أكثر من أي عامل آخر في العالم. وأجره عن الساعة الواحدة يفوق أجر نظيره الأمريكي بواقع ٥٠٪، وفضلا عن ذلك يتعين على صاحب العمل دفع ٨١ فينيج عن كل مارك من راتب العامل لصالح اعانات اجتماعية مختلفة وتأمين، كما ان العامل الألماني يعمل عدد ساعات أقل اسبوعيا بالمقارنة بأي عامل آخر في العالم ويتمتع بعطلات واجازات أطول من التي يحصل عليها العامل الأوروبي أو الأمريكي، وعلى مدى السنة يعمل أقل من نظيره الأمريكي بواقع شهرين وأقل من نظيره الياباني بنحو ثلاثة أشهر.

ومما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لأي رجل أعمال يرغب في الاستثمار في شيء جديد مشاعر القلق بشأن الصحة والأمان والبيئة والمناقشات التي لاتنتهي مع نقابات ومجالس العمال.

وألمانيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة الى جانب لوكسمبورج التي تفي بمعايير معاهدة ماستريخت الصارمة بالنسبة للتضخم وعجز الميزانية، وكل ذلك يبدو حقيقيا على الرغم من حقيقة أن ألمانيا استثمرت ٦٥٠ مليار مارك من الأموال العامة في عملية اعادة بناء شرق ألمانيا، هذا بالاضافة الى أكثر من مائة مليار انفقت في عملية دعم شرق اوروبا.

وغالبا ما يقول الأجانب بسخرية: اذا كانت هذه تعد مشاكل، فإننا نرغب في أن تكون لدينا مشاكل مماثلة في بلادنا، ولاشك ان ألمانيا مثقلة بالعديد من الأعباء الاقتصادية ولم تنجح حتى الآن في الحفاظ على العوامل التي تجعل منها قوة تصديرية جبارة في العالم، وتكمن المشكلة في أن أداء الاقتصاد الألماني قد لايبدو سيئا في الوقت الحالي، ولكن ليس من الممكن الاستمرار في ذلك على المدى الطويل مالم يتم استحداث تغييرات.

وتكمن مصادر القوة الألمانية في الانتاجية العالية وجودة المنتج والتكنولوجيا الفائقة والعمالة الماهرة، ولكن أهم هذه العوامل تتمثل في العديد من الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ومن بين الـ ٨٠ ألف شركة التي تنضوي تحت لواء اتحاد الصناعات الألمانية، فإن ٩٥٪ من هذه الشركات لديها أقل من خمسمائة عامل، ونصف العاملين في الصناعة الألمانية يعملون في شركات صغيرة ومتوسطة الحجم. وبالطبع توجد شركات عملاقة مثل بيملربنز وباسف وكروب هويش ومانزمان ولكن الصناعة الألمانية تمثل حالة فريدة من نوعها في العالم بسبب الكم الهائل من الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويوسع هذه الشركات اتخاذ رد فعل أسرع ازاء تغييرات السوق، وبامكان رئيس الشركة معرفة زبائنه، بل وعماله فردا فردا، وعندما يتطلب الأمر شحن ونقل طلبية جديدة في وقت قياسي أو اصلاح ماكينة بشكل عاجل فإن هذه الشركات تتوفر لديها فرص أفضل للنجاح بالمقارنة بالشركات الضخمة، وهذا يفسر السبب في أن الشركات الأكبر تحتضن شبكات واسعة من الشركات الأصغر حجما. وحقق هذا الأمر نجاحا على مدى عدة عقود ولكن هل هذا يكفي للحفاظ على المكانة الرفيعة التي تحظى بها الصناعة الألمانية في العالم حاليا؟.. معظم رجال الصناعة لايعتقدون في ذلك.

ويدرك الألمان انهم خطوا خطوات واسعة، ولكن لم تؤد تسويات الأجور غير الواقعية وخفض ساعات العمل الاسبوعية وتكاليف الرعاية الاجتماعية الباهظة ومعدلات الضرائب القياسية بالنسبة للأفراد والشركات، لم يؤد كل ذلك الى دفع الشركات الألمانية للاستثمار بالخارج فحسب، ولكنها أصبحت أيضا عقبات أمام الاستثمارات الأجنبية في ألمانيا، وخلال الأعوام الخمسة الماضية بلغ حجم الاستثمارات الألمانية بالخارج نحو ١٤٠ مليار مارك وفقا لاحصائيات البوندسبنك في حين بلغت الاستثمارات الأجنبية داخل ألمانيا أقل من ٤٠ مليار مارك.

ويبدو ان أماكن العمل الألمانية قد أصبحت أنجح منتج للتصدير، فالشركات الألمانية الكبرى تستثمر حاليا في دول أقل تكلفة مثل الجمهورية التشيكية وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة ودول شرق آسيا.

ويتجاوز حجم الاستثمارات الألمانية في الولايات المتحدة حجم الاستثمارات الأمريكية في ألمانيا على الرغم من تواجد فورد وأوبل وآي بي إم. وسوف يضمن ذلك استمرار القدرة التنافسية للشركات الألمانية الكبرى في السوق العالمي، ولكن ذلك سيعني أيضا ان شعار «صنع في ألمانيا» سيستبدل بشعار «صنع بواسطة بي إم دبليو» وصنع بواسطة «هوكست».

ويبدو ان الاستثمار في الخارج هو الحل الملائم لكل حالة ولكنه لن يكون حلا بعيد المدى بالنسبة للصناعة الألمانية، فقد أصبح العبء المالي والاجتماعي للبطالة الألمانية المرتفعة أمرا غير مقبول ولايمكن تحمله، والأهم من ذلك أن نقل المنتج الألماني للخارج لن يكون حلا حقيقيا لمعظم الشركات الصغرى.

وهذا هو السبب في ان الصناعة الألمانية تمر بمفترق طرق في الوقت الحالي. ويتعين على ألمانيا ايجاد السبل الكفيلة باستعادة الأرض المفقودة فيما يتعلق بالقدرة التنافسية لمواجهة المنافسين الجدد في شرق اسيا، والمنافسة المتجددة في الولايات المتحدة.

ويجب على ألمانيا أيضا ايجاد مرونة جديدة في تنظيم العمل في الشركات الكبرى فضلا عن الشركات الصغرى.. كما يتعين خفض العبء الاجتماعي الهائل للنفقات العامة وخفض الضرائب.

وعندما أتحدث مع عدد من الأصدقاء الأجانب عن «المعجزة الاقتصادية الألمانية» فإنني ألحظ دائما ان ألمانيا محسودة على استقرارها الاجتماعي والسياسي، وحقيقة انه يندر أن يقرأ المرء عن أية اضرابات أو اضطرابات في ألمانيا. كما ان المستشار هلموت كول قد أصبح رمزا للاستقرار في ألمانيا واوروبا باسرها، ولكن هذا الاستقرار يجعل من الصعب على ألمانيا اتخاذ رد فعل ازاء أي متغيرات.

ويبدو ان الصناعة الألمانية ليست هي وحدها التي تمر بمفترق طرق، ولكن المجتمع الألماني أيضا، فمعدلات الضرائب بلغت مستويات مرتفعة بشكل جعل الناخب الألماني يبدأ في التمرد، ولا يكاد يمر يوم دون أن يثير بعض السياسيين تساؤلات عن النظام الاجتماعي الألماني، كما أصبح الشعب الألماني مقيدا بلوائح تحد من الحرية والرخاء.

ولكن هناك الكثير من الايجابيات التي لابد من الاشارة اليها، فقد ألزم المستشار كول حكومته باجراء خفض كبير للنفقات العامة والضرائب. وهو يجتمع من آن لآخر مع أبرز مسئولي الصناعة ونقابات العمال. وقد أفرزت التسوية الأخيرة مع نقابة عمال المعادن جدلا حقيقيا حول ضرورة اصلاح نظام العلاقات الصناعية، وبدأ الاقتصاديون الألمان في اعداد برامج من أجل شن حملة شاملة لاستعادة السوق المفقودة في شرق اسيا وأمريكا الجنوبية، وعلى حين ان الصناعة في شرق ألمانيا لاتزال بعيدة تماما عن المعايير في غرب ألمانيا إلا ان منطقة شرق ألمانيا أصبحت أسرع المناطق نموا في الاتحاد الاوروبي.

ويدرك الشعب الألماني ووسائل الاعلام، بل حتى مزيد من السياسيين ان المنافسة لاتحتدم فحسب بين شركات واخرى ولكن بين مجتمع وآخر أيضا، حيث تتنافس المجتمعات للحصول على فرص عمل، وقد فقدت الصناعة الألمانية فرص عمل كثيرة على مدى فترة طويلة، ومع ذلك فإن التحديات التي تواجهها لاتقتصر على السياسة الاقتصادية، ان ما تحتاجه ألمانيا حاليا هو حملة جديدة نحو مجتمع قادر على المنافسة.



● كول أصبح رمزاً للاستقرار.. ولكن!

عن: وول ستريت جورنال

عائداتها من الاعلانات تصل إلى ١٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٣

محطات البث التليفزيوني الفضائي الآسيوية تخوض «ماراثونا» طويلا

جاء قرار روبرت موردوخ بالاستحواذ على الملكية الكاملة لمحطة تليفزيون «ستار تي في» وهي محطة فضائية تتخذ من هونج كونج مقراً لها، بمثابة خطوة جسورة.. فلاتزال محطة تليفزيون «ستار تي في» تتكبد خسائر مالية، حيث تشير تقديرات السوق الى ان خسائرها تتجاوز ٥٠ مليون دولار سنويا.. وفي الوقت نفسه تخوض المحطة صراعا لجذب المشاهدين والمعلنين في وقت تحتدم فيه المنافسة بشكل يومي.

ولاشك ان خطط الاقتصاديات الآسيوية لتقديم وجبة يومية من البرامج ذات المواصفات المعينة باللغة الانجليزية إلى قطاع عريض متزام من مجتمعات متعددة الثقافات، لاشك ان هذه الخطط قد حققت نجاحا.

ومهما بلغت درجة تخصص هذه القنوات فانها تدرك انه يتعين عليها ارضاء أذواق جميع البلدان الآسيوية.

ولكن هناك عاملاً سيحدد على نطاق واسع مدى التدفق المطرد للمشتركين في سوق البث التليفزيوني الفضائي الآسيوي ألا وهو احتمالات نمو عدد ملكي أجهزة التليفزيون في دول آسيا.. وتتباهى آسيا بوجود ٥ر٣٦٧ مليون منزل به أجهزة تليفزيون في ١٩٩٤، حيث تمتلك الصين والهند وهما من أسرع الاقتصاديات نمواً في آسيا نحو ٧٠٪ من هذا العدد ومن المرجح حدوث نمو سريع على مدى الأعوام الثمانية القادمة حيث من المتوقع أن تضيف الهند نحو نصف عدد أجهزة التليفزيون بها في حين تضيف الصين وأندونيسيا نحو الثلث وماليزيا وتايلاند الربع تقريبا.

وبحلول ٢٠٠٣ سيكون لدى آسيا نحو ٤٨٤ مليون منزل تمتلك أجهزة تليفزيون أو ثلاثة أضعاف عددها في غرب أوروبا.

ومن المتوقع أن يسجل معدل النمو في عائدات الاعلانات زيادة مماثلة. ويتوقع تضاعف الاعلانات التليفزيونية في الصين لتصل الى ٣ر٣ مليار دولار في ٢٠٠٣ بالمقارنة بـ٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي. واذا ما استبعدت اليابان من هذه الحسابات، فان عائدات الاعلانات في آسيا التي تقدر بـ٦ر٧ مليار دولار سترتفع بنسبة ١٦١٪ لتصل إلى ٩ر١٩ مليار دولار خلال نفس الفترة.

ويبدو أنه من المطلوب وجود أمرين هامين لدى شركات البث التليفزيوني بالمنطقة ألا وهما الصبر والمال.

ويقول شارلز ويتوورث وهو محلل اعلامي بمؤسسة «جيمس كابل آسيا» ان موردوخ لا يتعجل تحقيق أرباح في «ستار تي في» نظرا لأنه يعتقد ان هيكل الأسواق الآسيوية ضخم بشكل لا يتسنى معه تحقيق عائدات كبرى من الاشتراكات بشكل سريع. والأمر الهام في الوقت الحالي يتمثل في بناء تواجد في هذه الأسواق.

وينطبق ذلك على موردوخ مثلما هو الأمر بالنسبة لمجموعتين تحققان نموا محليا وهما «تي في بي» و«آسيا بيزينيس نيوز» فضلاً عن المحطات الدولية المعروفة مثل «إي إس بي إن» و«سي إن إن» و«إم تي في» و«إن بي سي».. ومن بين المحطات المتنافسة محليا تعتبر محطة «تي.في.بي» واحدة من المحطات البارعة. والسوق الرئيسي لـ«تي.في.بي إنترناشيونال» توجد في تايوان، حيث تصل برامجها إلى ٦٠٪ تقريبا من اجمالي مشاهدي التليفزيون بها.

ومع ذلك فانها بدأت في الشهرين الماضيين في بث برامجها باللغة الصينية الشمالية الى الفلبين وسنغافورة اللتين يعيش بهما أعداد ضخمة من الصينيين بالخارج.

وتعد محطة «سي إن بي سي آسيا» أحدث الشبكات الدولية التي تبث ارسالها في آسيا. ويوجد مقرها في هونج كونج وبدأت البث في ٢٠ يونيو الماضي حيث تقدم خدمة اخبارية اقتصادية. وسوف تمتد خدماتها لتشمل بث قناة منوعات وقناة معلومات وذلك في وقت لاحق من هذا العام. وعلى الرغم من كونها شبكة تجارية فانها تزاحم شبكة «إيه.بي.إن» التي مضى على بدء بث برامجها ١٨ شهرا للفوز بالتوزيع عن طريق مؤسسة «وارف كابل».

ومع ذلك يمثل هذا انتصارا مشكوكا فيه. فـ«وارف كابل» لديها أقل من ١٥٠ ألف مشترك فضلا عن أن ترخيصها لا يسمح ببث اعلانات حتى منتصف ١٩٩٦. وتنتظر جميع محطات البث الآسيوية اطلاق القمر الصناعي «آسيا سات ٢» الذي تأخر اطلاقه عقب حادث وقع في يناير الماضي، انفجر خلاله قمر صناعي آخر هو «إيه بي ستار - ٢» فور اطلاقه.

ومن المقرر اطلاق هذا القمر الصناعي الذي يتكلف ١٦٠ مليون دولار في أواخر شهر سبتمبر القادم، حيث سيغطي ثلثي سكان العالم.

ويشير ويتوورث الى ان الميزة الحقيقية لآسياسات - ٢ تتمثل في كونه سيتيح لشبكة ستار وشبكات أخرى بث برامجها مباشرة إلى المنازل، والاستغناء عن نظام البث بالكابل، فيما سيحقق ذلك هامش أرباح ضخمة.

وتعول ستار على انه بمجرد اطلاق آسيا سات - ٢ فان القدرة الأولية لها ستصل الى ٣٢ قناة.

وتأمل ستار أن يتحول مشاهدوها سواء بنظام الكابل أو بنظام البث المباشر للمنازل من أسياسات - ١ الى أسياسات - ٢، حيث نوعية البث أفضل والاختيارات المتعددة والقدرة على خلق قوائم مشاهدة متنوعة وفقا لميول كل شخص.

ولكن طالما ان القنوات المجانية لاتزال تبث ارسالها بواسطة أسياسات - ١ وان ستار لا تنوي الغاء هذه القنوات، فان المنافسين والمحللين يقولون ان المشاهدين لن يكون لديهم أي حافز لدفع أية أموال مقابل شيء يحصلون عليه حتى الآن مجانا.

وتعني المنافسة المحتدمة حاليا بشأن التوزيع ان العديد من محطات البث تعتمد في الوقت الحالي على عائدات الاعلانات أكثر من اعتمادها على عائدات الاشتراكات، وهو توازن من المتوقع أن يختل لصالح الاشتراكات مع نضوج السوق.

وتعتمد ستار على أن ٩٠٪ من عائداتها تاتي من الاعلانات.

وتعترف ستار ان البث التليفزيوني غير المجاني يعد سوقا جديدا نوعا ما وانها لن تمضي في تحمل الحصول على رسم شهري قيمته ١٩ دولارا من كل مشترك.

وتفرض شركة «وارف كابل» التي تتمتع بامتيازات خاصة للبث التليفزيوني غير المجاني في هونج كونج حتى يونيو من ١٩٩٦.. تفرض رسوما شهرية على المشترك بـ٢٠٨ دولارات ولكن المحللين والشركات المنافسة لها لا يعتبرون انها تحقق ارباحا جيدة، نظرا لعجزها عن الوفاء حتى باهدافها الخاصة بالاشتراكات.

ومع ذلك حققت الشركة استثمارات عامة بلغت قيمتها ٠٣ر١ مليار دولار وتتوقع أن يبلغ عدد مشتركيها ٤٥٠ ألف مشترك.

وبالرغم من ذلك يقول هونج نائب رئيس الشركة ان هذه الحسابات لا تاخذ في الاعتبار الرسوم التي تفرض على الخدمات الخاصة وحقيقة انه سيسمح ببث اعلانات في العام القادم.

ويؤكد المحللون انه تبدو في الأفق الآن ملامح ثورة في عالم البث التليفزيوني الفضائي سواء في الأسواق الناضجة في تايوان وهونج كونج أو في الدول النامية.



عن «الفاينينشيال تايمز»

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٠٣ السنة الرابعة

تسعة وعشرون نجماً

قال سالم لأبيه:

ـ أى أبت، اليوم أتم التاسعة من عقدي الثالث وأصبح طبيبا جراحا. واني لشاكر لك فضلك علي واحمد الله ان جعلني بقدره العظيم فرعا من نسلك وواحدا من ابنائك كنت طوال السنين الماضية تغدق علي من فضلك وتغمرني بوافر نعمك من غير ما أجر ولا منه، وانا الان طوع امرك وملك يمينك: تأمرني فأجيبك وتسألني فاعطيك. لعلي ارد اليك بكد يميني بعضا مما اخذته منك بضعف شمالي.

تنهد الاب تنهيده عميقة وارسل زفرات ارتياح ونشوة. ثم قام متكئا على ساعد ولده سالم، وتقدم في بطء ناحية النافذة حيث تمتد على مد البصر مساحات شاسعة من الخضرة البهية، ثم رمق سالما بنظرات باسمة، وقال بلهجة معبرة:

ـ اى بني سنونك هذه التي تحدثت عنها عزيزة علي كعزتك عندي. انت ياسالم كنت لنا البشرى.. البشرى بميلاد جديد لفجر جديد سطعت شمسه على هذه الارض الخيرة، فغمرتها بفيض شعاعها. فاهتزت الارض باذن ربها، وربت وانبتت من كل زوج بهيج. قبل مولدك ياسالم، كانت هذه الجنة الماثلة امامك واقعا وحقيقة، حلما يداعب اخيلة اناس عاديين، يعتاشون على صيد السمك والتجول في صحراء بلادهم الشاسعة المسافات للبحث عن قطرة ماء او حبة كلأ.. من كان يصدق ان تتحول الصحراء الى جنة؟!!

اليوم تصبح في التاسعة والعشرين. وفي كل سنة في هذه السنين كانت تزيد خضرة الأرض ويربو انباتها وتكثر خيراتها. هذه السنون الراغدة هي من فضل الله علينا وعلى هذه الارض الطيبة.. لكن ان شكرت الخالق، الا تشكر الزارع؟ الا تشكر من حفر باصابعه المباركة بطن الارض العقيم ليستنبت من أحشائها الميتة نبتة خضراء؟ الا تشكر من سقي الأرض بعرقه وجهده حتى شكرت له الأرض هذا العطاء وأطلقت براعم خيراتها؟ الا تشكر من جعله الله بفضله ومنّه، على خزائن هذه الأرض المعطاء فاحسن استعمالها وتوجيهها حتى عم خيرها على جميع الأرجاء؟

اليوم ياسالم اتممت تسعة وعشرين عاما من عمرك الغض. كنت خلالها تنال لقمتك غير منغصة ولا مكدرة، وتنهل من خيرات بلدك حتى ترتوى..

اليوم ياسالم اتممت تسعة وعشرين عاما فاعط الشكر لمستحقه.. لذلك الرجل العظيم الذى أحيا بايمانه وقوة عزيمته، الأرض الخراب وأبدع فوقها أمة لاتشبه الأمم.. أمة يعلي رايتها الايمان والفضيلة وترفع صرحها الأنفة والاباء.. امة يقودها زايد، وحسبك فخرا يابني ان تكون جنديا من جنود هذه الأمة وابنا من أبناء زايد.

انظر الى السماء ياسالم.. أترى هذه السماء الصافية؟.. ألا تعجبك زرقتها وصفاءها؟.. عما قليل ستغمرها الظلمة، وما أروعها حين ينيرها قمر وضاء، يحيط به تسعة وعشرون نجما، هي أحلى من الدرر..

محمد عمر موسى ـ أبوظبي

الجواد

في خطوة محمودة، بعث الينا زملاؤنا من «اسرة الملتقى الأدبي» في طرابلس «لبنان» عددا من نتاجاتهم الابداعية لنشرها في «على الدرب» تحقيقا للتواصل بين الاجيال العربية المبدعة.

ومن حسن الطالع، ان نسمع، ان صديقنا الدكتور علي شلق، الكاتب والاديب، وكذلك الاستاذ حسن حمادة المترجم المعروف، يرعيان هذا المنتدى الادبي.

هنا قصيدة للشاعر عماد الدين شبيب، رئيس «اسرة الملتقى الأدبي» في طرابلس.

يوما..
كعين الشمس
كان لنا جواد
بعناه
بخسا في المزاد
مازلت
اذكر كيف كان
كالحلم
يرهو فوق اهداب الزمان
ملكا خرافيا
له تاج وفي اليمنى
يتيه الصولجان
من عرفه الزاكي تضوع البيد
طيب
ويفوح نشر الاقحوان

ومن شهقة السيف
المضاجع للرماد
من
عقة الجرح المضمخ
بالجهاد
من
حمحمات الوجد
من فرح الصهيل
نبت النخيل
والرمل
يروض تحت اقدام
الكماه
يشدو يغني
الف موال وآه
وصداه
يسرى في ضمير
الغيب تاه

هذا الجواد
يقتات
من مرق الاسنة والرماح
يقتات
من عصف الرياح
يطوى المدى!
يفني الردى؟؟
مضماره
السبع الطباق
في الحرب
كان له رواق
كم كان يرتع في العيون
وينام
في طي الفؤاد
عشق الجباه السمر
تبحر في الفتوح

والنصر
يزهر في العزائم
والجروح
سيظل يسكن في دمى
ويخب في بحرى
العروق
داست سنابكه
أديتم الملك
قوضت المعاقل والعروش
اشتاقه
فجرا
بشق الليل يفتعل
المكام
قمرا
بريق الضوء في مقل
الزمان

سيفا
يميت الصمت في عين
الجبان
هذا الجواد
بعناه بخسا في
المزاد
أنف القبيلة والعشيرة
والخيام
رقص الظلام
ومضى يدق الأرض يضرب
وجهها بالحافرين
قصد الشام
أهدته
ألوية الفتوح
أهدته
عرش الروم والتبر

المضرج بالدماء
انف المقام
فما أراد
هذا الجواد
بعناه بخسا
في المزاد
....
هذا الجواد
عبر الفرات
قدرا
يضخ الدم في عصب
الحياة
بغداد
أهدته
الرياض وعرش كسرى
والبيارق،
أهدته
بوح النار في لهب الرضا

والحور
تفترش النمارق
ظلته
صبا لن يفارقا
انف المقام
فما اراد
هذا الجواد
بعناه بخسا
في المزاد
....
ذي أرض اندلس الحبيبة
أواه
ياروحي القريبة
وجثا الجواد
كالعاشق الملتاع
أضناه البعاد
وجثا
يقبلها

ويبكي
مثل طفل ضاع منه
والداه
يشجيه
ان تمحي خطاه
يسقيه
ان يغني هواة
يضنيه
ان تئد النوائب طيف
أمجاد تراءت في
صباه
يبكي
غياب الفارس الموعود
في دنيا الرجاء
والفارس الموعود
يولد

من لظى الشوق المسافر
من نبضه
الشريان من لهب الضمائر
من ومضه
الايمان في الق المحاجر
والفارس الموعود
يشرق
من ضمير الفجر
من قمر
نتيمة الضفائر
من صحوة الشرق
المخدر بالتمائم والمباخر
أهدته
اندلس من الذكرى
الرماد

اهدته
أنقاضا وأشلاء
ووهم
أهدته
أضرحة والهة
ودم
أهدته
حرجا راعفا
أهدته
ملحمة
الرماد

عماد الدين شبيب

أجنحة

سألت نفسي

في جوف الليل، وانا جالس أراقب النجوم، واستقرىء ذلك المستقبل المخبوء في اعماق الحاضر، نظرت اليها. فسألتني نفسي: من انت ايها الانسان؟ ماذا تمثل في هذا الكون الفسيح؟

أين تقع على خارطة الحاضر والمستقبل؟.

اذا عرفت الاجابة، فحرى بك الا تهز الارض بخيلائك، او تتعالى على الناس، وتنظر اليهم من فوق انفك. فلست سوى كائن ضعيف، كجناح بعوضة في هذا الفضاء، لست سوى ذرة في الارض، او قطرة في بحر هذا الكون.

محمد أديب الآغا
مدرسة ابوظبي الثانوية

من أنت ؟

المستقبل وما انت ايها المستقبل؟ أصفحات من سجيل يكتنفها اللوح المحفوظ، يرمينا بها وقتما يشاء؟ ام أفنان دوحة حانية، تمد لنا ظلالها الرحيمة، لتنتشلنا من لفح هجير الصيف؟ لماذا يترنح عقلي كثمل مخمور عندما يصيح لهمسك؟ ولماذا اغرق في بحر من الدموع عندما أحاول سبر اغوارك؟ ابحث عن درع يقيني بدواتك فاعيا ولا أجده، واستجير بالحاضر منك، فينكص على عقبيه، فاسالك بالذمة والرحم أن تتئد قليلا وأنت تدوسني.

محمد خليفة محمد عبدالرحيم
مدرسة ابوظبي الثانوية

الإكسير

وفجأة..
توقف الاحساس بالوقت والزمن..
توقف النبض والشعور بالحياة
سقط منه الكأس وتحطم بصوت مدو..
تحجر جسده، وشخصت عيناه،
نعم لقد اكتشفه.
اكتشفه بعد طول تعب سنين، واجتهاد، شهور،
اكتشف أكسير الخلود، وسر الحياة الأبدية.
لقد اكتشف سر تحنيط القدماء،
والآن، انه بين يديه، وسيشربه، نعم سيشربه..
وما كاد يفعل حتى اصبح قطعة حجر متصلبة.
أصبح كمن حوله في المقبرة..
لقد اكتشف أكسير الخلود
ولكنه لم يتحمل تأثيره، لانه لم يعرف نتائجه
فعاش الى الابد، وبقى خالدا،
ولكنه عاش قطعة حجر متصلبة.

باسم رجب محمد
مدرسة ابوظبي الثانوية

لحظة حلم.. هنيهة موت

«مستوحاة من مأساة ماجدولين»

(١)
أخرست كل أصوات العالم..
وتكلمت بكل لغاته..
لطمت البؤس والشقاء..
فقد صدت الآن.. ملكة ممالك النجوم الغريبة..
بعد أن مددت الى جسور جنتك..
(٢)
في هذي الهنيهة..
سحقت الزجاج المتناثر في جسدى..
وزلزلت جبال الحزن في قلبي..
وصرت انا مع الحب.. طلسما تصعب فك رموزه..
وتوحدت نظرات وضوحي مع.. غموضك..
حتى اضحينا أصعب معادلة انسانية..
(٣)
ذابت نظرتي في ماء وجهك..
وعانقت السهاد من أجل أحلام وردية..
فغدا خيالي مهر جموح
يكاد يخرج عن دائرة الواقع لضيق حدوده..
وبالغت في أحلامي..
الى ان تخيلت موكب النجوم.. وحصانا ابيض جميلا..
وفتيات صغيرات يحملن باقات أوركيد..
يصنعن منها اكاليل تفوح منها باقات رائحة الحب..
يطوقن رأسي بها... وصرت بتلك الأكاليل أجمل عروس..
فانتظرتك مع تلك اللحظة.. في قصر بني من وهم وسيم..
وجلست على أريكة صنعت من تيجان وردة عملاقة..
فاغمضت عيني..
تخيلتك.. تصافح نجماتي الصغيرات.. وتعانق أحلامي معها
تخيلتك.. تمر على مزارات أفكارى.. وتحييها باحترام..
كنت اتخيلك تصافح كل فرد في مملكتي.. ولكنك..
وصلت الى حدود تلك المملكة... والى نهايتها.
لقد سلمت على شعبي كله.. ونسيتني..
مع قصرى.. وموكبي.. وحصاني الجميل..
اغفلتني.. برغم من توهج وضوحي وخمود غموضك..
تجاهلت.. اشاراتي.. همساتي.. فرحي.. وكتاباتي..
فصار شعبي وقصرى مع موكبي..
حفنة رماد... كانت فيما مضى اكبر شجرة سنديان..
حرقتها.. نار غضبك وانتقامك..
وزادها اشتعالا.. حلمك، وهدوء نظراتك..
وأنا التي ظننت ولاازال.. بانك وهج سماوى
اتي ليقتل فراغ وقتي..
تركتني لا أعي بمن هم حولي.. صدمتني برحيلك..
وكانني واقعة في هاوية لا متناهية..
حين فجعت بذوبان قرص شمس مملكتي العسجدية..
في ماء بحر التعاسة الذي لاقعر به..
فوداعا.. يالحظة خيالي الجموح..
وداعا.. ياوهجي الآتي من السماوات البكر..
فقد بدأت روحي تنزلق من جسدى..
لتتعانق مع تربة قبرها..

كاترينا فارس

الهروب

لا أستطيع الاحتمال..
لا أستطيع المواجهة..
اذا ماذا أفعل..؟! هل أهرب؟!!
أين أهرب..؟! كيف أهرب؟!
والهروب محال.. محال..
قدرى ان اعيش محطمة..
قدرى أن أمسح دموع الآخرين..
بجروحي التي تنزف..
قدرى أن أضحي بعمرى..
اضحي بقلبي وبكل ما أملك في سبيل الآخرين..
فماذا أفعل.. هذا قدرى..
قدرى أن أختنق بسمتي..
وأن اكتم أحزاني في أعماقي..
قدرى أن لا أجد من يخفف دموعي..
ولا من يخفف عني وطاة آلامي..
قدرى أن أضحي بالكثير.. من أجل الآخرين.
وأن أعيش مع أحزاني وآلامي..
فماذا أفعل..؟!
هذا قدرى..!!

شريفة سيف ـ جامعة الامارات ـ العين

الابحار في عالم الأحزان..

تبحر فينا الاحزان.. ونبحر فيها.. نسايرها في كل خطواتها حتى نتقي شرها.. ومع ذلك تحطمنا.. تغرقنا في مآسيها.. فنحاول الوقوف من جديد.. نحاول ان نقف بجروحنا التي تنزف.. نحاول ان نقف على شاطىء الحياة.. فمازل عندنا أمل في ان نعيش كبقية المخلوقات..

ولكن سرعان مايتحول هذا الشاطىء.. الى منطقة خطر زلزال يهزنا.. ويهز كل شيء يحيط بنا.. يجذبنا الى شقه العميق.. يجذبنا الى اسفل الى القاع.. ويردمنا بتراب الاهوال.. نصرخ من يسمعنا..؟! نتعذب من يشعر بنا..؟؟!!

نتالم.. نتوجع.. وجروحنا تكاد تصل الى حافة الموت ولا أحد يحرك ساكنا.. صمت رهيب.. رهيب، وظلام مخيف يكاد يقضي على أنفاسنا المتبقية.. ومانزال في القاع نحلم أن نجد أملا.. نحلم أن نتنفس.. وننطلق ونتحرر من قيود اليأس والظلام.. نحلم بالحرية..

ونتطلع الى الحياة.. وعيوننا تحدق في اللاشيء..

عائشة سيف ـ العين ـ القريح

نوافذ للفرح الآتي

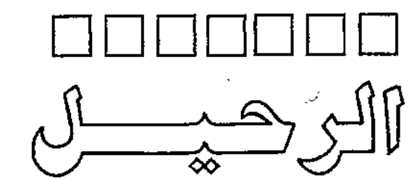
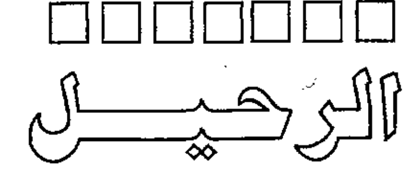
متى يفتح القلب نوافذه للفرح الآتي.. وتهجر الخفافيش مغارات النفس متى تشرق شمس داخل قلبي.. فتملأ دنياى فرحا.. وسعادة ومحبة.

أحلامي متواضعة.. ولكن كيف أطالها.. أوراقي متعبة بما أسطر عليها من بوح لاحزان وحدتي.. هذه الوحدة التي اورثتني ميراثا مقيتا لايطمح أحد به.

لم يضن الدهر بالسعادة علي.. حتى لحظات السعادة تصادرها أحزاني فتراها تبرق كلمعة برق وتختفي وأعود لتلف الغيوم السوداء قلبي.. قلبي الذي ينزف بألم وهو يجتر بوجهه الحزين.. بانتظار يد تربت عليه لتخفف بعضا مما به..

أود لو غيمة تسابق سربها الى شاطىء لتسلب اقدامي المرتبطة باليابسة بغريزة حب البقاء، لتلقى بي في عالمي الخاص الذي لا أريد سوى أن يمتلكه، أو يراه، أو حتى يسمع عنه.

زهرة سالم البلوشي
كليات التقنية العليا بالعين

الرحيل

سأرحل عنكم..
لاتسالوني الى اين..؟
لانني لا اعرف!
سأرحل واضعة قلبي بين أيديكم..
لن توقفني توسلاتكم..
ولا دموعكم
لانكم جرحتموني..
ومازلتم تجرحون قلبي الضعيف..
فلم تريدون ان ابقى معكم؟
حتى تكبلوني بالجروح..!
وتأسروني بالاحزان..!
وتردموني بالظلام..!
●●●
سأرحل عن عالمكم..
لن توقفني توسلاتكم..
ولا دموعكم
لن اترك اى شيء..
يعترض مسيرتي..
لانني قررت الرحيل..
لاتعدو هذا جبنا.. او هروبا..
فأنا لست جبانة..
ولكني احب الهدوء..
سأبتعد بعيدا.. سأبعد عن العذاب..
ريثما تزول سحابة الأحزان..
فأنا أحب العيش في سلام..
أحب العيش في سلام..

صافية سهيل الشامسي ـ العين

ظمأ

أحس بأن الكتابة لاتكفيني
وان نبض الحرف لايحييني
وان الكلام والكلام والكلام في
جوف الصمت يعتريني
وان الاماني والتمني اصبح ركاما
وان الحب لايراني في وسط الظلام
وان الاحساس اغزر من الجرح
وان الفرح ليس له سوى صدى صوت
فما أنا.. وما معنى كلامي
وتلك الاحاسيس التي اراها وتراني
انا لست كباقي النساء
حاولت ان اجعل من ناعم الظفر مخلبا
فانكسر؟!
ومن القلب قسوة الصخر
فانفطر؟!
ومن الحزن فرحا
فانهمر دمع العين
انا لست كباقي النساء
كيد النساء عني رحل
والعنف ليس له أثر
والضحكة العذراء والحلم انتحر
انا لست كباقي النساء
في ملامحي وتكويني
ولست منهن في احاسيسي وتعبيري
انا لا ادرى من انا؟؟
انا لا ادرى من انا؟؟
ولماذا يجب ان اكون هنا؟!

مها معتوق ـ أبوظبي

بدر

مهداة الى صديقي بدر حسن محمود

صورة فيها بيانات الربيع
وشروق الشمس في الفجر الوديع
صورة ابقيت فيها منتهاى
أخبرتني ان نصفى في سواى
عرفت في مستوى عذب رفيع
○○○
بشعر يجمل وجه الحياة
وصدق يوقر وجه الحياة
اتيت زمانا قد انهاه موت أب
وأودت بي الذاكرة
الى سنة طاهرة
عرفنا بها وصلنا وخوافيه من حيث ندرى
فلا بهجة أوهنا في سواه
وكان هوى طوقتنا يداه
○○○
وكنا صبيين
لم نك نعلم ان البراءة لاتزدرى
لم نك نعلم أنا بكل قوى تعترى
كنا نسائل بعضا: متى نلتحي؟!
كبرنا... التحينا.. ولكن حوانا خواء اليقين
وصار التحسر ينجب من ذكريات بديعة
○○○
بقي كل شيء.. نعم.. انما
خوت لا مبالاتنا للأوان
ومعنى الحياة تغير كلا
وجدت لتاريخنا قصتان
هما بين حيرتنا والزمان
○○○
صورة فيها بيانات الربيع
وشروق الشمس في الفجر الوديع
صورة ابقيت فيها منتهاى
أخبرتني ان نصفى في سواى
عرفت في مستوى عذب رفيع

سعيد معتوق ـ الشارقة

جواز سفر

عندما أحببتك أخذت على نفسي
وعوداً ووعودْ
أخذتُ على نفسي قسماً
دعمته بالشهود
أني من بين شعاع وشُعاع
من بين خط الأفق والقاع
ساطعمُ الفقراء
واعود
بانني ساقف حاجزا ضد الشمس
اصادق الرياح والرعود
وبانني سأغزل النسمات
لأفكار الشعراء
ولي يبقى الشرود
وبانني سنحاكم النسور والأسود
واليك ساقود النمل
أرتالا وجنود
عندما أحببتك
أخذت على نفسي
كل المواثيق والعهود
أن ألغي بين دول العالم
كل الحدود
أحطم من أيدي كل المساجين
القيود
حاولتُ أن أقابل الزعماء والملوك
لألغي الحدود
عذراً ان كنت فشلت
فما زلت أسافر بين الدول
بديوان شعر ممزق
وجواز سفر

باسل رفيق نبهان

من المحرر
الوردي.. حيا

اخيرا ـ وبعد محاولات عديدة لنسيان تأكيدات آخرين ـ صدقت مالم اكن اريد سماعه،

مات الدكتور علي الوردي!

مات هذا العالم الجليل، في غرفة صغيرة موحشة بفندق مهمل في عمّان، وحيدا ومهجورا ومضاما، بعد ان لم يجد من يسعفه بتكاليف العلاج.

صدقت مالم اكن اريد سماعه، فانزويت في حجرتي، وحيدا.. أحدق في جنازة أحمد الصافي النجفي، وتشييع محمود الجنداري.. و.. وتلك القائمة التي لاتريد ان تنتهي لموتانا، وتلك القائمة التي لايراد لها ان تنتهي لاحيائنا من مشاريع الموت المؤجل في الوطن كما في المنفى.

علي الوردي، العلامة العربي الضخم، صاحب المباحث الفذة في تحليل الشخصية العربية. صاحب الكتاب ذائع الصيت: «وعاظ السلاطين»، الاستاذ الجامعي المحلق، والشخصية الثقافية التي ثار حولها جدل كبير، واثارت جدلا كبيرا، ايضا.

أقول: الوردي.. يموت وحيدا، ليكتب بهذه الميتة بداية عار وليس نهاية جريمة فقط. عار الذين صمتوا على مرضه، وجريمة الذين كبلوا أيادي ارادت ان توصل اليه دواء.

سمعت به قبل ان أقرأ له. كان كتابه: «وعاظ السلاطين» عنوانا راديكاليا بينما الوردي ليس راديكاليا، لكنه ايضا لم يكن محافظا. كان الوردي رجل علم وفكر، حرا مثل كل أسلافه، لذلك خاصمة الراديكاليون والمحافظون في سنوات معروفات.

وعندما قرأت له أغلب أعماله، عرفت لماذا مدحه الأديب والمفكر المصري الراحل سلامة موسى . قال سلامة فيه مامعناه، انه واحد من ثلاثة كتاب عرب يدعون الى النهضة والتحضر. وكان سلامة موسى يقصد بذلك ذاته هو والوردي وكاتب مغربي لايحضرني اسمه اللحظة.

رحمة علينا، نحن العرب الأحياء!

جمعة اللامي

إضاءة :

○ ولد علي الوردي في الكاظمية (العراق) سنة ١٩١٣ درس في الجامعة الأمريكية (بيروت) وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراة في علم الإجتماع من جامعة تكساس. درّس علم الإجتماع في جامعة بغداد منذ سنة ١٩٥٠ وحتى إحالته على التقاعد سنة ١٩٧٠.

○ من كتبه : خوارق اللاشعور، وعاظ السلاطين، مهزلة العقل البشري، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث (٨ أجزاء) ترجمت اعماله إلى الكثير من اللغات الأجنبية منها : الألمانية، الإسبانية، الإنجليزية.

فاطمة حمد.. مبروك

فازت زميلتنا الأديبة فاطمة حمد، بجائزة تقديرية في الدورة الأخيرة لمسابقة غانم غباش للقصة القصيرة التي ينظمها النادي الاهلي في دبي بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الأمارات.

أسرة «على الدرب» تقدم أطيب التهاني لزميلتنا الفاضلة على هذا الانجاز الطيب، آملين لها التقدم يوما بعد يوم في ميدان الابداع الأدبي.

وهكذا

وهكذا.. بدأت تلك المشاعر المتاججة في فؤادي بالظهور.. ولأول مرة في حياتي ينتابني الشعور بالراحة والأمان.. فهذا هو الحب الحقيقي الذي كنت أصبو اليه.. الحب الذي كانت نيرانه تتقد في فؤادي.. الى الحد الذي كانت فيه ان تفتك بي.. لولا ذلك الشعاع الذهبي الرفيع الذي صدر اخيرا من فؤادك.. معلنا بداية حب صادق يسري في العروق.

*****

وهكذا.. أراني أسيرة هواك.. أرى سنا حب بادىء الظهور.. ينير تلك الظلمة المخيفة التي أحيا بها.. فلا أجد من قلبي سوى الترحيب بك وبالحب الذي هو متعطش اليه.. فاهلا بك ومرحبا بحبك الوليد.. الذي أتمنى ان ينمو مع الزمن.. ومع كل ثانية تمر علي.. أجد قلبي يصرخ متحديا بأكل الصعاب ويقول: أحبك..

*****

هكذا.. وبعد طول عناء وصبر.. بعد طوال عذاب وآه.. أجدك أمامي.. تمد إلي ذراعيك.. وما ان تتلامس يدانا حتى أراك وقد فتحت لي أبواب قلبك قائلا.. «هذا هو منزلك.. وهذا هو مكانك».. فإذا بي أجد نفسي أتربع على قمة عرش قلبك.. فاحيا به.. لأنسى كل الجراح.

*****

وهكذا.. أجدني أنا الأخرى.. أمد لك ذراعيّ.. وما إن تتلامس راحتانا.. حتى أُدخلك من أوسع أبواب قلبي.. حيث تصبح فيه أنت الملك المتوج على عرشه.. فنعيش معا.. حيث يُزف على قلبينا.. ذلك الحب الأبدي الطاهر.

رابعة الزرعوني ـ الوثبة

مساحة للتنفس

١ ـ لا تجبره على حبك

أحبّ شخصا كما تريد.. ولكن لا تجبره على حبك... امنحه قلبك، حبك وحنانك... ولكن لا تجبره على حبك.. وأعطه من وقتك ما يحتاج، ومن سعادتك... ولكن لا تجبره على حبك..

شاركه أحزانه قبل افراحه.. ولكن لا تجبره على حبك.. انصحه شجعه على تحقيق أحلامه وآماله.. ولكن لا تجبره على حبك..

إن رفضك يوما، وابتعد عن طريقك.. اتركه يمضي بسلام.. دون أن تذكره بحبك..

أكمل حياتك بدونه.. ستبدو من بعده كئيبا حزينا ليله طويل، ونهاره ليس له ملامح.. ولكن حياتك ستستمر... سيعرف في يوم كم كان مقدار حبك.. سيبحث عنك عن حبك وحنانك.. القرار في يدك...

قد تعود اليه.. وقد لا تعود

قد تكون وجدت من يحبك... فهل ستدعه يجبرك يوما على حبه؟!!

٢ ـ الموت صمتا..

قالوا «الصمت في الحب جميل ولكنه انتحار بطيء»
وها أنا ذا.. بانتظار الموت القريب..
في كل يوم.. يموت جزء مني
يعلن عن قرب موت كل ما بداخلي..
من مشاعر الحب وأحاسيسه..
حبيبتي.. كم كنت أستعذب
الصمت الذي كان يلفنا.. واستمتع
بكلام العيون الذي يدور بيننا..
ولكن.. للقلب أحكامه.. فلا
يرضى بكلام العيون.. بل
يريد الارتواء بالصوت الحنون..
بالكلمة العذبة.. باللمسة الدافئة
بكل ما يمكن أن يبعث فيه حب الحياة..
وحنينها..
حبيبتي.. إن القلب لا يموت بتوقف نبضاته
أو بانقطاع الاوكسجين عنه.. فقط
وإنما يموت ـ ايضا ـ بموت المشاعر
والاحاسيس الذي تغذي نبضاته..
بموت الحب الذي بداخلنا..
وصمتك الآن ـ ايتها الحبيبة ـ يعذب
قلبي أكثر مما يسعده..
فقد أصبح أمره الآن بين يديك..
فإما أن تمنحيه فرصة ليعيش
في سعادة..
وإما ان تستمري في صمتك..
وتحكمي عليه بالإعدام...

مها الشامسي ـ العين

الصعود الى الجبال الشيشانية

«الاتحاد» في أرض القتال

أحمد الخميسي

الحلقة الاخيرة

في سيارة «جيب» صعدت «الاتحاد» الى الجبال الشيشانية تحت سماء تمطر بالخطر بين جبال تتفجر ارضها بالمعارك كالبراكين... انها لحظة خاصة من المشاهدات الصعبة والاقتراب الحميم من المقاتلين. وعند اسوار قلاعهم ومع تاريخهم المدون بالدم سجل احمد الخميسي موفد الاتحاد الخاص رحلة الخطر والوفاء لهؤلاء المقاتلين والتي يحتفظ كل سطر منها بسخونة التجربة الملموسة يسجل لنا حياتهم سواء في المعارك المكشوفة او في الخنادق او في القرى التي يسكن فيها الاهل حيث يعدون الفتيان للنضال. وفي جبال الشيشان يجري موفد الاتحاد الخاص حوارات مع جنرالات الشيشان ويغوص بنا في تاريخ القوقاز الحي وجذور نضاله البطولي ويرسم لنا شخصية الامام شامل الاسطورية ويكتب عن اسباب الصراع الروسي مع الشعوب الجبلية وعن ثقافة وعادات تلك الشعوب.

انها رحلة لقاء طويل وحار مع المقاتلين واللاجئين والاسرى الروس وبسطاء المواطنين... انها رحلة تتحدث فيها اولا وقبل كل شيء الجبال العالية التي تحتضن بين سفوحها وفوق قممها شعبا يؤمن بان الرجال لا يعيشون الا فرسانا ... اما على صهوة جواد او تحت الثرى.


● الامام شامل محرر القوقاز

لماذا الحرب؟ سؤال واكثر من اجابة

حرب استقلال ... ام ضد الانفصال ... ام فرصة لتجربة الاسلحة الروسية؟

بين الاحجار والاشجار ينام الشيشانيون ويأكلون ويحاربون ويموتون

عندما دقت الساعة الرابعة بالضبط ارتفعت اصوات المحتشدين في الساحة وحول فندق «زنامينسكايا» انه قادم من بعيد. انه قادم. وبعد بضع دقائق لاح الامام متكئا على ذراع احد مرافقيه. واحاطت الجموع الغفيرة بالرجل الذي ترقبت وصوله حتى انه ارتقى سلم الفندق بصعوبة شديدة من الزحام حوله.. وبالرغم من التعب الذي كان باديا على وجهه بسبب رحلته ـ لاول مرة في حياته ـ بالمركب، الا ان شعورا بالارتياح كان يرف في ملامحه لاهتمام الناس به.

ولكنه لوم يكن ذلك الشعور بالرضى او الزهو بالنفس الذي قد يستشعره الانسان العادي عندما يحيطه الآخرون باهتمامهم، كلا ... فالشعور الذي كان يشيع في وجه شامل لم يستطع ان يطغى على قسمات الانسان المتامل شديد الكبرياء الذي اجتمع له العقل والعظمة.

تحرك شامل ببطء شديد، مما سمح لي بان اراقب تعبيرات مختلف وجوه المحتشدين بانتباه، ولكني لم اجد على اي وجه او في اية نظرة ظلا من عداوة او لوم ... على العكس كانت كل وجوه المواطنين الروس وعيونهم المتطلعة اليه ممتلئة بالاحترام العميق والتعاطف مع الرجل الذي يعبر امامهم.

لقد كان شامل زعيما لشعبه الذي حاربنا طويلا، واية حرب؟ الحرب الشعبية. ومن ذا الذي لا يعرف ما هي الحرب الشعبية؟.

هكذا وصف أ. رونوفسكي وصول الامام شامل الى فندق «زنامينسكايا» في بطرسبورج عام ١٨٥٦ للانتقال منها الى منفاه في كالوجا، وكان رونوفسكي الضابط المكلف بمرافقة الامام والعيش معه تحت سقف واحد «حتى يموت احدهما».

عندما غادرنا «زاندوك» في الصباح الباكر ودعنا هناك الدكتور عادل، وبينما نحن في طريقنا الى فيدينو تذكرت ما كتبه رونوفسكي. وقد اشتمل ما سجله قلمه على مشاهد من مدينة كالوجا التي نفي اليها الامام. ويقول رونوفسكي: «تصادف ان كان بين جنود حامية كالوجا بعض الجنود الروس الذين وقعوا اسرى ـ فيما مضى ـ لدى قوات الامام، وما ان عرف الجنود بمقدم شامل للمدينة حتى هرعوا الي يرجونني بالحاح ان ادعهم يلتقون بشامل. واستجبت لطلبهم، كان احدهم جنديا بفرقة المدفعية رقم «٢١» اسرته قوات شامل مع آخرين في قرية «كوركوخول» ومنها رحل الى فيدينو حيث سنحت له الفرصة هناك لرؤية الامام شامل شخصيا. وما ان دخل الجندي الى البيت ووقع بصره على شامل حتى اندفع نحوه يقبل يده ولم اندهش انا وحدي من ذلك بل وحطت الدهشة على الامام الذي اعتاد على علامات الاحترام تلك من المسلمين الذين كانوا اذا ظهروا عنده يقبلون يده قبل كل شيء. وعندما اخذ الجنود ينصرفون توقفت عند مدخل البيت اسال ذلك الجندي:

ـ لم فعلت ذلك؟ ربما كانوا يرغمونكم على هذا في الجبال وانتم اسرى لكن ما الذي دفعك للقيام بذلك هنا؟

واجابني الجندي:

ـ الحق اقول لسعادتكم انهم لم يجبرونا على ذلك هناك... ولم يكن احد من الاسرى يتعرض للاهانة حيث يوجد او يمر شامل، وكان اذا بلغته اقل شكوى يضع الاسير تحت رعايته ويعاقب من اهانه. والحق اقول لسعادتكم انني قبلت يده هنا لا لشيء، ولكن من كل قلبي. لانه انسان جدير بذلك».

كثيرة تلك المشاهد التي تصف عظمة الامام الثائر وتنطق بسماحته وانه لم يكن متعصبا لكني كنت وانا استرجع كل هذا افكر في شهادة رونوفسكي بان الحرب القوقازية الاولى كانت: «حربا شعبية».

«الحرب الغامضة»

ولكن اية حرب تلك التي يخوضها القوقاز الآن؟ وهل حقا انها «احدى اكثر الحروب غموضا» كما وصفها جندي روسي بسيط دفعته الاقدار الى جروزني؟

ام انها بدأت كما صرح روسلان حسبولاتوف لـ «سوفيتسكايا روسيا» في ١٥ ابريل ٩٤: «بنزاع بين جوهر دوداييف وعصابات المافيا التي تجني ارباحا فاحشة من الصفقات النفطية وتجارة السلاح والمخدرات وهو نزاع افتعله الطامعون ليضعوا ايديهم على ثروات الشيشان ـ تحت راية الاستقلال ـ دونما حسيب او رقيب».

ام انها حرب خاضتها روسيا لاعادة الشيشان الى الخيمة الروسية لوأد خطر الانفصالية التي تهدد الفيدرالية الروسية بالتفكك؟ ولكي تواصل روسيا وضع يدها على الشيشان كمصدر للخامات الاولية والطرق الاستراتيجية؟.

ام انها ليست حربا لكنها فرصة لتجريب السلاح الروسي وتنشيط الجنود وهو ما صرح به «بيسلان جانتيميروف» عمدة جروزني السابق حين قال للازفستيا في ٥ يوليو ٩٥: «لم تكن هناك حرب من اي نوع هنا كل ما في الامر ان الجيش الروسي قام بتدريبات عسكرية واسعة النطاق على ارض الشيشان لان الجنرالات الروس كانوا بحاجة لمراجعة كفاءة المعدات القتالية الروسية وتدريب جنودهم»؟ وقد وردت هذه الفكرة من قبل لدى برتراند راسل في كتاباته عن الحرب الفيتنامية حين قال انها: «كانت فرصة لاختبار الاسلحة والرجال وفقا لتقرير لاتحاد العلماء الامريكيين»؟ وقد اكد ذلك المعنى تصريح لوالت روسو مستشار الخارجية الامريكية عام ٦٣ حين اقترح ان يستخدم الجيش الامريكي فيتنام كحقل تجارب لاستكمال اساليب واسلحة الصراع ضد حرب العصابات؟ فهل تعد روسيا جيشها بهذه التدريبات الواسعة للقيام بدور ما في مناطق اخرى كآسيا الوسطى وغيرها؟

ام ان الحرب قد دخلت الى روسيا من بوابة مخطط لتفكيكها واعادة تقسيم ممتلكاتها ـ كما جرى مع الامبراطورية العثمانية ذات يوم؟ وبعد ان وضع الغرب يده على مقدرات جمهوريات ما وراء القوقاز «ارمينيا وجيورجيا واذربيجان» راح ـ في صراعه مع روسيا ـ يفتش لنفسه عن موضع قدم ثابت في الناحية الاخرى من الجبال القوقازية؟

ام انها حرب يراد لها ان تكون حربا دينية تفتتح تقسيما جديدا للعالم بعد ان اختفى تقسيم العالم الذي ساد سبعين عاما الى معسكري الاشتراكية والرأسمالية؟ واصبح الناتو ينشد غطاء جديدا لحملاته على العالم الثالث؟

ام ان سبب الحرب ـ كما قال لي جوهر دوداييف في لقاء معه في الاول من نوفمبر ٩١ ـ هو: «الثورة القومية التي تنتشر الآن في شمال القوقاز باكمله في مواجهة الاطماع الامبراطورية الروسية التي استعبدت شعوب القوقاز طويلا».

في الليل قبل ان نخلد الى النوم في «زاندوك» جلسنا وراء المنضدة انا والدكتور عادل ساقنا الحديث الى مقترحات التسوية السلمية وكنت اكرر عليه عبارات من نوع: «ولكن اذا تمسك دودايف بموقفه وانا رفض دودايف تلك» وحينذاك ارتسمت على جبين عادل تقطيبة تذمر ومط شفته السفلى كالمحتج قائلا: «لماذا يتصور الكثيرون ان دودايف هو الرجل القادر على حسم هذه القضايا؟ دعه يقول غدا انه سيوقع اتفاق سلام لا تتحرر الشيشان بمقتضاه وانظر كيف سيكون وضعه. ان دودايف محكوم بما يريده الشعب والشعب ينشد الاستقلال كنا نتطلع للاستقلال قبل دودايف وسنظل نسعى اليه بعد دودايف» واشاح بيده في الهواء مضيفا: «ايا كانت المصالح والاهداف التي حركت الحرب فانها الآن ملك للشعب وحده، وقد وجد فيها الشيشانيون فرصة للتحرر».

«حاجي مراد»

وعقب ذلك الحوار تذكرت تولستوي الروائي العبقري الذي كتب الحرب والسلام. وكان تولستوي قد قرر عام ١٨٨٦ ان يكتب رواية عن الحرب القوقازية بعنوان «حاجي مراد» احد نواب الامام شامل ـ الذي اتخذه الاديب بطلا لعمله حينذاك قال الكاتب في حديث مع السيدة «م. س. فويكوفا»: «انني مهتم للغاية بحياة تلك الشعوب الجبلية كيف تعيش، وماذا تفعل. ذلك ان من يريد العثور على الحقيقة لا بد ان يبحث عنها في الشعب نفسه». وقد يمكن النظر الى الحرب الدائرة من مختلف المنطلقات لكنها حرب القوقازيين وحرب البسطاء اذا نظرنا اليها بعيني الشعب الذي تاق لحريته طويلا، وقد يجد الشعب في صراع الغرب مع روسيا ـ من اجل اقتسام املاك الامبراطورية المنهارة ـ فرصته. وهو ما حدث من قبل عندما هيات ظروف الحرب الروسية ـ التركية والروسية ـ الايرانية امكانية للامام شامل لتفجير الثورة. وربما تكون سماء الحرب الحالية ملبدة بغيوم من اللبس والابهام او انها كما اعتبرها جندي روسي بسيط «احدى اكثر الحروب غموضا» لكن الستائر التي تسدل على حقائق عديدة وتشف احيانا عن مصالح وسياسات وزعامات ـ لا علاقة لها بالوضوح الساطع لاستماتة شعوب الجبال المقاتلة التي تؤرخ لحقولها وجبالها وتلولها وماضيها الذي كان والرؤى التي تنمو فتنمو معها حكايات من اساطير الجبال.

الحياة والموت

قال الشيخ خالد: «لم يبق الا القليل ونصل الى فيدينو» وقبل ان ينتهي من جملته برز من بين الاشجار ثلاثة من المقاتلين واوقفوا السيارة باشارة من يدهم. وراجعوا اوراقي انا والشيخ خالد. كان من بينهم مقاتل عملاق عصب رأسه بقماشة خضراء كتب عليها «الله اكبر» عندما عرف انني عربي هشت ملامح وجهه وراح يربت على كتفي بيده الغليظة وقد تالقت في عينيه مودة باسمة ثم استدار الى الشيخ خالد وراح يشرح له بالشيشانية شيئا ما وهو يلوح بذراعه في الهواء محتجا. فقال لي الشيخ خالد: «يقول انهم تعرضوا لهجوم عنيف ليلة امس» واشار الى الارض فرأيت شظايا من الاسفلت، وحفرات صغيرة. واضاف الشيخ خالد: «قتل منهم رجل واحد وجرح اثنان» وعندما اخرجت علبة سجائري من جيبي وقدمت منها لهم رفضوا وهم يضحكون ثم قال احدهم: «اذا اردت يمكنك ان تشرب الشاي معنا» وبسط ذراعه في اتجاه الاشجار وتابعت يده بعيني فرأيت شعلة صغيرة تاججت بين ثلاثة احجار عليها ابريق. وتاملني العملاق منهم قائلا: هنا ننام ونأكل ونحارب ونموت، لكننا ندعوك فقط لشرب الشاي، ما قولك؟

● جوهر دودايف

اعتذرنا عن عدم قبول الدعوة وشكرناهم ثم ركبنا السيارة فلوحوا لنا بايديهم مودعين ونحن نتحرك من مكاننا وكان الجو حارا، ولم تعبر السماء في ذلك اليوم سحابة واحدة.

لقد بدأت قصة الحرب القوقازية الجديدة منذ ان خاطب الرئيس المقبل لروسيا بوريس يلتسين ـ خلال حملته الانتخابية الرئاسية ربيع ٩١ ـ الجمهوريات والمقاطعات بقوله: «خذوا من السيادة قدر ما تستطيعون» فتشكلت في الشيشان اول منظمة سياسية غير رسمية هي المؤتمر الوطني العام للشعب الشيشاني وتزعمها في ٧ مارس ٩١ الجنرال الطيار جوهر دودايف وكانت الشيشان وقتذاك محكومة ـ كالجمهوريات الاخرى ـ بفرع للحزب الشيوعي ترأسه «دوكو زافجايف» الذي كان نسخة معتمدة من الطبعة الاصلية لسكرتيري الاحزاب. لكن زافجايف ـ عندما وقع انقلاب اغسطس ١٩٩١ على جورباتشوف ـ ظن ان مجموعة المارشال يازوف وكريشكوف والآخرين قد يبقون في الحكم ومن ثم فضل ان يراهن على انتصار الانقلاب فخاب ظنه. وكان المناصرون لانقلاب اغسطس يطردون من مناصبهم كاخف الوان العقاب، فانتهز الجنرال دودايف تلك الامكانية وطالب في ١ سبتمبر ٩١ خلال اجتماع للمؤتمر الوطني الذي تزعمه باقالة رئيس مجلس السوفييت «زافجايف» وانشاء حكومة مؤقتة للجمهورية وفي السادس من سبتمبر ٩١ قدم زافجايف استقالته التي قبلها مجلس السوفييت في ١٥ من نفس الشهر. وبعدها بحوالي شهر في ٢٧ اكتوبر تم انتخاب جوهر دودايف بالاقتراع السري المباشر رئيسا للشيشان.

وفي تلك الفترة اقرت الجمهوريات الست عشرة ذات الحكم الذاتي في روسيا ومعها اربع مناطق اخرى بيانات السيادة التي قسمت الصلاحيات بينها وبين المركز في الكرملين واثر دودايف بدوره بيانا بسيادة جمهوريته واضاف اليه «الاستقلال الكامل عن روسيا». وبعدها بعام وقعت موسكو في صيف ٩٢ مع الجمهوريات المعاهدة الفيدرالية التي تحدد طبيعة العلاقة بين المركز والاطراف فرفض دودايف توقيعها كما رفض فيما بعد المشاركة في الاستفتاء على دستور روسيا في ديسمبر ٩٣ باعتبار ان جمهورية الشيشان لا تشارك في ابداء رايها في دستور «دولة اخرى». ولكن روسيا جربت ـ قبل ان تشن حربها العسكرية ـ حربها السرية الطويلة على الشيشان، وفي تلك الاثناء القت القوات الشيشانية القبض على العقيد ستانسيلاف كريلوف الذي اعترف بانه كان في مهمة استطلاعية الى جروزني بتكليف من المخابرات الروسية للاتصال بالمعارضين لحكم دودايف ليعملوا على الاطاحة بالرئيس الشيشاني وبذلك «تتجنب موسكو ادخال القوات العسكرية واراقة الدماء» وان تلك الخطة وضعت في اوائل صيف ٩٤. وفيما بعد نظمت المخابرات الروسية في ٦ سبتمبر ٩٤ مؤتمرا صحفيا للعقيد «بعد ان اطلق الشيشانيون سراحه» فانكر كل ذلك بينما تمسك الشيشانيون باعترافه المسجل بخط يده. وكان دوكو زافجايف في مقدمة الاوراق التي احتفظت بها موسكو لساعة الضرورة. فقد كان تاريخ «زافجايف» صفحة من الولاء المتصل للكرملين منذ ان كان وزيرا للزراعة في الشيشان، ثم سكرتيرا ثانيا للحزب الشيوعي الشيشاني الانجوشي عام ٨٢، ثم السكرتير الاول لنفس الحزب عام ١٩٨٩، وفيما بعد اصبح زافجايف عضوا باللجنة المركزية للحزب السوفييتي وعندما اطاح دودايف به في ٩١ وجد الكرملين عملا له فعينه الرئيس يلتسين مديرا لشعبة في الادارة العامة لرئاسة الجمهورية بموسكو. واستمر زافجايف في الظل يتحين فرصة مواتية.

وثاني الاوراق السرية كان يراجي مامودايف رئيس البرلمان الشيشاني الذي حله دودايف صيف عام ٩٣ بعد صدام معه بسبب الطابع الفردي لحكم دودايف حينذاك شكل البرلمان المنحل حكومة له في المنفى بموسكو وترأسها يراجي مامودايف الذي صاغ موقف حكومته في تصريح له في ٢٩ سبتمبر ٩٤ كالاتي: «ان معادلة روسيا والشيشان معا يجب ان تكون اساس العلاقات بين البلدين» ولكن دور حكومة المنفى اقتصر على تقديم التعازي للشعب الشيشاني كلما قتل احد افراد المعارضة في الاشتباكات مع قوات دودايف وقد احس الكرملين بضعف يراجي مامودايف فاستبقى العلاقة معه دون ان يعقد عليه آمالا جدية.

وكان روسلان حسبولاتوف الشيشاني ـ رئيس البرلمان الروسي السابق ـ احد المرشحين للقيام بدور في الشيشان لصالح روسيا لكن الصراع السياسي الذي وصل بينه وبين يلتسين لحد قصف البرلمان وسجن حسبولاتوف اضعف حماس يلتسين لاستخدام تلك الورقة. الا ان ذلك لم يمنع حسبولاتوف من بذل كل جهوده عله من موقعه الشيشاني يرغم الكرملين على التعامل معه. هكذا شكل مجموعة المساعي الحميدة «لاستيعاب كافة الاطراف ثم شكل مجلس الدولة الشيشانية برئاسته ثم حاول التحالف مع كل طرف على حدة ثم فشل في كل ذلك فصرح في الاول من سبتمبر ٩٤ لصحيفة «نيزافيسيميا» بقوله: «انني ابصق على يلتسين وتشيرنوميردين، ولا اشتريهما بقرش واحد فانا لست بحاجة الى المناصب» وكان ذلك بعد ان تبين حسبولاتوف صعوبة العودة الى الكرملين عبر البوابة الشيشانية وبعد ان اصدرت حكومة الثقة الشعبية بيانا في ١٧ اغسطس ٩٤ تقول فيه ان: «مجلس الدولة الذي يترأسه حسبولاتوف مجرد وهم في خيال اصحابه» ولاقى حسبولاتوف فشلا ذريعا رغم حملاته العنيفة على دودايف وتصريحات كثيرة ادلى بها من نوع: «ياتي الى زعماء شيشانيون اقوياء ويقولون لي: اتريد ان ناتيك غدا بدودايف في كيس، فاقول لهم: وكم سيقتل من الناس حينئذ فيقولون: من مائة الى مائتين. فاقول: كلا انا لا اوافق حتى لو قتل شخص واحد». وفشل بالرغم من دعواته المتكررة لروسيا بانه قادر على استيعاب الازمة لصالح علاقات روسية شيشانية طبيعية، وان على موسكو ان تتعاون معه في ذلك.

لكن زافجايف ويراجي مامودايف، وروسلان حسبولاتوف كانوا يشتغلون بالسياسة دون ان يمثلوا قوة عسكرية داخل بلادهم. ومن ثم بدأت موسكو تفتش عن رجل «لا يتحدث في السياسة» ولكن يصنعها بفرق من المقاتلين حملة المدافع. هكذا عثر الكرملين على «عمر افتورخانوف» رئيس قضاء بلدة «نادتيريتشني» في العهد السوفييتي. ووفقا لما نشرته ازفستيا في ١٦ اغسطس ٩٤ فان افتورخانوف ـ حكما براي كل من التقى به مراسل الصحيفة ـ هو رجل «لا يحظى في الشيشان الا بتاييد اهله فقط». وهكذا اسس ذلك الرجل ما اسماه بـ «المجلس المؤقت للمعارضة». وفي ٢٣ فبراير ٩٤ اجرت صحيفة «ميجابولوس اكسبريس» حوارا مع بدر الدين خانوف احد زعماء المجلس الذي صرح بقوله: «لقد انشيء مجلس مؤقت سري جدا سيتولى الحكم في الشيشان ولهذا فان وفدا من المجلس وصل الى موسكو يحمل معه مشروعا بالالتزامات المتبادلة بين المجلس وموسكو. ويتضمن المشروع: الاعتراف الروسي بالمجلس باعتباره الهيئة الشرعية للحكم في الشيشان ـ تمويل المجلس ليدفع الاجور والمعاشات للسكان الذين لا يتلقون اجورهم من حوالي ثمانية شهور ـ اعداد الرأي العام لاحتمال اسقاط دودايف ـ تقديم المساعدة المادية للمجلس لانشاء مركز اعلامي ومحطات اذاعية وشراء اجهزة هاتف وفاكسات. بينما يلتزم المجلس امام الحكومة الروسية بـ: القضاء على حكم دودايف ـ اقناع السكان بضرورة توطيد العلاقة مع موسكو ـ القضاء على العصابات المسلحة في الشيشان ـ اقامة مجال قانوني واقتصادي موحد مع روسيا وتحويل الشيشان لاحدى جمهوريات الفيدرالية الروسية». وفي وقت لاحق اكدت ثلاث صحف روسية في يوم واحد ـ ٣ اغسطس ـ هي «سيفودنيا» و «نيزافيسيميا» و «روسيسكايا جازيتا» ان افتورخانوف تقدم بطلب الى يلتسين في نهاية يوليو ٩٤ التمس فيه معاملة المجلس المؤقت باعتباره الهيئة الوحيدة التي تمثل السلطة الشرعية في الشيشان ورجا الرئيس الروسي ان يؤيده.

وفيما بعد شرع افتورخانوف في دفع الرواتب والمعاشات للسكان في بلدته وعلقت ازفستيا على ذلك في ١٦/٨/٩٤ بان هذا كان من: «اعتمادات قدرها مليارا روبل قدمتها موسكو لافتورخانوف، وان الناس في الشيشان قد ضحكوا من ذلك باعتبار ان ما يجري هو تقديم رشوة في غير محلها» ويكتب مركز التحليل السياسي في نيزافيسيميا في ٣ ديسمبر ٩٤ ان: «المعارضة التي يتزعمها افتورخانوف لم تستطع استمالة الجماهير لجانبها رغم صرف الاجور والرواتب والمعاشات المتاخرة». وتشير صحف اخرى الى ان مهمة افتورخانوف تنحصر في واقع الامر في تمهيد الطريق لشخص آخر ذي شأن ليصعد الى الحكم هو «دوكو زافجايف» الذي يستحسن وجوده الآن في الظل!

«عزل دودايف»

وخلال ذلك اصدر افتورخانوف مرسوما «!» في ٣ اغسطس ٩٤ اعلن فيه عزل الرئيس دودايف واعلن بالمرة ان مجلسه «يعتمد على وحدات عسكرية في كل انحاء الجمهورية». وقد نقلت وكالة «بوست فاكتوم» في ٢٩ اغسطس نفسه ان هناك: «عشرة خبراء عسكريين روس في مقر افتورخانوف خمسة منهم يتولون حراسته». وفي ١٥ سبتمبر ٩٤ قام افتورخانوف بمحاولة التحالف مع روسلان حسبولاتوف ومع «جانتاميروف» الذي كان رئيسا لمجلس بلدية جروزني وطرده الرئيس دودايف. اما عن سبب انتقال «جانتاميروف» الى صف المعارضة فهو ـ كما نشرت ازفستيا في ١٦ اغسطس ٩٤: «ان جانتاميروف لم يكن راضيا عن حصته من النفط»! ومع ذلك فقد عهد افتورخانوف اليه بمهمة «قيادة القوات المسلحة الموحدة للمعارضة الشيشانية» وتحالف افتورخانوف ايضا مع رجل آخر غريب هو «لابازانوف» الذي تزعم احدى اخطر الجماعات المسلحة بسطوة المجرمين التي قادته الى قضاء عشرة اعوام في السجن تنفيذا لحكم صدر ضده لجريمة قتل وعندما انهى العقوبة عام ١٩٩١ اتخذه دودايف من ضمن حرسه الخاص. لكن لابازانوف انفصل عن دودايف فيما بعد وفسر ذلك بقوله: «لقد اصبحت الآن اعمل على اعادة الحق الى نصابه، وذلك بسرقة ونهب الاغنياء ومساعدة الفقراء وقد انفصلت عن دودايف بعد ان اقتنعت بانه ينهب البلد وذلك بوثائق شاهدتها بنفسي»!

وكانت الاشتباكات الخفيفة بين المجلس المؤقت للمعارضة وقوات دودايف تمهيدا لما اعلنه افتورخانوف في ٦ اكتوبر ٩٤ حين قال ان قواته قادرة: «على الاستيلاء على جروزني في اي وقت تشاء» ولم يمر شهر واحد على ذلك التصريح حتى هاجمت القوات المزعومة للمجلس المؤقت في ٢٨ نوفمبر قصر الرئاسة في جروزني وكانت خطته ـ التي نشرتها كمسمولسكايا برافدا ٢٣ اغسطس ٩٤ ـ هي على حد قوله: «ان نسيطر على قصر الرئاسة في جروزني وفقا لسيناريو السيطرة على قصر الرئاسة في كابول، لان دودايف يبقى في مكتبه في الطابق التاسع يوميا حتى الصباح ومن ثم يمكن لمجموعتين صغيرتين الهبوط على سطح القصر بطائرتين مروحيتين قبل الفجر ثم يفرض رجال المجموعتين حراستهم على دودايف «مالم ينتحر الرئيس» وفي الصباح نعلن عن الاطاحة بنظامه».

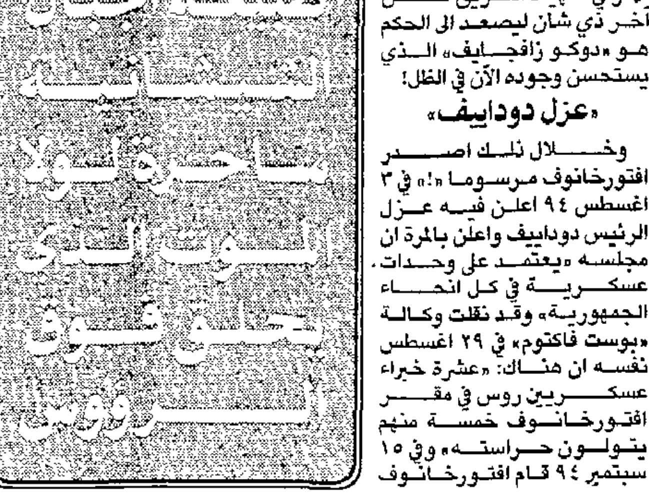
«التدخل الروسي»

وعندما فشل المجلس المؤقت في ٢٨ نوفمبر ٩٤ ـ بالرغم من المعدات والجنود الروس ـ اضطر الجيش الروسي للدخول بنفسه علنا الى الشيشان في ١١ ديسمبر ٩٤ ليبدأ في نشر المأساة على اوسع نطاق، بعد ان فشل سيناريو الكرملين في «اشعال الحرب الاهلية» وقبل دخول الجيش باسبوع كتبت ازفستيا في ١١ ديسمبر ٩٤ تقول: «ان غزو روسيا للشيشان سيضع المعارضة الشيشانية امام خيارين اثنين: اما ان ينضم قادة تلك المعارضة للمقاومة الشعبية لقوات الغزو او ان يكتفوا بموقع الخونة الحقراء». وقد اكتفت المعارضة بموقع الخيانة ليس لانها وقفت ضد نظام الرئيس دودايف ولكن لانها وقفت ضد مطلب الاستقلال والتحرر التاريخي الشعبي، ولانها ارتضت لنفسها القيام بدور كف الدب الروسي. فاستحقت احتقار شعبها وانفضاضه عنها، بل ولاقت نفس الاستهانة حتى من الكرملين الذي دخل بحكومة جديدة الى جروزني ومعه وجه آخر جديد هو «سلام بيك حاجييف» رئيس حكومة النهضة الوطنية التي اعلن المكتب الصحفي للحكومة الروسية عن تعينها في ٢٦ ديسمبر ٩٤ بعد اسبوعين من الحرب فدخلت الحكومة على اسنة الرماح الروسية الى بلادها ولم ينفعها بشيء ان سلام بيك حاجييف من مواليد قرية شالي في الشيشان، ولا انه كان وزيرا للصناعة الكيميائية عام ٩١ في الاتحاد السوفييتي، وقد لخص حاجييف برنامجه بتصريح للازفستيا في ٢٥ يناير ١٩٩٥ حين قال: «ان حكومتي تعتبر منطقتنا جزءا من روسيا، ولذلك فاننا لا نريد ان يكون لنا جيش او اية تشكيلات مسلحة، ونحن نعترف بالسلطة المركزية في موسكو ولا نثق في سواها» الاكثر من ذلك ان حاجييف طالب في ٣٠ اغسطس ٩٤ ـ قبل الغزو باربعة شهور بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على بلاده وذلك في حديث للكمسومولسكايا برافدا قال فيه: «لقد اقام دودايف نظاما فاشيا واذا لم يتحرر الشيشان بانفسهم من هذا الرجس فلا بد من فرض عقوبات اقتصادية قاسية على الشيشان»! طالب حاجييف بفرض تلك العقوبات على بلاده لكنه لم يرفع صوته وهو وزير سوفييتي لتحسين اوضاع بلده التي احتلت المرتبة الاخيرة «الثالثة والسبعين» بين كل الجمهوريات من حيث مستوى التطور الاقتصادي عهد السوفييت! وفي ٢٠ يونيو ١٩٩٥ تنشر ازفستيا ان «شيئا واحدا عرف عن حاجييف على مدى ستة شهور من حكمه هو انه عين كل اقاربه في كافة المناصب القيادية في حكومة النهضة وانه كانما تلبية لاحتياجات الحكومة ـ ارسل من موسكو الى جروزني سيارة من طراز «لينكولن» التي يستخدمها رجال العصابات في امريكا وذلك لكي يتجول بها في شوارع جروزني المعدمة» وعندما تم ذبح اسرة شيشانية من اب وزوجة واربعة اطفال في بيتهم على يد مجهول روسي في يوليو ١٩٩٥ جن جنون المواطنين من منظر الصغار الغارقين في الدماء وكان بينهم طفلة لم تتجاوز الثامنة ظلت نائمة لم تفق من احلامها خلال الجريمة.

ولكن هل خلت ثورة او انتفاضة في التاريخ من خيانة تتخذ لنفسها مختلف الاسماء افتورخانوف او دانييل بيك او غيرهما؟. الم يقاوم الامام الاسطورة شامل حتى خذله البكوات من حوله فطوقته قوات القياصرة وارغمته على الاستسلام؟ حينذاك تقدم الامام نحو معسكر القوات الروسية وهناك: «اقترب دانييل بيك من الامام ونصحه بان يكون لطيفا في حديثه مع البارون فرانجيل، والامير بارياتسكي. ومد دانييل بيك يده للامام ليصافحه. فاشاح الامام عنه بوجهه قائلا: «انا لا اصافح الخونة ولا انظر اليهم» ووقف الامام وحده ووطن باكمله بين جنبيه «استحضار شعب في زمردة وتاريخ لا فتدة»

ولم يكن دانييل بيك وحده، كان ثمة آخرون: الحاج علي، والحاج قونت وغيرهما ممن استمالتهم القوات الروسية لصفها فخذلوا الامام وتركوه.

وصلنا الى فيدينو اخيرا وهناك التقيت بالمقاتلين. وبالجنرال ماسخادوف. وكانت تلك الظهيرة الساخنة ونحن جالسون على الارض تحت السماء التي احتضنت الجبال الشيشانية. ولولا ان ظلال الموت كانت ملقاة على اكتافنا من الطائرات الحديدية الروسية لقلت ان يوما في الوجود لم يكن اروع ولا اجمل من ذلك اليوم المشبع بهواء الجبال النقي وبالشمس التي طوقتنا بدفئها من كل ناحية.



وعندما هبط الليل علينا في فيدينو جلست انا وعلي خان ورستم قرب المقر العسكري الذي كان مدرسة. وكان الليل بين الجبال وشاحا خفيفا شف عن نجوم مشعة رفت قرب القمر الذي سكب بسخاء ضوءه الفضي المهيب سابحا في كل ما حولنا: في الصمت الذي لفنا، وقطر الندى، والشجر وظلاله المستكينة فوق الاعشاب الرطبة.

وقلت لعلي خان انني اود ان اتحدث الى فاطمات. فصمت لحظة ثم نهض وعاد وفاطمات تتبعه. وقلت لها انه لم يسبق لي من قبل ان رأيت مقاتلة من القناصات. لكنها لم تعلق بشيء. وقلت لها ان لي ست اخوات اكبرهن ضياء واصغرهن هند. فلم تعلق بشيء. ولسبب ما استاذن علي خان ومعه رستم. فواصلت قائلا لها ان لي ابنة وحيدة هي هانيا، فرفعت راسها تسالني: ماذا يعني اسمها؟ قلت لها: هانيا من الهناءة والسعادة. فرمت ببصرها للاشيء. قلت لها: الا تحكين لي كيف اصبحت قناصة؟ قالت بوجه منحوت من ضوء القمر والصمت، هل سمعت عن ساماشكي؟ انا من ساماشكي وسوت منديلها بيدها على راسها قائلة: كنت احيا هناك مع زوجي وامي وطفلي الاثنين في بيت يقع مقابل خط السكك الحديدية وكان معروفا ان اهل وعشيرة الرئيس دودايف من ساماشكي، ولهذا كان السكان يتوقعون ان يهاجم الجيش الروسي القرية، وكان الفلاحون يرددون ايضا ان الجيش يريد الوصول للثروات التي اخفتها الحكومة الشيشانية بعد الحرب في ساماشكي. وبالفعل حاول الجيش تطويق ساماشكي واقتحامها عدة مرات لكن المقاتلين كانوا قد لغموا الحقول المحيطة بالقرية، حتى اننا خرجنا جميعا من بيوتنا ذات يوم لنتفرج ففوجئنا برؤية دبابتين روسيتين فجرتهما الالغام في الحقول على مقربة منا. وكنت اعلل نفسي ـ كلما دار الحديث عن الحرب ـ بان ساماشكي تقع على حدود انجوشيا التي يعيش فيها مائة الف لاجيء شيشاني، فاذا هاجمتنا القوات فاننا سنتمكن من الهرب بسرعة وتاهبنا لذلك جمعنا ملابسنا واهم ما لدينا في اربع حقائب كبيرة ووضعناها قرب باب البيت لنكون مستعدين للرحيل في اية لحظة، وفي اواخر مارس اصبت بآلام شديدة في صدري فقررت السفر الى موسكو للعلاج بمستشفى بوتكينا التي يعمل بها خالي طبيبا للاشعة وودعني عند باب البيت زوجي وامي وطفلاي الاثنان، وهم يدعون لي بالشفاء.

في المستشفى كنت اخرج من عنبر النساء كل يوم لاتابع انباء الحرب في نشرات الاخبار في قاعة فسيحة بها تلفزيون. ذات يوم ـ مازلت اذكره جيدا ـ السابع من ابريل ٩٥ خرجت من العنبر في حوالي السابعة مساء وفوجئت بانباء الهجوم الذي قام به الجيش على ساماشكي في الساعة الرابعة من عصر نفس اليوم. فكرت في طفلي الاثنين وامي وخطر لي لا اعرف لماذا ان زوجي لن يتمكن وحده من رفع الحقائب الاربع اذا وقع شيء كنت اظن ان هذه هي المشكلة. لكن المخاوف والخواطر السوداء مزقتني بعد ذلك. وقررت العودة الى ساماشكي مهما كان الثمن. حينذاك كانت خطوط القطارات والطائرات قد توقفت عن الحركة من موسكو الى جروزني، والى محج ـ قلعة. لكن كان ثمة خط قطار واحد مازال ينقل المسافرين من موسكو حتى كيزلار في داغستان. كان الطريق حتى كيزلار يستغرق ليلتين لكنني لم اعش في عمري كله اطول من هاتين الليلتين وكنت كلما تخيلت ان طفلي الاثنين وامي وزوجي قد قتلوا اسند جبيني الى زجاج نافذة القطار فيغيم من دمعي وشهيقي، وانا ارسل بصري الى السكة التي تمتد على صوت عجلات القطار الرتيب فيستبد الياس بي واخال ان الطريق لن ينتهي، واني لن اصل الى كيزلار ابدا. وعندما توقف القطار خرجت منه مندفعة الى محطة الباص الذي مضى بي ثلاث ساعات حتى ساماشكي. وجريت كالمجنونة وقد تقطعت انفاسي بين الحقول التي فاحت برائحة الدخان والقصف وقبل ان اصل الى مشارف القرية استوقفني جنديان روسيان عند مركز مراقبة ثم تركاني امر. وعند التلال التي تهبط الى البلد شاهدت اكثر من مائتين وخمسين قبرا جديدا بنيت لتوها. وعلا بصري دون وعي الى الدخان الذي كان يهوم بطيئا في السماء وانتبهت دون وعي الى انني لم ار مئذنة الجامع الوحيد بقريتنا وهبطت ببصري لاجده وقد دمر بالكامل كما دمرت ايضا المدرستان الوحيدتان ومصنع صغير للمعلبات. فصرخت وانا اعدو نحو بيتي في الطرقات التي سادها الصمت. وعندما دخلت لم اجد شيئا سوى الجدران المتهدمة السوداء لا شيء، لا اذكر كم من الوقت رقدت غائبة عن الوعي حتى افقت على صوت خطوات تقترب مني. فيما بعد عرفت ان امي هي الوحيدة التي نجت هاربة الى نزران بانجوشيا. وهناك حكت لي ماجرى وقد اختلطت عليها الوقائع والاسماء: كان الجنود الروس يمرون على البيوت فيقتحمونها ويفجرونها من داخلها وعندما دخلوا بيتنا حاول زوجي منعهم.

واطرقت فاطمات براسها لحظة في سكون. وعندما اكملت حديثها رأيت امامي في الليل الشاحب وجها آخر منحوتا من الصخر. وعينين اخريين تشبهان حدقات اعين التماثيل الحجرية.

ذبحوه امام طفلي ثم ذبحوا الطفلين امام عيني امي. فيما بعد كانت امي تبتسم دون سبب من وقت لآخر وتهمس لنفسها وهي متربعة على الكنبة:

« لا يمكن ان تقع اشياء كهذه انا التي صرت اخرف بحكم السن فاتخيل كل ذلك».

«ذبح الاطفال»

لكن من نجا من ساماشكي يحكون عن شنق خمسة عشر صبيا من تلاميذ المدرستين الوحيدتين في القرية. وان جنود الجيش الروسي كانوا يذبحون الناس امام اعين اهاليهم. وهناك صور كثيرة ووثائق بكل ذلك عند منظمات القوى السياسية الروسية التي وقفت ضد الحرب. وفي صحيفة «سيفودنيا» عدد ١٢ ابريل ٩٥ جاء انه: «كان من المستحيل تجنب وقوع الضحايا بين المدنيين في معركة استمرت منذ الرابعة عصر السابع من ابريل حتى صباح اليوم التالي». وبذلك ظلت النيران مفتوحة بشكل مستمر على قرية عزلاء لاكثر من ١٤ ساعة وتؤكد الصحيفة انه: «لم يظل في ساماشكي احد من سكانها الآن» وكان يعيش فيها قبل اقتحامها عشرة آلاف نسمة قتل منهم من قتل وهرب من هرب. ويجزم الناجون المقيمون في انجوشيا ان المئات من الابرياء المدنيين قتلوا. اما مراسلة اللوموند الفرنسية «صوفيا ساجان» فانها في اليوم التالي على الهجوم احصت ـ دون ان تدخل القرية ـ اكثر من مائة وعشرين قبرا جديدا عند مشارفها بينما يؤكد الصحفي ليف بوريني في «سيفودنيا» ١٣ ابريل ٩٥ ان الهاربين من ساماشكي يقولون ان اكثر من مائتين وخمسين قبرا جديدا قد ظهرت خلال يوم واحد. وتقول لنفس الصحفي السيدة «رافيت» التي رقدت تعالج من جراحها في مستشفى «سليبتسوفسكايا» في انجوشيا: «اختبات في قبو اربع ساعات مع نساء اخريات وظللنا نصرخ في الجنود الروس: لا احد في القبو سوى النساء، لا تقتلونا لا تطلقوا الرصاص علينا، لكنهم فتشوا القبو والقوا فيه بالقنابل وعندما صعدنا من القبو رأيت كيف كان الجنود يضربون بكعوب البنادق الرجال الذين يخرجون من الاقبية ثم يشعلون النار فيهم احياء امام اعين الجميع. وكانت هناك فتاة شابة رجتهم وهي تبكي الا يقتلوا اباها فقتلوا الاثنين معا. ولست ادري كيف كتبت لي النجاة حتى الآن» وتحكي سيدة اخرى هي سايتوفنا شوربيوفنا مواليد ١٩٤١ عن المجزرة فتقول: «وصل الجنود الروس وشرعوا يفجرون البيوت امامنا واختبانا انا وزوجي وولدي في قبو منزل الجيران وقلت لزوجي دعني اجري لانقذ الابقار من النيران وجريت وزوجي ورائي، ودخلنا بيتنا وهو يحترق لكن الرصاص انهمر علينا فاصاب ولدي واصابني بجراح وامام اعيننا قتل اثنان من الجيران» وتقدم صحيفة اخرى هي ازفستيا في ١٨ ابريل شهادات سكان ساماشكي. يقول «م. اكويف» سائق جرار: «جمعنا جنود الداخلية وساقونا الى معسكر على بعد ثلاثة كيلومترات من القرية كنا حوالي الثمانين فردا وهناك اجبرونا على الجري بسرعة وراحوا يطلقون النار على من يتخلف عن الطابور ثم ارقدونا على الارض وتركوا الكلاب «الوولف» المدربة تتشمم رائحة السلاح في ابداننا ليعرفوا المقاتلين من بيننا. فيما بعد كان بعض الجنود الملثمين ياتون ويتخيرون واحدا منا كيفما كان يشيرون اليه قائلين: هاته سنقوم بتوضيبه!

ووقع اختيارهم علي ذات مرة فاخذوني في ركن وانقض علي خمسة جنود اقوياء فحطموا ضلوعي وفكي السفلي. لم يسبق لي ان رأيت شيئا كهذا ولا في افلام الرعب الاجنبية» وتورد صحيفة «موسكوفسكي نوفستي» الاسبوعية في عددها ٢٦ من ١٦ ـ ٢٣ ابريل ٩٥ انه: «اثناء تطهير القرية من المقاتلين تمكن اربعون شخصا من الهرب الى الغابات القريبة ولبثوا فيها ينتظرون انتهاء الهجوم لكن جنود الجيش عثروا عليهم واعتبروهم من المقاتلين مع ان غالبيتهم كانوا من النساء والاطفال ففتحوا عليهم جميعا نيران المدفعية الثقيلة وابادوهم عن آخرهم». هكذا نفذ الجنرال باقل جراتشوف وعده حين صرح بقوله: «ستنطلق الف رصاصة في وجه كل رصاصة شيشانية واحدة» وقد قام عمر افتورخانوف بدوره في تلك العملية حين سلم للجيش الروسي قائمة باسماء المقاتلين الشيشان في ساماشكي. هكذا اضاف الجيش الروسي اسم ساماشكي الى قائمة المجازر التي تضم قرية «سونج مي» الفيتنامية التي احرقها الامريكيون بسكانها وقرية «ليديتس» البولندية التي اضرمت قوات هتلر النار فيها بسكانها، الاكثر من ذلك ان الجيش لم يسمح بعد المجزرة بايام للاطباء بدخول القرية لمداواة الجرحى.

● روسلان حسبولاتوف

شهادة اخرى ادلت بها السيدة اكويوفا لصحيفة ازفستيا في ١٨ ابريل اتوقف عند عبارة واحدة اختتمت بها حديثها قائلة: «حينما شاهدت بعيني كل ذلك ندمت اشد الندم على انني لم ادع زوجي ينضم الى المقاتلين».

ومن ساماشكي برز شامل باساييف وفاطمات التي توهجت عيناها بلمعة ضارية وهي تقول لي انها تصيدت سبعة من الطيارين الروس حتى الآن. ولم تكن ساماشكي حالة استثنائية فقد قام الجيش في قرية «بيرفامايسكايا» بتفجير بيت من كل ثلاثة بيوت في ١٦ ديسمبر ٩٤ وفقا لشهادة احد النواب البرلمانيين الروس حينما انتهت فاطمات من حديثها تطلعت الي كانها تسالني: «ايمكنك ان تحس كل هذه الآلام؟» ثم نهضت واقفة وسوت منديلها على راسها ومضت. ولم تكن تلك فاطمات الاولى في تاريخ الشعب القوقازي فقد سبقتها للقتال منذ ستمائة عام «بارتو فاطمات» التي صان الشعب اسمها في ملحمة شعبية تغنت ببطولاتها وتفوقها على الرجال وهي تتصدى عام ١٣٩٦ لقوات تيمور لنك الرهيب. وتيمنا باسمها يطلق القوقازيون على بناتهن اسمها. وما زال القوقازيون يرددون على ايقاع الدفوف لابنائهم:

«لم تنطق بارتو فاطمات بحرف.
لكنها شهرت سيفها الدمشقي الصارم
وعيناها تلمعان بنور الشجاعة،
وحينما رفع حصانها قائمتيه الاماميتين
سددت رمحها الى قلوب الاعداء»

وبقيت وحدي. كان علي خان قد انصرف لينام بينما جلس رستم بعيدا ينظف مدفعه. بينما تفرق المقاتلون الساهرون على مواقعهم. والقت الجبال التي شقت السماء بهاماتها ظلالها على كل شيء وحفرت بنظرتها المتكبرة متسعا في النفوس لجبروتها وحوم في السماء صقر ضخم حوم وحده. ولاح اعلى قامة من كل الجبال وجه الامام الاسطورة يمشي متكبرا مترفعا وقد نشرت الريح عباءته يخاطب شعبه «قدسوا الحرية يا اهل الجبال، ودافعوا عنها كانها امهاتكم» فيدمدم من حوله صخر الليل:

«ايها الامام العظيم..
لاحت ظلال الموت فوق بلادنا
لكن شعبك سيخترق الحصار
او يموت كما يليق بالفرسان.
فشدوا وثاقنا الى خيول النار
نحو المعركة
ايها الامام العظيم...
نحن نعرف انه ما من مصير اشد قسوة
من البسالة المحكوم عليها بالموت
فان كان ذلك مصيرنا فقد قبلنا به
او نعيش احرارا كالصقور».

وكان كل ما حولي يصيح للنشيد، يحفظه، ثم يردده: الارض الحبلى بالمصائر، والحجر النائم، والشجر المطلول الضفائر، والهواء، والنجوم المرتشعة بالضوء، والحقول، والاعشاب الندية. كل ما حولي كان يصحو ويتكلم.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٢٧ر٤	٥٣ر٥	٢٧ر١٢	٥٩ر٣	١ر٧	٣١ر٨

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا: صيدلية النجاح ـ النادى السياحى ت ٧٤٤٨٣٢ وصيدلية عرفات ـ شارع زايد الثانى ت ٣٥٢٤٧٣
ليلا: صيدلية فراس ـ بجوار بنك الدم ت ٧٢٤٥٨٢ وصيدلية عروس البحر ـ شارع زايد الاول ت ٦٦٣٣٤٣
المصفح وبني ياس: صيدلية سارة ـ بني ياس ت ٥١٣١٥٨٥
العين: صيدلية الحكمة ـ شارع زايد بن سلطان ت ٦٥٤٦٩٦ وصيدلية العين ـ شارع خليفة بن زايد ت ٦٥٥١٢٠
دبي ـ نهارا: صيدلية الاخلاص ـ شارع نايف ت ٢٨٧٢٧٩ وصيدلية ركن المزهر ـ بناية ناصر لوتاه ـ القصيص ت ٦٣٠٦٩٧
ليلا: صيدلية الرفاعة ـ خلف سينما بلازا ت ٥٣٦٨٨٩ وصيدلية الشفاء ـ شارع الجميرا ت ٤٤١٨٦٣
الشارقة ـ نهارا: صيدلية علياء ـ شارع العروبة ت ٥٢٣٥٩٧ وصيدلية النصيحة ـ شارع الزهراء ت ٣٥٦٩٩٤
ليلا: صيدلية ريميديا ـ شارع جمال عبدالناصر ت ٥٣٩٠٠٠ وصيدلية الساحل ـ شارع الخليج العربى ت ٣٥٠٠٦٠
الذيد: صيدلية المليحة ـ الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥
خورفكان: صيدلية الهاشمي ـ شارع الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥
كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ـ شارع الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة: صيدلية ابن سيناء ـ شارع الفيصل ت ٣٣٦٧٩٤ وصيدلية جلفار ـ شارع المنتصر ت ٢١١٩٩٢ وصيدلية شعم ـ شعم الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧
عجمان: صيدلية غادة ـ شارع بدر ت ٤٤٥٥٢٢ وصيدلية الصفا ـ شارع الشيخ راشد بن حميد ت ٤٤٤٢١١
ام القيوين: الصيدلية الوطنية ـ شارع الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧
الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجارى ت ٢٢٣٩٧٩
دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبى	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبى
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبى	القاسمى	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى	القاسمى الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بنى ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمى	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبى	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبى	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبى	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا الى غائم والرياح شرقية جنوبية شرقية بسرعة تبلغ من ٥ الى ١٥ عقدة. البحر خفيف الموج ويبلغ ارتفاعه من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدم الى ثلاثة اقدام بالعمق. ويحدث اعلى مد الساعة ٢,٥٥ مساء ويحدث ادنى جزر الساعة ٨,٠٥ صباحا والساعة ٧,٥٥ مساء.
وفيما يلي بيان بدرجة الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٤٧	٣٢	٦٥	١٥
العين	٤٥	٣٢	٥٥	١٥
دبي والشارقة	٤٤	٣٢	٧٠	٢٥
رأس الخيمة	٤٣	٣٢	٧٠	٣٠
الفجيرة	٣٥	٣١	٨٥	٦٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

ابوظبي: ـ المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ المطار ـ قرب مطار البطين
ـ السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبي
ـ بني ياس ـ شارع بني ياس
ـ النصر ـ شارع زياد الاول ـ الخالدية
ـ بنك ابوظبي التجارى ـ شارع السلام
ـ شرق (١٨) ـ الشارع الشرقى خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
ـ الكورنيش ـ شارع الكورنيش
ـ الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
ـ مدينة الضباط ـ طريق ابوظبى / المصفح باتجاه العين
ـ المرور ـ شارع الظفرة
ـ شرطة البطين ـ شارع الخليج العربى
ـ الطريق الغربى ـ طريق مصفح / ابوظبى
ـ النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
ـ الجناح الجوى ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية
○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
ـ المفرق ـ طريق ابوظبى العين
ـ الساعية ـ طريق ابوظبى ـ العين ـ الشاحنات
ـ سيح شعيب ـ طريق ابوظبى ـ دبى
ـ جرن يافور ـ طريق العين ابوظبى
ـ مدينة المفرق ـ طريق ابوظبى دبى
ـ منطقة الشهامة ـ طريق دبى ـ ابوظبى
ـ الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبى ـ دبى الشهامة الجديدة
ـ السمحة ـ طريق دبى ابوظبى
ـ الشيبصى الختم ـ طريق ابوظبى ـ العين
ـ المطار الدولى ـ داخل حرم المطار
ـ المصفح ـ منطقة المصفح
ـ المطار الدولى الجديد ـ طريق المطار الجديد
○ العين: العوهة دوار العوهة
ـ المدينة شارع زايد الاول
ـ الصاروج طريق الهيلتون
ـ المويجعى دوار الجبل
ـ مزيد شعبية مزيد
○ رماح ـ استراحة رماح
ـ زاخر دوار زاخر
ـ الهيلى امام عيادة الهيلى
ـ المرخانية طريق العين ابوظبى
○ المنطقة الغربية:
ـ طريف ـ طريق السلع ابوظبى
ـ السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
ـ المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
ـ دلما ـ جزيرة دلما
ـ بدع زايد مدينة بدع زايد
ـ الرويس طريق ابوظبى السلع
ـ ليوا مدينة ليوا
ـ طريف الجديدة طريف ابوظبى السلع
○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
ـ المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
ـ المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
ـ الخليج دوار المرور خورفكان
○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
ـ ابن ماجد شارع الخزان
ـ القلعة مدخل منطقة الرمس
ـ الجسر شارع النخيل
ـ ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
ـ عجمان: السوق قرب سوق عجمان
ـ الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة
ـ الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٨	ليبروس	معدات ثقيلة
	٢	اورينت مكروف	حاويات
	٢	اس تى ك ـ ١٠٢٥	حاويات
	٣	ابن حزم	حاويات
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٢/٣	اماني	
	٤	ميرا	
	٥	يوسي او ـ ٢٠	
	٧	سي وند	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ ـ ٣٥٢٥١	٢	الجابر ـ ٤	
	٣	فال ـ ٥	
	٨	ميد سكاي	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١		ايجل سي	
		اي. ريلنس	
		بي. هاردينج	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح وعرض البرامج ٥٠ر٤ القرآن الكريم المجود ما تيسر من سورة الصافات القارىء الشيخ: احمد محمد عامر ٣٥ر٤ عرض البرامج ٣٤ر٤ الحديث الديني الحياء من الايمان يعده ويقدمه المستشار السيد على الهاشمى ٤٣ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج نور الايمان يعده ويقدمه الدكتور عبدالمنعم احمد تعيلب ٥٨ر٤ المصحف المرتل ما تيسر من سورة الرحمن القارىء الشيخ على عبدالرحمن الحذيفى ١٠ر٥ برنامج خير يوم يعده ويقدمه الاستاذ كمال النجار ١٩ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٢٠ر٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النحل القارىء الشيخ عبدالعاطى ناصف ٥٠ر٥ برنامج مسائل فى الفقه الاسلامى يعده ويقدمه الزميل ناصر الحوسنى ٠٤ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة آل عمران القارىء الشيخ خوشى محمد ٣٤ر٦ برنامج القرآن الكريم اسرار وانوار يعده ويقدمه الشيخ اسماعيل صادق ٤٣ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة القارىء الشيخ الشحات محمد انور ٥٧ر٦ الختام بالسلام الوطنى.

تسمع وتشاهد

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى

البرنامج الاول

٢٧ر٤ اذان الفجر ٤٥ر٤ القرآن الكريم ٠٠ر٥ برنامج/احكام التلاوة ٣٠ر٥ برنامج/الاسلام والمسلمون فى امريكا اللاتينية ١٠ر٦ الحديث الدينى لفضيلة الشيخ/محمد متولى الشعراوى ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ٣٠ر٧ الفيلم الثقافى/رياضات جيدة ٠٠ر٨ موسوعة السلوكيات الانسانية فى الاسلام ٣٠ر٨ الفيلم الثقافى/عالم الفنون ٠٠ر٩ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل الاطفال/ربيع الطفولة وبرنامج الاطفال/نانانى ٠٠ر١٠ اهم الانباء ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخى/زهراء الاندلس ٣٠ر١١ الفترة الدينية لصلاة الجمعة وتتضمن المجلة الدينية والقرآن الكريم ٢٧ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد/بلال بن رباح ١٠ر١ برنامج/الارض المجهولة ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ٣٠ر٢ البرنامج المحلى/اليوم جمعة اجازة سعيدة ٥٩ر٣ اذان العصر ٢٠ر٦ برنامج/شعراء القبائل ١ر٧ اذان المغرب ١٥ر٧ من حكم العرب ٣٠ر٧ المسلسل التاريخى/ابن خلدون ١٥ر٨ برنامج/دعوة الى الله ٣١ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٣٠ر٩ لوحة المالد ٠٠ر١٠ التقرير الرياضى ١٥ر١٠ عالم الاعمال ١٥ر١١ الفيلم الاجنبى/مؤامرة لويزيانا ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٠٠ر١ برنامج/من كواليس الفن ٠٠ر٢ الفيلم الهندى.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٠٠ر١٠ السلام الوطنى + القرآن الكريم ٠٣ر١٠ الحديث الدينى/وصايا اسلامية ١١ر١٠ الرسوم المتحركة/كلاسيك ٢٣ر١٠ مسرحية الاطفال/العصابة ١٨ر١٢ البرنامج الدينى/من وحى الاذان ٢٩ر١٢ خطبة صلاة الجمعة ـ المسلسل اليومى/ابومرزوق.

الخدمات الخاصة

٠٠ر٢ القرآن الكريم ٠٤ر٢ تفسير القرآن الكريم ١١ر٢ المسلسل الهندى الاسبوعى ١٦ر٣ البرنامج المحلى/نحن والاسلام ٠٠ر٣ البرنامج الاخبارى/اضواء على الاحداث ٢١ر٣ البرنامج الترفيهى/متاهات الكريستال ٥٨ر٣ اذان العصر

البرنامج العام

٣٠ر٤ الحديث الدينى/من رياض السنة ٤٦ر٤ عرض برامج المساء والسهرة ٤٨ر٤ الرسوم المتحركة/عودة سنبل ٥٩ر٤ المسلسل الكرتونى/الكابتن ماجد ٣٦ر٥ البرنامج الترفيهى/الحصن ٣٠ر٦ آخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٠ر٦ البرنامج الدينى/كلمات فى القرآن الكريم ٥٨ر٦ اذان المغرب ٣١ر٧ البرنامج الثقافى/المجلة العالمية المصورة ٠٠ر٨ الاخبار ٢٨ر٨ اذان العشاء ٣٧ر٨ البرنامج الثقافى/الذهب الاسود ٠٦ر٩ المسلسل اليومى/قلب الاسد ٤٩ر٩ البرنامج المحلى/نبض الوطن ٠٧ر١٠ البرنامج المحلى/الشباب والصيف ٣٧ر١٠ عرض برامج الغد ٤٠ر١٠ السهرة مع سهرات العيد ١٠ر١٢ آخر الاخبار ٢٠ر١٢ ابتهال دينى ٢٥ر١٢ الختام بالسلام الوطنى.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠٠ر٤ القرآن الكريم + دعاء دينى ١٤ر٤ رسوم/لحن الحياة ٣٧ر٤ رسوم متحركة/روبن هود ١٠ر٥ مباراة فى كرة السلة من الدورى الامريكى ١٠ر٦ فاصل منوعات غنائى ٢١ر٦ برنامج/مجلة المرأة ١٠ر٧ موجز الانباء ١٥ر٧ المسلسل المعرب/لعبة الحب ١٠ر٨ برنامج/الاعلام فى الاسلام ٤٢ر٨ فى مثل هذا اليوم ٠٠ر٩ المسلسل العربى/يوميات مدير عام ١٠ نشرة الاخبار العالمية ٣٠ر١٠ الانضمام الى قناة دبى الفضائية.

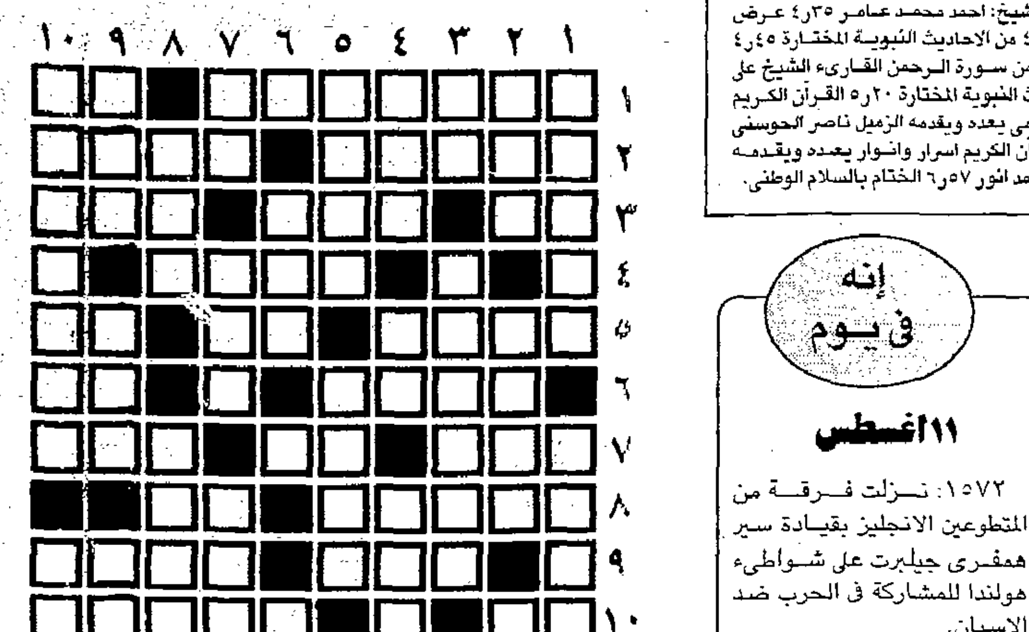
ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي
القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ أس)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه فى يوم

١١ اغسطس

١٥٧٢: نزلت فرقة من المتطوعين الانجليز بقيادة سير همفرى جيلبرت على شواطىء هولندا للمشاركة فى الحرب ضد الاسبان.
١٦١٤: هزم الجيش السويدى القوات الروسية فى موقعة بريدنت.
١٨١٠: اعلن نابليون بونابرت ضم هولندا الى الامبراطورية الفرنسية.
١٩٥٣: اختفى بيريا وزير داخلية الاتحاد السوفييتى فى عهد ستالين وقيل انه اعدم بعد تنحيه عن منصبه فى اليوم السابق.
١٩٦٠: اعلن مويس توشمبى حاكم كاتانجا تمرده ضد الزعيم لوممبا واعلن استقلال مقاطعة كاتانجا عن الكونغو.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
(١) مقاطعة روسية ـ للجزم (٢) مذياع ـ عاصمة امريكية (٣) نظير «م» ـ ضيافة «م» ـ لقياس المسافة (٤) امس «م» (٥) صوت المريض «م» ـ للجزم ـ من الحبوب (٦) دولة افريقية ـ فى الذراع «م» (٧) ملة ـ دار ـ انقص «م» (٨) حصانة ـ فج (٩) من الاشجار ـ انحنى (١٠) برد ـ مدينة امريكية.

عموديا:
(١) من الاسماك ـ عاصمة عربية (٢) آلة موسيقية «م» ـ قسم (٣) حيوان قطبى «م» ـ من الفواكه (٤) متشابهة ـ للتعريف ـ بدأ «م» (٥) فرح «م» ـ يلعب (٦) من الحشرات (٧) للتعريف ـ من الحشرات «م» ـ آلة موسيقية (٨) جاهل «م» ـ عاصمة امريكية (٩) يسام «م» ـ انية للطبخ «م» ـ بحر (١٠) دولة اسلامية ـ من اجل.

حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٢٠٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٤٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلى	٠٨٣
أم القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبى	٠٤	عجمان	٠٦	مسافى	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل على	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبى	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	الفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زلخير	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الثامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

الحظ وحظك

مواليد اليوم
تعلم بذل المزيد من الجهد فى عملك لأن هناك أمورا كثيرة تجرى من حولك.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
مارس الرياضة للمحافظة على لياقة جسمك.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
لايوجد ما يعكر مزاجك فلماذا تتبرم.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
نجاحات متواصلة على أكثر من صعيد.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
الخلاف الأسرى أنت سببه وعليك محاولة حله بالحسنى.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
لاتكن اتكاليا انهض وابحث عن آفاق جديدة.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
المجهود الذى تبذله حاليا يؤثر على صحتك فاحذر ذلك.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
أوف بالعهد الذى قطعته على نفسك ولاتتردد فى ذلك.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
لاتتدخل فيما لايعنيك والتزم حدودك حتى يهدأ بالك.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
علاقاتك الاجتماعية وطيدة فحافظ عليها دائما.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
نشاط تبذله قريبا فى مجال العمل والأسرة.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
قد تجد نفسك مرتبطا بأعمال لم تكن ترغب فى القيام بها فتحمل.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
لا لزوم للتفكير والقلق بشأن المشكلة فسرعان ما تحل.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة / اسطنبول	٠٧٠٠
القطرية	دبى	٠٧١٥	الدوحة	٠٨٠٠
الاردنية	دبى	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
طيران الخليج	لندن	٠٦٥٠	مسقط / بومباى	٠٨٣٠
الامريكية	لندن	٠٦٥٠	—	—
طيران الامارات	لندن / دبى	١٨٢٠	—	—
الكويتية	الشارقة	٠٨٢٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الخليج	كراتشى	٠٨٤٠	الدوحة	٠٩٤٥
طيران الخليج	بومباى	٠٩٠٥	البحرين / لندن	١٠٠٠
الامريكية	—	—	البحرين / لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض / الدوحة	٠٩٥٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة / القاهرة	١١١٥
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبرج	١١٥٠
طيران الخليج	الدوحة	١١١٥	كراتشى	١٢١٠
الباكستانية	كراتشى / الظهران	١١٤٥	كراتشى	١٢٤٥
طيران الامارات	—	—	دبى / لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٣٥	عمان	١٤١٥
طيران الخليج	—	—	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب / دمشق	١٤٠٠	دمشق / حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة / الرياض	١٦١٥
الشرق الاوسط	بيروت	١٧١٠	بيروت	١٨٣٠
طيران الخليج	الكويت / الدوحة	١٧٣٠	الدوحة / البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة / الدوحة	١٧٣٠	الدوحة / القاهرة	١٨٣٠
الاثيوبية	اديس / ابابا	١٩١٥	دبى	٢٠٠٠
طيران الخليج	بيروت / البحرين	٢٠٤٥	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	٢١٣٠
البنجلاديشية	دكا	٢٠٤٥	دبى / دكا	٢١٥٠
القطرية	الدوحة	٢١٠٠	دبى	٢١٤٥
طيران الخليج	عمان	٢١٢٥	مسقط	٢٢١٥
الباكستانية	كراتشى	٢١٥٠	الدوحة / كراتشى	٢٢٥٠
طيران الامارات	لندن / دبى	٢٢٣٥	دبى / لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	مسقط	٢٣٢٠
البريطانية	لندن / البحرين	٢٢٤٠	البحرين / لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	امستردام / باريس	٢٣١٠	دلهى	٠٠١٥
طيران الخليج	مسقط	٢٣٢٠	—	—
السريلانكية	امستردام / باريس	٢٣٣٠	كولمبو	٠٠٣٠
طيران الخليج	كراتشى / مسقط	٢٣٥٠	—	—
الفرنسية	باريس / الظهران	٢٣٥٠	الظهران / باريس	٠٠٥٠
طيران الخليج	—	—	مسقط / نيروبى	٠١٠٠
الاندونيسية	دنباسر / جاكرتا	٠٠٣٠	فرانكفورت	٠١٣٥
ال. تى. يو. الالمانية	ميونيخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٣٠
الفلبينية	مانيلا / بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت / لندن	٠٢٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٣١٥	بانكوك	٠٤٤٥
الاندونيسية	دنباسر / جاكرتا	٠٣٤٠	زيورخ / لندن	٠٤٤٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين / عمان	٠٩٤٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

مطار دبى الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
كاثي باسيفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج	١٣٣٠	لندن	١٥٠٠
السريلانكية	لندن	٠٠١٥	كولومبو	٠١٢٥
السريلانكية	كولومبو	٠٥٤٠	فيينا فرانكفورت	٠٦٥٥
السريلانكية	فيينا فرانكفورت	٢٣٤٠	—	—
الفلبينية	جدة	٠٠٣٠	مانيلا	٠١٥٠
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
التركية	استنبول	٠٠٣٥	ابوظبي استنبول	٠١٣٥
البنجلادشية	لندن فراكفورت	٠٠٥٥	دكا	٠٢١٥
هونج كونج	—	—	بروكسل	٠٢٣٠
الايطالية	روما	٠١٥٥	روما	٠٢٥٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	مسقط	٠٣٠٠
الإردنية	مسقط	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
سيشل	—	—	سيشل	٠٣٢٥
الجيبوتية	—	٠٤٤٠	جيبوتي	٠٥٠٠
البلغارية	كلكتا		صوفيا	٠٥٣٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الهندية	بومباي	٠٥٢٠	تريفاندرام	٠٦٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٥٥٥	بومباي	١١٧١٥
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	—	—
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
المصرية	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الاثيوبية	—	—	اديس بابا	٠٧٠٠
الاثيوبية	اديس بابا ابوظبي	١٩٠٥	كراتشي	١٩٥٠
الشرق الاوسط	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
البولندية	وارسو لارنكا	٠٧٢٠	الكويت لارنكا وارسو	٠٨٠٥
الباكستانية	نيروبي	١٧٢٠	كراتشي	٠٨٣٥
الباكستانية	بيشاور لاهور	١٠٤٥	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	كراتشي	١١١٠	لندن	١٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	لاهور بيشاور	٢٣٥٩
الباكستانية	اسلام اباد	١٣٣٥	اسلام اباد	١٥٠٠
العمانية	مسقط	١٢١٥	الكويت	١٣١٥
العمانية	الكويت	١٧١٥	مسقط	١٨١٥
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	٢٠٤٠	الظهران	٢١٤٠

طيران الخليج من مطار دبى الدولى

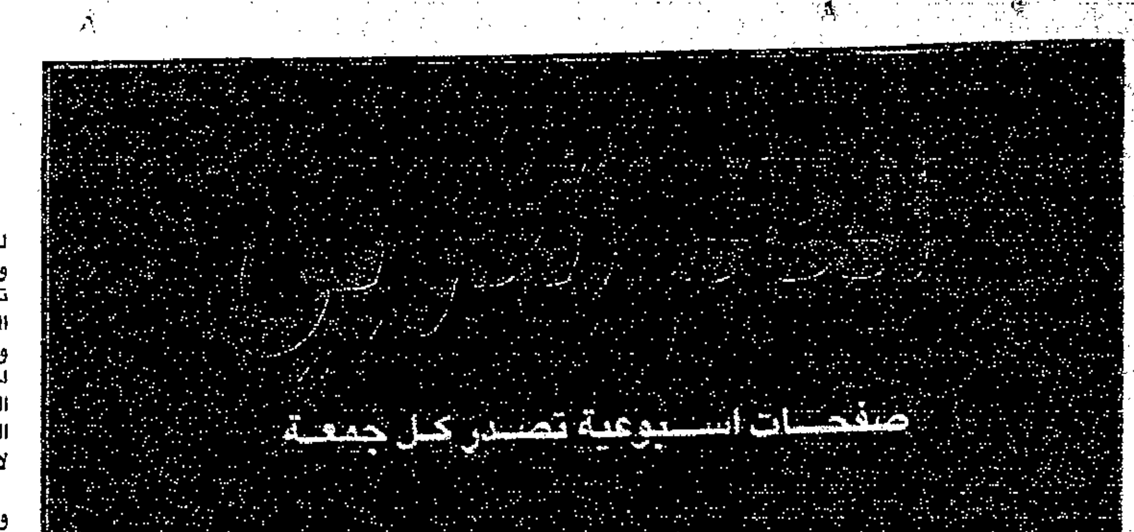
الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٥	البحرين الدوحة	٢١٠٠	الدوحة البحرين	٢٢١٥
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	البحرين	٢٣٥٠

طيران الامارات من مطار دبى الدولى

الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
٩٢١	عمان دمشق	٠٠٤٥	—	—
٨٧	مانيلا بانكوك	٠٥٢٥	—	—
٨٥١	مالي	٠٤٤٥	—	—
٧٧	جاكرتا كولومبو دلهي	٠٥٣٠	كولمبو سنغافورة	٠٨٣٥
٧٠٣	بومباي	٠٥٤٥	—	—
٥٠١	فرانكفورت	٠٥٤٥	بومباي	٢٢٤٥
١٦	—	٠٦١٥	—	—
٦٢٢	—	—	طهران	٠٧٠٠
١٧	—	—	روما	٠٧٣٠
١	—	—	لندن	٠٧٣٠
١٠١	لندن	—	الكويت	٠٧٤٥
٤	—	٠٦٤٥	ابوظبي	٧٤٥
٢٥	—	—	باريس	٠٨٠٠
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٨٨	الكويت	—	هونج كونج مانيلا	٠٨٣٠
١٠٢	طهران	١١٥٠	الكويت	١٦٤٥
٦٢٣	دكا	١٢١٥	—	—
٦١٣	هونج كونج	١٣٠٠	—	—
٨١	مسقط	١٣١٥	—	—
٢٠٣	كراتشي	١٣٢٠	—	—
٦٠١	—	١٣٣٠	كراتشي	١٥٠٠
٥٠٢	ابوظبي	—	بومباي	١٣٣٠
٣	—	١٣٣٥	لندن	١٤٤٥
٤٠١	—	—	القاهرة	١٥١٠
٩٥٣	جدة	—	بيروت	١٦٣٠
٣٠٢	لندن	٢٣٤٥	—	—
٢	القاهرة	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولى تليفون ٥٨١١١١

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
ترانس آسيا	فرانكفورت	٠١٠٥	دلهي	٠٥٠٠
التشيكية	بانكوك	٠١١٥	براغ	٠٢٢٥
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
الاوكرانية	—	—	كالور	٠٩٥٠
القطرية	الدوحة	١٠٠٠	الدوحة	١٢٠٠
اوزبكستان	طشقند	١١٣٠	طشقند	١٢٣٠
الخليج	البحرين	١٢٢٥	مسقط	١٣٠٠
الصينية	بكين	١٣٠٥	فيينا	١٤٢٥
ايه في زد	الماتا	١٥٣٠	—	—
الخليج	مسقط	١٥٣٠	البحرين	١٦٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠



الاسم الشخصى قبل العائلى بالمغرب

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

اصدرت وزارة الداخلية المغربية قرارا يقضي بأن يكون تسجيل الاسم الشخصي لجميع المواطنين المغاربة في كافة الوثائق الادارية سابقا على تسجيل الاسم العائلي وبموجب هذا القرار الذي تم توزيعه بمختلف الادارات المغربية للعمل به فورا فسيتم تصحيح تسجيلات كل الاشخاص من جنسية مغربية، سواء كانوا في المغرب او في الخارج، وتشمل الوثائق الادارية التي اشار اليها القرار سجلات الحالة المدنية وجوازات السفر وبطاقات التعريف الوطنية ورخص القيادة اضافة الى اى وثائق ادارية اخرى تحدد او تشير الى هوية المواطنين المغاربة. وذكر بيان لوزير الدولة المغربى في الداخلية السيد ادريس البصرى ان هذا القرار يأتى في الوقت المناسب «ذلك ان ضباط الحالة المدنية والسلطات المختصة يتلقون في غالب الاحيان تصريحات هوية لاتحترم لاتقاليد ولا قواعد ولاعادات المجتمع المغربي في مجال تحديد هوية الاشخاص والاسر».

واضاف البيان «ويتعلق الامر بتصحيح لوضع غير سليم يمس بالشخصية المغربية وغالبا مايقتبس من الحضارات الاجنبية التى تفضل ان تنادى للمواطن باسمه العائلى قبل اسمه الشخصى».

المتحف المصري الجديد يتكلف مليارى جنيه

القاهرة ـ الاتحاد:

تعتزم وزارة الثقافة المصرية طرح مشروع اقامة متحف الآثار الجديد بتكلفة نحو ملياري جنيه في مناقصة عالمية بين الشركات المتخصصة.

وصرح د. احمد نوار رئيس قطاع المتاحف بوزارة الثقافة لـ «الاتحاد» ان المتحف الجديد الذي سيقام بطريق القاهرة ـ الفيوم الصحراوي سيجري تزويده باحدث نظم العرض المتحفي واجهزة حماية الآثار.. اضافة الى اجهزة كمبيوتر لتسجيل جميع القطع الاثرية المعروضة.. مشيرا الى انه سيقام على مسافة (١٧) فدانا بحيث يتسع لعرض الآثار المصرية بصورة افضل.

رفع قيمة البضائع المصطحبة مع القادمين الى سوريا ومضاعفة التسهيلات على الحدود

دمشق ــ «الاتحاد»:

اصدر وزير الاقتصاد السوري قرارا برفع سقف البضائع التي يصطحبها القادمون الى سوريا فقد سمح باستيراد وتخليص المواد والسلع لهؤلاء القادمين وبغرض الاستعمال الشخصي ولغاية غير تجارية بدون اجازات استيراد وقد تم رفع قيمة البضائع من (٥٠٠٠) ليرة سورية الى (١٥٠٠٠) ليرة سورية للقادمين عن طريق المطارات وعن طريق البر والبحر في البلدان غير المجاورة ومن دول الخليج ورفع المبلغ من الف ليرة سورية الى ثلاثة آلاف ليرة سورية للقادمين من الدول المجاورة.

هذا وقد اتخذت السلطات السورية اجراءات لمضاعفة التسهيلات التي تقدم للمسافرين في حالة خدمات المسافرين التي تنفذ فيها الاجراءات والمعاملات المتعلقة بالقادمين والمغادرين والتي تضم الجهات الخدمية والمصرفية والتامين ومنح الدفاتر للمسافرين حيث تم تخفيض فترة انجاز معاملة المسافر الى نصف الوقت. كما اكدت وزارة الداخلية ان التعليمات صدرت الى الجهات كافة بمنع توقيف اي سيارة عربية اواجنبية على طريق الاوتستراد الدولي مابين درعا ودمشق.

● فضاء القصر

● من معرض الصور

● المدخل

قصر بيت الدين بلبنان تراث ومهرجانات ونفحة من التاريخ

الاتحاد ـ بيروت ـ كلوديا مشرقيه

استضاف قصر بيت الدين في تلال الشوف اللبنانية عددا من الفنانين العالميين والمحليين الذين احيوا مهرجاناته لهذا الصيف، بعدما تحولت هذه المهرجانات الى حدث ثقافي وفني وتراثي خلال الاعوام الثمانية الماضية كرمز لعودة المهرجانات التي كان لبنان يشهدها قبل الحرب واشهرها مهرجانات بعلبك والارز وجبيل وبيت الدين. والواقع ان مهرجانات بيت الدين اصبحت حدثا ثقافيا وفنيا واعلاميا ينتظره اللبنانيون كل عام للتمتع بالفنون الراقية، وبالطرب الاصيل. والفضل في ذلك يعود الى روعة الموقع وخبرة اللجنة التنفيذية في تنظيم مهرجانات ذات مستوى فني رفيع.

اية فن الفن العربي

قصر بيت الدين الذي يعتبر رمزا تاريخيا لبنانيا مهما، هو آية من آيات الفن العربي، الاسلامي، شيد في عهد الامير بشير الشهابي (١٨١٠ ــ ١٨١٥) على ايدي معلمين ماهرين في دمشق وحلب، وباشراف مهندسين ايطاليين، وبعد ان احتل الحلفاء لبنان تحول الى ثكنة عسكرية عام ١٩١٨ واطلق عليه اسم سراي بيت الدين. ثم غدا مدرسة للضباط، وبعدها مقرا للحاكم الفرنسي في الشوف. وبعد الاستقلال اتخذه رؤساء الجمهورية مقرا صيفيا لهم. ثم تعرض لعبث الاحتلال الاسرائيلي الذي افقده ٩٠٪ من محتوياته، وبعدها عاد بطابع جديد فرمم وهندس وزخرف وتحول في الاسم والهدف الى قصر للشعب يفتح بواباته الخشبية العريضة لكل زائر لمتاحفه الغنية ولمدرجاته في ايام المهرجانات. وقصر بيت الدين بناء تاريخي ضخم يتالف من باحة خارجية تحيط بها القناطر المزخرفة، وباحة داخلية وغرف استقبال جدرانها مزدانة بالفسيفساء والرخام الملون، والارض مزينة بالفسيفساء، وتحيط بالقصر الحدائق المليئة بالازهار. اما الشبابيك والشرفات فمزدانة بالقناطر المزخرفة.

وفي الدار الوسطى في القصر حوض من الماء تحدق به القناطر من الجهات الثلاث. وفي اقسام القصر ايضا دار الحريم التي تحتضن الوفود القادمة لحضور المهرجان، وهو يطل على قرية «دير القمر»، ولقد كانت هذه الدار بمثابة مسكن للامير وافراد عائلته. واجمل ما في القصر قاعة العمود التي كان يستقبل فيها الامير الحكام ووجهاء البلاد، فجدرانها مزدانة بالنقوش الذهبية والزخارف، وارضيتها مرصوفة بالفسيفساء، وعلى جدرانها نقوش وكتابات شعرية. ومن اقسامها الدار السفلى، التي تحيط بها القناطر والايوانات المفروشة بالفسيفساء الرخامية المتعددة الالوان، والدار العليا المزينة بالقناطر والتي تحيط بها الغرف. وفي اقسام القصر واجنحته: دار الضيافة، والدار الوسطى، ودار الحريم، ودار الدواوين، ودار الخيل، والحمامات، والحدائق.

نجوم المهرجان

واليوم تستعد قاعات القصر وباحاته واجنحته المزخرفة بانواع شتى من الرسوم الهندسية الاسلامية لاستقبال عدد من الفنانين العالميين منهم: كريستينا هوبوس (باليه)، سيباستيو سالقادو (Sebastio Salgado) (معرض صور فوتوغرافية)، عابد عازرية (موسيقى وغناء) الدراويش بقيادة قدسي ارغونير، سمية بعلبكي (غناء)، منير بشير (تاملات موسيقية اريخالية)، صباح فخري (قدود حلبية). بالاضافة الى اوركسترا الحوض المتوسط بقيادة ميشال ثاباشنيك وهي مؤلفة من ١٠٠ عازف وعازفة. كما يتضمن برنامج المهرجان حفلة تكريم للفنان اللبناني الراحل نصري شمس الدين. اخيرا نشير الى ان مهرجانات بيت الدين تنظم باشراف لجنة تتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال، يقصدها السياح من كل العالم لما استطاعت ان تحققه على صعيد الفن الراقي من خدمات سياحية وحضارية للبنان، كما اشار نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي.

محطة

في عدد سابق من ملحق «العالم العربي» تحدثت عن ظاهرة الهجرة العربية ومنها النزوح الداخلي من الارياف الى المدن، والهجرة داخل الدول العربية اي الهجرة البينية من بلد عربي لآخر. والهجرة الى الغرب التي تنقسم الى هجرة عمالة وهجرة ثقافة ومثقفين.

هجرة المثقفين نوع استثنائي من الهجرات ينبغي ان تولى عناية خاصة وهي تذكرنا بالهجرات الأولى التي امتدت منذ منتصف القرن الماضي وحتى حوالي الحرب العالمية الثانية وكانت بمثابة استكشاف واحتكاك حضاري ومعرفة بوسائل الغرب الحضارية واساليب تفكيره وطرائق عمله ونتج عنها هزة في العالم العربي ودعوات الى التغيير وتلمس للجانب الآخر من الغرب الذي عرفناه مستعمرا ليس إلا. هجرة اليوم اشد كثافة بما لايقاس ولكنها اضعف في التأثير، او ان تأثيرها غير محسوس نظرا للتواصل العالمي المباشر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية. واذا كانت عواصم مثل لندن وباريس تعتبر عربية على سبيل المجاز بصحافة العرب اليومية ومجلاتهم الاسبوعية ومناطق تواجدهم المرسومة بل وفكرهم الممنوع في بلدانهم وما أنشأوه من اجهزة اعلام عابرة للقارات، فان عواصم اخرى لايزال فيها المثقفون العرب اشبه بالحمام الزاجل، قلة في العدد، وغربة في الفضاء، ولهفة على الوطن البعيد القريب الغريب.

وعلى سبيل المثال ففي «براغ» عاصمة الجمهورية التشيكية التقيت خلال زيارة اخيرة بكوكبة من هؤلاء ينهضون بعمل ثقافي وإعلامي وحضاري من الطراز الاول ولكن بامكانيات شحيحة فهم يصدرون باللغة العربية نشرة اقتصادية اسبوعية تعني بشئون الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية، واسبوعية توثيقية عن «العالم العربي في الصحافة العالمية، اخبارية اسبوعية بعنوان «احداث سلوفاكية» ملحقا اخباريا شهريا بعنوان «اهلا»، مجلة دورية جامعة بعنوان «الحياة التشيكية» مجلة شهرية عامة تحت مسمى «تشيكوسلوفاكيا اليوم»، اضافة الى «النشرة العربية» وهي يومية تنقل ابرز الاحداث وشئون العالم العربي في الاعلام المحلي التشيكي والصحافة العالمية، وبجانب ذلك يصدرون بين حين وآخر ترجمات متخصصة في مواضيع شتى.

لم اصدق نفسي حين زرتهم فوجدت عددهم اربعة يديرون هذا العمل الكبير المرهق من غرفة واحدة لاتكاد تتسع لغير مكاتبهم ومن مطبعة عربية صغيرة يستخدمونها بمهارة: رواء الجصاني المدير المسئول وابن اخت شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري قال لي: اننا نتجه الى العمل الثقافي والاعلام الموضوعي لنهزم الهزيمة السياسية في داخل الانسان العربي. واستدرك: ربما ايضا لنثبت اننا احياء وسط هذا الضياع الكبير، واخيرا لنعيش على حد الكفاف من عرقنا ولنبقى على تواصل مع لغتنا واهلنا العرب. عبد الاله النعيمي رئيس التحرير، مترجم معروف، وكاتب سياسي، كانت آخر اصداراته كتاب «نهاية الحرب الباردة والعالم الثالث» للكاتب البريطاني المتخصص في الشئون العربية «فريد هاليداي». فتح الرحمن احمد هاشم، سوداني لطيف المعشر جم النشاط وافر الابتسامة تمنيت ان ارى على رأسه عمامة اهلنا في السودان الممتدة بطول بالهم والبيضاء كقلوبهم. د. عبد الرحمن احمد المصري دينامو النشرة اليومية الذي لاتبارحه آثار السهر ولا تفارقه روح الدعابة.

سعدت بلقاء هؤلاء الشباب العرب المثقفين الذين يعانون الامرين من بعض سفارات العرب التي لاتدفع لهم تلك الدريهمات الزهيدة التي تشترك بها ناهيك عن دعمهم وتشجيعهم ومد يد العون لهم والاستفادة المثلى من طاقاتهم وخبرتهم، ومثلهم الآلاف من المتعلمين وحملة الدكتوراه المتناثرين في عواصم اوروبا الشرقية والتي اصبحت شرق اوروبا فقط. سعدت اكثر حين اطلعت على مطبوعاتهم فوجدتها مصاغة بلغة عربية مشرقة، خالية من الاخطاء المطبعية متنوعة في موادها وقد قلت لهم انكم تقومون بعمل يعجز عنه العشرات من الموظفين الصحفيين وتنهضون بعبء حضاري نهنئكم عليه ولكنكم بحاجة فعلا الى الدعم لتقوموا بمهمتكم في الاتجاهين لتعريف بلدان اقامتكم ونشاطكم بالعرب، وما اكثر المؤسسات العربية والرجال العرب المقتدرين الذين بامكانهم مساعدتكم لو كانوا يفعلون.

قال لي رواء الجصاني: اننا نحلم فقط ان تتم الاستفادة من جهدنا بصورة مناسبة، وان نصل الى اسماع من يهمهم ان يعرفوا مايعتمل ويجري حولهم. الغريب ان التشيك ايضا لايقدرون بصورة مناسبة ماينهض به هؤلاء لتعريف هذا البلد الفتي الصغير الى العالم العربي الواسع الكبير، ويبدو انهم يعتبرون هذا النشاط مجرد حلية في حمّى الخصخصة التي تجتاح بلادهم كانها السيل الهاوي من جرف عال.

الشاهد هو ان الهجرة العربية الثقافية والتي توحد العرب في مهاجرهم وتفتح كوة على الآخر وخرما علينا لابد ان تنال بعض اهتمامات من بيدهم الامر في الوطن العربي لان الطاسة ضائعة في الوقت الراهن.

فضل النقيب

المعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة يخطط لبناء اول جهاز ليزر مصرى الصنع

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد احمد:

المعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة والذى بدأ نشاطه العلمى فى شهر سبتمبر من العام الماضى.. هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط.. فضلا عن انه احد خمسة معاهد مماثلة فى العالم.

الدراسة بالمعهد نظرية وعملية وتدريبية وتعقد امتحاناته مرتين سنويا فى شهرى يناير ويونيو.. ويمنح الدرجات العلمية فى علوم وتكنولوجيا الليزر وتطبيقاته على المستويات المختلفة من الدبلوم والماجستير والدكتوراه.. وهى درجات علمية معترف بها دوليا.

وترجع قصة انشاء هذا المعهد كما يرويها عميده الدكتور سمير سيف الدين الى بدء تدريس علوم «الليزر» بقسم الفيزياء بكلية العلوم ـ جامعة القاهرة منذ اكتشاف «الليزر» عام ١٩٦٠، ومع عودة الدارسين لهذا التخصص من بعثات علمية فى الخارج والتى تواكبت مع انشاء معمل لاشعة الليزر بالكلية..

بدأت مرحلة جديدة لاستخدام الليزر فى التطبيقات العلمية المختلفة بجامعة القاهرة. وفى عام ١٩٨٥ انشات الجامعة مركز الدراسات والبحوث الاساسية والتطبيقية المتقدمة لاشعة «الليزر» الى ان جرت الموافقة على اقامة وحدة علمية ذات طابع خاص لبحوث الليزر فى شهر سبتمبر عام ١٩٩٠.. والتى صدر قرار جمهورى فى شهر سبتمبر من العام الماضى بتحويلها الى المعهد القومى لعلوم الليزر وتطبيقاته والحاقه بجامعة القاهرة.

ويقول الدكتور يحيى بدر وكيل المعهد انه يضم اربعة اقسام دراسية هى: انظمة الليزر، معالجة المواد والتطبيقات الصناعية، القياسات والتطبيقات البيئية والزراعية».. اضافة الى قسم التطبيقات البيولوجية والطبية.. مشيرا الى تجهيز جميع الاقسام بالمعامل والاجهزة العلمية الحديثة.

واضاف انه فى اطار الحرص على اقامة شبكة معلومات حديثة فان مكتبة المعهد تضم شبكة «ميكروفيلم» لحفظ جميع الدوريات والرسائل والابحاث العلمية فى مجالات «الليزر» المختلفة للباحثين المصريين والعالميين فى جامعات ومراكز الابحاث الدولية.. اضافة الى كافة الكتب والمراجع العلمية الحديثة.. من بينها مراجع مهداة الى المعهد من الدكتور احمد زويل عالم «الليزر» المصرى المهاجر الى كندا. واشار وكيل المعهد الى انه يجرى تقديم الخدمات الطبية المجانية للمرضى من خلال العيادة الخارجية الملحقة بالمعهد لعلاج حالات العيون والامراض الجلدية والاسنان والتى تتطلب استخدام اشعة الليزر

واضافة الى العديد من التجارب الناجحة والابحاث العلمية بالمعهد.. كشف الدكتور محمد عبدالفتاح البنداري الباحث العلمي بقسم التطبيقات الصناعية عن خطة يجرى تنفيذها حاليا لبناء اول جهاز «ليزر» مصرى بمواصفات محسنة بالاستعانة بالخبرات والامكانيات العلمية المصرية فقط لاستخدامه فى مجالات الطب والصناعة.. اضافة الى التخطيط لاقامة نظام متكامل لصيانة اجهزة الليزر داخل مصر بعد توفير الكوادر الفنية بهدف الاستغناء عن الخبرات الاجنبية فى عمليات الصيانة.


● د. يحيى بدر.. وكيل المعهد

مقر حكم المماليك فى حمص

ودعته الهيبة.. واحتضنه الاهمال

دمشق ـ الاتحاد ـ خالد عواد الاحمد:

ترك العصر المملوكي بصمات معمارية كبيرة وصروحا هامة فى عدد من المدن الشامية كحلب وحمص وطرابلس ودمشق، ومن العمائر الهامة التى اعتنى المماليك ببنائها والتفنن فى هندستها «دور الحكم» وهى القصور التى كان ولاة المماليك والقضاة والحكام يتعاقبون على السكن فيها ويتخذون منها مقرا للحكم وادارة شئون البلد.


● بوابة السراى

وهكذا عرفنا فى دمشق دار الابلق ودار السعادة ودار العدل، وفى حمص بنى المماليك الدار المعروفة بقصر مفيد الامين.

يقع قصر مفيد الامين او مايعرف فى الوثائق التاريخية بـ «السراى الكوجكية» نسبة الى بانيه الملك «احمد شهاب كجك» حفيد الملك الناصر محمد الاول، سلطان مصر بين «١٣٤١ـ١٣٤٢».

فى حى الورشة بجوار جامع السراج، ويستدل من طراز عمارته بانه من الابنية المملوكية، ويعتبر من الابنية الهامة فى مدينة خالد بن الوليد.

ويعتقد ان هذه الدار هى «سراي الكوجكية» ومن ثم اصبحت الدار الثانية للحكم ايام الاستعمار العثمانى. انشئت داخل سور المدينة فى العهد المملوكي بعد قصر الزهراوى ـ دار المسحل وهكذا بقيت مستعملة للحكم حتى دخول العثمانيين الى بلاد الشام فى عام ٩٢٢ هـ ــ ١١١٦م، وعندها قامت الحكومة ببناء السراى الكائنة فى سوق الحب، وهكذا فقد بقيت هذه الدار خصيصا للحكم وتشير الوثائق التاريخية وخاصة منها وقفية الحلبى المؤرخة فى عام ٩٧٦ هـ ــ الى ان احمد شهاب كجك المتحولة الى الكوجكى، هو الذى بنى هذه الدار.

الوصف المعمارى الخارجى

للقصر مدخل جميل على شكل قوس يتجه الى الشرق على شارع السراج الضيق، تعلوه حجرة نقش عليها «الله حق» وفوقها صورة ابريق ماء وتحتها حجر على شكل كوب ماء كبير وهو الشعار الذى اتخذه الكواجكة فى معظم العمائر التى بنوها وزينوه بالآية القرآنية «وجعلنا من الماء كل شيء حي» فيما درج المماليك عموما على اتخاذ شعار «السبعين الرابضين» بدءا من الملك الظاهر بيبرس، وعلى يمين ويسار المدخل يقع بابان آخران احدهما على شاكلة هذا المدخل والآخر باب عادي اغلق حديثا، وكان الباب الاول مخصصا لدخول الخاصة كالملك او نائبه او القضاة والحكام والباب الثاني للعامة من طبقات الشعب.


● قبة السراى

قبة الهواء والنور

يفضي المدخل الى دهليز يؤدى الى قاعات بديعة العمارة، وتزدان بالمقرنصات الركنية، والى الباحة الرئيسية للبناء ايضا، ويتوسط البناء قاعة كبيرة مقببة، والقبة مبنية بالاجر الاحمر المشوى وفيها مقرنصات جميلة، وعليها كتابة عربية فوق القناطر الكائنة تحت القبة فى جهاتها الاربع، وللقبة فتحة من اعلاها تسمح بدخول الهواء والنور، وفوقها سقف خشبى، وعلى احد جدران القاعة كتب بخط جصي ناقر «نصر من الله وفتح قريب»، وارض القاعة مبلطة بالرخام الابيض والازرق بزخارف هندسية جميلة، وللقاعة رصيف يرتفع ٤٠ سم عن ارض القاعة، ولهذه القاعة اربعة مداخل تؤدى الى غرف البناء المسقوفة بعقود حجرية ويتوسطها زخارف جصية ويحد القاعة المشار اليها من الشمال غرفة مربعة الشكل فيها درج حجرى بازلتي ضيق سرى يؤدى الى قاعة هابطة السقف ويستمر الدرج الحجرى الى مستوى اعلى، حيث نلاحظ غرفة ذات سقف بعقود مزخرفة، وبجانبها دهليز متصدع صغير مغلق عن آخره رمم حديثا وله قبة صغيرة هابطة.

● لقطة خارجية

● الواجهة الداخلية

باحة سماوية

للدار باحة سماوية مكشوفة على طول الواجهة الداخلية المتجهة من الجنوب الى الشمال وتقدر مساحة هذه الباحة بـ ٣٠×١٥م تقريبا وفى وسطها بركة مبنية من الحجارة السوداء والبيضاء والمحولة حاليا الى حوض نباتات.. كما يوجد فى الباحة بئران احداهما بئر ماء عادية متهدمة والاخرى يعتقد انها بئر لتخزين الحبوب وهناك كتلة حجرية بازلتية فى الجهة الجنوبية من الباحة مجهولة الوظيفة.

فى الجدار الجنوبى الشرقى توجد فتحات كانت تستخدم لرمى السهام على العدو من عل، كما يوجد فى صحن الدار الغربية آبار ومستودعات لتخزين المواد التموينية كما تقتضيه المصلحة العامة آنذاك كاحتياطي للحصار الحربى او القحط او ماشاكل ذلك.

بقى ان نقول ان «السراى الكوجكية» التى كانت تفرض هيبتها على طول البلاد، وسائر العباد، اصبحت اليوم تعيش حالة يرثى لها من الاهمال والتصدع وعبث العابثين. فمتى تمتد يد العناية الى هذا الصرح الاثرى الهام ترميما وحفظا بما ينعشه مجددا ويعيد اليه بعضا من جمالياته المندثرة. كى لانقول كان ماهنا..؟.

مستلزمات انتاج الدواجن في الوطن العربي تمثل ٧٠٪ من جملة تكاليف الانتاج

القاهرة ـ الاتحاد ـ ماجد علي:

حذرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تقريرها امام مؤتمر الاعلاف والدواجن بالوطن العربي الذي عقد مؤخرا بالقاهرة ... من استمرار اعتماد الدول العربية على استيراد مستلزمات انتاج الدواجن من حبوب واعلاف والتي تمثل نحو «٧٠٪» من جملة تكاليف الانتاج... خاصة في ضوء استمرار ارتفاع اسعار هذه المستلزمات وندرتها في الاسواق العالمية... فيما طالبت الدول العربية بايجاد مصادر بديلة محليا.

واكد تقرير المنظمة الذي ناقشه خبراء الاغنية في الدول العربية خلال المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية .. اهمية التكامل وضرورة التنسيق بين الدول العربية في هذا القطاع الانتاجي الحيوي لسد الفجوة الغذائية في اللحوم البيضاء في الوطن العربي... متمثلا في تشجيع قيام المشروعات ذات الاحجام الاقتصادية الضخمة القائمة على النظام التشاركي والتكاملي لتوفير مدخلات ومستلزمات الانتاج مع تطوير النشاط الارشادي لادارة المزارع والرعاية الصحية الحديثة اضافة الى اعداد دراسات الجدوى الفنية لاقامة مصانع كبرى لتجهيز الحظائر في مصر وليبيا على سبيل المثال... واخرى للاعلاف المركزة في احدى دول المغرب العربي حيث تتوفر امكانيات تلك الصناعة.

ومن جهة اخرى اوضح تقرير المنظمة ان صناعة الدواجن في الوطن العربي تشكل حاليا جانبا اساسيا في الخطط التنموية التنفيذية اضافة الى دعم ميزان المدفوعات في كثير من الدول العربية ... حيث يساهم قطاع انتاج الدواجن بنسبة لا باس بها في الدخول القومية لهذه الدول ففي الاردن بلغت نسبة مساهمته في الدخل الزراعي نحو «٣٥٪» والذي تميل بدوره نحو «٥١٪» من جملة الدخل القومي وفي سوريا يساهم بنسبة «١٤٪» من الدخل الناتج عن قطاع الانتاج الحيواني، اما في مصر فيساهم بنسبة «٦ر٨٪» من دخل القطاع الزراعي الذي يمثل «١٦٪» من جملة الدخل القومي المصري.

وفي استعراض لمعدلات انتاج الدواجن في الوطن العربي اوضح التقرير زيادتها المطردة منذ منتصف الثمانينات حيث بلغت «١٢٥٦» الف طن عام ١٩٩٣ نتيجة للسياسات التوسعية التي انتهجتها كثير من الدول العربية بتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع، الا ان الانتاج شهد تراجعا خلال العامين بسبب ارتفاع تكاليف استيراد مستلزمات الانتاج وهو الامر الذي تسبب في خروج العديد من المستثمرين من هذه الصناعة.

واشار التقرير الى الارتباط بين حجم صادرات الدول العربية للدواجن ومعدلات الانتاج... حيث ارتفعت الصادرات حتى بلغت «٥ر١٨» الف طن عام ١٩٩٣ ... فيما انخفضت واردات الوطن العربي من الدواجن انخفاضا ملحوظا خلال سنوات الانتاج المتزايد حيث بلغت نحو «٣٨٦» الف طن عام ١٩٩١... الا انها عاودت الارتفاع خلال العامين الماضيين بسبب تراجع معدلات الانتاج وزادت الى «٤٧٠» الف طن سنويا.

ومن جانبها حثت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تقريرها الحكومات العربية على اعداد استراتيجيات محددة للقضاء على المعوقات التي تعترض تنمية قطاع انتاج الدواجن في الوطن العربي... مشيرة الى ان في مقدمة هذه المعوقات ... لرتفاع تكاليف مدخلات ومستلزمات الانتاج وانخفاض أراء الوحدات الانتاجية وتقصي الكوادر الفنية المدربة وضعف الرعاية الصحية ... اضافة الى ضعف نظم واساليب الادارة وضعف النظم التسويقية.

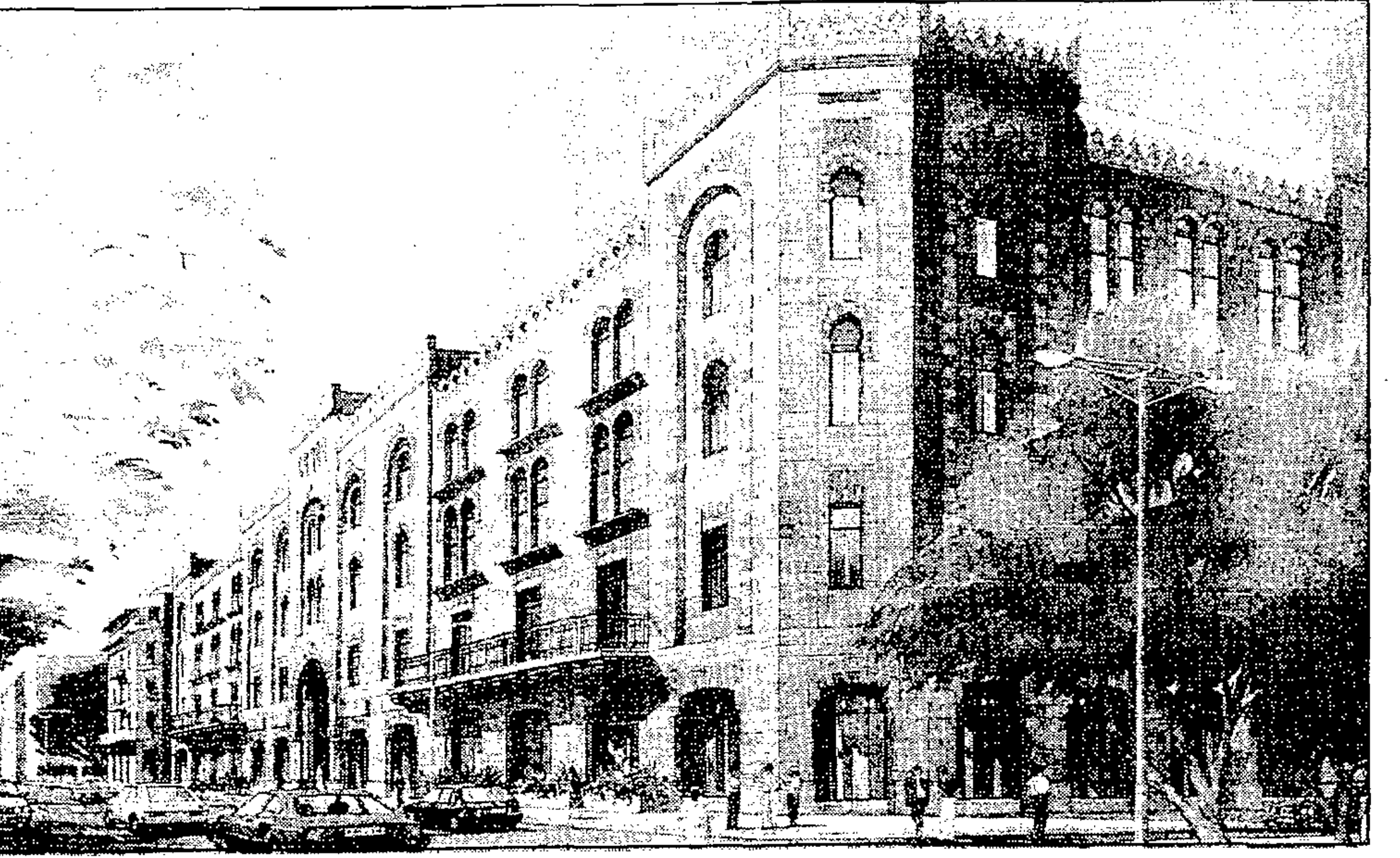
وحدد التقرير المعالم والاسس التي ترتكز عليها الاستراتيجيات التنموية في قطاع انتاج الدواجن على النحو التالي:

○ ضرورة رسم السياسات المستقبلية وتحديد الاهداف وفق اسس واقعية تتلاءم مع ظروف وامكانيات كل دولة عربية.

○ اعتماد ميزانيات مالية تخصص لاجراء البحوث في مجالات انتاج سلالات عالية الجودة الانتاجية تتلاءم مع ظروف البيئات العربية.

○ اصدار التشريعات اللازمة وتسهيل الاجراءات لتشجيع القطاع الخاص في الدول العربية للاستثمار في انتاج الدواجن ومستلزمات هذا الانتاج من اعلاف وغيرها.

○ استكمال الحلقات الانتاجية المكملة لصناعة الدواجن ... وفي مقدمتها انتاج اللقاحات والادوية البيطرية محليا.



● مبنى بلدية بيروت

عمره ٦٣ عاما

مبنى البلدية في وسط بيروت ارث تاريخي ورمز لوحدة العاصمة

بيروت الاتحاد:

من يزور الوسط التقليدي لمدينة بيروت ويجول في الاحياء التي كانت يوما تضج بالحياة لا بد من ان يستوقفه المبنى التاريخي الرابض فوق رقعة لا تغيب عن الذاكرة وعلى حيز من الجغرافيا استعصى على الزوال... انه مقر بلدية بيروت البالغ من العمر ٦٣ عاما والذي ينتظر على أحر من الانتظار موعد ترميمه ليستضيف من جديد اهله بعدما شردتهم الحرب ووزعتهم على نحو عشرين مركزا في «اصقاع» العاصمة.

هذا المبنى الذي يتوسط «البلد» كان مركزا لمحافظة بيروت الممتازة ومقرا للمجلس البلدي والجهة التي يقصدها ابناء المدينة لحل مشكلاتهم. تم تشييده عام ١٩٣٢ فانتقلت اليه البلدية التي رأت النور عام ١٨٦٣، ويتميز مظهره الخارجي بالهندسة الـ «نيو ـ اسلامية» العائدة الى ايام العهد العثماني.

لقد اعدت اكثر من دراسة من اجل اعادة ترميم هذا الصرح الاثري الذي يحرص البيروتيون على اعادة الاعتبار اليه وفاء لماضيهم مجلس الانماء والاعمار انجز دراسات على هذا الصعيد بايعاز من رئيس الحكومة رفيق الحريري وبالتعاون مع شركة «اوجيه لبنان» وقامت مبادرات «اهلية» في الاتجاه نفسه عبر عنها المهندس نبيل الدادا الذي اعد مشروعا لتطوير «قلب» المبنى اي في داخله.

محافظ بيروت نايف المعلوف الذي يبدي اهتماما لافتا بضرورة عودة الحياة الى هذا المبنى يعتقد انه لا بد من جمع شمل اجهزة البلدية التي تعاني من التبعثر.

ويقول المعلوف ان مبنى البلدية في الوسط التجاري ليس مجرد رمز لوحدة العاصمة انما حاجة لتفعيل اداء البلدية في مرحلة حافلة بالعمل والمهام.

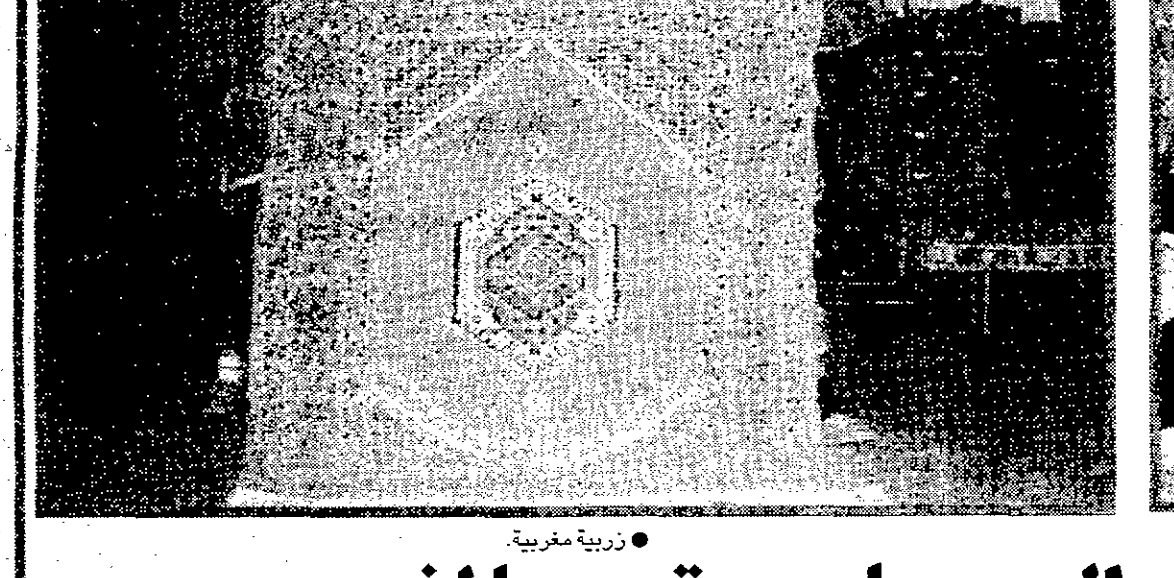
والذين يتمتعون بذاكرة قوية يتحدثون عن ايام عز شهدها هذا المبنى المتحدر من الطراز الاسلامي، فلقد تعاقب عليه عدد كبير من المحافظين ورؤساء البلدية مما جعله بمثابة «عاصمة» ادارية لبيروت التي شهدت نهضة مميزة في المرحلة الممتدة من الستينات الى اواسط السبعينات.

المحافظون الذين تعاقبوا على المبنى هم: سليم تقلا، شفيق الحلبي، رفيق ارسلان نقولا رزق الله، جورج عاصي، بشور حداد، شفيق ابو حيدر وهنري النمار. اما اول رئيس بلدية دخل المبنى كان حسين الاحدب، عبد الكريم السباعي، عادل الصلح، امين بيهم وشفيق السردوك.

وبعد انتهاء الحرب وبدء ورشة الاعمار في مقر بلدية بيروت في الوسط التجاري تتجه الانظار نحو قرار اطلاق عملية ترميم هذا المبنى ـ الرمز.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● مذهبات حرفية.



● زربية مغربية.

قرية للفنون لدعم السياحة بالمغرب

الرباط ـ الاتحاد:

على الضفة الجنوبية لوادي ابي رقراق الذي يفصل بين مدينتي الرباط وسلا. تاسس مجمع ضخم للصناعة التقليدية من فخار ونجارة وحدادة ونقش على الخشب اطلق عليها قرية الفنون المغربية. قرية كانت قد احتفظت في شكلها الهندسي باصالة المعمار المغربي وان كانت لمسات الفن الاندلسي والمشرقي تبدو واضحة في عدد من جوانبها الخاصة، خاصة وان هذه القرية تمتد على شكل مثلث متساوي الاضلاع، ويتوسط كل ضلع منه باب يحمل اسما لاحد المشاهير التي عرفها التاريخ المغربي. كما هو الشان مع بوابة «السعديين» و«الادارسة» في حين اختزلت بوابات اخرى القابها من القصبات المغربية التي كانت قد اشتهرت بها بعض المدن المغربية العتيقة كقصبة «الوداية» و«القصبة المكناسية» نسبة الى مدينة مكناس. وكانت قد خضعت مختلف هذه الابواب الى نماذج هندسية حيث تؤدي في مجملها الى بهو القرية. الذي ينقسم بدوره الى مجموعة من الاروقة ينفرد كل واحد منها بنشاط تقليدي كانت من ورائه مخيلة وانامل رواد هذا النشاط في كل من مدن الصويرة وآسفي وسلا التي تخصصت في صناعة الفخار والخزف، اضافة الى مدن فاس ومكناس ومراكش التي اشتهرت بفن الزرابي و«الحنبل» والتعدين، لكن هذه القرية لم تقف عند هذا الارث الفني والثقافي، وانما احتضنت داخل رواق كل من الموحدين والمرينيين والمرابطين لوحات فنية تضم النجارة والنقش على الخشب. اضافة الى مزهريات الورود والحقائب الجلدية. وعموما شكلت قرية الفنون المغربية محطة متميزة في عالم الفن التقليدي بمختلف الوانه، الامر الذي اهلها لكي تستقطب عددا من السياح المغاربة والاجانب، بل الادهى لتعد احدى نتائج سياسة الانفتاح الاقتصادي على مكونات الاقتصاد المغربي خاصة الحرف التقليدية التي كانت قد عرفت محطات مد وجزر نظرا لحركة التنافس وارتفاع تكاليف الانتاج سواء تعلق الامر بالمواد الاولية ذات المصدر المغربي او المستوردة. يقول محمد البوكيلي الامين العام لقرية الفنون المغربية: «لقد جاءت فكرة انشاء مجمع عام للحرف التقليدية انطلاقا ماكان يشكو منه من مشاكل تنظيمية ومنافسات غير شرعية، وهذان المعطيان كانا قد قوضا النشاط الحرفي لعدد من الصناع المغاربة. اضافة الى اننا عملنا على خلق هذه المؤسسة من اجل المحافظة على بعض المنتوجات التقليدية التي كانت مهددة بالانقراض كما هو الحال مع عينات من زرابي و«الحنبل» ناهيك عن بيانات فنية لم تعد تتعايش في المجتمع المغربي نظرا لتخلي بعض الحرفيين عن النشاط المالوف لديهم.

اصالة المنتوج المغربي

لقد احتفظت قرية الفنون المغربية بطابعين متميزين يتشكلان من حيث الطابع التقليدي للحرف المغربية داخل وحدة متكاملة. فرواق الصويرة الذي تخصص في عرض المنتوجات الخزفية من أوان مطبخية وغيرها والتي يطغى فيها الطين الاحمر والابيض. بينما اعتمد في زخرفتها كل من اللونين الازرق والاحمر لتوحي الى السائح والمتسوق بمدى تعايش هذا النمط مع كل من النمط السلاوي والاسفوي نسبة الى كل من مدينتي سلا واسفي اللتين تكادان ان تتحدا الى كل من المواد الاولية كما هو الشان مع الطين الاحمر المخلوط بالاسود في حين اعتمد في زخرفتهما على مستخلصات النباتات، اضافة الى اخرى كانت قد تم استيرادها من الخارج، لكن رغم هذا المعطى الذي يبدو اجنبيا فان المضمون الفني ظل وفيا للأصل المغربي.

اما الاروقة الأخرى فقد احتضنت صناعة الزرابي حيث تم احداث معمل بعين المكان، انها صناعة قد روعي فيها نعومة السجاد المغربي بدءا من المواد الاولية التي ترتكز في معظمها على الصوف الذي تستخرج منه الملونات الاولية والاساسية لمختلف عينات الزرابي في المغرب سواء التي تمت اصولها الى القبائل المغربية منها او البربرية. بينما لامست باقي الاروقة ماكتنزته الثقافة المغربية من ابتكارات متميزة في عالم صناعة الاواني النحاسية والفضية من كؤوس «بلورية» وحلي وسبائك... وعموما استطاعت قرية الفنون المغربية هذه ان تعكس الاصالة المغربية، الشيء الذي اهلها لكي تكون محجا هاما للزوار المغاربة والاجانب طيلة ايام الاسبوع. ليرتفع عددهم في العطل العامة والخاصة. يقول محسن البوكيلي في هذا الاطار: «قد لايخفى علينا ماتقوم به المنتوجات التقليدية من فعل سياحي متميز، لذا كان حري بنا ان نقيم وضعها، وان نسلك اتجاه مختلف السياح المسلك المشروع، لكوننا لانعتمد على مرشدين سياحيين. وانما جعلنا السائح وجها لوجه اما البضاعة المعروضة عليه. وهذا ما اهلنا ان ندخل هذا المجمع ان نحظى باحترام كل الزائرين مغاربة كانوا ام اجانب».

□□□□□□□□□□□

اتحاد الغرف المصرية: التطبيع مع اسرائيل مرهون بالانسحاب من كل الاراضى العربية

القاهرة ـ الاتحاد ـ حسين عبدالهادى:

فى رده على تقرير للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة بشان الخطوات التى تتخذها اسرائيل لدعم الاقتصاد الفلسطينى فى مناطق الحكم الذاتى.. اوضح اتحاد الغرف التجارية المصرية انه فيما يرتب عن كتب هذه الخطوات، فانه ينتظر المزيد من تنفيذ التعهدات الدولية فى مواعيدها.. مشيرا الى ان تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد ونظيره الاسرائيلى وكذلك التعاون بين رجال الاعمال فى البلدين.. مرهون بانسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة.. واحلال السلام الدائم والعادل والشامل فى المنطقة وعلى كافة المسارات.

ومن جهة اخرى تضمن تقرير السفارة الاسرائيلية الذى حصلت عليه «الاتحاد» فى القاهرة.. ان الاستثمارات الاسرائيلية داخل مناطق الحكم الذاتى خلال العام الماضى بلغت «٦٠» مليون دولار.. فى اطار ـ ما سماه التقرير ـ اهتمام والتزام اسرائيل بتشجيع النمو والاستقرار الاقتصادى للسلطة الفلسطينية.

وذكر التقرير انه جرى استثمار «١٣» مليون دولار ـ من اصل «٢٦» مليون دولار ـ فى اقامة منشآت لعبور العمال الفلسطينيين والبضائع ووسائل النقل العامة والقوافل عن طريق «ايرنز».. فيما يجرى التخطيط حاليا لاقامة معبر حديث مجهز لاستقبال «٤٠» الف عامل فلسطينى يوميا.. اضافة الى بدء انشاء معبر جديد بالفعل يستخدمه العمال الفلسطينيون فى المنطقة الصناعية بمنطقة «ايرنز» والبالغ عددهم نحو «١٨٠٠» عامل.. مشيرا الى ان الاستثمارات فى اقامة معبرا للسلع المستوردة والمصدرة من نقطة عبور «كارنى» بلغت «٢٦» مليون دولار.. بهدف مواجهة مشكلات نقل السلع والبضائع من قطاع غزة الى اسرائيل وبالعكس من خلال «١٧٠» شاحنة يوميا.. اضافة الى مشروع يجرى تنفيذه حاليا باستثمارات قدرها «١٠» ملايين دولار لتوسيع نقطة عبور «سوفا» التى تستخدمها «٤٠٠» شاحنة يوميا لنقل مواد البناء خاصة الاسمنت الى غزة واريحا.

واشار التقرير الى اتفاق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لاقامة «٥» مناطق صناعية فى كل من «جنين» «الخليل» «طولكرم» ونقطتى العبور «كارنى» «ايرنز».. اضافة الى اقرار ورقة تفاهم ثنائية لتطوير المناطق الصناعية القائمة فى اطار مشروع دولى تحت اشراف البنك الدولى.

وعلى صعيد آخر افاد تقرير السفارة الاسرائيلية بالقاهرة المرسل الى اتحاد الغرف التجارية المصرية ان حجم المبالغ التى حولتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية من الضرائب بلغت «٤ر١١٥» مليون دولار.. منها «٤ر٨١» مليون دولار خلال الفترة من مايو عام ١٩٩٤ وحتى يوم ١١ يونيو الماضى.. اضافة الى «٣٤» مليون دولار تصفية حسابات الجباية الضريبية فى الضفة الغربية.. فيما جرى خصم «٥» ملايين دولار منها لسداد مديونية السلطة الفلسطينية لشركة التليفونات الاسرائيلية «بيزيك».

ويشار الى ان اتحاد الغرف التجارية المصرية كان قد رفض طلبا اسرائيليا لاقامة غرفة تجارة مصرية اسرائيلية مشتركة.. اضافة الى تجميد رجال الاعمال واتحاد الصناعات فى مصر للمباحثات الثنائية مع الجانب الاسرائيلى فى اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية بمصادرة اراض فلسطينية فى القدس رغم تجميد القرار.

٥ر١١١ مليون ريال الانفاق على الخدمات الصحية فى سلطنة عمان عام ٩٤

مسقط ـ حمود الطوقى:

قالت مصادر وزارة الصحة فى سلطنة عمان ان اجمالى الانفاق الصحى على الخدمات العلاجية التى قدمتها وزارة الصحة العمانية فى عام ١٩٩٤ بلغت ٥ر١١١ مليون ريال مشيرة الى ان انفاق الموازنة المتكررة بلغ ٦ر٩٧ مليون ريال فى حين بلغ انفاق الموازنة الانمائية ٨ر١٣ مليون ريال.

واوضحت المصادر الصحية الى ان الموازنة المتكررة لم تشهد الا انخفاضا طفيفا لم يتجاوز نصف مليون ريال عام ١٩٩٣ رغم تنفيذ سياسات ترشيد الانفاق الحكومى مما يدل على حرص الحكومة على تقديم الخدمات الصحية فى مستواها الطبيعى.

وتشير مصادر وزارة الصحة ان تكلفة المشاريع الانمائية فى الخطة الخمسية الرابعة «٩١ ـ ٩٥» بلغت ٤٣٦ر٧١ مليون ريال.

واكدت مصادر وزارة الصحة العمانية ان ٩٥٪ من سكان سلطنة عمان يحصلون على خدمات الصحة بسهولة ويسر وذلك بسبب انتشار المستشفيات والمراكز الصحية فى مختلف المناطق والمدن العمانية.

فى حين يحصل ٥٪ من السكان على الخدمات الصحية بواسطة الفرق الصحية المتنقلة فى المناطق النائية.

واكدت ان معدل الزيادة الطبيعية فى سلطنة عمان مازال مرتفعا بالمقارنة مع العديد من دول العالم حيث بلغ فى عام ١٩٩٤ ٢ر٣٪ فى حين بلغ معدل المواليد ٣٩ فى الالف ويعد هذا المعدل من المعدلات العالية وذلك لارتفاع معدلات الخصوبة فى الفئات العمرية من النساء وتحسين الخدمات الصحية وانخفاض معدل الوفيات الرضع الى اكثر من النصف ليصل فى العام نفسه الى ٢٣ فى الالف حيث بلغ عدد المواليد الاحياء فى السلطنة العام المنصرم ٩٤ «٨ر٤٥» الف مولود وقالت مصادر صحية ان معدل مواليد السلطنة خلال عام ٩٣ بلغ اعلى معدلاته حيث بلغت نسبته ٩ر٣٪.

كما ان معدل توقع الحياة عند الولادة بلغ ٣ر٦٧٪ بعدما كان ٥ر٥٧٪ فى عام ١٩٨٠ وارتفعت نسبة التحصينات الموسعة ضد امراض الطفولة الستة المعروفة «السل ـ الدفتيريا ـ شلل الاطفال ـ التيتانوس ـ السعال الديكى ـ الحصبة» ليشمل ٩٧٪ من اطفال السلطنة فى كافة المناطق واضيفت تحصينات ضد التهاب الكبد الفيروسى النوع «ب» والحصبة الالمانية. وافادت مصادر صحية انه فى عام ١٩٩٤م لم تسجل اى حالة للدفتيريا او كزاز المواليد وشلل الاطفال وبلغت نسبة التحصينات ضد التهاب الكبد الفيروسى من نوع «ب» ٥ر٩٨٪.

بسبب تلوثها وموت الاحياء المائية بها:

البحيرات المصرية تفجر الخلاف بين علماء البيئة

القاهرة ـ الاتحاد ـ اسامة ابو زيد:

احتدم الخلاف العلمي بين علماء البيئة في مصر ـ ومازال ـ حول قضية البحيرات المصرية ... هل يجري ردمها وتحويلها الى اراض زراعية والتخلص منها كمصدر للتلوث؟ ... ام يجب الابقاء عليها مع تطهيرها وحمايتها من مخلفات الصرف الصحي والمصانع مع استغلالها سياحيا؟

يستند المطالبون بردمها الى انها بحيرات مغلقة ... بلغت درجة كبيرة من التلوث... من الافضل معها ردمها والاستفادة بها في زيادة الرقعة الزراعية للمساهمة في حل مشكلة الغذاء في مصر من جهة والتخلص منها كمصدر للتلوث يهدد صحة السكان والبيئة حولها من جهة اخرى.

ويرى المعارضون ان اقتراح الردم هو اختيار للحل السهل... مهما كانت النتائج من ضياع تلك البحيرات وافتقادها للابد باعتبارها ثروة من ثروات مصر الطبيعية القومية التي يتحتم الحفاظ عليها مطالبين بضرورة تطهيرها والتخلص من اسباب التلوث بها واستغلالها في اقامة مشروعات سياحية اضافة الى تنمية الثروة السمكية بها ... وهو ما يخدم في الوقت نفسه هدف تحقيق الامن الغذائي.

ومن بين فريق المؤيدين للردم ... اوضح الدكتور احمد كمال عبد السميع نائب رئيس اكاديمية البحث العلمي السابق ان البحيرات المصرية «قارون والمنزلة والبرلس وادكو ومريوط والبردويل» تحولت مياهها من عذبة الى مالحة نتيجة للصرف الصحي والزراعي ومخلفات المصانع التي تصب بها... اضافة الى تلوثها وموت الاحياء بها ... واستمرار تاثيرها الضار على الانسان ... مؤكدا ان تلك البحيرات لم تعد ذات فائدة تذكر حاليا!!

● د. احمد جمال عبدالسميع

ويقترح د. عبد السميع تحويل تلك البحيرات بعد ردمها الى اراض زراعية ... تساهم في حل مشكلة نقص الغذاء... اضافة الى توفير فرص عمالة تخفف من حدة مشكلة البطالة المتفاقمة في مصر... مشيرا الى امكانية تحويلها بعد ردمها الى مزارع سمكية حديثة يعمل بها الصيادون الحاليون في هذه البحيرات.

ومن فريق المعارضين للردم يؤكد الدكتور حلمي الزنفلي الاستاذ بقسم بحوث البيئة بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة ان مشكلة التلوث التي تعاني منها البحيرات المصرية تختلف في طبيعتها من بحيرة الى اخرى وفقا لطبيعة وظروف كل بحيرة ونوع الملوثات .... مشيرا الى ان هناك بحيرات في مقدمتها بحيرة مريوط تعاني من التلوث الكيميائي في حين تعاني بحيرات اخرى من التلوث العضوي وهو ما يمكن القضاء عليه بزراعة بعض انواع النباتات المائية والطحالب التي تقضي عليه نهائيا.

ويشير د. الزنفلي الى تجربة ناجحة تجري حاليا كنموذج لامكانية ازالة تلوث البحيرات من خلال المشروع المصري الامريكي والذي يجري تنفيذه في بحيرة مريوط.

ومؤكدا معارضته لردم البحيرات المصرية ... يشير د. الزنفلي الى ضرورة استغلال تلك البحيرات في اقامة مشروعات سياحية حولها على غرار ما يحدث في الدول الاوروبية والتي نجحت في تحويل بحيرات صناعية تكونت من مياه المجاري الى مناطق جذب سياحي شهيرة وناجحة!

ومازال الجدل والخلاف بين فريقي العلماء محتدما حول جدوى البحيرات في مصر... في انتظار قرار سيادي تنفيذي في هذا الشان.

□□□□□

انتهاء ازمة استيراد السيارات فى السوق المصرية

تعليمات جديدة للجمارك.. ازالت الالتباس فى فهم القرار

القاهرة ـ الاتحاد ـ عبدالله صالح:

انتهت الازمة التى فجرها قرار وزير الاقتصاد المصرى مؤخرا لتنظيم استيراد السيارات.. وهو القرار الذى اثار غضب التجار والموزعين.

وكان القرار ـ الذى استهدف حماية المستهلك المصرى وسوق السيارات فى مصر من الغش قد اشترط للافراج الجمركى عن السيارات المستوردة ضرورة وجود شهادة من الشركة العالمية المنتجة تتضمن ارقام «الشاسيهات والموتورات».. وصلاحية الموديل للاجواء المصرية والوقود المستخدم فى مصر.

ومن جانبهم اعتبر التجار والموزعون هذا القرار موجها ضدهم ولصالح الوكلاء المعتمدين فقط.. حيث يهدد نشاطهم الاقتصادى ومن شانه اخراجهم من سوق تجارة السيارات فى مصر.. اضافة الى خلق نوع من الاحتكار، باعتبار ان الوكيل المعتمد لاية شركة عالمية للسيارات هو القادر وحده على الحصول على هذه الشهادات.

كما انه فى الوقت الذى يسمح فيه بدخول سيارة مستوردة بغرض الاستخدام الشخصى، فانه لايسمح فيه بالافراج عن سيارة من نفس الموديل ومن انتاج نفس الشركة بغرض الاتجار.. رغم امكانية التحايل على ذلك!.

الا ان المسئولين فى وزارة الاقتصاد اوضحوا انه حدث لبس فى القرار.. حيث انه لايشترط الافراج الجمركى عن السيارات المستوردة عن طريق الوكلاء المعتمدين فقط ولكنه يشترط وجود الشهادات المنصوص عليها.. وان سبب شكوى التجار والموزعين تنحصر فى صعوبة حصولهم عليها من الشركات المنتجة حيث تمنحها فقط لوكلائها المعتمدين.



● محمد عبدالعظيم وكيل وزارة الاقتصاد

ويؤكد السيد محمد عبدالعظيم وكيل وزارة الاقتصاد ان الهدف الوحيد وراء صدور القرار الاخير هو حماية المستهلك المصرى والذى قد يتعرض لشراء سيارة مستوردة من احد التجار او الموزعين ثم يكتشف انها موديل لايناسب الاجواء المصرية ولا الوقود المستخدم فى مصر.. اضافة الى عدم توافر قطع غيار خاصة بها فى السوق المصرية.

وحلا لهذه المشكلة التى اثارت شكوى التجار والموزعين فى السوق المصرية فان وزارة الاقتصاد اجرت اتصالات بالشركات العالمية المصدرة للسيارات للسوق المصرية.. انتهى الى الاتفاق على قيام هذه الشركات بابلاغ سلطات الجمارك فى مصر دوريا بالارقام المسلسلة للسيارات الواردة الى مصر اضافة الى شهادات بصلاحية مواصفاتها للاجواء والوقود المصريين وتوافر قطع غيارها.

واضاف وكيل وزارة الاقتصاد انه جرى ابلاغ التعليمات للجمارك بالافراج المباشر وفورا عن السيارات المستوردة ـ فى ضوء تنفيذ الاتفاق مع الشركات العالمية المنتجة سواء بمعرفة الوكلاء المعتمدين او التجار او الموزعين.



● عبدالحميد عمران وكيل معتمد

ومن جهة اخرى فان الوكلاء المعتمدين لشركات السيارات العالمية فى مصر.. يؤيدون قرار وزير الاقتصاد والذى يقضى على فوضى استيراد السيارات فى مصر.. ويحقق حماية للمستهلك المصرى.. من التعرض للغش والتدليس.. مشيرين الى وقائع كثيرة تؤكد اهمية قرار وزير الاقتصاد.

يروى عبدالحميد عمران «وكيل معتمد» لاحدى السيارات العالمية فى مصر احدى هذه الوقائع.. حيث اشترى مستهلك سيارة مستوردة من احد التجار ثم فوجىء عندما احتاج قطعة غيار.. ان موديل سيارته لاتتوافر قطع الغيار الخاصة به فى السوق المصرية.. ثم اتضح ان تاجرا استورد «١٠٠» سيارة من هذا الموديل وباعها بالفعل الى «١٠٠» مشتر.. اكتشفوا انهم ضحايا لفوضى استيراد السيارات عن غير طريق الوكيل المعتمد.

ويؤكد عمران ان الوكيل الوحيد المعتمد الذى تختاره الشركة العالمية المنتجة.. لايجرى اختياره اعتباطا.. وانما وفق شروط وضوابط حاسمة ودقيقة.. فهذه الشركات الكبرى للسيارات حريصة على سمعتها فى دول العالم ولذلك فانها تلجا دائما للتعامل من خلال وكيل معتمد لها تختاره بدقة. ومؤيدا قرار وزير الاقتصاد ايضا.. يؤكد السيد وليد توفيق «وكيل معتمد» ان هذا القرار لايخلق وضعا احتكاريا كما تخوف التجار والموزعون وذلك لعدة اسباب فى مقدمتها ان الوكيل لايقوم بالبيع فى السوق مباشرة بل من خلال التجار والموزعين.. فيما تتضمن مهمته نشاطات اخرى من بينها تحديد المواصفات المطلوبة والمناسبة للسوق وضبط الاسعار وتقديم خدمات مابعد البيع من ضمان وصيانة وتوفير قطع الغيار.

كما ان القرار لم يحظر استيراد السيارات على غير الوكلاء المعتمدين ـ كما تصور التجار ـ وانما سمح للتجار والموزعين بالاستيراد ولكنه حدد شروطا وضوابط توفر الحماية للمستهلك.. وتحقق الاستقرار فى سوق السيارات فى مصر.

مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بسوريا
الايدز مرض سهل الوقاية وخطير المعالجة..

يعد مرض الايدز من اشد امراض هذا العصر فتكا بارواح الناس، وقد انتشر في جميع انحاء العالم، ولم ينج من براثنه لا المجتمعات المتقدمة ولا المجتمعات المتخلفة، بل كانت المجتمعات المتقدمة هي التربة الخصبة لانتشار هذا الوباء القاتل فيها، فصارت اكثر الاماكن توضعا للايدز بسبب انعدام العامل الاخلاقي، ان ذلك دفعنا الى اجراء لقاء مع القائمين على البرنامج الوطني لمكافحة الايدز، وذلك من اجل القاء الضوء على انتشار هذا المرض محليا ودوليا، فكان لنا اللقاء التالي مع الدكتور ناصر بوكلي حسن مدير البرنامج الوطني «البوما».

— د. ناصر ماهو حجم انتشار الايدز في سوريا عمليا ورسميا، وهل توجد احصائيات دقيقة لذلك؟

* تعد سوريا كغيرها من دول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط ذات معدلات انتشار قليلة جدا بالنسبة الى الايدز، وبالمقارنة مع بقية الدول لم يزد عدد المصابين به حتى تاريخه على «١٠٤» اصابات بعضهم من الاجانب وبعضهم من السوريين. وقد تم اجراء اكثر من مليون اختبار على فئات عديدة من المواطنين السوريين والعرب والاجانب. والحالات التي اكتشفناها هي نفسها التي نعلم عنها الجهات المعنية.

ان سياسة وزارة الصحة في هذا المجال تقضي بوجود الصراحة والصدق في اعطاء التقارير، ولكن رب سائل يسال عن العدد الذي يكتشف ويبلغ عنه فيما اذا كان يمثل الواقع ام لا.. وفي هذا الصدد يمكن القول: لايمكن اكتشاف كل الامراض، حتى في اكثر الدول تقدما، اما بالنسبة الى مرض الايدز الذي تستمر مدة حضانته اكثر من عشر سنوات فانه يصعب اكتشاف المرض في هذه الفترة، لكن البرنامج الوطني لمكافحة الايدز «البوما» في سوريا يقوم بالعديد من المسوحات التي تؤكد انخفاض عدد الاصابات والمصابين.

— هل تتكاثر الاصابات في سوريا وماهو مصدرها؟

* ان معدل الزيادة في عدد مرضى الايدز قليل جدا ولكن يلاحظ بين الحين والاخر وجود بعض الاصابات الجديدة القادمة من الدول الموبوءة.

— كيف تقوم الاجهزة الصحية السورية بالتعاون معكم ومع المؤسسات الرسمية بمكافحة هذا المرض؟

* من المعروف علميا وعالميا ان الايدز يصيب فئات معينة من الناس، وهم اصحاب السلوك الجنسي الخطر مثل تعاطي الجنس مع البغايا والمومسات، والشذوذ الجنسي كاللواط.. وغيرها من العلاقات الجنسية المتعددة خارج اطار الزواج الشرعي.

وقد تبين لمنظمة الصحة العالمية ان معدل انتشار الايدز بين المصابين بامراض جنسية مختلفة الاشكال كالسفلس والسيلان والتقرحات في المنطقة التناسلية هم اكثر من اية فئة اخرى بعشرات الاضعاف، وباختصار شديد اقول: ان الامراض الجنسية الانتانية اشبه بمستنقع اسن تنمو فيه طحالب الايدز الخبيث الذي تنجم نسبة ٩٥٪ منه عن العلاقات الجنسية المنحرفة اما المخدرات فإن لها دورا كبيرا في العدوى الان. فمدمن المخدرات وخاصة منها المخدرات الوريدية يتعرض لضغوط اقتصادية ونفسية تجعله سهل الانقياد لاية علاقة جنسية نظير مبلغ بخس من المال او جرعة ملوثة من عقار، وما يزيد الطين بلة ان المدمنين يتشاركون بالسرنيكات وحقن المخدرات، وهذا يعني نقل العدوى من واحد الى اخر ضمن مجموعة حتى لو لم يكن بين هؤلاء إلا مصاب واحد بالايدز، مما سبق نستنتج انه ينبغي التعاون بين الجهات الصحية المرتبطة بوزارة الصحة وبين الجهات التي تتعامل مع الفئات التي تتعرض لخطر العدوى «مدمنون - مومسات - بغايا - مصابون بامراض جنسية - اشخاص متعددو العلاقات الجنسية الشاذة والطبيعية» واحب ان الفت النظر هنا الى حقيقة علمية هي ان الايدز يصيب النساء اكثر من الرجال بثلاثة اضعاف وهذا مايجهله او يتجاهله الكثيرون اذ يظنون ان المرأة تنقل العدوى ولاتصاب بالمرض. ففي افريقيا الان - على سبيل المثال - عشرة ملايين مصاب اكثر من نصفهم من النساء وسوف يلقين حتفهن خلال سنوات قليلة بسبب الايدز.

● د. ناصر بوكلي

دمشق - الاتحاد
حوار: وهبى الشعرانى

ان الايدز كمشكلة لاتنحصر بوزارة الصحة بل يتعاون لمكافحتها جميع الجهات الاجتماعية والتربوية والاخلاقية والتعليمية والاقتصادية وغيرها من الجهات غير الحكومية، التي لها دور في الوقاية من الايدز ومكافحته. ولتحقيق هذا التعاون وتجسيده على ارض الواقع فإن اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز تمثل كل الجهات التي سبق ذكرها ويقوم «بوما يتدريب مجموعات مختلفة لنشر الوعي الصحي والارشاد الاجتماعي. وقد شمل هذا التدريب معلمي المدارس، وعناصر من المنظمات الشعبية، وكشاف سوريا ومرشداتها وجمعية تنظيم الاسرة وبعض العاملين في وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل. ويقوم البوما بطباعة العديد من النشرات والكتب الموجهة الى الطلاب والمدرسين والاطباء والممرضات والمخبريين، وللمنظمات الدولية دور هام في دعم البوما فنيا وماديا وخاصة منها منظمة الصحة العالمية.

فرق طبية للمكافحة

— كم هو عدد المشافي التي احدثت فيها اقسام خاصة بمكافحة الايدز؟

* كثيرا مايسأل هذا السؤال لكن الاجابة تكون غير متوقعة على الاطلاق، فالايدز لايحتاج الى مشاف متخصصة او الى اجنحة عزل لان اتباع الوقاية الطبية العادية، والتحلي بالاخلاق يكفي لحماية الآخرين من العدوى بالايدز، وعلى الرغم من ذلك فقد تم تدريب فرق طبية لمعرفة كيفية التعامل السليم مع المرضى من الناحيتين النفسية والطبية، لان المصاب بالايدز بحاجة الى دعم نفسي خاص، ومع قلة الاصابات في سوريا فإن التخطيط قائم لانشاء بعض الاقسام المتخصصة بالمشافي لتقديم خدمات الارشاد النفسي والاجتماعي لمرضى الايدز، وذلك بما يتناسب والاحتياجات الخاصة بهم، وللمحافظة على سرية اسماء اولئك المرضى.

— كيف تتم معالجة مرضى الايدز وعلى حساب من؟

* تقضي سياسة «البوما» التابعة لوزارة الصحة بمعالجة جميع المرضى مجانا بغض النظر عن اسباب اصابتهم.

— من يمول البرنامج الوطني لمكافحة الايدز «البوما» وهل هو مؤسسة مستقلة عن الوزارة، وماهي اهم انجازاته؟

* يعد البوما احدى دوائر وزارة الصحة، يشرف على خطة البرنامج السيد وزير الصحة شخصيا، وتقدم الوزارة تمويلا كاملا لتغطية مختلف انشطة البرنامج، وتقدم المنظمة ايضا دعما ماليا لاقامة الدورات التدريبية المحلية والخارجية، ولبعض المطبوعات.

تعقدون الكثير من الندوات لايجاد ثقافة جماهيرية صحية، هل توصلتم الى نتائج ملموسة في هذا المجال؟

— على صعيد الدورات والندوات التي تنفذها البوما فإن المؤشرات التي تشير الى نجاح او فشل هذه النشاطات هو معرفة الناس بطرق الوقاية من هذا المرض، ومعرفة مدى التزامهم بالطرق التي تحميهم من الوقوع في براثن مرض ليس له علاج.

تبين في عام ١٩٩٢ بعد دراسة ميدانية شملت «٦٥٠٠» مواطن من مختلف الفئات والمستويات ان معلومات بعض الناس كانت مشوشة او ناقصة بالنسبة الى الايدز، لذلك تم التركيز على وسائل الاعلام الجماهيرية وعلى الندوات واللقاءات لشرح تفاصيل هذا المرض واخطاره، والنتائج الاجمالية للندوات والدورات تتمثل في تبني سياسة محددة للتعامل مع هذه المشكلة، تتجسد هذه السياسات الصحية في:

— تتبنى وزارة الصحة الاستراتيجية العالمية للوقاية من الايدز.

— تستند خدمات نقل الدم على التبرع الطوعي للدم، وترشيد استخدامه، وخضوع جميع الدماء ومشتقات الدم لاختبارات الكشف عن اضرار فيروس الايدز.

— الارشاد النفسي الاجتماعي عنصر هام في الوقاية من الايدز لمكافحته.

— ان المصاب بعدوى فيروس العوز المناعي البشري مواطن يتمتع بكافة حقوق المواطنة التي ينص عليها الدستور دون تمييز، ويخضع لجميع واجبات المواطنة التي نص عليها الدستور بما يكفل حماية الفرد والمجتمع.

— تسهم جميع المؤسسات الحكومية والتنظيمات الشعبية باعمال البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وفقا للاستراتيجية المعتمدة مع الاخذ بعين الاعتبار ان التثقيف والتوعية من اهم الوسائل المتاحة للوقاية والمكافحة.

— تتخذ الاجراءات اللازمة لادخال موضوع الايدز والامراض المنقولة جنسيا ضمن مناهج التعليم بمختلف مراحله بما يتناسب مع كل مرحلة.

— ان المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتوجب اقامة العلاقات الجنسية من خلالها هي الزواج الشرعي، وانطلاقا من ذلك يعمل المجتمع والدولة على تيسير جميع اجراءات الزواج وتهيئة الظروف المناسبة لعدم تاخيره، وينصح المواطن باجراء الفحوص الطوعية للايدز قبل الزواج.

— يعتبر الايدز والعدوى بالفيروس من الامراض الواجب الابلاغ عنها حال اكتشافها.

— يؤمن العلاج المجاني والرعاية الاجتماعية لجميع مرضى الايدز.

— الى اين وصل التعاون والتنسيق العربيين عبر تبادل المعلومات حول الايدز وسبل الوقاية منه ومكافحته.؟

* تقوم منظمة الصحة العالمية برعاية الكثير من المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية في مجالات الايدز المختلفة «ادارة - علاج - تثقيف صحي - ارشاد نفسي اجتماعي - عناية تمريضية - بحوث علمية متعددة».

يجرى في اثناء المؤتمرات تبادل الخبرات العربية والعالمية وتشارك سوريا دائما بهذه المؤتمرات وتستضيف بعضا منها. وتقوم بعض الدول العربية بتنظيم واستضافة بعض هذه المؤتمرات. وثمة تعاون قائم بين عدد من الدول العربية للعناية بمرضى الايدز. واحيانا لترحيلهم الى موطن اقامتهم. الا ان الاتجاه العالمي للتعامل مع المرضى هو عدم اجبارهم على مغادرة البلد الذي يعملون به. وفي الاجتماع الاخير الذي تم انعقاده مؤخرا في الاردن لمديري مكافحة الايدز. نوقشت احدث المستجدات والتطورات الحاصلة في مضمار الوقاية من الايدز ومكافحته واتخاذ جملة من المقترحات والتدابير الكفيلة بتحسين ادارة البرامج الوطنية لمكافحة الايدز في بعض دول الاقليم.

وعلى صعيد آخر فقد قامت وزارة الصحة السورية عبر البوما بالتعاون مع مركز الابحاث الامريكي في القاهرة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية NAMRO-3 باجراء دراسة تنميط مصلي وتحري فيروس العوز المناعي البشري لبعض مرضى الايدز في سوريا. حيث تم ارسال عينات من دماء مرضى سوريين مصابين بفيروس الايدز الى مركز النامرو بالقاهرة، وقد تبين نتيجة الدراسة ان خمسة مرضى يحملون الفيروس «HIV1» ومريض واحد يحمل الفيروس «HIV2» ومازالت الجهود مستمرة لمتابعة هذه الدراسة.

اما مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الاخرى فانه يصلنا الكثير من التقارير والدراسات والابحاث المتعلقة بمرض الايدز من مختلف جوانبه، ويقوم البوما بدوره بارسال تقارير ودراسات ومطبوعات محلية الى منظمة الصحة العالمية، والبوما على علاقة وطيدة مع مركز تبادل المعلومات حول الايدز في البرنامج العالمي للايدز.

عقب هطول الامطار الغزيرة
السدود تحتجز ٥٢ مليون متر مكعب من المياه العذبة فى سلطنة عمان

مسقط - الاتحاد:

خلال الفترة الماضية هطلت امطار غزيرة على مختلف ولايات ومناطق السلطنة واشار اهالى واعيان الولايات والمناطق العمانية ان هطول الامطار الغزيرة في هذا الوقت من السنة يعتبر حدثا فريدا حيث ان الامطار جاءت في غير وقتها. وفي سؤال للاتحاد عن كميات المياه المحتجزة في مختلف السدود اكد مصدر مسئول بوزارة موارد المياه بسلطنة عمان على ان اجهزة قياس وزارة موارد المياه رصدت كميات المياه التي وصلت الى مواقع السدود في مختلف مناطق ولايات السلطنة نتيجة لهطول الامطار الغزيرة التي شهدتها مختلف مناطق عمان خلال الاسبوعين الماضيين وقال ان التقارير اكدت ان هناك خمسة عشر سدا بولايات السلطنة قامت بحجز نحو ٥٢ مليون متر مكعب من المياه.

ارتفاع معدلات المياه بالباطنة

ابرزت تقارير دائرة السدود بوزارة موارد المياه ارتفاع معدل كميات المياه المحتجزة بسدود منطقة الباطنة خلال يومى ٢٣، ٢٤ يوليو والجدير بالذكر ان كمية المياه التى كان يحتجزها سد وادى الجزي بولاية صحار حتى نهار يوم ٢٣ يوليو كانت ٣١ر٣ مليون م٣ ارتفعت في نهار اليوم التالى ٢٤ يوليو الى ٩٨ر٨ مليون م٣ وفاضت المياه فوق مصرف السد. كما فاضت المياه فوق مصرف سد وادى عاهن بولاية صحم - صحار بعد امتلاء السد بما يعادل ٨٥ر٦ مليون م٣ من المياه التى وصلت الى منطقة السد خلال اليومين المذكورين وفي نفس الفترة قفز حجم التخزين في سد المعاول بولاية بركاء من ٥٩ر٢ مليون م٣ في نهار ٢٣/٧ الى ٣٤ر٥ مليون م٣ في نهار اليوم التالي، والى ٨٤ر٥ مليون م٣ في نهاية ٢٦/٧/١٩٩٥م.

وقد زاد استقبال سد وادى الطو ببركاء من ٤٤٠ الف م٣ الى ٧٤ الف م٣ في نفس الفترة، وفي الوقت الذى وضحت فيه التقارير خلو سد وادى الفليج من المياه في نهار ٢٣ سجلت استقبال ٢٩٠ الف م٣ في اليوم التالى، زادت الى ٩٠٠ الف م٣ في يوم ٢٦/٧/١٩٩٥.

بينما تساوت كميات المياه المحتجزة بسد وادى الحواسنه وبنى عمر حيث اشارت التقارير ان كمية المياه المحتجزة بالسد خلال اليومين كانت ٧٠ر٣ مليون م٣ اما في سد وادى الفرع بولاية الرستاق فقد ارتفع من ٥٠٠ الف م٣ الى ٦٠٠ الف م٣ خلال نهارى ٢٣، ٢٤ يوليو ثم فاض بعد ذلك.

هذا وقد كان ارتفاع معدل احتجاز المياه لسد حلتى صلاحى بدرجة اقل اذ كان الارتفاع من ٤٠٠ الف م٣ الى ٥٠٠ الف م٣ خلال اليومين وارتفعت الى ٧٥٠ الف م٣ يوم ٢٧/٧/١٩٩٥م.

موقف سد وادى الكبير بمنطقة الظاهره

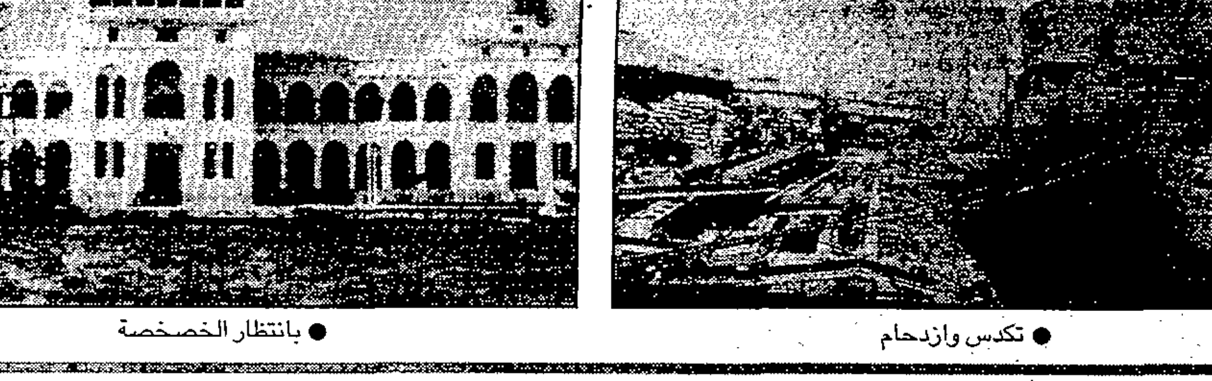
واكدت تقارير السدود التى وردت ان سد وادى الكبير بولاية عبرى الذى كان يحتجزه ٥٠٠ الف م٣ من المياه في نهار يوم ٢٣/٧ قد امتلأ بالمياه في اليوم التالى حيث بلغ حجم المياه بالسد الى ٣٠ر٣ مليون م٣ حتى عبرت المياه فوق مصرف السد. ثم تكرر عبور المياه لفترات متلاحقة حتى يوم ٢٦/٧/٩٥م.

بعد فشل القطاع العام فى ادارتها..
«الخصخصة» تدق أبواب الموانىء المصرية
احتكار القطاع العام لعمليات النقل البحرى خطر على حركة التجارة الخارجية

القاهرة - خاص:

يدخل برنامج «الخصخصة» في مصر خلال الفترة القادمة مرحلة جديدة ومهمة، حيث من المنتظر ان تكون الموانىء المصرية المحطة الثانية لقطار الخصخصة، طبقا لخطة يجرى اعدادها في مطبخ الحكومة، تشير الى فتح المجال امام القطاع الخاص للدخول في الانشطة الملاحية خاصة فيمايتعلق بتوكيلات السفن بالموانىء المصرية، والتى مازالت مقصورة على الشركات المملوكة للحكومة، كبداية لزيادة مساهمات القطاع في عمليات النقل البحرى وكهدف تسعى اليه الحكومة بعد انضمام مصر لاتفاقية «الجات» التى تلزم الدول الاعضاء بها بتحرير قطاع تجارة الخدمات.

التفاصيل في التحقيق التالي:



● تكدس وازدحام

● بانتظار الخصخصة

النقل البحرى المصرى ٢٢ مليون طن فقط، والمطلوب زيادته بنسبة ١٥٠٪

مشاكل احتكار القطاع العام

في تقرير اقتصادى مهم لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى يتبين حجم البضائع غير البترولية المنقولة بحرا وجوا وصل الى حد ٢٦ مليون طن في العام، وتبلغ نسبة النقل الجوى منها حوالى ١٥٪ وان جملة ماينقله قطاع النقل البحرى وصلت الى ٢٢ مليون طن، وهي نسبة لاتتناسب مع حجم المستهدف الذى تسعى اليه الحكومة في الصادرات والواردات، حيث اعلنت مؤخرا ان مستهدف الصادرات خلال السنوات القادمة يصل الى ١٠ مليارات دولار اى بزيادة تصل الى ١٥٠٪ عما هو عليه الان مع اضافة نسبة زيادة سنوية للواردات تصل الى ٣٥ مليون طن سنويا بتكاليف ٣ مليارات جنيه مصري.

واوضح التقرير ان الاسطول التجارى المصرى يقوم حاليا بنقل نسبة ضئيلة من الصادرات والواردات حيث تبلغ جملة حمولته نحو ٥ر١ مليون طن فقط بما في ذلك ناقلات البترول وسفن الركاب والسفن العاطلة بالموانىء وبالطبع فإن مع زيادة حجم الصادرات والواردات ستساهم في هذا الوضع زيادة الاعتماد على السفن الاجنبية.

وعلى الجانب الاخر فقد ادى احتكار القطاع المصرى لعمليات النقل البحرى الى مشاكل كثيرة مع المصدرين والموردين بسبب ارتفاع الرسوم وانخفاض مستوى الخدمات، فقد نص القانون المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ بشان انشاء المؤسسة المصرية للنقل البحرى في المادة رقم ٧ انه يقتصر نشاط الوكالة الملاحية للسفن التى تزيد حمولتها على ٤٠٠ طن على شركات قطاع الاعمال العام، وهذا يعني ان جميع السفن الاجنبية الواردة والمحملة ببضائع سواء كانت للشحن او للتفريغ يقوم بجميع عمليات الوكالة الملاحية لها احد التوكيلات التى خصها القانون، اى انه يقوم بمتابعة احتياجات السفن الاجنبية عن طريق شركات قطاع الاعمال العام، اى ان مالك السفينة ليس له الخيار في تحديد الوكيل الملاحي مما يؤدى الى عدم خلق سوق تنافسية في هذا القطاع وبالتالى الى ارتفاع تكلفة الشحن على البضائع الواردة والصادرة على السفن الاجنبية. وقد ادى هذا الوضع الى قيام شركات النقل البحرى والخدمات البحرية العاملة في نشاط التفريغ وتخزين الواردات او شحن الصادرات الى فرض اسعار خيالية لخدمات وهمية محدودة جدا لاتتناسب مع حجم الاسعار التى تعرضها، واصبحت تلك المسميات والبنود والمبالغ المفروضة تسبب ارتفاعا في تكاليف الصناعة المصرية وارتفاعا في الاسعار يصل الى ٢٠٪ مما لايساعد على المنافسة في السوق المحلية او الدولية.

وهناك صورة اخرى للاحتكارات تتمثل في شركات المستودعات المصرية لعمليات التخزين داخل الدائرة الجمركية، فهى تقوم بفرض مبالغ خيالية على المستورد لقاء التخزين حتى يقوم بانهاء الاجراءات لسحب البضائع الخاصة به من الدائرة الجمركية، كما قامت بفرض مسميات مختلفة وتحصيل مبالغ طائلة، بالاضافة الى الغاء فترة السماح المخصصة للتخليص الجمركي، فاذا كانت البضاعة الواردة ورقا او داخل لحولة فإن الشركة تقوم بتحصيل نصف جنيه عن الطن تحت مسمى مخالفة صنف للبضائع العادية تزاد الى ٥ر١ جنيه لطن البضائع الخطرة حتى تسمح للمستورد بسحب بضائعه من تحت الشوكة.

قضية خطيرة

محمد رجب رئيس جمعية الاعمال بالاسكندرية يرى ان قضية احتكار القطاع العام لاعمال النقل البحرى اصبحت من القضايا الهامة والخطيرة التى تستلزم الاسراع في حلها بعد ان اصبحت تشكل خطرا على تجارة مصر الخارجية، وانه في ظل السوق الحرة في التجارة لابد من فتح المجال امام القطاع الخاص للدخول في هذا المجال.

وقال: ان ارتفاع تكاليف الشحن والرسوم التى يتم تحصيلها في الموانىء المصرية ساهم في ارتفاع تكاليف الصادرات المصرية وهو مالا يساعدها في السوق الدولية ومن ثم اصبح ضروريا كسر هذا الاحتكار الذى يتعارض مع اليات السوق.

واوضح ان الوضع في الموانىء المصرية اصبح يشكل عقبة امام التصدير فمثلا التداول معناه التفريغ من المركب والنقل الى المكان المخصص لتلك الحاويات ثم قيام صاحب الشان بفتح الحاوية واستلام مشتملاتها داخل الميناء بعد انهاء الاجراءات الجمركية او استلام الحاوية بالشمول وتفريغها في موقع صاحب الشان واعادة الحاوية فارغة الى ساحة الحاويات داخل محطة الحاويات، فقد كان سعر تداول الحاوية «٢٠ قدما» في العام الماضى ٤٦٨ جنيها مصريا وارتفع هذا المعدل ليصبح ٦٣٦ جنيها اى بزيادة ٤٠٪ دفعة واحدة.

وقال: ان هناك مشكلة اخرى متعلقة برفض محطة الحاويات للسفن العبارة التى تفرغ الحاويات واجبارها على التفريغ خارج المحطة، مما ادى الى قيام هذه الخطوط بالعمل خارج المحطة وهو ما ادى الى قيام شركات الشحن والتفريغ بفرض سلطانها وزيادة التكلفة الى اربعة اضعاف تكلفة التفريغ داخل المحطة بميناء الاسكندرية.

اعباء على المستورد

ويضيف محمد رجب انه يتم ايضا تحصيل ٣ جنيهات عوائد جمركية.. وهذا بند تم استحداثه لزيادة العبء على المستورد بدون اى خدمة مقابلة في حين ان الجمارك تقوم بتحصيل جميع الرسوم الجمركية وملحقاتها. بالاضافة الى مصاريف التخزين داخل محطة الحاويات، كما ان مصاريف شحن حاوية ٢٠ قدما داخل المحطة بلغت ١٨١,٧٧ جنيه مع ان مصاريف الشحن طبقا لتعريفة محطة الحاويات ٩٢,٦٧ جنيه والفرق يحصل عليه التوكيل الملاحي وهو حوالى ٨٩,١٠ جنيه دون وجه حق، مشيرا الى ان مصروفات شحن وتفريغ البضائع بالاسكندرية يتم تحصيلها بواقع ٣ جنيهات عن الطن كعوائد جمركية، بالاضافة الى ٤,٣٠ جنيه عن المتر المكعب تحت بند يسمى مصروفات تخزين، وهذا مصروف وهمى لان الفاتورة تشتمل على ٠.٨٦ ٥ جنيه للطن نظير خدمات تفريغ والنقل.

واضاف السيد رجب انه يتم تحصيل ٣ جنيهات عن كل طن وزن السيارات كعوائد جمركية بدون تقديم اى خدمة بل لايوجد قانون يسمح بالتعامل مع السيارات عن طريق الوزن بالطن، كذلك يتم تحصيل مصاريف حراسة اثناء انتقال السيارة من المركب الى الساحة داخل الدائرة الجمركية بواقع ١٨,٨١ لكل حارس، بالاضافة الى تحصيل رسوم كاتب لكل سيارتين ويدفع لكل كاتب منهم ٦ جنيهات.

عقبة كبيرة

واوضح احمد عرفة رئيس شعبة المستثمرين باتحاد الغرف التجارية المصرية ان قضية الاحتكار وارتفاع التكاليف تشكل عقبة كبيرة بالنسبة لحركة التجارة الخارجية في مصر.

واشار الى ضرورة اعادة النظر في القرارات السيادية بحيث لايصدر قرار سيادى دون مراعاة العناصر الاقتصادية ونحن الان في وضع يتحتم فيه ان تكون القرارات اقتصادية وليست سيادية وان الاحتكار يولد عدم الخدمة ويجب ان نسترشد باسعار الموانىء الاوروبية لذلك يجب النظر في البنود التى فرضت مؤخرا لان هذا سيدفعه المستهلك وحده ولايتحمله المستورد بل كل بند يتحمله المستهلك يحصل المستورد على ربح فيه، كما ان ارتفاع الشحن في الموانىء بالنسبة للصادرات يضع السلع المصرية المصدرة في موقف تنافسى غير متكافىء مع مثيلاتها في السوق العالمية بسبب ارتفاع تكلفتها.

وكشف مسئول بالشركة القابضة للنقل البحرى المصرى عن هروب بعض الخطوط من ميناء دمياط لارتفاع اسعار تموين البترول عن نظيره في بورسعيد بنحو ١٥ دولارا للطن الواحد دون مبرر لذلك.

عصر المعلومات

الدكتور احمد عبدالمنصف مدير برنامج الدراسات العليا بالاكاديمية العربية للنقل البحرى يؤكد ان الموانىء المصرية لم تدخل بعد عصر النقل متعدد الوسائط من حيث السفن والقطارات واللوارى والصنادل النهرية كما انها لم تدخل بعد عصر المعلومات ولذلك لايمكن ان تقوم بدورها كمركز للتوزيع عالميا وداخليا بمعناه الحديث ولا كمركز للتجارة العالمية او مركز للتجارة العالمية او مركز للخدمات الصناعية.

اما الحل الذى طرحه الدكتور عبدالمنصف تجاه ماتعانيه الموانىء المصرية من مشاكل فهو «الخصخصة» فهو يدعو الى تحديث الموانىء المصرية لكي تصبح من موانىء الجيل الثالث من خلال اعادة النظر في نظام الادارة والعمالة واعادة تخطيط البنية الاساسية للقيام بالانشطة الصناعية التحويلية والبحرية الحديثة.

وهو يطرح أربعة بدائل لعملية خصخصة الموانىء.. وهي اما انشاء هيئة قطاع عام متعاقد مع شركات القطاع الخاص لاداء خدمات معينة مثل تداول البضائع او القطر او التخزين وفي هذه الحالة سيقوم القطاع العام بالعمليات الرئيسية مثل التسويق وسياسة التسعير او التعاقد مع شركات قطاع خاص وطني مع قطاع خاص اجنبي لادارة الميناء في مقابل اعادة اصول الميناء لمدد طويلة وعليها ان تدفع قيمة معينة في سبيل استخدام هذه الاصول بغض النظر عن حركة البضائع المارة بالميناء او انشاء شركة مشتركة - عام خاص - حيث تساهم الحكومة بما تملكه من اصول الميناء وتقدم الشركة المعدات الحديثة والانشاءات ورأس المال العام او التعاقد مع شركة قطاع خاص في مقابل دفع رسوم تتناسب مع حجم التجارة المارة بالميناء بالاضافة الى الانشطة الاخرى مثل تاجير الميناء للصناعات المختلفة.

استثمار ٨٢ مشروعاً وارواء ٧٥٤ قرية في طرطوس

دمشق — «الاتحاد»:

راودتنا اسئلة كثيرة حول واقع المياه واجراءات مؤسسة مياه طرطوس لمواجهة فصل العطش فكلنا يعلم اهمية قطرة الماء للمواطن ولمعرفة اجراءات المؤسسة لمواجهة هذا الصيف كان لابد من لقاء مع المهندس «رياض الشيخ» المدير العام لمؤسسة المياه والصرف الصحي بطرطوس ولنتابع حديث الارقام في هذا الاستطلاع.

ماذا عن مشاريع المحافظة والخطط المنفذة:

ابرز التطورات التي حصلت على هذا الصعيد هي ازدياد نصيب الفرد اليومي من مياه الشرب النقية ان كان على صعيد مركز المحافظة او ريفها حيث كان عند احداث المؤسسة في عام ١٩٨١ (٤٧) ليترا في اليوم لابناء مدينة طرطوس و (٢٩) ليترا في اليوم لريف المحافظة، واصبح في عام ١٩٩٤ (١٧٩) ليترا باليوم لابناء المدينة و (٨٦) ليترا لابناء الريف كما قامت المؤسسة خلال سنوات عملها منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن بتطوير المشاريع التي كانت تستثمر في ذاك الحين وكان عددها ستة في الريف والمدينة وقامت المؤسسة بتوسيعها وصيانتها وتدعيم مصادر المياه واستبدال شبكاتها حتى وصل عدد المشاريع المستثمرة حاليا في مدن وريف المحافظة الى ٨٢ مشروعا يتضمن ١١٧ محطة ضخ وتخدم (٧٥٤) قرية ومدينة بطرطوس ويستمر العمل لتنفيذ محطات جديدة والبحث عن مصادر مائية تكفي حاجة التزايد السكاني في طرطوس ويبدو ذلك واضحا من خلال تنفيذ الخطط الخاصة بالمؤسسة كما قامت المؤسسة ومازالت باستبدال الشبكات المهترئة في المشاريع وذلك للحد من الهدر فيها وتامين المياه النقية لكل مواطن في هذه المحافظة وقد تم تخفيض نسبة الهدر من ٧٠٪ الى ٢٥٪ بحيث ان المشاريع المستثمرة تعمل بطاقتها القصوى وتقوم باستثمار غزارة المصادر المائية القائمة وايصالها باقل نسبة ممكنة من الهدر الى منازل المشتركين ولتامين سهولة تغطية هذا العدد الكبير من محطات الضخ بما يلزم من اشراف وصيانة وتعقيم مستمر للمياه واستثمار امثل وتطبيقا لاحكام المرسوم (١٤) احدثت المؤسسة سبع وحدات اقتصادية في ريف المحافظة مؤهلة بالكوادر الادارية والفنية اللازمة للقيام باعمال الصيانة والاشراف على مشاريع الريف وكل وحدة تضم عددا من المهندسين والفنيين يكون كافيا للادارة والاستثمار ومخبرا للتحاليل والتعقيم للاشراف الميداني على عمليات التعقيم واخذ عينات عن كل المناطق بشكل مستمر بدون تاخير.

ماهو واقع المشاريع الجديدة بالمحافظة؟

بالنسبة لزيادة كمية المياه الاجمالية في المحافظة من ٤٣٤ر٥ مليون م٣ عام ١٩٨١ الى ٣٦٠ر٢٨ مليون ٣ عام ١٩٩٤ فقد تم عن طريق زيادة المصادر المائية المستثمرة وتنفيذ عدة مشاريع نوردها على سبيل الذكر: ضهر جبا — بيت الشيخ يوسف — المندرة — العرمل — بصيره الجرد ابار السويده — عقر ضيف — بالاضافة لمتابعة تنفيذ مشاريع تلقت من الخدمات الفنية في مرحلة التنفيذ عام ١٩٨٨ وهي:

عين التينة — بيت الوادي — نعمو الجرد — التفريعات على الشريط الساحلي ومصدرها من السن وهي: الروضة — بانياس — ارواد — دوير طه — جوينه — وعدة تجمعات سياحية متنوعة.

هذه المشاريع بعضها لتخدم مناطق غير مخدمة سابقا والآخر لدعم مشاريع قديمة وفي عام ١٩٩٤ تم تنفيذ مشاريع اهمها البانرية — حكر مخبر — تل الترحس — العنازة — كامل العسل — تفريعة الخراب — شبكات التخييم في الرادار.

وهذا العام سعينا لوضع عدة مشاريع بالخدمة منها:

محطة ضخ بشور — ارواء القدموس من فائض جسر الحاج حسن وتفريعة الحميدية — من السن. ومحطة ضخ بشور — ارواء القدموس من فائض جسر الحاج حسن وتفريعة الحميدية — من السن. ومحطة ضخ مليرو ومحطة كفر حوايا ومحطة بعمرائيل ومحطة زاهد وارواء الدريكيش من الدلبة وعدة محطات اخرى هي قيد التعاقد حاليا وآبار اخرى متفرقة.

ولابد من التنويه الى ان مشروع الدلبة في الدريكيش يروى حوالي (٤٣) قرية ومزرعة ويبقى المشروع الذي نسعى اليه وبالتنسيق مع كافة الجهات في مواقع مختلفة من الدولة لتنفيذه وهو ارواء جرد القدموس والعنازة الذي من المقرر ان يروى (٦٧) قرية ومزرعة اضافة الى (٣٠) قرية تشرب من مشاريع اخرى تنتظر دعم مصادرها المائية من هذا المشروع كما ان مشروع تفريعة حديثة من السن في مراحله الاخيرة وتقوم باعمال الضخ والتجريب وصولا لوضعه بالاستثمار.



● تسوية الابنية المخالفة.

لبنان يعيد تنظيم مناطقه مدنيا

بيروت - الاتحاد

تنفذ في لبنان اليوم خطة لتنظيمه مدنيا بعد الفوضى التي تحكمت بعدد من منشاته وابنيته خلال الحرب، وبعد المخالفات التي اقيمت في عدد من المناطق في ظل غياب رقابة اجهزة الدولة المختصة، حتى بات الامر يحتاج الى سياسة تنظيمه علمية وجمالية.

ويجرى التنسيق بين مجلس الانماء والاعمار. ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. ووزارات البيئة والسياحة والصناعة والزراعة والشؤون القروية مع ادارة التنظيم المدني من اجل تنظيم الوضع المدني.

ويؤكد مدير عام التنظيم المدني سعد خالد ان موضوع تسوية المخالفات هو موضوع الساعة، سواء لجهة تنظيم المناطق غير المنظمة، او لاعادة النظر بالمناطق المنظمة قديما والتي طرأت عليها تغييرات كبيرة من حيث بيئتها العمرانية وكثافتها السكانية.

يضيف خالد ان المطلوب في المرحلة الحالية معرفة حجم الضرر الذي لحق بالبيئة العمرانية وتقويمه والانطلاق مجددا بمعالجة نتائجه بنظرة تنظيمية جديدة. وتسديد المخالف مبالغ مالية محددة لتشريع مخالفته، تكون بمثابة تعويض عما لحقه من ضرر بالبيئة العمرانية.

واشار الى حوافز وتشجيعات قدمها قانون تسوية مخالفات البناء الجديد، والتي تصل الى ٤٠ بالمئة اذا تمت التسوية ابتداء من بداية العام الحالي وحتى الشهر العاشر منه.

من جهته اكد نقيب المهندسين في لبنان الياس النمار ان مساحات البناء قد تزايدت بدلا من ان تنخفض، مع ملاحظة توقف الابنية عند الهيكل العام، مما يدل على ان العرض كبير فيما الطلب على الشقق قليل.

وبلغت مساحات البناء المسجلة في نقابة المهندسين ٥٥٩٩٤٦٩ مترا مربعا خلال الاشهر الثلاث الاولى في العام الحالي.

واشر النمار الى انشاء جهاز فني مؤلف من ٢٥ مهندسا لدرس الرخص التي ستقدم للدولة، ليس فقط من ناحية مراعاتها لقانون البناء، انما ايضا لمراقبة حسن اداء الخرائط.

واكد ان المطلوب من المهندس ان يتقدم خلال مهلة معينة بالخرائط التنفيذية ومدى تطبيقها على الارض. مما ينتج تحسينا في الاداء والواجهات ومحيط الابنية، بحيث يتم الابقاء على بعض الاخضرار والحدائق الصغيرة.

يذكر الى ان نحو ٤٥ بالمئة من بلدات لبنان منظمة ولها تصاميمها ومخططاتها، اما البلدات والقرى الاخرى فيرعاها قانون البناء بنظام عام ينطبق على كل الاراضي اللبنانية يحدد بشكل رئيسي عامل الاستثمار السطحي بـ ٤٠ بالمئة، وعامل الاستثمار العام بـ ٨٠ بالمئة، وعدد الطوابق بثلاثة، وتعمل ادارة التنظيم المدني على تغطية المناطق غير المنظمة بمخططات توجيهية جديدة، واعادة النظر في المناطق المخططة سابقا. لاسيما المناطق التي طالها التهجير في منطقة جبل لبنان كالداموور والدبية ورشميا وغيرها.

ومعلوم ان معظم المناطق اللبنانية تعرضت لتشوهات، وان بنسب متفاوتة، والفرق هو في المستوى والمعالجة العمرانية. ومن المفارقات في لبنان ان تضم ١٠ بالمئة من مساحته ٧٥ بالمئة من مجموع سكانه، الامر الذي يخلق نوعا من الفوضى في التوزيع العمراني.

وهناك مخالفات طالت الشاطىء اللبناني، الذي يفترض ان يكون ملكا عاما. واخرى طالت الجبال والارياف، حيث امتد العمران بشكل عشوائي وفي ظل غياب التخطيط والتنظيم المدني اللذين لا يسمحان باستغلال الاراضي الزراعية والاماكن الطبيعية المميزة. مما شوه مناظر الطبيعة، وتسبب بمشاكل بيئية، وضغط على البنية التحتية.



امنيته الاخيرة اغانى «هارد روك»

بيروت ـ الاتحاد:

«وصيتي لك يا اعز صديق»

بعد انتحاري، ضع فوق ضريحي اغاني «هارد روك»، ولاتنس كذلك السيف فترتاح نفسي في الابدية والاخرة.

بهذه العبارات، ودع الطالب ميشال ج. ج «١٧ عاما» صديقه الايطالي فيتوريوت، وكانت ضمن رسالة صغيرة كتبها باللغة الانجليزية وبالحبر الاحمر واحاطها برسوم حمراء صورها بيده. وكانت هذه العبارات الوداعية الاخيرة للطالب الذي انتحر اخيرا. وكان هو ايضا من مذهب «نيرفانا» الذي قيل ان تسعة من اتباعه الشبان، وجلهم من طلاب الجامعات، انتحروا في لبنان خلال الاشهر الماضية. ومعروف ان صاحب هذا المذهب هو مغني «الهارد روك» كورت دونالد كوربا، الذي انتحر بعدما دعا الى «ديانته» في امريكا ثم العديد من بلدان العالم.

وعندما نشر قبل مدة خبر الانتحارات، قامت ضجة كبيرة وتساؤلات حول عدم تحرك السلطات لمنع تفشي هذه الظاهرة التدميرية. وقد اتخذ المدعي العام في جبل لبنان غسان عويدات مبادرة سريعة في حادث انتحار الطالب ميشال ج. ج. وفتح تحقيقا لتحديد الشخص المسئول عن الانتحار، وادعى على الايطالي فيتوريوت ت. بجنحة التسبب في وفاة الطالب ميشال المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٥٦٧ من قانون العقوبات، وتقضي بالسجن من شهر الى سنة وبالغرامة. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان الذي باشر التحقيق فورا واستمع الى افادات بعض شهود الحق العام. واصدر مذكرة توقيف غيابية في حق الايطالي فيتوريوت بعدما وجهت اليه تهمة «انه وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن امتنع عن اغاثة ميشال ج. على رغم علمه بالخطر الداهم المحدق به. وبعدما كان الطالب قد ترك له رسالة خطها بيده ويكشف له فيها رغبته في الانتحار وبانه متوجه للانتحار فعلا. وبدل ان يسرع فيتوريوت، وقد قرأ الرسالة، الى ابلاغ ذوي ميشال بالامر، وخصوصا ان والده موظف مرموق في احدى المؤسسات الرسمية، وكان رسالة الوداع هذه لم تهزه فلم يكترث لها، مما ادى الى انتحار الطالب ميشال في مدرسته باطلاقه رصاصة واحدة على رأسه قضت عليه. وهاهي الطريقة عينها التي سبق ان انتحر بها رفاقه الطلاب الذين سبقوه الى دار الخلود.

وكان ميشال مثالا في الاجتهاد والتفوق والاخلاق، وكان من المجلين في صفوفه، ولكن ما اكتشفه التحقيق انه تعرف الى الايطالي فيتوريوت الذي كان يروج اشرطة موسيقية واغاني معروفة «الهارد روك» التي يدعو بعضها الى الانتحار بعد الثورة والتمرد على المجتمع.. شغف بهذه الموسيقى والاغاني واستهوته حتى الهوس. واقتنع بكلمات «اله الموت» كورت دونالد كوربا. ويبدو انه اعتنق هذا المذهب الجديد وآمن به وسار بخطى حثيثة نحو الموت انتحارا.

ولم يتوصل التحقيق بعد الى معرفة كيف حصل ميشال على المسدس رقم ٣٢٠٩١٨ من نوع «ولتر» ومن عيار ٩ ملم وكيف لقمه وانتحر. هذه الواقعة بقيت لغزا لدى التحقيق.

وكان ميشال، وبعدما ترك رسالة الوداع لصديقه فيتوريوت المقيم معه في المبنى نفسه توجه الى مدرسته خارج بيروت. وفي ملعبها الشرقي وتحت سلة كرة السلة اطلق رصاصة واحدة على رأسه منهيا حياة ١٧ ربيعا. وحيث سقط الطالب المسكين متخبطا بدمه وجدت قنبلة فارغة من مسدس عيار ٩ ملم. ونقلت الجثة الى مستشفى الدكتور سرحال في محلة الربوة حيث عاينها الطبيب الشرعي وبين اوصاف الطالب المنتحر، ورفع تقريره الطبي الى النيابة العامة في جبل لبنان على الوجه التالي: «عاينت الطالب ميشال ج. ج. في غرفة العناية الفائقة ووجدته مضمد الرأس بعد ما اجريت له جراحة في الدماغ. وبعد الكشف عن ملف الصور الشعاعية تبين انه اصيب بطلق ناري في الناحية الجدارية الصدغية اليمنى من الرأس، مما ادى الى تمزق في السحايا النخاعية ونزف دموي صاعق ادى الى الوفاة سريعا».

والسؤال الكبير اين اختفى الايطالي فيتوريوت بعد انتحار صديقه ميشال تاركا محله المملوء باسطوانات واشرطة اغاني «الهاردروك».

ثلاث سنوات من الحب انتهت بقتل الحبيبة!

دمشق الاتحاد: كان الشاب م. ع عيسى (٢٣ سنة) منهمكا بالعمل في المحل التجاري العائد لوالده والخاص ببيع الاصباغ حين داهمت المحل دورية من رجال الامن الجنائي واقتادته الى فرع الامن الجنائي بدمشق، في مكتب المحقق ـــ ودون مقدمات وجهت لعامر تهمة قتل الفتاة ريما (٢٦ سنة) واخفاء جثتها، فوجيء عامر بكلام المحقق، وانكر بشدة وجود اية علاقة بينه وبين القتيلة المذكورة واكد انه تقدم منذ فترة لخطبة فتاة اخرى ويعتزم الزواج منها قريبا. وعندما اصر عامر على الانكار فاجاه المحقق بما لديه من ادلة وقرائن جمعها بعد بحث وتقص دقيقين طوال مدة تجاوزت الشهرين منذ اختفاء (ريما) وكانت تلك القرائن والادلة كافية لادانة عامر ودفعه للاعتراف بجنايته.

قبل ثلاث سنوات تعرف الشاب الوسيم الميسور الحال عامر على الفتاة الجامعية والموظفة ريما، ونشات بينهما علاقة حب قوية اصر الطرفان على ابقائها قيد الكتمان حتى عن اقرب المقربين لهما. وعلى الرغم من ظهورهما معا مرات كثيرة ومشاركتهما في رحلات جماعية كثيرة، الا ان احدا لم يكشف امر علاقتهما الخاصة، تلك العلاقة التي تطورت متجاوزة كل الحدود، وقدمت فيها ريما، نفسها وجسدها لحبيب العمر وزوج المستقبل دون ان تحسب حسابا للعواقب، او تكترث بكلام احدى صديقاتها التي الحت لها حول شكوكها بخصوصية علاقتها مع عامر وطلبت منها صراحة وبدافع الحرص ان تتاكد من جدية هذه العلاقة وبدل ان تاخذ ريما بنصيحة صديقتها انكرت كل شيء بينها وبين عامر، وبدأت بالابتعاد عن الصديقة بالتدريج فيما ظلت تزداد قربا من عامر الذي لم تتكشف حقيقة مشاعره الا بعد ثلاث سنوات من الحب، ولم يكن عامر في حقيقة نفسه يعتبر ريما اكثر من محطة عابرة في حياته عبث بها واستمتع، ثم هم يدير اليها ظهره، بدليل انه تقدم لخطبة فتاة اخرى عندما رغب والده بتزويجه.

هنا كان من الطبيعي ان تعارض (ريما) كل ذلك بقوة وترفض قطع علاقاتها بعامر، بل وان تهدد بكشف هذه العلاقة امام اهله وخطيبته، خاصة وان لديها الكثير من الرسائل والصور المتبادلة بينهما والتي لاتفارق محفظتها ولهذا السبب وقع عامر في حيرة من امره فهو من جهة يخاف افتضاح سره امام اهله وخطيبته، ومن جهة اخرى لم تفلح كل اساليبه في اقناع ريما بقطع علاقتها به وتسليمه الرسائل والصور.

وهكذا لم يبق امامه الا اللجوء الى الحيلة والتهديد، فابتاع مسدسا حربيا، واحتفظ بنية في شقة تملكها الاسرة في بلدة مضايا قرب دمشق، حيث كان من عادته لقاء ريما هناك.

وفي يوم اختفاء ريما اتصل بها عامر وطلب مقابلتها من اجل التباحث والتفاهم، واعادة المياه الى مجاريها بينهما وكان ودودا جدا مما دفع ريما الى الذهاب للقائه ودون تردد.

في الشقة وبعد فصول من الحب والكلام المعسول، بدأ الحوار لطيفا وودودا لكنه سرعان ماتطور الى شجار.

عامر يريد انهاء العلاقة واستلام الصور والرسائل وريما ترفض ذلك، وتتشبث برفضها لينتفض عامر شاهرا مسدسه مهددا ريما بالقتل، وبسرعة يتناول حقيبتها ويخرج منها الصور والرسائل المطلوبة ثم راح يمزقها على مرأى من ريما، التي ارعبها مايفعله عامر والمسدس في يده، لكن ذلك لا يمنعها من تبديد فرحته ونشوته اذ اخبرته بانها تمتلك نسخة اخرى من الصور اضافة لاحتفاظها بـ «النيجاتيف» الامر الذي جعله يفقد صوابه ويضغط على زناد المسدس المصوب باتجاهها ويصيبها، ثم يتركها تنزف حتى فارقت الحياة وليتخلص من جثتها حملها ودفنها في مغارة قريبة من الشقة وعاد ادراجه ونظف الشقة جيدا، ثم نزل الى دمشق هادئا ومطمئنا وبقي في هدوئه ذلك قرابة شهرين، مقتنعا بان سر جريمته لن يتكشف، واخذ يعد العدة للزواج، الا ان العثور على جثة الفتاة ريما مدفونة في المغارة المذكورة، والاستماع لافادة احدى صديقاتها وتقديمها الصورة الفوتوغرافية التي يظهر فيها عامر بجانب القتيلة في رحلة جماعية شاركا فيها سابقا كان اول الخيط الذي قاد رجال الامن الى الاهتداء اليه.. وفي صباح الرابع عشر من ديسمبر الماضي نفذ بحق عامر حكم الاعدام شنقا في احدى الساحات الرئيسية في مدينة دمشق..

الطريق الى الهاوية يمر بمكتب الخدم

الكويت الاتحاد: اكدت لنفسها ولزوجها ايضا ان قضيتها رابحة مائة بالمائة وان المدعي عليهما سينالان جزاء رادعا وربما تحكم لها المحكمة ايضا بتعويض مالي كبير من جراء مالحق بها من اضرار مالية ومعنوية جسيمة.

قالت لزوجها ـــ وشهدت بذلك ايضا في تحقيقات النيابة وامام المحكمة ـــ انها اتفقت مع مكتب للخدم لتزويدها بخادمة، وعندما ارسلوا اليها واحدة اكتشفت انها لاتصلح للعمل فاعادتها واخذت اخرى، لكن الثانية هربت فاتصلت بمكتب الخدم الذي خصم عليها مبلغا من المال ووعدها بتدبير خادمة اخرى.. واعطاها صاحب المكتب رقم بيجره للاتصال به.. وفي احد الايام اخبرها بوجود خادمة في شقة الخدم بمنطقة النقرة، واتفقا على اللقاء في مكان محدد والتوجه بعدها الى الشقة لتاخذ الخادمة من هناك.

امام العمارة التي بها شقة الخدم نزل صاحب المكتب من سيارته، فيما كانت لاتزال هي بسيارتها وطلب منها الصعود معه الى الشقة، مهددا اياها بمسدس كان بصحبته اذا هي استغاثت او رفعت صوتها.

تحت التهديد صعدت معه بالفعل بواسطة المصعد الى الشقة وعندما جلست في الصالة قال لها انها تتردد على المكتب بمفردها، مما يدل على ان زوجها غير كفء، ثم طلب منها الدخول الى الغرفة. فدخلت وبعد فترة دخل عليها وقد تجرد من ملابسه وهدد برميها في الشارع منزوعة الملابس ان استغاثت وضربها على وجهها وقام باغتصابها مرتين برغم انها حاولت مقاومته دون فائدة. وبعد خروجه دخل عليها رفيقه في المكتب وكرر الفعلة نفسها معها. ثم احضر الاول كاميرا وقام بالتقاط عدة صور لها، وبعدها اخذ حقيبة يدها وسلب منها شهادة خاصة بها وبعض النقود. وهددها بنشر صورها اذا لم تقم باحضار مبلغ ٥٠ دينارا في الغد.

انكر كل من المتهمين التهمة الموجهة اليه في تحقيقات النيابة وفي المحكمة، وقررا ان المجني عليها ترددت على مكتبهما اكثر من مرة بهدف البحث عن خادمة، وان الشقة التي دخلتها تعود لهما بالفعل لكنها خاصة بالخدم وان المجني عليها دخلتها قبل ذلك للحصول على خادمة.

امام النيابة ايضا شهد كهربائي سيارات في جليب الشيوخ كان لديه لتصليح سيارته في اليوم والساعة اللذين حددتهما المجني عليها لوقوع الحادثة كما شهد شقيق المتهم الثاني وزوجته وصديقان له بانه كان موجودا في منزله في التوقيت المشار اليه.

في المحكمة طلب الدفاع عن المتهم الاول البراءة لكيدية الادعاء وتلفيق التهمة خاصة ان المتهمة لم تستطع تحديد وقت الواقعة. كما نسبتها الى مجهولين ببلاغها. اضافة الى اجبارها على الصعود الى الشقة وادعائها بوجود السلاح مع انكارها مشاهدته، كما ان الشارع الذي حدثت وقوع الحادثة فيه منطقة شعبية وتجارية والوقت عصرا، والمصلون يتوافدون للمسجد لاداء الصلاة.

اضاف الدفاع ان المجني عليها كذبت حين قالت ان الاول اتصل بالثاني من هاتف الشقة مع ثبوت عدم وجود هاتف امام الصور فقد ثبت وجود ٤١ صورة في الكاميرا ولا توجد صورة واحدة للمجني عليها، كما طلب الدفاع عن المتهم الثاني البراءة له ايضا وانضم في دفاعه للاول ولكيدية الادعاء واختلاف الجريمة نتيجة الخلاف الحالي بين الطرفين.

وبعد ان استعرضت المحكمة اوراق القضية قالت انه يتبين من استعراض الادلة المطروحة ان الادلة ملفقة ضد المتهمين، فالمجني عليها شابة اوتيت قسطا من العلم والشباب والقوة ماتستطيع به دفع الشر عن نفسها، وهي تقود سيارتها المزودة بهاتف، وهي تدعي ان المتهم الاول في وضح النهار وقت العصر وفي شارع يغص بالسكان، وامام واحد من اكبر مساجد المدينة ارتيادا للمصلين، دعاها لنفسه مهددا اياها بالقتل او بالفضيحة فتستجيب له خوفا وتجنبا للفضيحة.

وتساءلت المحكمة: مم تخاف؟ من سلاحه الذي ادعاه دون ان يظهره.. ودون ان تتاكد من وجوده؟ وتجنبا للفضيحة.. واي فضيحة اكبر من الاستجابة لرغباته الدنيئة التي افصح عنها حين دعاها؟ وهل كان يشق عليها ركوب سيارتها والفرار بشرفها وعفتها؟ واذا افترضنا انها صعدت للشقة خوفا وفزعا فاين مقاومتها واستغاثتها وقد كشف التقرير الطبي سلامة جميع انحاء جسمها من اي دليل على العنف من جانب المتهمين او المقاومة من جانب المجني عليها؟ وهل مجرد كف بسيط تتلقاه على خدها يكفي لاذعانها واستجابتها للنداء الخبيث من المتهم الاول ثم الثاني من بعده:

اضافت المحكمة ان الاتهام يتوالى وكاننا امام قاصر او معتوهة او معدومة الارادة. ومما يدعو المحكمة لتاكيد عقيدتها بكيدية الاتهام وتلفيقه. اضافة الى ما ورد على لسان المجني عليها من تناقض في تحديد ساعة الواقعة. ومن ادعائها ضد مجهولين في بلاغها الاول امام المخفر، وثبوت كذبها في التقاط صور لها وللمتهمين بعد ان تم تحميض فيلم الكاميرا وعدم ظهور هذه الصور المزعومة وثبوت كذبها في وجود هاتف بالشقة اتصل منه المتهم الاول بالثاني لدعوته.

وانتهت المحكمة الى انه «حيث انه لابد في القضايا الجنائية من قناعة كاملة مستندة الى جزم ويقين بوقوع الفعل المسند للمتهمين لايشوبهما شك او ريبة. ولعدم قيام القناعة الكافية لدى المحكمة. فانه لايسعها الا ان تعلن براءة المتهمين مما اسند اليهما عملا بالمادة ٧٢ اجراءات جزائية.. اما الدعوة المدنية التي تدور مع الدعوى الجزائية وجودا وعدما فان المحكمة ترفضها تبعا لاعلان براءة المتهمين وتقضي بالزام رافعتها المصاريف ومقابل اتعاب المحاماة.

مسافات!

القاهرة الاتحاد:

هو.. طبيب شاب.. لم يعرف في حياته غير التفوق.. لم يذق قلبه طعم الحب.. المرأة في نظره تعوق مسيرة اي رجل ناجح.. هكذا كانت تؤكد كل قصص الزواج والحب التي يسمعها ويقرا عنها.. امنيته الوحيدة كانت العمل باحد المستشفيات الاستثمارية ليعبر خط الفقر حيث تضيء كل الاشارات الحمراء في وجهه!.. اما هي فكانت ابنة رجل اعمال ثري.. تجيد اكثر من لغة.. تمتلك سيارة فارهة.. تحفظ شوارع العواصم الاوروبية وشواطئها كما يحفظ هو شوارع امبابة وحواريها حيث قضى عمره!.. تحمل بطاقات العضوية في نوادي القاهرة الكبرى.. وتواظب على الاشتراك في مسابقات ملكات الجمال.. امنيتها الوحيدة كانت في الرجل الذي يستحقها ولم تعثر عليه بعد.. حتى كان صباح الثلاثاء.. اليوم التالي مباشرة لزلزال اكتوبر الشهير!

مصر كلها كانت مشغولة بالزلزال.. الا هي!

في الثامنة صباحا خرجت من عمارتها لتركب سيارتها الى النادي الكبير.. استوقفتها بائعة الجرائد الشهيرة بالحي المعروف.. طبعت بائعة الجرائد قبلة فوق يد «فيفي» هانم وهي تصافحها.. توسلت اليها ان يتوسط ابوها ليجد فرصة عمل بمستشفى كبير لابنها «حسام» الطبيب الشاب.. التفتت «فيفي» نحو الشاب الذي ظنته في البداية احد زبائن الصحف.. وقعت عيناها في عينيه.. شعرت انها امام الزلزال الحقيقي.. زلزال درجته ١٠٠ درجة بمقياس كيوبيد.. ارتبكت فيفي.. تلعثمت.. لكنها تداركت نفسها بسرعة.. وبفطرة المرأة دارت ضعفها الشديد وهي تخفي عينيها خلف نظارتها الشمسية القاتمة.. وانصرفت وهي تعد ام حسام بخبر سعيد خلال ايام قليلة!.. كل هذا وحسام لم ينطق بكلمة واحدة.. انشغلت عيناه بالحسناء التي سمع عنها كثيرا حتى تخيلها حورية من الجنة حتى راها هذا الصباح اجمل بكثير مما تخيل!

○○○

لم تصبر الحسناء غير ست ساعات.. عادت تبحث مع ام حسام عن ابنها الطبيب حديث التخرج.. وفي المساء اصطحبته في سيارتها الى مدير مستشفى استثماري كبير.. بعد لحظات من اللقاء صدر قرار تعيين حسام بالمستشفى.. طار من الفرحة.. وطارت فيفي من الفرحة وهي ترى السعادة في عينيه.. اصبحت امرأه في حالة حب!

تكررت اللقاءات التي كانت فيفي تبادر بدعوة حسام اليها.. تشعبت الاحاديث.. وطالت.. وزادت عذوبتها مع الايام.. حدثته عن امالها في ان يكون اكبر طبيب في مصر.. وفجر هو قنبلته.. اخبرها انهما لابد ان يعترفا بالواقع ويفترقا.. بكت بعنف.. القت برأسها فوق كتفه ترفض حديث الموت فوق شفتيه.. فراقهما يعني الموت.. حاول ان يعيدها الى ارض الواقع.. تشبثت به.. طاردته.. اقسمت له انها ستسترد كل مليم تنفقه في طريق نبوغه.. قال لها: متى؟!.. اجابت بسرعة: «بعد زواجنا يا حسام!».. لم يسمع اسمه كسيمفونية جميلة الا وهي تنطق به.. مدت يدها تغلق فمه كيلا يعلق!

مضى بهما الحب الكبير حتى حصل على الماجستير والدكتوراه.. تزوجا.. وهبت نفسها لسعادته.. لكنه لم يستطع ان يسعدها.. يغار عليها بجنون.. مبادئه ترفض طباعها.. يكره ترددها على الانديه.. والسهر في اعياد الميلاد.. ومناسبات الاصدقاء.. حاولت هي ان تقربه الى عالمها.. لكن المسافات ظلت تتباعد بينهما.. وذات يوم فوجيء بصورتها فوق غلاف احدى المجلات العربية بصفتها جميلة جميلات الشواطيء في الصيف!.. ثار عليها.. وثارت عليه.. اتهما بخداعه.. واتهمته بالتخلف!.. فلتت من لسانه جملة وهو في غضبه الجامح.. «ابوك لم يحسن تربيتك!».. وزل لسانها بجملة في قمة انفعالها: «كيف تفهم حياتي وامك بائعة جرائد!».. انجرح القلبان.. الكلمات يمكن غفرانها.. لكن المعنى ظل يمزق الاعماق.. انتهى زلزال الحب.. وبدأ زلزال جديد!

○○○

وصلا الى المحكمة!

قالت هي في دعواها.. «لقد تبادلنا الشتائم امام جمع من الاصدقاء كانوا يحاولون الصلح بيننا.. لقد وقع القدر واستحالت العشرة بيننا.. انا لست ملاكا.. وهو ليس شيطانا.. لم يشتمني وحده.. انا ايضا شتمته.. وليست لي اي مطالب مادية.. فقط اريد تصحيح اوضاعي.. وطلاقي! وقال هو: «انا لا اريد غير فرصة واحدة.. سوف نجلس سويا لنتعاتب.. اكبر خطا ارتكبناه اننا لم نتواجه منذ وقعت العاصفة.. انا اعترف انني مدين لهذه السيدة.. وواجبي الا اتسرع في هدم عشها!

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة برئاسة المستشار محمد مصطفى تاجيل الدعوى الى اكتوبر القادم.. ربما عادت المياه الى مجاريها!!.

□□□□

ضبط شبكة من النساء بالدار البيضاء تبيع الأطفال الرضع لعائلات ترغب في التبني

الرباط ـ الاتحاد: تمكنت أجهزة الشرطة في المغرب من ضبط شبكة من النساء بمدينة الدار البيضاء تقوم ببيع الأطفال الرضع لعائلات ترغب في التبني لهؤلاء الأطفال. وتم الكشف عن هذه الشبكة بعد ضبط عملية تزوير في الأوراق الرسمية باحدى المصحات لاسم أحد المواليد. وذكرت الشرطة بعد الكشف عن هذه القضية ألقي القبض على بعض القابلات ووسيطات اضافة إلى نساء شاركن في عمليات شراء الأطفال بأثمنة تتراوح ما بين ٤٥٠ و٢٠٠٠ درهم مغربي.

ومن خلال البحث الذي قامت به الشرطة تم ضبط احدى القابلات التي تبين انها تستخدم بيتها لأغراض التوليد بالاضافة لتسهيلها للقاءات المحرمة بين الجنسين، وعثر بمنزل هذه القابلة على معدات تستخدم في التوليد ووثائق مثل صور شمسية للبطاقات الشخصية وشهادات مدرسية وغيرها، كما اتضح بأن مولودا توفي بسبب الاهمال. وسيتم تقديم هذه الشبكة للمحاكمة قريبا.

معرض تشكيلي مصري في لوزان السويسرية

يقيم الفنان التلقائي المصري لويس توفيق معرضا لمجموعة من اعماله الفنية في متحف لوزان بسويسرا.

ويعد لويس توفيق اول فنان تلقائي مصري يقيم معرضا لاعماله الفنية بمتحف لوزان الذي يعتبر من اكبر متاحف العالم المهتمة بالفن الفطري او البدائي في العالم.

٦٠ مليون دولار لسيلفستر ستالون

اعلنت صحف لوس انجليس المختصة بشئون الفن والسينما ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالون وقع اخيرا عقدا بقيمة ٦٠ مليون دولار مع استديوهات «يونيفرسال بيكتشورز» ينص على تصوير ثلاثة افلام.

وهذا اكبر عقد يوقع بين ممثل واستديوهات في هوليوود.

وذكرت مجلة «فاراييتي» السينمائية ان ستالون انهى مؤخرا تصوير فيلم «قتلة» الذي انتجته شركة «وورنر براذرز» والذي تقاضى عليه اجرا بلغ ١٥ مليون دولار. ومن المقرر ان يبدأ الممثل الامريكي الشهر المقبل في روما بتصوير فيلم «دي لايت» (نور النهار) لصالح «يونيفرسال» لقاء ١٧,٥ مليون دولار، في اطار العقد التاريخي الذي وقعه معها.

نيرمين.. أحدث وجه فنى فى المسرح المصرى

القاهرة ـ الاتحاد:

نيرمين صبرى.. اسم أحدث ممثلة مسرحية تشارك الآن فى العرض الجديد «تيجى نلعبها» الذى رفع عنه الستار مؤخرا بمسرح اسماعيل يس بالاسكندرية.. تجسد نيرمين شخصية «دوللى» الفتاة الدلوعة الانتهازية التى تعمل مديرة منزل حسن مصطفى وتلعب على كل الاطراف من أجل المال.

يقول عنها حسن عبدالسلام مخرج المسرحية: انها مفاجأة المسرح هذا الموسم.. فهى ممثلة موهوبة.. تمثل وترقص وتغنى ويتوقع لها ان تكون من نجمات المستقبل.

نيرمين.. وكما تقول انها من أسرة فنية. فوالدتها الممثلة سهير توفيق الشهيرة بـ «سكر».. وتعتبر نفسها محظوظة لانها تقف لأول مرة على خشبة المسرح مع نجوم مثل سعيد صالح ويونس شلبى وحسن مصطفى ومظهر أبوالنجا.. جميعهم اهتموا بها وشجعوها مما أعطاها الثقة بنفسها فأجادت أكثر مما كانت تتوقع.

بمناسبة عيد الجلوس
حفل شعري وفني ساهر أحيته الجالية اليمنية

بمناسبة الذكرى الـ ٢٩ لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، نظمت سفارة الجمهورية اليمنية في ابوظبي حفلا فنيا وشعريا ساهرا شاركت فيه العديد من الفعاليات من ابوظبي والامارات الشمالية وحضره السيد درويش المنصوري من وزارة الخارجية والسيد مبارك البريكي من قرية التراث الشعبي في ابوظبي وشهده المئات من ابناء الجالية الذين تقاطروا من العين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية واستمر حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

وفي كلمة لسعادة سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة الدكتور عبدالله حسين بركات أشاد بمناقب ومآثر وانجازات صاحب السمو رئيس الدولة مشيرا الى ما تحقق من تقدم لا مثيل له في الامارات في عقود قصيرة من الزمن. واضاف ان عيد جلوس سموه كان في حقيقته وقفة يقظة مستمرة وزمنا مليئا بالبناء وهمة لا تعرف الكلل وطموحا راقيا الى التقدم والنجاح ومسعى صادقا مخلصا لجمع صفوف الامة العربية وتوحيد غاياتها ومثلا يحتذى به في بناء الدول ولانشاء جسور الصداقات وإرساء اسس العلاقات مع العالم. ونوه الدكتور بركات بالأيادي البيضاء لصاحب السمو تجاه اشقائه واخوانه وابنائه في اليمن والتي تجسدت في اعظم رمز ببنائه لسد مارب العظيم الذي لن ينساه له اليمنيون أبد الدهر.

والقى بعد ذلك الزميل فضل النقيب قصيدة تجسد مشاعر ابناء اليمن تجاه صاحب السمو رئيس الدولة ومما جاء فيها:

إننا هنا إخوة في دار إخوتنا
أعزة في حمى حُر ومؤتمن
في دار زايد حيث العدل قاعدةٌ
والجود صارية والحب كالمزن
حيث الغيوث من الاخلاق ممطرة
قبل الغيوث على الكثبان والدمنِ
يا باني السد تاريخا وملحمة
طوقتنا بجميل الصنع والمننِ
ونحن شعب رقيقات مشاعره
يهزنا الجود في منطوقه الحسنِ
لقد اقمت بأرض الأزد مأثرة
تاج من الغيم فوق الجنتين بني

● وصلة غنائية يمنية احتفالا بعيد الجلوس (تصوير جعبل عبدالله)

وتحدث بعد ذلك رجل الاعمال السيد علي العكام معبرا شعرا ونثرا عن أرق المشاعر واطيب التمنيات، ومشيدا بما تحقق على هذه الارض الطيبة من اعمال وانجازات تفوق الخيال.

بعد ذلك بدأ الحفل الفني الساهر الذي شارك فيه الفنان المعروف فرسان خليفة والثلاثي الكوكباني الذي قدم افراده اغنية خاصة بالمناسبة واستجابوا لطلبات الجمهور من اغانيهم المعروفة كما شارك عدد من شباب الفنانين وفرق الفنون الشعبية.

بدون ألم لن نرسم ولن نبدع «سناء عون»

عمان ـ مكتب الاتحاد:

الفنانة الانطباعية الاردنية سناء عون الله المصرى، غادرت فى وقت مبكر مرسمها الى الاجواء المفتوحة للطبيعة، حالها حال مونيه ومانيه، ديكا، سيزان، وبودان، الذين يعتبرون المرسم قبرا بالنسبة لهم، فيما يمثل الفضاء الخارجى صياغة للاشكال بالالوان... وهكذا فعلت سناء، واندفعت بحماس محتفية بمشاهدها الساحرة الخلابة ومتماهية فى تكويناتها الجميلة، وفى قاعة «بلدنا» للفنون فى عمان كان هذا الحوار..

أن عناصر الطبيعة هى مادتى الاساسية، ولاننى شاعرة وموسيقية فى ذات الوقت، تجدنى أميل للطبيعة باشجارها وانهارها وجبالها ومزارعها، مع فضائها المفتوح، فضلا عن حبى الشديد للحياة البسيطة البعيدة عن التعقيد الذى يضج به عالمنا المعاصر.

وعن رأيها بالفن التجريدى الهندسي، والذى مثله خير تمثيل كل من ماليفيتش وكاندينسكى وبيكابيا قالت: ان الفن التجريدى مدرسة متطورة وخصوصا بعد ان تجاوزت العديد من مدارس الفن التشكيلى، وقد تحمل كاندينسكى الكثير حتى ارسى قواعد هذا التيار الصعب بعض الشيء، ولكننى مع التجريد المبسط الذى تلمسه فى بعض اعمالى.

وعن الوانها المفضلة قالت: ان اغلب الوان الطبيعة قريبة الى نفسى، غير اننى احب اللون الازرق السمائى وتدرجاته اللونية، التى تقابل التدرجات الموسيقية، التى ارسم اغلب لوحاتى تحت تأثيراتها..

وتضيف انه على الرغم من ان عدد معارضى الشخصية لايتجاوز اصابع اليد، وبكل فخر كان مثار اهتمام النقاد والمشاهدين، وآخرها هذا المعرض المعنون «ربيع الغائب».

عن رأيها بنقاد الفن التشكيلى فى الاردن قالت الفنانة سناء: بألم كبير يفصح عن حجم المعاناة التى يتكبدها الفنان الاردنى، فان النقد هذه الايام تطغى عليه روح المجاملة، امنيتى قراءة نصوصا نقدية بعيدة عن المجاملة، حتى وان كانت قاسية، شريطة ان تكون بناءة تعرف وظيفتها فى التقويم والاضاءة وتحديد السلبيات.

وفى دفاعها عن التهم الموجه اليها وهى الابتعاد عن تناول الموضوعات اليومية التى تخص شريحة واسعة من الناس البسطاء قالت: انا قريبة جدا من الشارع العربى، وربما الاستغراق فى اسلوبى الرمزى هو الذى قربنى من الطبيعة وابعدنى عن المواطن العادى، فالأوراق المتساقطة هى رمز للانسان الذى ضحى بكل غال ونفيس دون ان يحصد شيئا، فهو الجندى المجهول الذى لايعرفه الناس.

واضافت أنا اعيش معاناة الانسان العربى ومعه جملة وتفصيلا، وبدونه لمن نرسم ونبدع؟.

● لوحة ربيع الغائب من اعمال الفنانة سناء عون

جنة عدن.. في امريكا..

يعرض حاليا في الولايات المتحدة فيلم جديد بعنوان «جنة عدن» من اخراج المخرجة المكسيكية الاصل ماريانوفارو. حقق الفيلم نجاحا كبيرا عند عرضه في الاسواق الامريكية حيث يتعرض لمأساة المكسيكيين الهاربين عبر الحدود المكسيكية الى الولايات المتحدة لتحقيق حلم الثراء والرفاهية. تقوم بدور البطولة النسائية في الفيلم الممثلة برونو بيش، وتحكي مأساة أرملة من الريف المكسيكي تحلم بالهروب الى الولايات المتحدة مع أبنائها لتربيتهم في ظروف افضل الا أن السلطات تمسك بها في اللحظة الاخيرة.. وتفقد حلم حياتها.





ابوظبي

٨ موسوعة السلوكيات الانسانية في الاسلام ٣٠ر٨ الفيلم الثقافي عالم الفنون ٩ فترة الاطفال ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخي زهراء الاندلس ٣٠ر١١ الفترة الدينية لصلاة الجمعة وتتضمن: المجلة الدينية ـ القرآن الكريم ٢٧ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد بلال بن رباح ٣٠ر٢ البرنامج المحلي اليوم جمعة اجازة سعيدة ٣٠ر٦ برنامج شعراء القبائل ١٥ر٧ من حكم العرب ٣٠ر٧ المسلسل التاريخي ابن خلدون ١٥ر٨ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الاخبار الثانية ٣٠ر٩ لوحة المالد ١٥ر١١ الفيلم الاجنبي مؤامرة لويزيانا ١ برنامج من كواليس الفن ٢ الفيلم الهندي.

دبي

٣٨ر٥ برنامج المنوعات ليالي عربية ٣٠ر٧ الفيلم العربي رمال من ذهب بطولة فاتن حمامة، دريد لحام ٠٨ر٩ المسلسل البدوي الطنيب ٠٤ر١٠ برنامج المائدة الدولية ٢٤ر١٠ برنامج مجلة المرأة ١٥ر١٣ برنامج قناديل ٠٣ر١٤ المسلسل العربي البخيل وانا ١٥ر١٥ برنامج عالم الرياضة ٥١ر١٥ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٧ر١٨ المسلسل الخليجي طش ورش ٥٤ر١٩ برنامج المنوعات الموشحات كنوزنا ٥٥ر٢٠ المسلسل العربي ولسدي ٤٠ر٢٢ برنامج سحر الامارات ٤٨ر٢٢ برنامج المنوعات منكم واليكم والسلام عليكم ٠٠ر٥ الفيلم العربي القديم ارض السلام بطولة عمر الشريف، توفيق الدقن، فاخر فاخر ٣٠ر٢ برنامج آفاق علمية ٣ المسلسل العربي ابناء ولكن ٢٨ر٤ برنامج المنوعات اغاني زمان ٢٨ر٥ الفيلم الملون مع حبي واشواقي بطولة سهير رمزي، محمود عبدالعزيز، حسن مصطفى.

● أم. بي. سي :

١,٠٥ دين ودنيا ١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١,٥٥ دين ودنيا ٢,٠٥ افلام كرتون ٢,٣٠ رسوم متحركة ٢,٥٥ برنامج اطفال ٣,٢٠ بالهنا والشفا ٣,٤٥ الفيلم العربي (شاطيء الحب) ٥,٥٥ السهرة المفتوحة (اعادة) ٧,٢٠ جرائم ومحاكمات شهيرة ٨,١٠ المسلسل العربي (احلام زائفة) بطولة سلوى السعيد وسعدالدين يقدونس ٩,١٥ صحتك بالدنيا ١٠,٥٠ الفيلم العربي (صف عساكر) ٣,٣٥ اخترنا لكم.

المصرية :

٧,٤٥ صباح الخير يا مصر ١١,٠٠ كارتون (كابتن ماجد) ١١,٣٠ المسلسل العربي (سنبل بعد المليون) ١٢,١٥ آدم وحواء) ١٢,٤٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ٣,٠٥ من اغاني الافلام ٤,١٠ الفيلم العربي (حكاية نصف مليون دولار) ٦,٠٥ برنامج (ارابيسك) ٦,٣٠ سينما بلا رتوش ٧,٥٠ لوحة وفنان ١٠,٠٥ المسلسل العربي ١١,٠٠ ليالي ١٢,٢٠ الفيلم العربي (الليلة الموعودة) ٢,١٥ نجم وسهرة ٣,١٥ المسلسل العربي (المال والبنون) ٤,٣٠ الفيلم العربي (الاشقياء الثلاثة).

المغربية :

١٢,٠٠ افتتاح الارسال – نور الايمان – صلاة الجمعة – الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات ١,٢٥ منوعات غنائية دينية ١,٥٠ النشرة الجهوية ٢,٠٥ بطولة العاب القوى مباشرة من كوتيبورغ بالسويد ٦,٣٠ الاخبار الدولية ٦,٥٠ المسلسل الدولي الجديد فواكه وخضر ٧,٣٠ برنامج المسابقات (المسافر) ٧,٥٠ نادي الاسرة ٨,٣٠ الاخبار الرئيسية ٩,١٠ ركن المفتي ٩,٣٥ فيلم عربي (العملة النادرة) ١١,١٥ الاخبار الاخيرة ١١,٣٠ الملخص اليومي لالعاب القوى ١٢,٣٠ ختام البرامج.

بين السطور

بقلم: سعيد بن سعيد الشرقي

من فكر القائد (٧)

مما لاشك فيه أن الشعوب التي تمتلك الوعي هي الاقدر على التمسك باصالتها والحفاظ على هويتها... والانتفاع بكل معطيات عصرها، والتفكير في وقائع مستقبلها.

ونحن بامتلاكنا هذا الوعي العام... فاننا نكون في موضع يدفع بنا الى الامام والى الرقي يوما بعد يوم وعاما بعد عام.

ولا يمكن لمن يرصد حركة الناس الا ان يدرك – عن يقين وقناعة – ان تشكيل الوعي العام كان واحدا من اهم الاهداف التي لم تغب لحظة واحدة عن فكر قائدنا زايد وهو يصنع ملحمة البناء على ارضنا، فمن هذا الفكر انطلقت حركة الوعي لتصبح من اهم ما يميز انسان الامارات في عصرنا الراهن... وهي حركة متنامية ذات جوانب عدة، وبالتالي ممتدة في آثارهاوانعكاساتها.

فلدى المواطن منا الآن... وعي بواقع بلده واحوال اهله وتطلعات أمته وحركة عالمه الواسع بامتداد الكرة الارضية.

ومن مزايا حالة الوعي لدينا انها لاتنفصل عن الحق ولا تبتعد عن الحقيقة... كما انها تقوم على الايجابية وتتواصل بالفهم.

ولان الوعي يحتاج لجهود دائمة ومباشرة فان عملية التوجيه في وطننا لم تتوقف، وكانت دائما تأتي من القائد سواء في احاديث عامة موجهة لكل ابناء الشعب... او في صورة محددة ينقل فيها القائد رؤيته الى معاونيه من الرجال المخلصين ليتولوا ترجمة هذا الفكر الى خطوات تنفيذية تسفر عن تعديل مسارات المجتمع نحو الوجهة الصحيحة اجتماعيا وتربويا وسلوكيا.

ونقول بصدق يشاركنا فيه الكثيرون اننا في ظل الوعي الكبير قد استطعنا ان نواصل مراحل تطورنا وان ننتقل من مرحلة الى اخرى دون ان نفقد الحماس او نبطيء الحركة او نتعرض لما صادفته بعض المجتمعات التي سعت لمواكبة العصر بصورة لم تتهيأ لها فتركت بعض الفجوات العميقة في طريقها، لانها انطلقت دون ان يكتمل لها الوعي وافتقدت الرائد الموجه في اصعب فترات النهوض.

ومن حُسن حظ بلادنا – في ظل قيادة زايد – وبفكره الرائد – أن اجيال الشباب وهي رصيد الاستمرارية قد امتلكت وعيا وطنيا وقوميا وانسانيا وعالميا استمد فكره من افعال واقوال قائد هو بين ابناء شعبه.. زعيم ووالد ومعلم ورائد..

ان وعي الشباب هو اهم اسلحتنا في هذا العصر وما يليه من عصور... خاصة وانه ينهض على اساس فكري سليم هو – اساسا – فكر القائد واسلوب حكمه وحياته.

كما انه بالوعي تحيا النفوس وتزداد عزما وبه تاخذ الروح المثابرة طريقها لاعلاء شأن الوطن والاهل... ليكون الوعي العام في وطننا هو الانجاز الحضاري المعنوي الهائل الذي يشكل عاملا مهما في استمرار مسيرة النهضة، ويؤسس لمراحل اخرى اكثر صعودا وتقدما وارتقاء في وطن يمتلك افراده وعيا بماضيهم وحاضرهم بما يسهل عليهم امتلاك أسس مستقبلهم.

فالوعي سلاحنا الحاسم في مواجهة التحديات واجتياز العقبات ما دمنا بفكر القائد نقتدي... وبتوجيهاته الواعية نلتزم..

بينما تحترق البوسنة

محمود عوض *

منذ قيام الامم المتحدة كمنظمة دولية قبل نصف قرن تعرض اداؤها السياسي لتعرجات عديدة صعودا وهبوطا.. لكنها لم تصل في أي وقت الى اسفل من الدرك الحالي الذي وصلت اليه. وقبل ايام ارادت احدى الصحف الكبرى ان تختصر مضمون الاحداث في المانشيت الرئيسي بصفحتها الاولى. فجاءت الصياغة الخبرية للمانشيت على النحو التالي: «الامم المتحدة تستعجل سقوط زيبا». وكما نعرف فان «زيبا» هي احدى المناطق الست في جمهورية البوسنة والهرسك التي قرر مجلس الامن الدولي من قبل اعتبارها «مناطق آمنة» ووضعها تحت حماية قوات الامم المتحدة. وبعد سقوط مدينة سربرنيتشا يوم ١١ يوليو في ايدي الصرب.. استدارت الميليشيات الصربية الى «المنطقة الآمنة» التالية – وهي زيبا – لكي تركز عليها هجومها ووحشيتها.

كان اهالي زيبا في ذروة مقاومتهم للعدوان الصربي، وهم بالتالي ابعد ما يكونون عن الاستسلام. ومع ذلك فحينما عقد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ما سماه «المؤتمر الدولي» في لندن يوم الجمعة ٢١ يوليو صدر البيان الختامي عن المؤتمرين متجاهلاً بالكامل الوضع في زيبا، وكانها قد سقطت فعلاً، لكنها لم تكن قد سقطت. وطوال الايام الخمسة التالية لم تخل برقيات وكالات الانباء في اي يوم من تصريح منسوب لمسئول بالامم المتحدة، او قواتها في البوسنة، يلمح فيه الى انتهاء المقاومة في زيبا او التوصل فعلا الى اتفاق بشروط الاستسلام للصرب. بينما الوقائع على الارض كانت ماتزال بعيدة تماما عن ذلك. واخيرا سقطت زيبا فعلا في ايدي الصرب فيما بدا انه «النتيجة المرغوبة» التي تحققت اخيرا على ضوء حقيقة ان «الامم المتحدة، تستعجل سقوط زيبا».

وهكذا نفضت الامم المتحدة يديها من زيبا، بمثل ما فعلت قبلها بالنسبة لمنطقة سربرنيتشا. ،وتبخرت بكل بساطة كل القرارات السابقة لمجلس الامن والامم المتحدة. وبدأ فقط الحديث على استحياء عن الاستعداد لحماية منطقة جورازدى من مصير مماثل بعد ان اختارها مؤتمر لندن تحديدا لكي يحذر الصرب بشأنها. ولم تكد الاضواء تنطفيء في مؤتمر لندن حتى بدأ المشاركون انفسهم يعلنون تفسيرات مختلفة لما اتفقوا عليه لتوهم.

كانت فرنسا من جانبها قد بادرت اصلا، عقب سقوط سربرنيتشا، بالدعوة الى شن ضربة تأديبية ضد الصرب. ونتيجة للأخذ والرد بين الحلفاء الغربيين عدلت فرنسا موقفها لكي يصبح الموقف الجديد بمثابة خط احمر حول منطقة جورازدى – ثالث المناطق الآمنة. لكن فرنسا طلبت من الولايات المتحدة امدادها بطائرات مروحية خاصة يتم بها نقل قوات فرنسية الى جورازدى لتعزيز القوة البريطانية هناك. وجاءت المفاجأة من بريطانيا بالذات حيث اعترضت تماما على فكرة التعزيز العسكري من اساسها.

اما الولايات المتحدة فقد دعت بين وقت وآخر الى ان يكون اسلوب التعامل مع العدوان الصربي هو الضربات الجوية القوية في حالة امتداد ذلك العدوان الى جورازدى. لكن الولايات المتحدة اشترطت أولاً تركيز سلطة اتخاذ القرار بشن الضربات الجوية في حلف شمال الاطلنطي بدلا من الوضع القائم الذى يجعل هذه السلطة مشتركة مع الأمم المتحدة. ومرة اخرى تحججت بريطانيا بأن هذا التحول ستكون له نتائج خطيرة من حيث ان حلف شمال الاطلنطي قد لا يضع في اعتباره احتمال ان يقوم الصرب باعتقال جنود الامم المتحدة واخذهم كرهائن. بمثل ما حدث من قبل.

وبالنسبة لروسيا فان موقفها من البداية معروف حيث اعترضت غالبا على اي تعامل عسكري ضد الصرب.. مصرة على استمرار التعامل الدبلوماسي فقط.. بالرغم من ان روسيا لم توضح بالضبط متى حقق هذا الاسلوب اي نتائج ايجابية. اكثر من ذلك ألمحت روسيا كثيرا الى ان الصرب ليسوا وحدهم الطرف المعتدي.. وانما المسلمون والكروات ايضاً.

أخيراً نتامل موقف بريطانيا.. التي كررت مرة بعد مرة اعتراضها على أي تصعيد عسكري ضد الصرب.. سواء من خلال الضربات الجوية او حتى من خلال تعزيز قوة الامم المتحدة الموجودة فعلاً على الارض. وفي هذا الاطار كررت بريطانيا دائما زعمها بان الضربات الجوية او التعزيزات العسكرية سوف تمثل تحولا جذريا وخطيرا في الموقف لأنه يجعل قوة الامم المتحدة طرفا مقاتلا في البوسنة والهرسك بعد ان كانت طرفا محايدا مهمته حفظ السلام. وفي الخلاصة.. ليس لدى بريطانيا ما تدعو اليه سوى استمرار الوضع على ما هو عليه. او بكلمات اخرى: المزيد من نفس الشيء.

والمزيد من نفس الشيء يعني عمليا المزيد من العدوان الصربي، والمزيد من التطهير العرقي، والمزيد من القتلى والمشردين، والمزيد من تصرف الامم المتحدة كطرف محايد بين الجاني والضحية. اكثر من ذلك.. اصبح الموقف البريطاني يعني ايضا التسليم للصرب بامكانية اعتقال جنود الامم المتحدة كلما ناسبهم ذلك، والمزيد من استخدامهم كرهائن لضمان استمرار الشلل في مهمة قوات الامم المتحدة هناك. لقد تكررت السوابق هنا بشكل متلاحق.. حيث اخذ الصرب مرة بعد مرة مئات الرهائن من جنود الامم المتحدة – فرنسيين وهولنديين وكنديين وغيرهم – بغير ان يتحرك المجتمع الدولي لعقابهم. وفي كل مرة كانت الأمم المتحدة تبرر تراجعها او انسحابها امام الصرب بالرغبة في عدم تعريض جنود قوة الحماية للمزيد من الاخطار.

وهنا بالضبط نصل الى المفارقة الكبرى في كل مهمة الامم المتحدة بالبوسنة والهرسك. فبامتداد خمسين سنة سابقة تولت الامم المتحدة مهام عديدة تضمنت قوات عسكرية تساهم بها الدول الاعضاء. وسواء كانت المهمة هي حفظ السلام او مجرد مراقبته فان احدا لم يجرؤ مطلقا من قبل على اعتقال جنود الامم المتحدة او استخدامهم كرهائن ودروع بشرية. لكن هذا هو بالضبط ما فعله الصرب مرة بعد مرة بغير ان يتحرك مجلس الامن بحزم ضدهم في أي مرة.

ومعنى هذا بوضوح نفهمه بشكل مزدوج. فأولاً – عجزت الامم المتحدة تماما عن توفير اي حماية للطرف المعتدي عليه في البوسنة والهرسك، بل وعجزت حتى عن ان تحمي جنودها انفسهم. وثانياً – اصبحت قوات الامم المتحدة هي بذاتها سلاحا اضافيا يستخدمه الطرف المعتدي ضد الطرف المعتدي عليه، سواء بالتهديد أو بالاعتقال او بالابتزاز. وقد جاء اكتفاء مجلس الامن الدولي في كل مرة بالادانات اللفظية بمثابة التصديق على هذا التحول شديد الخطورة. لقد ذهبت الامم المتحدة الى البوسنة والهرسك لتحفظ السلام.. فاذا بالسلام يتبخر.. واذا بالامم المتحدة تصبح بذاتها رهينة لدى الصرب.. جنبا الى جنب مع مئات الألوف من السكان المدنيين العزل من السلاح.. والذين يحاصرهم الصرب في مدنهم وقراهم ويتوحشون ضدهم بالقصف العشوائي وحصار التجويع كلما كان يناسبهم ذلك.

ويزيد على هذا كله ان شعب البوسنة المحاصر – قصفا وجوعا – اصبح يتم حشره بين خيارين كلاهما شديد المرارة. فاما ان يقبل شعب البوسنة بوجود قوات الأمم المتحدة على هذا النحو العاجز المشلول والمستخدم بطريقة عكسية.. واما ان يقبل شعب البوسنة بانسحاب قوات الامم المتحدة بالكامل لتتركه امام النتيجة الحتمية وهي استئساد آلة الحرب الصربية ضده مرة اخرى ونهائية قبل ان يحصل على اية اسلحة حقيقية يدافع بها عن عرضه وارضه.

والذين صاغوا ميثاق الامم المتحدة قبل خمسين سنة كانوا يحلمون بمنظمة دولية تقوم على مبدأ اساسي هو الأمن الجماعي. لكن احدا منهم لم يدر بخلده مطلقا ان تتحول الامم المتحدة عن مهمتها لتقوم على اساس «الصمت الجماعي» لصالح العدوان. هكذا مضت اربعون شهرا من الصمت والتواطؤ الدولي.. انعقدت خلالها مؤتمرات واجتماعات ومشاورات دولية عديدة.. بينما العنصر الثابت الوحيد هو استمرار الصرب في توحشهم وخروجهم ظافرين بعد كل واحدة من جولات حرب الابادة.

ومن الغريب في هذا السياق ان الامم المتحدة ماضية في الترتيب لاحتفالات وشيكة بمناسبة مرور نصف قرن على قيامها. ولا احد يعرف بالضبط اي قلوب متحجرة هذه التي تسمح لنفسها بالاحتفال بمنظمة تحولت الى شاهد زور.. بينما البوسنة تحترق.. وشعب البوسنة تجرى ابادته.

* كاتب وباحث مصري

آفاق

إستنبت علماء كنديون نبتة فراولة مقاومة للجليد بواسطة الهندسة الجينية، وقد تم لهم ذلك بنقل جينات من سمكة تعيش في القطب المتجمد الى الفراولة بحيث اصبحت قادرة على النمو والاثمار في بلدان الشمال الباردة، حيث لم تكن تنمو في الاصل، وما كان بمقدورها.

وفي الشهر الماضي بدأ مزارعون امريكيون في جمع محاصيل بذور «لفت» تحتوي على جينات مهندسة تنتج زيوتا مشابهة لزيت جوز الهند وزيت نوى النخيل ويستخدم الحمض المستخرج من هذه الثمار في صناعات الصابون وزيوت الحمام ومواد الزينة والتجميل والمعقمات، علما ان جوز الهند ونخيل الزيت لم تعرف زراعتهما المناطق المعتدلة قبل ذلك.

لقد وضعت هندسة الجينات لاول مرة في يد الانسان القدرة على تخطي حاجز الانواع فمن الممكن حاليا تحريك الجينات من الطماطم الى البطاطا او من الانسان الى الابقار، وتكتسب النباتات او الحيوانات عن طريق المزاوجة الجينية خواص جديدة تماما. وطور الباحثون في السنوات الاخيرة حيوانات ابقار وماعز تحتوي على جينات بشرية بهدف استدرار حليب يحتوي على مواد تستخدم كعقاقير لعلاج أمراض الانسان، وهم يصممون حاليا اصنافا من المحاصيل تحتوي على جينات طبيعية لها القدرة على ابادة الحشرات بنفسها واشجارا تنمو بمعدلات فائقة السرعة، كما يتوقع ان تحدث نباتات تمتص النتروجين من الجو مباشرة ثورة زراعية تلغي الحاجة الى الاسمدة، وهناك جهود علمية حثيثة لانتاج اصناف تنمو في المناطق القاحلة والصحراوية وتروى بالمياه المالحة مباشرة.

الهندسة الوراثية كما هو معروف تستخدم القوانين التي اودعها الله في كائناته بالخلط والمزاوجة، وهي لاتستطيع خلق مادة وراثية جديدة او استعادة مادة مفقودة.

هذه الحقائق منقولة عن البروفيسور خوزيه الكازار أمين هيئة الموارد الوراثية في منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».

اين نحن من هذه الثورة التي تهدد العالم الثالث ونحن منهم بالقضاء على اسواق سلعهم الزراعية التقليدية، وخضوعهم لقوانين حماية الملكية للاختراعات النباتية والحيوانية والتي يسعى العالم المتقدم الى تطبيقها إن هم رغبوا في اللحاق بالعالم وسمعوا بما يجري، وكذلك ستقضي في الواقع العملي على اصناف وسلالات توارثتها الانسانية كملك مشاع ففي الولايات المتحدة الامريكية – على سبيل المثال – انقرض اكثر من ٨٥ في المئة من اصناف الارز التي كان يقدر عددها في القرن الماضي بـ ١٧ الف صنف لحساب عدد محدود من البذور المحسنة.

ان اولى درجات الحضارة هي تحرير العقل الانساني واطلاق قواه الحيوية واداء امانته الالهية بالتأمل والتعلم والابداع والاكتشاف. وبدون ذلك لن نظل نراوح في اماكننا فحسب ولكن سنزداد تخلفا لانه لايستوي الذين يعلمون ويعملون والذين لايعلمون ولا يعملون.

فضل النقيب

لحظة.. سوف نقدم لك «فيديو كلب»

د. أحمد عبد الملك

آخر كلمة في العنوان لا تعني (Dog) بالانجليزية، بل تعني (Clip) وهو جزء أو قصاصة. والمصطلح يستخدم في تسجيل ومونتاج بعض البرامج التليفزيونية، وإن بدا أكثر وضوحاً في تسجيل الأغاني.

وهو أسلوب غربي، بدأ في الظهور – لدى المشاهد العربي – مع ظهور هوائيات الالتقاط (Dishes) قبل أعوام قليلة، ويركز هذا الأسلوب على قفز الصورة، والتنوع في المشاهد، وتجزئة الشاشة، وربط اللقطات دون تتابع موضوعي أو زمني.. وكأني هنا أود تشبيه «الفيديو كلب» بقصيدة النثر التي خرجت على تقاليد القصيدة العربية شكلاً ومضموناً، من حيث أن «الفيديو كلب» تجاوز نظريات الاعلام التقليدية من ناحية حجم الصورة، وتتابع اللقطات، والخط الوهمي، وزاوية الكاميرا، وسرعة اللقطات مع عدم ترتيب وتوازن دمجها.. الخ. ورغم تحفظي الشديد على ما آلت إليه الأغنية العربية من ترد على شاشة التليفزيون إبان العهود السابقة لـ«الفيديو كلب» وهو الاعتماد على الحسناوات في تسجيل الأغاني وتحلّقهن حول المطرب الذي يشدو باغنية عاطفية لا تحتاج إلى راقصات (بلهاوات)، أو راقصين يرتدون العقال والعباءة بصورة مضحكة، أقول رغم ذلك التحفظ أجدني حزيناً جداً على هذا التقليد الأعمى لكل ما هو غربي.

إن عماد الأغنية العربية هو الشعر وليس الصورة.. وهو الايقاع أو الجرس الخاص بالكلمات من حيث النطق واللفظ دون ايقاع الموسيقى، كما ان الأداء دوماً يحتكم إلى إيصال الكلمة بوضوح تام إلى جمهور المتلقين، دون أن يكون هنالك تشويش Noise من أي شكل من الأشكال. ولكن ما نشاهده اليوم عبر شاشاتنا لهو العجب العجاب. نجد أغنية عاطفية جميلة الكلمات واللحن، ووجه المطرب أيضاً جميلا ومقنعا، ولكن يتشوه كل ذلك بتلك اللقطات القافزة والانتقالات بالكاميرا – دون حاجة أو سبب – بل قد لا نرى وجه المطرب، وبالتالي تضيع علينا بعض كلمات الأغنية. كما نرى تركيزاً على المرأة، وكأن الأغنية لا تكون إلا بالوجه النسائي.. وبعض الوجوه ليست جميلة. كما ان مواضيع بعض الأغنيات لا تتناسب أبداً وشكل التصوير أو حشر القطع الصغيرة من الفيديو. وأنا لا أفهم معنى أن اشاهد نصف وجه المطرب، وفي النصف الآخر امرأة ترقص، أو حذاء قديماً، أو مسدساً!!! ولن أسترسل في آرائي، التي قد يزعل منها بعض الشباب المندفع، ولكن أسجل هنا بعض الآراء التي قرأتها:

«لقد غدت موضة «الفيديو كلب» ظاهرة لا غنى عنها عند المطربين العرب، وساهمت مساهمة كبيرة في ترويج الأغنيات الهابطة مستخدمة أسلوباً بصرياً غاية في الابتذال الأنثوي الذي يحول قيمة المرأة في النهاية الى أداة للتسويق والترويج الرخيص».

(سعد الدوسري — جريدة «الرياض» ٩٥/٥/٣١)

«ثم ان «الفيديو كلب» شغل كثيراً عن الانتباه إلى الكلمة والاستمتاع بمعناها بالاستماع إليه وتذوقه. فاصبحنا نتذوق ملامح ممثلي المشهد دون استيعاب كاف للمعنى المغنى. لذلك كان من مساوىء تلك التجربة العربية آخراً، الغربية آنفاً، أن نجح كثير من الأصوات الفاشلة جداً، والأغاني السخيفة بفضل الطريقة الاخراجية والعرض الدرامي لها.. وما أكثرها»

(هدى الدغفق — الجزيرة ٩٥/٦/٦)

«ولعل أحد الأسباب التي تجعل أجيال المستمعين الجدد في العالم العربي يقبلون على مشاهدة وسماع أغاني جيل الغناء المخضرم الذي مثله ما ذكرناه.. هو (طفشهم) – وتذمرهم من سوء استخدام المطربين الشباب العرب للتقنية الحديثة استخداماً غبياً في أغانيهم.. انهم تماما مثل الفلاح الذي انتقل من قريته إلى العاصمة فأصيب بصدمة ثقافية عاقته عن التكيف مع وضعه الجديد.. لذلك فهو يتعامل مع معطيات المدينة وسلوكها وثقافتها وفنونها بشكل يبعث على السخرية والضحك».

(محمد رضا نصر الله — الرياض ٩٥/٦/١٩)

«المثير في أن أغانينا العربية في مرحلة من السقوط التي تشهدها ساحاتها يستحيل تحويل مطربيها إلى لاعبين في سيرك تتقاطع فيه مشاهد شواطيء البحار ورمال الصحراء وسباق الخيل أو الشعلقة بأعلى قبة مبنى هيئة البريد في ميدان العتبة بوسط القاهرة، وبحجة تحويل كلمات الأغاني إلى صور فاقعة الألوان ضبابية الرؤية، مقطوعة الصلة بأصوات من يؤدونها. ولو استمرت الفضائيات العربية في إصرارها على تقديم هذه الألوان من الأغاني المصورة فلن يلوم المسئولون عنها سوى أنفسهم».

(الشرق لأوسط – ٩٥/٢/٣)

نعتقد ان هذه الآراء حملت (وجعاً) ربما يكاد يكون أكثر إيلاماً من مشاهدة مطربينا وهم يترنحون ويتمايلون، ويركضون وراء الدخان أو امواج الشواطيء؟ لدرجة ان الهوية الخاصة بالأغنية تضيع، وحتى الايقاع لا ينضبط – بل الأدهى من هذا كله ان سرعة الانتقال بالكاميرا يسبب وجعاً فيزيائياً للعين — ونأمل من اختصاصيي العيون الادلاء بآرائهم حول الأثر الفيزيائي لمتابعة المشاهدين لأغاني «الفيديو كلب».

ولكن.. هل يتوقع القارىء الكريم أن يكون رأينا محاولة لمحاربة الظاهرة كرادع لكل ما عرضناه، كلا.. ولكن هنالك أغنيات تم تسجيلها بأسلوب «الفيديو كلب»، وكانت جد رائعة وناجحة، ولعل أغنية (الجريدة) للفنانة ماجدة الرومي خير مثال على هذا، وهنالك أغنية أُخرى للفنان راشد الماجد أيضاً حملت معاني الرومانسية وحافظت على الايقاع ووضوح الصوت والصورة.

المشكلة الرئيسية لأسلوب «الفيديو كلب» انه ليس مناسباً لأية أغنية، وهذا ما لا يقتنع به جيل الشباب. والمشكلة الثانية هو اقحام المرأة كـ(جنس) في الأغنية وهو حشو غير ايجابي.. وأحياناً يجد الانسان في موج البحر بأسلوب الحركة البطيئة (Slow Mo-tion) بلاغة واقناعاً أكثر بكثير من وجه حسناء وإن كانت جميلة.

ومن المشكلات الأخرى عدم تجانس الموضوع – موضوع الأغنية مع اللقطات!!. وهذا تحتمه قاعدتان أو ظرفان – الأول — ذوق المخرج، والثاني اقتصادي ويشمل كمية الوقت المخصص للتصوير وحجم اللقطات المطلوبة، لذلك يلجأ بعض المخرجين إلى الأرشيف، أو يصور المطرب مرتين فقط بزوايا ومشاهد مختلفة وهكذا. وأخيراً.. فإن التعامل مع الكاميرا يحتاج إلى رؤية فنية وذوق فني قادر على الاقناع والابداع، وبالتالي فإن تقليد كل ما هو غربي اتجاه بعيد عن الابداع، خصوصاً أن مضامين الأغاني الغربية وايقاعاتها وثقافة المجتمع الغربي يختلف عنا وعن أغانينا وايقاعاتنا وهويتنا الثقافية، كما أن هذا التقليد يُحجّم الابداع وهو ما لا نريده لمخرجينا ومطربينا.

سألت نفسي هل يحتاج هذا الموضوع إلى طرحه في صفحة قضايا الرأي أو الدراسات؟؟. فوجدت الرأي بالايجاب لأننا كلنا باختلاف أعمارنا وثقافاتنا وبيئاتنا نشاهد الأغاني ونطرب لها.. ولدينا مثل محلي يقول (اللي ما يطرب «حيوان»).. لهذا رأيت أن أضع هذه الآراء في متناول القائمين على أجهزة التليفزيون بغية تحديد نوعيات الأغاني الصالحة لأسلوب «الفيديو كلب».. والاستفادة من آراء الزملاء في الصحف الأخرى مما يُثري الحوار ويدعم التوجه نحو تصوير راق لأغان راقية.

* مستشار اعلامي بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

مشروع اقامة منطقة التجارة الحرة العربية

لواء دكتور / جمال مظلوم

تمثل ظاهرة التكتلات والتجمعات الاقتصادية احدى ابرز الظواهر التي ظهرت على السطح مؤخرا اذ شملت دول العالم اجمع «المتقدم — والنامي على السواء» ويرى المحللون ان هذه الظاهرة سوف تسهم في عملية تحرير التجارة على الصعيد العالمي نتيجة لما ستؤدي اليه من تخفيضات في مستويات التعريفة الجمركية وهو ما يؤدي الى خلق مبادلات تجارية كبيرة ومن الممكن ايضا ان يتحسن مستوى الانتاجية بتوسيع حجم السوق مما يؤدي الى استغلال وفورات الحجم ويرفع مستوى المنافسة ويحقق مكاسب في الرفاهية نتيجة التحسينات في التبادل التجاري الناجمة عن ازدياد القوة السوقية مقابل البلدان غير الاعضاء.

وعلى الرغم من ذلك فان هذه التكتلات تشكل خطرا على حرية التجارة العالمية وتؤدي للتهديد بالعودة الى سياسة الحمائية، كما تزايدت الشكوك في هذه التكتلات مع ارتفاع معدلات البطالة وازدياد الاختلالات التجارية، ومن هنا اصبح العالم العربي على مشارف تحديات اقتصادية جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات التنموية او الاقتصادية بل تهدف دائما الى تحقيق مصالحها الاقتصادية بغض النظر عن الآثار المترتبة على ذلك.

الامر الذي يشير الى ان التحديات الراهنة امام الدول العربية كثيرة وجسيمة — واصبح من الضروري العمل على تلافي الآثار السلبية للنظام الاقتصادي الدولي الراهن الذي اصبح اكثر اجحافا واقل رحمة لشعوب العالم الثالث اجمع والمنطقة العربية على وجه الخصوص وهو ما لم يتأت الاعبر الانتقال من دائرة النيات الحسنة والا قوال الى دائرة الفعل الجاد وذلك عن طريق تبني مفهوم تنموي جديد يضع استراتيجية عامة وشاملة للعمل العربي المشترك باعتباره الوسيلة الوحيدة القادرة على التعامل الايجابي مع هذه المتغيرات.

كما ان هناك ما يشبه الاجماع في السياسة العربية على اهمية تحريك السوق العربية المشتركة واحيائها وقد ظهر – ذلك جليا خلال اجتماع مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي اجتمع في مسقط اواخر عام ١٩٩٤ عندما دعى في مقرراته العامة الى تحقيق هذه الغاية وقد اعتمد في ذلك للاسباب الآتية:

١ – التعقيدات العامة التي تسود الا وضاع العربية والتي تسببت في لجتماع الاتحاد في شهر مايو ١٩٩٢ تحديدا من عدم اصدار مقرراته ومن تجديد الدعوة لتحريك السوق العربية والذي تمكن المجتمعون في مسقط من احراز خطوة متقدمة متجاوزا العقبة السابقة باصدار قرار الدعوة الى احياء مشروع السوق العربية المشتركة.

٢ – ان دعوة اتحاد الغرف صدرت في ظرف تنمو فيه فكرة تحقيق مشروع السوق الشرق اوسطية ومشاريع التعاون والاندماج الاقليمي مع اسرائيل على حساب مشروع السوق العربية المشتركة اي ما يعني التمسك بالمشروع العربي ورفض اتجاه المشروع الا وسطي على الاقل في الفترة الحالية لحين البناء الداخلي في الوطن العربي، وهو ما يعني شجاعة عربية معنوية تجاه القوى الدولية والاقليمية

٣ – رغبة المشتركين في المجلس والجماعات الاقتصادية التي يمثلونها في الدفاع عن مصالحها المشروعة امام التحديات الكثيرة التي تواجهها الاقطار العربية في المحيط الدولي خاصة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة وآثارها على الاقتصادات العربية.

هذا وكان اعضاء المجلس قد اتفقوا على تكوين وفد مشترك لمقابلة الملوك والرؤساء العرب والطلب اليهم تحريك السوق.

من هذا المنطلق كان اقتراح مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مشروع اطار عام لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى تضم كل الدول العربية ويتم تنفيذه على مراحل خلال فترة زمنية محدودة.

وذكرت دراسة للمجلس بعنوان «السوق العربية المشتركة في نطاق المجلس وامكان تطويرها الى منطقة تجارة حرة عربية كبرى، ان طرح المبادرة يأتي حرصا منها على دفع جهود التعاون والتكامل الاقتصادي العربي وبلورة خيارات عملية مناسبة لاقامة التجمع الاقتصادي بين الدول العربية باعتباره ضرورة قومية عاجلة ذات اولوية قصوى.»

واكدت ان هذا المشروع يمثل في جوهره المرحلة الاولى في البناء المتدرج لاي مشروع شامل للتكامل الاقتصادي العربي وعليه فانه يقدم استجابة صحيحة لمطلب عربي اجماعي باقامة تكتل اقتصادي عربي باعتباره هدفا حيويا لا يحتمل مزيدا من التأخير ليس فقط لتحقيق منافع متبادلة ومصالح مشتركة مؤكدة بين الدول العربية بل لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية والاقليمية المتلاحقة والتعامل مع تطوراتها التي تنعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة – على الوطن العربي.

وعدد المجلس هذه المتغيرات ومنها تطورات الانفتاح الاقتصادي والتجاري العالمي المتمثل في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات» واقامة «المنظمة العالمية للتجارة واتساع آثار التكتلات الاقتصادية – وغير الاقليمية والقارية ومحاولات تنظيم صيغ للتعاون الاقتصادي الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط.

ورأى المجلس ان الساحة الاقتصادية العربية تشهد دعوات متواصلة الى تطوير جذري للعمل الاقتصادي العربي المشترك والتحرك به نحو اقامة مشروع فعال للتكتل الاقتصادي العربي التكاملي.

ورأت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان تعد مبادرة محددة في هذا الشأن للتقدم بها الى لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك.

ويشمل مشروع هذا الاطار على التحرير الكامل للتجارة العربية من كل الرسوم والقيود الجمركية وغير الجمركية وتأمين المناخ الملائم والظروف الضرورية التي تؤدي الى النمو المستمر للتجارة العربية البينية.

وتستند الركيزة القانونية لاقامة المنطقة على عدد من الاتفاقات والقرارات الاقتصادية العربية الرئيسية القائمة، لذا لا توجد حاجة لاصدار اتفاقية جديدة خاصة بها. انما يتطلب الامر فقط ان تقرر المؤسسات العليا للعمل الاقتصادي العربي المشترك صيغة بروتوكول تنفيذي متكامل الاركان والعناصر تصدره لهذا الغرض.

ويستند المشروع الى توافر فرضية التعاون والتنمية المشتركة لامة تربطها كل الوشائج التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتوافر المعطيات المتمثلة في المقومات الاقتصادية الاساسية للتكامل والتعاون وتوافر الاهداف المتمثلة في المصالح العربية المشتركة التي ينبغي ويمكن تنميتها وتعظيمها والمخاطر المشتركة التي يجب مواجهتها، والمتغيرات الدولية والاقليمية المتلاحقة التي يتعين التعامل العربي الجماعي مع تطوراتها.

كما ان هذه الصيغة تحقق نتائج ملموسة ومنافع متبادلة فورية لكل الدول العربية التي تحتاج وتتطلع قطاعاتها الانتاجية المتنامية لا سيما غير التقليدية لاسواق تصديرية لا تفي بها حدود الاسواق القطرية الصغيرة وهو ما تتيحه السوق العربية الواسعة التي تضم اكثر من ٢٥٠ مليون مستهلك.

واظهرت تجارب تحرير التجارة العربية على المستويين الثنائي والجماعي ان آثار التحرير بمفرده يمكن ان تؤدي الى مضاعفة حجم التجارة البينية للدول المعنية بمعدلات متسارعة تصل الى ٢٠٠ ـ ٥٠٠٪ خلال سنوات قليلة، ويمكن تجاوز هذه المعدلات في حال دعم خطوات تحرير التجارة باجراءات موازية – لتنمية وتكثيف نشاطات التبادل التجاري.

وقالت ان هذه الصيغة تمثل ابسط الصيغ واولى المراحل في اي مشروع للتكامل الاقتصادي كقاعدة عامة، وسوف يترتب عليه تلقائيا نتائج اقتصادية متلاحقة وبعيدة المدى، تتيح للتجارة العربية ان تقوم بدورها الطبيعي كمحرك للتنمية وقاطرة للاستثمار، ومن بين هذه الآثار الرئيسية ان المنطقة ستصبح جاذبة للاستثمار العربي والاجنبي المصحوب بالتكنولوجيا للاستفادة من حجم السوق الكبير وان – المشروع سوف ينعكس باهم مزايا التكامل على الاقتصادات العربية ممثلة في تحقيق وفورات الحجم ورفع الكفاءة الانتاجية وزيادة حجم الانتاج وتحسين معدلات النمو الاقتصادي وتحمل تكاليف بحوث واعباء التطور التكنولوجي للانتاج ودعم القدرات التنافسية للانتاج العربي داخل وخارج السوق العربي وزيادة فرص التوظيف ورفع كفاءة العمالة العربية التي يتزايد تدفقها الى سوق العمل سنويا.

كما ان مشروع المنطقة ربما تحول ايضا الى نواة للتعامل العربي الجماعي مع المتغيرات الاقتصادية الدولية والاقليمية المتلاحقة ممثلة في تطورات الانفتاح التجاري للسوق العالمي من خلال المنظمة العالمية للتجارة وتعاظم دور واهمية التكتلات الاقتصادية ومحاولات اقامة صيغ لم تتضح ملامحها واهدافها بعد لتعاون اقتصادي اقليمي في منطقة الشرق الاوسط نتيجة عملية السلام الجارية التي لم تكتمل خطواتها بعد وهو تعاون يفترض ان يشمل الدول العربية واسرائيل ودولا اخرى من داخل المنطقة وخارجها.

وحول العناصر الفنية الاساسية لمنطقة تجارة حرة عربية اكدت الدراسة ضرورة تحرير التجارة العربية البينية من كل الرسوم والقيود الجمركية وغير الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل على ان يبدأ برنامج التحرير من النقطة التي وصل اليها في ظل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري وقرار السوق العربية المشتركة على ان يتم التحرير طبقا لخطة عمل محددة المعالم.

وطالبت الدراسة بوضع جدول زمني دقيق لاتمام تحرير التجارة خلال فترة – انتقالية تشتمل مراحل متدرجة او تحريرها دفعة واحدة مع الابقاء على استثناءات محدودة يتم التخلص منها على مراحل متدرجة.

وفي شأن الآليات التنفيذية والهياكل التنظيمية لمشروع منطقة التجارة الحرة قال المجلس ضرورة اصدار بروتوكول يقوم على الاتفاقات والمواثيق القائمة لتاسيس مشروع المنطقة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية من دون الحاجة لاصدار اتفاقية مستقلة جديدة لهذا الغرض واقامة مجموعة اقتصادية عربية كاداة تنفيذية للبروتوكول – تضم الدول العربية الاعضاء في المنطقة وتقوم المجموعة بتنسيق العمل مع كل من المجلسين الاقتصاديين العربيين وعرض تقارير عن سير العمل وتقدمه فيها الى ان تكتسب وجودا دائما مستقلا في المستقبل بانضمام كل الدول العربية الى المنطقة او تكليف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمهمة الاشراف على تنفيذ هذا البروتوكول.

واوضحت الدراسة ضرورة ان يتم التنسيق بين سير العمل في بناء المنطقة والمسارات الاخرى للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي التي تجري في مؤسسات وبموجب اتفاقات اخرى، لتكون داعمة لمسيرة التكامل في اطار المنطقة ويحدد المجلسان الاقتصاديان العربيان طرق ووسائل وقنوات هذا التنسيق.

ونادت الدراسة بتاسيس جهاز لتسوية المنازعات التجارية التي قد تقع بسبب اجراءات تطبيق البروتوكول واقامة المنطقة تكون قراراته ملزمة للاطراف المعنية فضلا عن ايجاد آليات فنية وعملية فعالة لتحقيق الشفافية ومتابعة التنفيذ الكامل للالتزامات وتقييم الاداء.

واشارت الدراسة الى ضرورة اشراك المؤسسات الاقتصادية العربية المشتركة غير الحكومية العاملة في مجالات الاستثمار والتجارة في تقييم ودفع مسيرة مشروع المنطقة ورسم سياساتها وتذليل ما قد يعترضها من عقبات واتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بها، لضمان اعلى مستوى من التعاون والتنسيق بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية وفعاليات القطاع الخاص.

آملين ان ترى هذه الدراسة النور وتخرج الى حيز التنفيذ بارادة سياسية واعية لتحقيق آمال الشعب العربي ولمواجهة التحديات الاقتصادية المحدقة به.

* باحث استراتيجي مصري

في الولايات المتحدة وأوروبا السجن وسيلة لخدمة التمييز

أهم أسباب الجريمة: الفقر والنظام التربوي والقضائي، ونظام الاصلاحيات والسجون، ووسائل الاعلام

٦٥٠ الف طالب أمريكي يحملون مسدسات و ٦٠٠ الف شخص ضحايا الاسلحة سنويا

في المجتمعات الحديثة، واكثر تحديدا، في كبرى المراكز المتحضرة، تفاقمت الجريمة والعنف حتى لم يعد يسلم منها اي بلد. ولمواجهة هذه المشكلة، راحت السلطات الامريكية تلجأ، وبشكل تدريجي، لعقوبة السجن التي تأخذ مكانة اساسية في قانون العقوبات، وكالعادة، توشك التغيرات الجارية في الولايات المتحدة ان تكون انذارا بتغيرات ستحدث في اوروبا.

اعداد: موفق زاعور

ان اكثر من مليون ونصف المليون شخص يحتجزون حاليا في سجون الولايات المتحدة، وفي يونيو عام ١٩٩٤، تخطى عدد السجناء في السجون الفيدرالية وسجون الولايات حاجز المليون سجين.

وبدقة اكثر، بلغ العدد ١٠١٢٨٥١ سجينا في هذا البلد الذي يصل عدد سكانه الى ٢٦٠ مليون نسمة، بواقع امريكي من بين مائتين وستين، وشخص بالغ من بين ١٩٣، اي بنسبة تزيد اربعة اضعاف عن نظيرتها في كندا، واربعة عشر ضعفا عن نظيرتها في اليابان.

ووفقا لدراسة اعدتها وزارة العدل، ارتفع عدد السجناء في السجون الامريكية - السجون الاتحادية وسجون مختلف الولايات - في نهاية عام ١٩٩٣، الى ٩٤٨٨٨١ شخصا، مقابل ٣٢٩٨٢١ في ٣١ ديسمبر من عام ١٩٨٠، بزيادة قدرها ١٨٨٪ خلال ثلاثة عشر عاما، وبواقع ثلاثة اضعاف.

ويعتبر هذا التغير مثيرا للقلق، ولاسيما اننا ما تبين ان معدل الزيادة في السجناء هو ١٥٠٠ اسبوعيا، او بزيادة ٧,٤٪ من عام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٣، بواقع زيادة ٦٥٢٢٥ سجينا من عام لآخر. وهذه الزيادة السنوية بعدد سجناء الولايات المتحدة تفوق بكثير اجمالي عدد المحتجزين في السجون الفرنسية والذي وصل الى ٥٣٧٣٦ شخصا في الاول من يناير عام ١٩٩٥.

ان الزيادة الاخيرة هذه لاتنطبق بنفس الطريقة على كل الولايات، فهناك ثمان منها، مثل (ماساشوستس) (التي تقل نسبة السجناء فيها بمقدار ٣,٦٪) قد تمكنت هذا العام من الحد بشكل طفيف من اللجوء الى عقوبة السجن، او الابقاء على معدلها دون زيادة او نقصان، وذلك من خلال سياسة «اقرار العقوبات» بعد النظر في ظروف القرار الصادر وتطبيق العقوبات.

وعلى النقيض تماما، شهدت اربع ولايات زيادة ملحوظة في عدد سجنائها تجاوزت الـ ١٥٪ من عام لآخر، وهذه الولايات هي الميسيسيبي ومينيسوتا وتكساس وكونيكتيكت.

وتعتبر الولايات الجنوبية الاكثر تطبيقا لعقوبة السجن. ففي عام ١٩٩٣، سجلت الزيادات في اعداد السجناء في كل من كاليفورنيا بواقع (+١٠٤٥٥)، وتكساس (+٩٩٢٥) وفلوريدا (+٤٧٤٦)، والتي شهدت جميعها، من ناحية اخرى، زيادة ملحوظة في عدد السكان كانت الاعلى على مستوى الولايات المتحدة.

وتسجل هذه الولايات الثلاث بسجونها الاتحادية، والتي تستقبل اكثر من ثلث العدد الكلي للسجناء، نسبة تزيد عن نصف الزيادة الكلية وتقدر بـ ٥٢,٨٪.

في عام ١٩٨٠، كان المعدل الوسطي للسجناء المحكوم عليهم بمدة تزيد عن سنة حبس، ١٣٩ محكوما بين كل ١٠٠ الف نسمة، وفي عام ١٩٩٣، وصل هذا المعدل الى ٣٥١ ليسجل رقما قياسيا يزيد بخمسة اضعاف عن نظيره في فرنسا، وثمانية اضعاف عن هولندا.

وتوجد اكبر نسبة من السجناء في مقاطعة كولومبيا التي تحتضن العاصمة الاتحادية واشنطن، ثم تليها تكساس واوكلاهوما ولويزيانا وكارولينا الجنوبية، وجميعها تتجاوز او تقترب نسبة المحكومين فيها بالسجن لمدة تزيد عن السنة، من الـ ٥٠٠ محكوم بين كل ١٠٠ الف نسمة.

وفي عام ١٩٩٢، كان السود يشكلون ما يقارب ٤٨٪ من السجناء المحكومين بمدة تزيد عن السنة، بواقع ٢٦٧٨ سجينا كل ١٠٠ الف اسود، وهذه النسبة تزيد بثمانية اضعاف عن النسبة التي سجلت لدى البيض.

تزايد اعداد السجناء

في القارة الاوروبية، قام المجلس الاوروبي في عام ١٩٨٣ برصد زيادة اعداد السجناء خلال فترة تمتد حتى عشرة اعوام.

فكانت نسبة الزيادة في عدد السجناء من الاول من سبتمبر عام ١٩٨٣ حتى الاول من سبتمبر عام ١٩٩٢، تزيد عن ٥٠٪ في اليونان واسبانيا والبرتغال وهولندا، ومن ٢٠٪ الى ٥٠٪ في فرنسا وسويسرا وايرلندا والسويد، اما اقل نسبة في الزيادة والتي بلغت ١٠٪، فقد سجلت في ايطاليا وبلجيكا والدانمارك والمملكة المتحدة، ويستثنى من هذه الزيادة كل من المانيا والنمسا، رغم ان هذين البلدين كانا قد سجلا في بداية الثمانينات اعلى نسبة في عدد المحتجزين داخل سجونهما على مستوى اوروبا الغربية.

ومن المفارقة هنا، اننا نلحظ انخفاضا في عدد نزلاء السجون، بفضل التدابير البديلة عن السجن والرقابة المفروضة على الاوساط العامة، بل ايضا اطالة فترات الاحتجاز المتوسطة، التي تعلل بزيادة فترة الاجراءات، وتزايد العقوبات الصادرة من المحاكم، وقلة اللجوء الى التدابير الخاصة باخلاء سبيل السجناء المشروط.

ينخفض في فرنسا، كل عام، عدد «نزلاء السجون» حيث بلغ ٨٣ الفا عام ١٩٩٣، بينما كان ٩٧ الفا عام ١٩٨٠. لكن تحول متوسط مدة السجن في نفس الفترة من ٤,٦ الى ٧,٦ شهر.

كما ينخفض كل عام، عدد السجناء المسموح اطلاق سراحهم بشكل شرطي، في حين تعود مراسيم العفو الجماعي، دوريا، لتسهم وحدها في الابقاء على اكتظاظ عدد السجناء عند معدلات «مقبولة».

اما فيما يتعلق بعدد الاجانب المحتجزين فقد ارتفع من ١٥٪ الى ٣٠٪ في الفترة ما بين عام ١٩٧٤ و ١٩٩٤، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك الى تشديد قوانين العقوبات المطبقة على الاشخاص المقيمين بصورة غير مشروعة.

ويلاحظ ايضا ان اسباب الزج بالسجون قد تغيرت حيث تدنت نسبة السرقات تدنيا ملحوظا، ففي عام ١٩٧٤، وصلت نسبة المدانين بتهمة السرقة الى ٥٥٪، بينما انخفضت في عام ١٩٩٤ الى ٢٢٪.

وبلغت نسبة المحكوم عليهم بالسجن لمخالفتهم القانون الخاص بالمخدرات في عام ١٩٩٤، ٢١,٥٪ (مقابل ١٤٪ في عام ١٩٨٧) وفي الفترة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٩٤، ازداد عدد السجناء الذين ادينوا بجرائم اخلاقية (اغتصاب وهتك حرمات) بمقدار ٤,٩ صنف.

تعتبر فرنسا من البلدان التي لاتنتهج سياسة تسامحية فيما يتعلق بالقضاء. وفي الفترة ما بين الاول من يناير عام ١٩٧١ والاول من يناير عام ١٩٩١، تضاعف عدد «العقوبات طويلة المدة»، فارتفع عدد السجناء الذين ينفذون عقوبة السجن المؤبد من ٢٥٥ الى ٤٥٧، واولئك الذين يواجهون عقوبة بالسجن لمدة من ١٠ الى ٢٠ عاما من ١٥٦١ الى ٣١٧٧، كما ارتفع عدد السجناء من ٥ الى ١٠ اعوام، من ٢٠٢٠ الى ٥٠٢١.

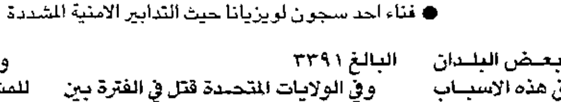
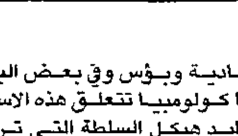
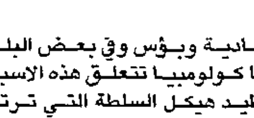
أمام هذه الزيادة الكبيرة في عدد السجناء، ضاعفت غالبية الدول الغربية، بشكل ملحوظ، الميزانيات التي تخصصها لادارات السجون. ففي الولايات المتحدة، خص قانون مكافحة الجريمة الذي اقره الكونجرس بضغط من الرئيس كلينتون عام ١٩٩٤، مبلغ ٩ر٧ مليار دولار للولايات من اجل مواجهة تزايد عدد السجناء.

وفي بريطانيا، طرحت الحكومة في عام ١٩٩٢م، برنامجا ينفذ خلال ثلاثة اعوام، ويرصد له مبلغ ٧٣٩ مليون جنيه استرليني، من اجل بناء منشآت جديدة، وقد تم بناء ١٢ سجنا بين عام ١٩٨٥ وعام ١٩٩٢، وكان هناك تسعة سجون اخرى في طور البناء في نهاية عام ١٩٩٢ وسبعة منها باشرت خدمتها.

ولتطبيق سياسة خصخصة جزئية، تم تعيين مدير عام جديد لادارة السجون، كان يدير في السابق، احدى شبكات التلفزة البريطانية، وذلك براتب يزيد بمقدار الضعف عن راتب سلفه.. وفي فرنسا، وبمبادرة من «البان شالاندون» وزير العدل آنذاك، بوشر اعتبارا من عام ١٩٨٧ بتنفيذ برنامج لتشييد ١٣ الف مبنى سجن، وعهد به لمؤسسات خاصة صارت تكلف بمهمات الخدمات العامة. كما تم مؤخرا اقرار خطة خمسية يتم بموجبها بناء ٤٢٠٠ مبنى جديد داخل اماكن مغلقة، و١٢٠٠ في مراكز شبه مقيدة.



● ضحايا العنف في امريكا اطفال ومراهقون

● فناء احد سجون لويزيانا حيث التدابير الامنية المشددة

تعتبر الوسائل المتبعة كبدائل عن السجن، كالمراقبة القضائية، والاقامة الجبرية، وتعليق العقوبة مع ابقاء المدنيين تحت المراقبة، والكفالة واخلاء السبيل الشرطي، والعقوبات البديلة المطبقة داخل تجمع، واعمال النفع الجماعي، تعتبر ناجعة مع الجرائم البسيطة والمتوسطة كما انها تتطور داخل مجموعة البلدان الاوروبية، وتؤدي الى تعبئة اجتماعية حقيقية مشركة النخبة والتجمعات المختلفة، غير ذلك فانها تتطلب وسائل اقل مما تكلفه العقوبات عن طريق السجن.

اذن، لماذا لا يصار الى تطوير هذه الوسائل؟.مع ذلك، ان الوسائل البديلة عن وسائل القصاص بالسجن لا تستند الى فهم كاف للاسباب البنيوية للتضخم الحاصل في اعداد السجناء، ولا سيما اطالة مدد الحبس.

وهكذا فان السجن بالنسبة لأغلبية السجناء، ليس سوى آلة لعزل اناس ذوي مستوى تعليمي ضعيف ويعانون من مشاكل نفسية اجتماعية كبيرة اهمها تلك المتعلقة باندماجهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. ومن الملفت في هذه القضية، ان تزايد عدد السجناء يرجع سببه الاول للطريقة التي تواجه بها مجتمعاتنا الادمان على المخدرات والهجرة غير المشروعة.

العنف الامريكي

لقد اصبح العنف في القارة الامريكية برمتها، مشكلة كارثية ذلك ان ضحايا هذا العنف هم من الاطفال والمراهقين وتحديدا من الطبقات الاكثر فقرا وغير المرغوب فيها. فمن شمال المعمورة الى جنوبها تختلف أسباب هذه الظاهرة بين حروب ونزاعات سياسية وازمات اقتصادية وبؤس في بعض البلدان واولها كولومبيا تتعلق هذه الاسباب بتوطيد هيكل السلطة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتجارة المخدرات الى جانب اضعاف النظام القضائي وهدم القيم والفساد المستشري في المجتمع على كافة مستوياته.

وفي الولايات المتحدة نجد من بين الاسباب المؤدية للعنف سهولة حيازة الاسلحة وقد بينت دراسة اعدت في عام ١٩٩٠ ان ٦٥٠ الف طالب في المرحلة الثانوية كانوا يحملون مسدسات في الشهر الذي اجري فيه التحقيق، ولوحظ ان حوالي ٦٠٠ الف شخص هم ضحايا الاسلحة النارية سنويا.

كما تتحمل كبرى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية قسطا من المسئولية باعتبار انها تعرض امام الاطفال نماذج عن العنف، ما كانوا ليفكروا بها من قبل وقد ادين مؤخرا فتى يدعى جاكوب جونزاليز في ديترويت لمشاركته بقتل اليزابيت الفارس، وهي ام لثلاثة اطفال وحامل بالطفل الرابع، والتي كانت قد رفضت اعطاء نقودها لهذا الفتى الذي يبلغ عمره عشرة اعوام ورفيقه البالغ ١٤ عاما وعند استجوابه حول فعلته قال: «لقد كانت لعبة، ولم اكن اقصد قتل السيدة».

وتعتبر جرائم القتل اشد انواع العنف قسوة ويزداد عددها تزايدا سريعا ففي كولومبيا على سبيل المثال ارتفعت نسبة الوفيات المنسوبة لها من ٢٢ بين كل ١٠٠ الف نسمة في عام ١٩٧٠ الى ٧٣ بين كل ١٠٠ الف في عام ١٩٩٠.

وفي بيونس آيرس وضواحيها ارتفع عدد الجرائم التي ارتكبها مراهقون بنسبة ١١٤٪ في الفترة بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٥

وفي ريو دي جانيرو، كشف في احصائية انه في عام ١٩٩٠، زاد عدد ضحايا القتل البالغ «٦٠١١» بمقدار الضعفين عن عدد ضحايا حوادث الطرق البالغ ٣٣٩١

وفي الولايات المتحدة قتل في الفترة بين عام ١٩٧٩ و ١٩٩١ حوالي ٥٠ الف طفل بواسطة اسلحة نارية ويتساوى هذا العدد بعدد الضحايا الامريكيين في حرب فيتنام. كما كان مرتكبو هذه الجرائم من الشبان. ثم في بالتيمور لوحظ انه في عام ١٩٩٣ كان نصف المعتقلين بجريمة قتل و ٤٠٪ من الضحايا تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ٢٤ سنة ويعتبر اطفال الشوارع الذين تكثر اعدادهم ولا سيما في البرازيل وكولومبيا وفنزويلا وجواتيمالا ضحايا «تطهير اجتماعي» تقوم به فرق القتل وهذه «العدالة الخاصة» تمثل رد جماعات مدنية «وتحديدا رجال الاعمال الذين يستدعون فرقا للقتل» على عجز الشرطة والقضاء عن كبح جماح جرائم الاطفال والمراهقين.

وفي جواتيمالا كما في البرازيل وكولومبيا يعتبر المربون ضحايا غير مباشرة لعمليات قتل الاطفال فقوات الامن اصبحت تستهدفهم لانهم يفضحون بالدليل القاطع الانتهاكات التي يرتكبها رجال الشرطة بحق الشبان.

كذلك كان وما يزال للعنف السياسي تاثير بالغ على الاطفال ففي الارجنتين فقد حوالي ٨ الاف طفل احد ابويهم او الاثنين معا، وفقد ٤٠٠ منهم خلال سنوات الدكتاتورية العسكرية «١٩٧٣ - ١٩٨٣». وخلال عقود الحرب الثلاثة التي انهكت جواتيمالا تشير الاحصائيات الى ان ما بين ١٠٠ الف و ٢٥٠ الف طفل شهدوا مقتل آبائهم او امهاتهم او الاثنين معا.

وتنتهج السلطات التي تعاني من مشكلة عنف الاطفال ثلاثة نماذج من الاستراتيجية : قصاصية وابوية رحيمة وتعاونية.

ترتكز الاولى على تبني آليات جديدة للعقاب او اطالة مدة العقوبات وهي تركز على الظواهر وتهمل الاسباب، وبالتالي تصبح غير مثمرة.

وفي الاستراتيجية الثانية يدعى الشبان للمشاركة في برامج حددت اهدافها ادارات ومنظمات غير حكومية مع ذلك تؤكد التجربة انه اذا لم يتم اشراك الشبان بشكل فعلي في تحديد فكرة البرامج فانهم لن ينسجموا معها ولن يشعروا انهم مسئولون عن تنفيذها. اما الاستراتيجية الثالثة فهي تقوم على اشراك الشبان في كافة المراحل فقد وقع في كالي بكولومبيا في مايو عام ١٩٩٣ اتفاق بعنوان «ميثاق التعايش الاجتماعي» وكان اطراف هذا الاتفاق مسئولين رسميين واربع عصابات من شبان المدينة ويتمحور مضمون الاتفاق حول وجوب الاعتراف باعضاء العصابات كشركاء متساوين للبحث عن حلول لمشكلتهم.

وقد وافق شبان كالي على تسليم اسلحتهم ووقف انشطتهم غير المشروعة وحل النزاعات بالحوار، والعمل على تشجيع السلام والتقدم في مجتمعاتهم. وبالمقابل تعهدت السلطات بمنح القروض وطرح برامج تعليمية، واتاحة فرص العمل، وتقديم المساعدات القضائية.

ثمة مبادرات مشابهة برزت في ميدان بكولومبيا وكوستاريكا وكذلك تتعاون حاليا منظمات عديدة في البرازيل مع اطفال الشوارع وقد لعبت منظمة اليونيسيف دورا كبيرا في عرض الوضع المأساوي لهؤلاء الاطفال امام الموظفين الحكوميين.

وخلاصة القول انه ليس هناك طريقة وحيدة لحل مسالة العنف، ولا بد من القيام باجراءات شاملة كزيادة الموارد لمحاربة الفقر، واصلاح النظام التربوي والقضائي ونظام الاصلاحيات والسجون، ووضع لوائح خاصة بحيازة الاسلحة النارية، وتقييم ومراقبة مسئولية وسائل الاعلام واذا لم تتخذ تدابير شاملة فان العنف سوف يستمر وتتسع رقعته من خلال دول القارة الامريكية وكانه وباء اجتماعي.

نوافذ جديدة للمايكروسوفت على العالم

في مكان ما فوق مرتفعات بورينو المنعزلة، حيث يتجول انسان الغابات عبر الغابات البدائية ربما تعيش قبيلة في انعزال كامل لدرجة ان افرادها قد لا يعرفون في الرابع والعشرين من اغسطس الجاري بان نظام ويندوز ٩٥ سوف يباع في ذلك اليوم.

ترجمة : رفيق الجرجاوي عن البالتيمور صن

لكن هذا لن يحدث لو ان مؤسسة مايكروسوفت ساعدت في ذلك.

فعملاق كمبيوتر ريدموند ومقرها واشنطن تصل الى علو مرتفعات الهيمالايا في الترويج للاطلاق الذي تاخر طويلا لاحدث مبتكراتها المتطورة من نظام ويندوز النظام العالمي المهيمن بالنسبة للكمبيوتر الشخصي.

ان عملاق الالكترونيات الضخم سيدعم نهوض هذا المنتج بحملة اعلانية دولية تتكلف حوالي مائة مليون دولار. ولكن بحلول الوقت الذي نضيف فيه كل اعلانات الشركات ذات العلاقة بمنتجات ويندوز ٩٥ فان قيمة فاتورة الدعاية الصاخبة يمكن ان تتجاوز خمسمائة مليون دولار، طبقا لما ذكرته داتاكويست احدى شركات الابحاث في كاليفورنيا.

وفيضان الاعلانات يمكن بسهولة ان يخفي حقيقة بسيطة ان ويندوز ٩٥ صفقة ضخمة ... ومن المرجح ان يحدث انتعاشا في مبيعات المنتجات الاخرى. ويمكن ان يقرب اليوم الذي يصبح فيه الكمبيوتر في البيت شائعا مثل الفيديو.

واطلاق نظام ويندوز ٩٥ من المرجح كذلك ان يقوي دور ميكروسوفت كوسيط للمعايير في صناعة الكمبيوتر. وقد اثار هذا المخاوف من احتمال ان يسهم نظام ويندوز ٩٥ في جعل مايكروسوفت التي هي اصلا غوريلا زنة ٨٠٠ رطل في مجال صناعة المعدات الالكترونية بحجم مبيعات سنوية تصل الى ٦ بلايين دولار تقريبا الى ديناصور مؤسساتي.

ومثل هذه المخاوف ادت في مايو الماضي الى افشال امتلاك مايكروسوفت المزمع لمؤسسة انتويت تحت ضغط وزارة العدل. ولا يزال الاحتمال قائما لكي يواجه ويندوز ٩٥ تاخيرا لو ان المسئولين المعارضين للتجميع الضخم للرساميل يتفقون مع منتقدي مايكروسوفت بان تضمين خدمتها التلفونية الجديدة كجزء من صفقة يمنحها تفوقا ومزايا غير عادلة.

وكما ان عددا كبيرا من الناس في صناعة الكمبيوتر يحبون رؤية مدير مايكروسوفت بيل جيتس وقد سقط من برجه العاجي كذلك الاقتصاد الامريكي لديه الكثير الذي يحققه من ويندوز ٩٥. فنجاحه يمكن ان يعطي مبيعات التجزئة دعامة مهمة هذا الصيف وان يزيد عدة مئات ملايين الدولارات من الفجوة التجارية لامريكا.

ومن شان اي استقبال فاتر ان يحول فورة السوق الى مخزون تكنولوجيا . وقبل ايام حذر عدد من كبار المسئولين التنفيذيين في مايكروسوفت المحللين من الافراط في التفاؤل وذكروهم بان الشركة يمكن ان تؤجل بعض عوائد برنامجها ويندوز ٩٥ حتى السنوات القادمة. وقد ادت هذه الانباء الى هبوط اسعار التكنولوجيا لاحقا ، لكن مستخدمي الكمبيوتر الذين اختبروا البرنامج متحمسون.

يقول بوب كوين مدير التكنولوجيات المتطورة في كاب جيميني امريكا احدى شركات الاستشارات التكنولوجية الرائدة معلقا : «من منظور الاستخدام والفائدة فانه بمثابة الرأس والكتفين فوق منتجات عائلة ويندوز ٣،١ واعتقد انه سيحدث اثرا خرافيا !! بل انه سيؤدي الى النهوض بكامل صناعة المعدات الالكترونية وبالذات الحاسبات الآلية.

وقال الآن بوش صاحب محل بالتيمور للبيع بالتجزئة انه يتوقع بان يعطي ويندوز ٩٥ دعامة لمبيعات الزوائد الخاصة بالمعدات الالكترونية، واجهزة دفع الاقراص، الذاكرة، بطاقات المعاجل والمنتجات الاخرى التي صممت بهدف الاستفادة من المزايدة المتقدمة لنظام ويندوز ٩٥. كما يتوقع ايضا انتقال الكثير من مستخدمي الكمبيوتر الى اجهزة اكثر قوة، التي سيكون الكثير منها قد ثبت ويندوز ٩٥ مسبقا.

وتوقع روب ايندرلي احد كبار المحللين في داتاكويست بان ينتهي الامر بمؤسسة مايكروسوفت وقد شحنت ١١ مليون نسخة من ويندوز ٩٥ الى زبائنها في الرابع والعشرين من اغسطس. وتوقع كذلك بيع ٢٩ مليون نسخة بحلول نهاية العام و ٦٣ مليونا بحلول عام ١٩٩٧.

ان زخم المبيعات الاولى لنظام ويندوز ٩٥ يتوقع ان يكون من نصيب المستخدمين الافراد. وقال محللون في الصناعة ان المشترين في الشركات الذين يسعون للتوفير والذين تعودوا بان يكونوا حذرين تجاه الاطلاق الاول للمنتج الالكتروني يتوقع ان ينتظروا لفترة اطول قبل الاقدام على استخدام النظام الجديد..

وقال بن شنيدرمان رئيس معمل الكمبيوتر في جامعة ميريلاند انه غضب لان مايكروسوفت لم تظهر طموحا اكبر. وقال بهذا الصدد» لا تزال مايكروسوفت تتركنا في وادي ١٩٨٤، بحيث تدير نافذة واحدة في المرة الواحدة، وتمنحنا نظرة اخرى اضافية على عنقود الديسكتوب. وثمة طرق كثيرة لتحسين السطح البيني الذي لم يستكشفوه بعد».

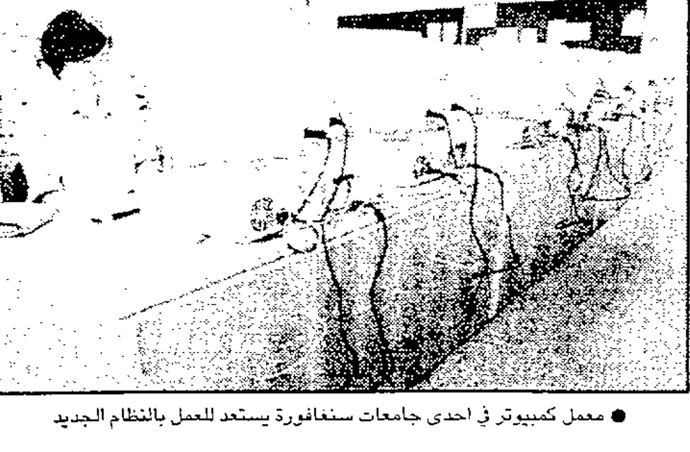
لكن المؤيدين يشيرون الى انه يوفر امكانية ادارة البرامج السريعة بطاقة ٣٢ بيت، بينما انظمة ويندوز القديمة لم تكن اكثر من ١٦ بيت. وهم يثنون على ما يسمى بقدرة «صل التيار واعمل» التي تمكن المستخدم من الحاق اية اضافات بالجهاز مثل الطابعات دون ان يعيد تهيئة وتشكيل الجهاز، ودون التاثير على قدرته في ادارة برامج متعددة الرؤوس في وقت واحد. واهم مزايا التي قوبلت بالاستحسان هي سهولة التوصيل من الدسكتوب الى الانترنت.

وعلى المدى القصير، فان اطلاق نظام ويندوز ٩٥ سيحدث اثرا ايجابيا على التشغيل كما قال ويليام فورد الخبير الاقتصادي والرئيس السابق لبنك الاحتياطي الفيدرالي في اتلانتا. وقال فورد : «سيضطر الجميع للذهاب الى المحاضرات حتى يتعلموا كيفية استخدام نظام ٩٥ ولسوف يعشقون حضور المحاضرات كثيرا. اما من يعطون الدروس في كيفية اللعب مع هذه الدمية الجديدة فانهم سيحققون ازدهارا ملحوظا». ويعرب بعض النقاد عن قلقهم من ان تفرض ادارة سلسلة لنظام ويندوز ٩٥ مشكلات كبيرة لانها تزيد من نفوذ مايكروسوفت. وقال شندرمان ان احد المخاوف من هيمنة مايكروسوفت على نظام التشغيل هو ان التقدم التكنولوجي مقتصر على نوع السرعة التي تتبناها الشركة وجاء على لسانه: «اتمنى ان يتخذ هذا الرائد التكنولوجي خطوات اكثر ابداعا وابتكارية».

لكن مارتن دي يونج، محلل في نظام الكمبيوتر قال ان المخاوف من هيمنة مايكروسوفت على الصناعة امر مبالغ فيه فقد كان لا بد وان يقوم احدهم بابتكار برنامج مشترك لاستخدامات الجهاز. وبالتالي ربما تكون مايكروسوفت. وتساءل المحلل : «من غيرها بامكانه فعل هذا؟ من غيرها قادر على جمع كل العناصر سويا وخلق المعيار او المستوى الذي سيبني بواسطته هذا الوسيط الجديد؟».




● الكمبيوتر الشخصي... لا حدود للاستفادة من ويندوز ٩٥



● معمل كمبيوتر في احدى جامعات سنغافورة يستعد للعمل بالنظام الجديد

كاريكاتير





قالوا

○ «عندما سيكتب المؤرخون عن هذا العصر، فسوف يتحدثون قبل اي شيء، عن سكر وعربدة شعب باكمله».

- جالكيم فالنتان ... باحث اجتماعي وعضو لجنة مكافحة الكحول في البرلمان الروسي «الدوما» معربا عن تشاؤمه البالغ حول تفاقم ظاهرة السكر في المجتمع الروسي الذي تفيد احصائية عام ١٩٩٤ انه الاول في العالم من حيث استهلاك الكحول.

○ «لقد اشهرت المأساة اسم مدينتنا في العالم اجمع ، لكن جعلتنا مكروهين لفترة طويلة وكنا نخجل ان نقول اننا ولدنا في هيروشيما . ذلك انه كان الناس يعتقدون اننا مصابون بامراض غامضة وكان اليابانيون الآخرون يحجمون عن الزواج من فتيات هيروشيما خوفا من الصدمة الموروثة لقد دفعنا غاليا ثمن كل الاخطاء التي ارتكبتها اليابان واراد اليابانيون ان ينسوا كل ذلك وينسونا نحن ايضا».

- مدرس جامعي من هيروشيما بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على اسقاط اول قنبلة ذرية على مدينته.

○ « ان العالم الذي بدأنا ندخله منذ عام ١٩٨٩ لم يكن على الارجح الكابوس كما وصفه البعض بل ولم يكن ايضا جنات عدن: غنائم السلام التي كان يبشر بها آخرون جهارا، بعد سقوط جدار برلين».

- فيليب سيجان ... رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية من مقال نشرته له صحيفة لوفيجارو وكان تحت عنوان «فرنسا ضامنة الاستقلال الاستراتيجي لاوروبا».

○ « ليس مؤكدا ان استراليا هي الاكثر تضررا فاليوم تتعرض مصداقية فرنسا للخطر، واذا كانت فرنسا تريد الحفاظ على سمعتها الدولية فهي لم تختر الوسيلة المثلى عندما تهجمت على مبعوثنا وكان من الافضل ان تستمع لرسالتنا، ولكي توقف الاحتجاجات يكفي باريس ان توقف تجاربها النووية».

- جاريث ايفانز.. وزير الخارجية الاسترالي ردا على سؤال حول ما اذا كانت بلاده ستتأثر اقتصاديا بعد ان قررت فرنسا فرض عقوبات بحقها.

كتاب

دليل للعمل والبيئة

تأليف: فرانسيس كيرنكروس
عرض وتلخيص: ميسون جحا
عن «الايكونوميست»

تبحث فرانسيس كيرنكروس مؤلفة كتاب «دليل للعمل والبيئة» في قضايا البيئة، وتنظر الى حماة هذه الارض من منطلق اقتصادي ومن خلال كتابها ترى كيرنكروس ان العديد من الاجراءات البيئية التي اتبعت في الدول الغنية خلال السنوات الاخيرة كانت عبارة عن ردود افعال على ازمات عابرة في البيئة.

ترى كيرنكروس ان عديدا من تلك الاجراءات غير مجدية من الناحية الاقتصادية حيث يترتب عليها سوء توزيع للموارد النادرة. وترى وجوب ترتيب الاولويات البيئية في اطار عقلاني. اي انها تنادي بضرورة منع التلوث لدرجة تصل معها كلفة تحقيق هذا الهدف درجة مساوية للفائدة التي سيتم جنيها. وعند غض الطرف عما يلوث البيئة فان النتيجة ستكون بلا ريب مضيعة للثروات التي يمكن الاستفادة منها في مكان آخر، بما فيها البرامج غير المتعلقة بالبيئة لناخذ مثلا قضية ارتفاع درجة حرارة الارض. هنا تجد مؤلفة هذا الكتاب اكبر مثال على سوء ترتيب الاولويات. بشكل عام، تعتقد ان الموقف العقلاني يتطلب الانتظار لرؤية ما سيتم . ان تم خلال فترة الانتظار، وتحولت حرارة الارض الى مشكلة فان التكيف معها سيكون اقل تكلفة من منعها. في نفس الفترة يتم تجاهل مشاكل بيئة فعلية كحقيقة افتقار بليون شخص لمياه الشرب النظيفة.

في واقع الامر، كتبت كيرنكروس كتابا جديرا بالقراءة. وقد غطت في كتابها الحديث عن مناطق شاسعة في هذه الارض، وحاولت ان تجد حلولا للعديد من المشاكل البيئية. لكنها غير محقة في تناول قضيتين اساسيتين واخرى جانبية النقطة الرئيسية الاولى هي ان الاقتصاديين لا يحكمون العالم. تقول كيرنكروس ان الساسة بمن فيهم اولئك العاملون في بروكسل يستجيبون للضغوط العامة ولهذا فهم يتصرفون بشكل ديموقراطي وهي مخطئة في رأيها هذا.

والخطأ الثاني هو انه حتى في حال حكم الاقتصاديين للعالم، فان ذلك لا يؤكد تطور او تحسن ترتيب الاولويات في حماية البيئة او في تخصيص المبالغ اللازمة لمعالجة المشاكل البيئية. وكما تعترف كيرنكروس نفسها فان عدد المشاريع الخاصة بحماية البيئة والتي اقرها الاقتصاديون قليلة بشكل لا يتناسب مع حجم تلك المشاكل.

أخبار المجتمع

● اقام سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك على شرف معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني حضر الحفل معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي وسعادة السفير عوض ابوعبيد السفير الاردني وسعادة السفير عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين والدكتور فارس بن جرادة مدير دائرة تمويل التجارة بالوكالة بمؤسسة تنمية الصادرات العربية.



● اقام فندق هيلتون ابوظبي حفلا على شرف اعضاء السلك الدبلوماسي بابوظبي وذلك بنادي موسيقى الجاز يظهر في الصورة المستشار محمد عقل القنصل المصري بسفارة جمهورية مصر العربية ومارك بينتورث مساعد المدير العام بالفندق

مبروك

● رزق الاستاذ ايهاب اللاوندي بتوأم اختار لهما اسمي محمد وعبدالرحمن.. الف مبروك.

● قام الرحالة اليمنيان احمد عبده زيد القاسمي. وعلي صالح عبده القاضي بزيارة لمؤسسة الاتحاد ... حيث التقيا باسرة تحرير الاتحاد ... وقاما بزيارة لجميع اقسام المؤسسة. وقد التقى الرحالة اليمنيان بالاستاذ علي ابوالريش نائب مدير تحرير الاتحاد و الزميل عمر يوسف مسئول العلاقات العامة بالمؤسسة.



● اقامت شركة نفط ابوظبي المحدودة «اليابان» حفلا فنيا ترفيهيا للعاملين بالشركة واسرهم تحت رعاية مديرها العام السيد اينوي، وتم في الحفل توزيع الهدايا على الاطفال... كما قدمت احدى الفرق الموسيقية مقطوعات متنوعة رقص عليها الاطفال.



● اقامت جمعية المراكب الشراعية من نوع «كاتاماران» حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بمناسبة نهاية الموسم الرياضي وقد قامت بتوزيع الجوائز على الفائزين الاوائل يظهر في الصورة جاك ماكجينز سكرتير عام الجمعية وكرستين سافيل وعدد من الفائزين بالسباقات.



● قام وكلاء سفر بولي لين البريطانية بزيارة لفندق قصر الشاطيء في اطار جولة بالدولة يتعرفون خلالها على الخدمات التي تقدم للمجموعات السياحية التي تقوم بزيارة للامارات.. وقد التقى الوفد السياحي فضيل وهبة مدير عام الفندق والآنسة ميشيل بيترمان مديرة المبيعات والتسويق والسفر.



● تقوم شركة طيران الخليج بالتعاون مع منظمة اليونسكو وادارة مجلة ميكي بنقل ١٧ طفلا من دول مجلس التعاون الخليجي على متن احدى طائراتها الى فرنسا لحضور مؤتمر الاطفال الثاني الذي تشارك فيه هذه المجموعة من اطفال الخليج لاول مرة، والمقام في مدينة ديزني لاند باريس. وقد تم اختيار الاطفال المشاركين في المؤتمر الذين تتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٢ سنة بعد فوزهم في مسابقة مؤتمر الاطفال الابداعية الفنية والتي كانت تحت عنوان «بيئتنا هي مستقبل الارض» التي نشرت في مجلة ميكي الاسبوعية والفائزون بالجائزة الاولى هم من الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر

ومن الاهداف التي يسعى هذا المؤتمر الى تنميتها وتحقيقها وغرسها في جيل المستقبل هي القيام عمليا بكيفية المحافظة على الارض الجميلة وحماية البيئة والكائنات الحية، والتي ستكون الهدف الذى سيغذي به ٢٠٠٠ طفل من انحاء العالم سيشاركون في هذا المؤتمر.



● قدم السيد توم مدير المبيعات بفندق هوليداي ان ابوظبي قالب حلوى الى السيدة ساندى بري مان من السفارة الامريكية بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة الامريكية.



● اقام سعادة السفير السوري لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي بالنيابة حفل اسقبال بفندق هيلتون ابوظبي على شرف سعادة السفير وليم ارثر رو السفير الامريكي لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.



● نظمت مدرسة الاضواء احتفالا فنيا تضمن العديد من الفقرات المتنوعة والاناشيد الوطنية. كما تم افتتاح معرض الانشطة الطلابية الصيفية.



● القي توماس روبنسون مدير استراتيجية الاستثمار العالمي والنائب الاول لرئيس شركة ميريل لينش محاضرة بعنوان .. نظرة على الاقتصاد العالمي لعام ١٩٩٥...

وفي الصورة روبنسون وجون موريس رئيس مجلس الاعمال الامريكي

● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء ● أعياد ميلاد الأصدقاء

● أحمد ومحمد وعفاف فتحي اسماعيل

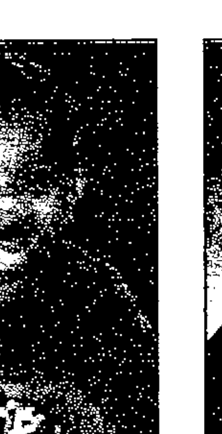


● اماني واروي محمود ابوالمجد

● الطفلة الجميلة سميحة ابنة الزميل عماد مكاري تصر كل ليلة ان يأخذها والداها لنزهة في حدائق ابوظبي رغم حرارة الجو المشبع بالرطوبة هذه الايام... ولاتسمح لهما بالعودة الى المنزل الا بعد ان يكون النعاس قد غلبها واستسلمت له سعيدة هانئة.

● عبدالله فتحي اسماعيل.

● محمود محي الدين السيد.



● محمد مجدى حسن





● محمد سالم عمان.



● مناهل محمد



● هدى عبيد محمد

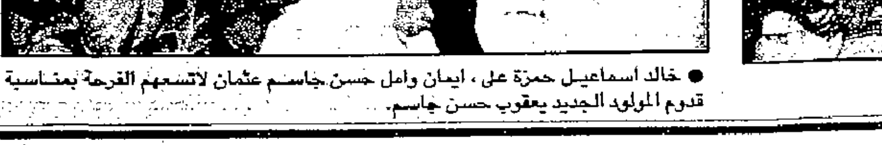
● محمد وأسراء واحمد حميد

● خالد اسماعيل حمزة على ، ايمان وامل حسن جاسم عثمان لاتسعهم الفرحة بمناسبة قدوم المولود الجديد يعقوب حسن جاسم.





● احمد وعبدالله محمد المعتصم يهنئان شقيقتهما أمنة باطفاء الشمعة مع الامنيات لها بطول العمر والحياة السعيدة.

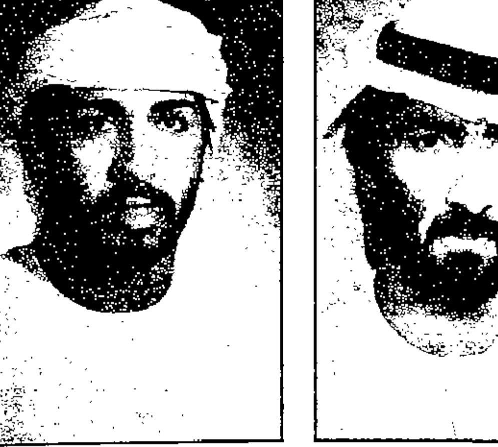


مبروك.. مبروك.. مبروك.. مبروك..



● فاضل خميس الشامسي.

● سيف خميس الشامسي.



● راشد خميس الشامسي.

● محمد عبيد المنصوري

● يتقدم فاضل خميس الشامسي بخالص التهاني.. الى كل من سيف خميس الشامسي بمناسبة زفافه . وراشد خميس الشامسي بمناسبة نجاحه بتفوق... والى محمد عبيد سالمين المنصوري بمناسبة تفوقه . الف مبروك...

اسرائيل تواجه قضايا استراتيجية حساسة في لبنان

BALTIMORE SUN — بالتيمور صن

المقاومة الوطنية تقلق تل ابيب والميليشيات العميلة تتفكك

شهد جنوب لبنان في الآونة الاخيرة تصعيدا بالغا في المواجهات القائمة ما بين قوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة وعناصر للمقاومة الوطنية من جهة اخرى تسببت في احداث ضربات موجعة للجانب الاسرائيلي الذي ما برح يشن غاراته الجوية الانتقامية ضد الابرياء العزل في قرى الجنوب اللبناني وضد المخيمات الفلسطينية الموجودة في المنطقة. ويرى الكثير من المراقبين بأن هذا التصعيد في المواجهة انما يدخل ضمن سياسة شد الحبل واللعب بكافة الاوراق المتاحة ما بين دمشق وتل ابيب وهما تتفاوضان حول تأمين الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية.

ترجمة : رفيق الجرجاوي


● انطوان لحد... كبش المحرقة

● رابين ... تصعيد المواجهة

● دبابة اسرائيلية تقصف مواقع المقاومة اللبنانية في الجنوب


● مقاتلو المقاومة... اصرار على المواجهة حتى النهاية

ويسلط هذا التحليل الضوء على الدور الذي يمكن ان تلعبه المواجهات في جنوب لبنان في توجيه سير المفاوضات بين الجانبين. ان التلال في مرجعيون جنوبي لبنان قاحلة وساكنة لكن تجعداتها تخفي حربا تزحف على بطنها يمكن ان تزدهر وتأخذ شكل اطلاق نار وموت بسرعة. وهذه هي آخر جبهات قتال اسرائيل مكان يعتبر فيه سقوط الضحايا على كلا الجانبين بمثابة عامل تذكير بالغرض من مباحثات سلام الشرق الاوسط. وقبل ايام قليلة تعرض جنديان اسرائيليان آخران للقتل واصيب خمسة آخرون بجروح، لكي تضاف هذه الاعداد لاجمالي عدد ضحايا الحرب ولا احد من الجانبين يتوقع التغلب على الآخر، فقط لبلوغ تحمل العدو لرتابة الموت هذه. وقال يوري درومي، الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية معلقا: «لا احد ينسى ما يحدث في جنوب لبنان. فلكل شخص اما ابن او زوج كان هناك، او هو الآن هناك».

ان فرصة انهاء حرب رجال المقاومة الدائرة في جنوب لبنان سوف تكون اكبر نقطة مساومة لاتفاقية سلام مع سوريا عندما يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بطرحها على الرأي العام للحصول على موافقته.

مزاعم اسرائيلية

ان لسوريا وجودا واضحا في لبنان، وتزعم اسرائيل بان دمشق قادرة على وضع نهاية للهجمات التي تشنها عناصر المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. وقال اللواء جيورا اينبار قائد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان معلقا: «ان السوريين يتركون المجال للمقاومة للعب في ساحتهم الخلفية تحقيقا لمصالحهم. ولو كانت سوريا ترغب في ايقافها لاوقفتها». وليس ثمة دلالة على انهم يقومون بذلك حتى الآن. فعدد الهجمات التي شنها عناصر المقاومة ارتفع من ١٣٢ هجمة عام ١٩٩١ الى هجمات متواترة ستتجاوز ٥٠٠ هذا العام طبقا لما ذكره اينبار.

وفي يوم هادئ في الاسبوع الماضي، وقف فوق سطح مقره المدجج بالحراسة في مرجعيون، لالقاء نظرة على التلال اللبنانية البنية اللون. وعقب ساعتين حدث قصف مدفعي اسرائيلي مكثف فوق المنحدرات، مما تسبب في مقتل احد عناصر حزب الله كما افاد بيان صدر عن الحزب في وقت لاحق في بيروت.

لقد تحركت اسرائيل الى قلب هذه المواقع عام ١٩٧٥، متراجعة عن اجتياحها الدموي والكارثي للبنان عام ١٩٨٢ بهدف القضاء على الفدائيين الفلسطينيين. واقامت اسرائيل ما تطلق عليه «منطقة امنية» وهي منطقة عازلة شمال حدودها تمتد من ميلين الى تسعة اميال داخل لبنان. وقد حل اللبنانيون محل الفلسطينيين كخصم لدود للاسرائيليين وتطلق اسرائيل عليهم لقب «ارهابيين» لكن رجال المقاومة يقولون انهم يخوضون حربا شرعية للدفاع عن النفس لاجلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية.

احتدام الصراع

ان الصراع يحتدم تحت ظلال ووسط الجبال الصخرية لجنوب لبنان. فرجال المقاومة يتسللون على طول الجداول الجافة لزراعة القنابل على جنبات الطرقات او لشن هجمات بصواريخ الكاتيوشا، او شن غارات ليلية على عاتقهم، وحسب اتفاق متبادل تم بوساطة امريكية، يفترض ان يقتصر القتال على المنطقة الامنية. لكن اسرائيل تواظب على قصف القرى اللبنانية شمالي المنطقة، ويمطر حزب الله احيانا شمال فلسطين المحتلة بقذائف المورتار.

وقد شن عدد من رجال الكوماندوز الاسرائيليين مؤخرا غارة على قرية برعشيت شمال المنطقة المحتلة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انهم نسفوا المباني، بينما ذكر الجيش الاسرائيلي انهم لم يعثروا على الثوار الذين كانوا يبحثون عنهم، واكدت المقاومة انه قد تم دحر عناصر الكوماندوز. وفي وقت لاحق من نفس الصباح ضربت قذيفة مورتار اطلقها احد مقاتلي حزب الله دبابة اسرائيلية، واصابت ثلاثة جنود بجروح. وبحلول الظهيرة، تسبب انفجار قنبلة على قارعة الطريق في مقتل جنديين واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

واعرب اينبار عن اعتقاده بان التصعيد في القتال جاء بهدف دعم ارصدة مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال بهذا الصدد: «ان عملية السلام تعطي حزب الله الدفاع لرفع عدد الهجمات». ولدى اسرائيل حوالي خمسمائة جندي في المنطقة الامنية، على حد قول اينبار. وهي تعتمد ايضا على حوالي الفي جندي لبناني ينضوون تحت ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تموله اسرائيل وتزوده بالعتاد اللازم، وتدفع لكل عنصر من عناصره راتبا شهريا يتراوح بين ٣٥٠ الى ٥٠٠ دولار، لكي يقاتلوا الى جانب اسرائيل.

وقدر اينبار قوة حزب الله «بما لا يزيد على الف مقاتل». وبالرغم من التميز الساحق في الاسلحة - تملك اسرائيل احدث المعدات وتنفذ اعمال الدورية في الجو بواسطة قاذفات مروحية وطائرات مقاتلة امريكية الصنع - الا ان حزب الله قد اوقع اكبر عدد من الضحايا في صفوف الاسرائيليين في العام الماضي. حيث استشهد حوالي ٣٨ مقاتلا من افراد الحزب، بينما فقدت اسرائيل ٢١ جنديا بينما فقد جيش جنوب لبنان «العميل» ٣٤ جنديا.

قلق اسرائيلي

وخلف الكواليس، يعرب مسئولون اسرائيليون عن قلقهم حول مدى الاعتماد على ميليشيا جيش جنوب لبنان فهذه الميليشيا تكبدت خسائر فادحة في الارواح، ويتساءل افرادها: ما الذي سيحدث لهم فيما لو ان اسرائيل تنسحب من لبنان؟ وذكر ان هذا قد قاد الى ارتدادات والى تدني الروح المعنوية. وقد اقترح رابين مؤخرا بان يحطم جيش جنوب لبنان الصفوف مع القادة الاسرائيليين لتوجيه ضربة الى حزب الله، كما استولى الجنود الاسرائيليون على مواقع متقدمة من جيش جنوب لبنان. لكن انطوان لحد قائد المليشيا «العميلة» انكر تلك التقارير وفي حديث له عند الحدود الاسرائيلية قبل ايام قال لحد: «لقد قبلنا الجزئية الخاصة بالخسائر البشرية. لكن هذا لم يؤثر على معنويات جنودنا» واعترف بان مفاوضات السلام قد خلقت «بعض الشكوك». واضاف : «ان امريكا لا تهتم كثيرا حيال الوجود السوري المستمر في لبنان. فهي لديها مصلحة اكبر في «عملية» السلام وليس في مستقبل لبنان. ولضمان مساعدة سوريا في حرب الخليج عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ تراجعت الولايات المتحدة ضمنيا عن جهودها التي بذلتها لفترة طويلة لابعاد سوريا عن لبنان. ويوجد الآن حوالي ٤٠ الف جندي سوري في لبنان، وتتخذ الحكومة اللبنانية معظم قراراتها بالتنسيق مع دمشق. ويشير بعض الاسرائيليين الى ان قبول ذلك الوضع في معاهدة سلام يعد خطا كبيرا. وقال ايفرايم اينبار مدير مركز بيسا للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب معلقا: «لو تم التوصل لاتفاقية سلام تترك القوات السورية في لبنان. فان سوريا حينها ستتمتع بامكانية مهاجمة اسرائيل على جبهتين. واعتقد ان ذلك خطا استراتيجي. واضاف اينبار: «في سبيل حل مشكلة صغيرة في «جنوب لبنان» سوف نخلق مشكلة استراتيجية ضخمة». ويشير رابين الى ان الطريقة الوحيدة لايقاف سفك الدماء في لبنان هي ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع سوريا. وسوف يحتاج الى تلك الحجة لاقناع الرأي العام الاسرائيلي بقيمة معاهدة تعيد مرتفعات الجولان - التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ - ثانية لسوريا. وتظهر استطلاعات الرأي بان معظم الاسرائيليين يعارضون تلك الخطوة. وقال درومي، الناطق باسم الحكومة: «لو ان الحكومة تبدأ في التعامل مع سوريا، فان ذلك لن يكون حول مرتفعات الجولان فقط. فالرأي العام سوف يدرس كل الجوانب: جنوب لبنان، انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، انتهاء المقاطعة العربية، اقامة علاقات مع الدول العربية.

وقال يوسي اولمرت «خبير اسرائيلي في الشئون السورية واللبنانية» معلقا: «ان الجميع يقبلون باننا سوف نتخلى عن لبنان عاجلا ام آجلا. انها ليست قضية ايديولوجية وليس ثمة «يمين» او «يسار» على صعيد هذه القضية. بل هي فقط «قضية امن»».

احتفالا بعيد الجلوس

فوز نادى ضباط الشرطة على شركة ادكو فى البولينج

ضمن الاحتفالات التي يقيمها نادى ضباط الشرطة بابوظبي بمناسبة عيد الجلوس التاسع والعشرين لصاحب السمو رئيس الدولة اقيمت يوم امس الاول المباراة الودية بين شركة ادكو ونادى ضباط الشرطة للبولينج في جو ملىء بالفرح والسرور بهذه المناسبة السعيدة على قلوبنا، وشهدت منافسة قوية بين الفريقين اسفرت نتيجة المباراة عن فوز فريق نادى ضباط الشرطة بثلاثة اشواط متتالية على فريق شركة ادكو وبذلك حصل فريق الشرطة على ٨ نقاط، اما اعلى الاشواط (هاي جيم) فقد حصل عليه لاعب فريق الشرطة الملازم اول محمود مندي وهو ٢٣٢ نقطة، اما نتيجة مجموع ثلاثة اشواط فكانت من نصيب السيد خليفة الشامسي من فريق الشرطة ايضا.



وقد مثل فريق ضباط الشرطة الدكتور سعيد الشامسي، خليفة الشامسي، محمود مندي، ابراهيم حسن، يونس محمد نور، سلطان الظاهري، جيرسون، محمد الحسيني، معروف جيلو.

وقد مثل فريق شركة ادكو: احمد عثمان، احمد خوري، احمد ناصر، علي عواضة، رياض عاشور، انور محمود، محمد العلوي.

وعقب انتهاء المباراة قام الملازم اول سيف الشامسي ومدير فريق ادكو بتبادل الدروع والهدايا التذكارية وتسليم الجوائز للفريقين.

واختتم الاحتفال باخذ الصور التذكارية توثيقا لهذه المناسبة السعيدة على قلوبنا.

□□□

خروج الجوكر وشهاب من الدور الاول فى بطولة اسيا للسنوكر

ضمن فعاليات بطولة اسيا الثانية عشرة للسنوكر والتي تقام فعالياتها في بنكوك بمشاركة ١٤ دولة يشارك منتخبنا الوطني في البطولة بلاعبين هما محمد الجوكر ومحمد شهاب ويرأس بعثة المنتخب جاسم الريس.

وقد اسفرت نتائج اليوم الرابع للاعبي منتخبنا محمد الجوكر عن فوزه بالمباراة الاولى وخسارته للثانية، ففي المباراة الاولى والتي اقيمت امس حقق محمد الجوكر الفوز على لاعب منتخب اندونيسيا رودى سليمان بنتيجة ٤ / ٢ وفي المباراة الثانية والتي اقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر نفس اليوم وبعد مباراة قوية من الطرفين خسر محمد الجوكر امام لاعب منتخب الفلبين جوفين البا بنتيجة ٣ / ٤ وكان محمد الجوكر اقرب للفوز بعد تعادله بنتيجة ٣ / ٣ إلا انه اضاع فرصة الفوز في الشوط السابع والنهائي ليخسر المباراة بنتيجة ٣ / ٤

وبذلك يكون انهى محمد الجوكر مبارياته وقد جمع ٦ نقاط بعد الفوز بثلاث مباريات وخسر في ثلاث وبهذه النتيجة ضاعت فرصة الصعود للاعب منتخبنا محمد الجوكر لتصفيات المرحلة الثانية في البطولة.

ومن جهة اخرى وفي مباريات المجموعة الرابعة خسر محمد شهاب في مباراتين يوم امس الاولى امام لاعب الفلبين المصنف الخامس في البطولة مارلن مانلو بنتيجة ٢ / ٤ وخسر مباراته الثانية في مساء نفس اليوم من لاعب تايلاند بنتيجة ٣ / ٤ وكان محمد شهاب قريبا من الفوز.

وبذلك انهى محمد شهاب خمس مباريات فاز في واحدة وخسر في أربع ويتبقى له مباراتان وبعد خسارة محمد شهاب في مباريات يوم امس فقد محمد شهاب الامل في الصعود لتصفيات المرحلة الثانية في البطولة.

اماريلدو يصل الاحد القادم

يصل الاحد القادم اماريلدو مدرب الشارقة بطل الكاس للاشراف على الفريق في الموسم الجديد خلفا لمواطنه كاربوني.

من جهة اخرى مازال مكان المعسكر الخارجي معلقا حتى الآن بسبب المغالاة في العروض المقدمة من المانيا وفرنسا والتشيك وبحد ادنى ٨٠ دولارا للفرد الواحد من الاخيرة، اما باقي العروض فقد تراوحت مابين ١٠٠ الى ١٢٠ دولاراً للفرد الواحد، وسوف تحسم الادارة الشرقاوية امر المعسكر بعد وصول اماريلدو.

□□□

وصول مدرب يد الشارقة

وصل كريم مراد مدرب الفريق الاول لكرة اليد بنادي الشارقة بطل الدوري لمباشرة مهمته رسميا خلفا للمدرب عاصم السعدني، وسوف تبدأ استعدادات بطل الدوري الاسبوع القادم بقيادة مدربه الجديد الذي سبق ان اشرف عليه قبل موسمين وحقق معه نتائج جيدة

□□□

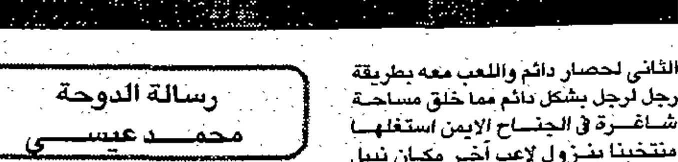
حكام الكرة غادروا الى الاسكندرية

غادرت ظهر امس الى الاسكندرية بعثة حكام كرة القدم وذلك استعدادا للموسم الكروي الجديد. وقد ضمت البعثة ٤٤ حكما برئاسة عبدالله الكوك عضو مجلس ادارة الاتحاد. فترة الاعداد هذه تستمر اسبوعين يتم خلالها القاء محاضرات تحكيمية تشمل الجانبين النظري والعملي.

وكان عبدالله ناصر رئيس لجنة الحكام قد اجتمع مع الحكام قبل سفرهم.

بنصف مستواه «الأمل» يحقق الفوز الثانى بالبطولة العربية

فاز على الاردن ٣٧ ـ ٢٠.. الصدارة عنابية واليوم صراع المركز الثانى



حقق منتخبنا الوطني للناشئين فوزه الثاني في البطولة العربية الخامسة للناشئين بعد فوزه على المنتخب الاردني ٣٧ ـ ٢٠ بعد عرض طيب قدمه الفريقان وظهر المنتخب الاردني بمستوى افضل عما كان عليه في مبارياته السابقة. اما «الامل» فلايزال يبحث عن مستواه السابق ولم يظهر بمستواه الحقيقي المعهود ورغم الاداء الجيد والنتيجة الايجابية إلا انه مازالت تنقصه السرعة التي يتميز بها، مباراة امس الاول كانت جيدة من الطرفين وتملكها منتخبنا وحاول المنتخب الاردني مجاراة منتخبنا وتقليص الفارق الذي وصل في بعض فترات المباراة الى اربعة وخمسة اهداف.

.. تكتيك ناجح «للأمل»

بدخول المنتخب للملعب واطلاق صافرة البداية كان واضحا على نجومنا اصرارهم على تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف وبدأوا المباراة بالطريقة المعهودة، الدفاع المتقدم ومع مرور نصف الوقت في الشوط الاول زاد تقدم مدافعينا بالضغط على مهاجمي الخصم للاستحواذ على الكرة ونجح الشباب بذلك الى حد كبير.

وفي الشوط الثاني وبعد ان انتهى الشوط الاول بفارق ستة اهداف ١٨ ـ ١٢ بالطبع لم تكن كافية ولم تحقق طموح فريقنا فبدأوا بزيادة الضغط واخذوا يغيرون طريقتهم من تقدم لاعبين الى تقدم ثلاثة لاعبين بوسط الملعب واللعب رجل لرجل مع مهاجم المنتخب الاردني حتى تحول الفريق في آخر عشر دقائق بالضغط على الخط الخلفي بعد وصول الكرة للجناح لقطع الكرات من مهاجمي الاردن واستطاع المنتخب رفع الفارق الى سبعة عشر هدفا.

نبيل في حصار اردني

نتيجة لتحركات نجمنا نبيل عاشور «الحاصل على لقب افضل ناشىء عربي في البطولة الرابعة» تعرض في الشوط الثاني لحصار دائم واللعب معه بطريقة رجل لرجل بشكل دائم مما خلق مساحة شاغرة في الجناح الايمن استغلها منتخبنا بنزول لاعب آخر مكان نبيل الذى تراجع لخلق تلك الثغرة.

ناصر يستعيد بعضا من مستواه

ناصر يوسف حارس مرمانا الاساسي ظهر في هذه المباراة بمستوى افضل عما كان عليه في المباراة السابقة وعلى ما يبدو انه بدأ باستعادة بعض من مستواه الذى لايزال بعيدا عنه ونجح ناصر في التصدي لاربع ضربات جزاء.

اللاعبون يأزرون المنتخب بالمدرجات

قام لاعبونا الذين لم يسجلوا ضمن الاثني عشر لاعبا بمآزرة المنتخب في المدرجات وشكلوا «رابطة» تآزر المنتخب خلال مبارياته على طريقة «حرية» وهتفوا «إمارات إمارات» طوال المباراة.

فوز قطر وأول تعادل

حقق المنتخب القطرى فوزه الثالث في البطولة لينفرد بصدارة الجولة الثالثة بعد فوزه على المنتخب السوداني ٥٧ مقابل ١٤ ورغم النتيجة الكبيرة إلا ان المباراة كانت سريعة من الطرفين وسيطر عليها القطريون وحاولوا رفع رصيدهم في الاهداف باكبر قدر ممكن.

رسالة الدوحة

محمد عيسى

وادار اللقاء حكمانا الدوليان محسن سالم والمرشح القاري جمال بن طوق وفي لقاء المنتخب التونسي والسوري سجلت اول حالة تعادل في البطولة بتعادل المنتخبين ٢٦ / ٢٦ بعد ان كان المنتخب التونسي متقدما في الشوط الاول ١٤ / ١١.

تشابه الالوان أخر المباراة ٤٠ دقيقة

ادى تشابه الالوان بين المنتخبين التونسي والسوري الى تاخر بدء المباراة لحوالي اربعين دقيقة وهي الحادثة الاولى من نوعها بالبطولة حيث نزل الفريقان ارض الملعب يرتديان فانلات باللون الابيض مع العلم ان اللجنة الفنية حددت الوان كل منتخب في جميع مبارياته والتي بموجبه يجب ان يرتدى المنتخب السوري اللون الاحمر الذى احضره من مقر اقامته لتبدأ المباراة بعد ٤٠ دقيقة من موعدها.

اللجنة الفنية ترفض ضرب اللاعبين

وجهت اللجنة الفنية للبطولة في اجتماعها امس الاول لفت نظر مساعد مدرب المنتخب السوري عبداللطيف الامير لضربه لاحد لاعبيه خلال مباراة فريقه مع المنتخب الاردني، حيث قام عبداللطيف بضرب احد لاعبيه على وجهه «كف» نتيجة لبعض الاخطاء التي ارتكبها «الناشىء» غير المقصودة وكانت «الكف» على مرأى الجمهور مما لفت انتباه اللجنة الفنية واتخذت الاجراءات القانونية بحق المدرب حماية للناشئين!!

ترتيب الفرق

بنهاية الجولة الثالثة انفرد العنابي بتصدر البطولة برصيد ست نقاط يليه المنتخب التونسي برصيد خمس نقاط ثم منتخبنا الوطني ثالثا برصيد اربع نقاط، فالمنتخب السورى بالمركز الرابع وبرصيد ثلاث نقاط، فالاردن خامسا والسودان بالمركز السادس بدون نقاط وبفارق الاهداف.

الجولة الرابعة اليوم وصراع المركز الثاني

تنطلق مساء اليوم الجولة الرابعة في البطولة ويدخل منتخبنا هذه الجولة في صراع مع المنتخب التونسي على المركز الثاني الذى يحتله المنتخب التونسي بفارق نقطة عن منتخبنا وبالطبع ستحمل هذه المباراة كل المتعة والاداء الجميل لانها ستعد بطولة وسيسعى كلا المنتخبين لكسب نقطتيها والانفراد بالمركز الثاني والدخول مع العنابي في المنافسة في حالة خسارته في اى من مبارياته القادمتين وفي حالة التعادل فانها ستكون لصالح المنتخب التونسي الذى يتقدم على منتخبنا بنقطة، وفي اللقاء الاول يلتقي المنتخبان السوري مع السوداني والثالث يلتقي فيه المنتخب القطرى مع الاردن.

بمشاركة ٤٥ شابا

بدء فعاليات معسكر العمل التطوعي الثاني وخدمة البيئة

بدأ مساء أمس معسكر العمل التطوعي الثاني وخدمة البيئة الذي تنظمه اللجنة العليا لانشطة المراكز الصيفية بمنطقة كاسر الأمواج وذلك في اطار توجيهات معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بضرورة مشاركة الشباب في مشروعات خدمة البيئة والخدمة التطوعية وتعويدهم على العمل اليدوي وتحمل المسئولية والمشاركة بفعالية في عمليات التنمية في المجتمع وذلك بالتعاون مع بلدية أبوظبي.

ويعد هذا المعسكر ضمن أربعة معسكرات تنظمها اللجنة في مختلف أنحاء الدولة حيث بدأ المعسكر الاول يوم ٧ أغسطس في امارة دبي ويقام معسكر آخر تطوعي في الشارقة يوم ١٣ أغسطس الجاري وآخر يوم ١٥ أغسطس الحالي في الفجيرة.

ويشارك في المعسكر التطوعي المقام في أبوظبي ٣٠ طالبا من مركز الشاطىء للشباب و١٥ طالبا من مفوضية كشافة أبوظبي.

وقد بدأت فعاليات برنامج المعسكر بآيات من الذكر الحكيم ثم القى السيد سامح السيد يوسف مشرف عام مركز الشاطىء كلمة أشاد فيها بدور الخدمة التطوعية ومشيرا إلى ضرورة المشاركة في عمليات التنمية والتعود على العمل اليدوي.

ومن جانبه أوضح السيد فوزي هلال مقرر اللجنة العليا للأنشطة الصيفية بان وزارة الشباب والرياضة تقوم بكافة جهودها وامكانياتها لاستيعاب الشباب خلال الاجازة الصيفية وذلك لحمايتهم من مشاكل الفراغ والاستفادة من طاقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع.

ووجه الشكر لادارة المركز وللأعضاء المشاركين نيابة عن معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة مشيدا في الوقت نفسه بالجهات التي شاركت في تنظيم المعسكر كالوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية.

وبعد ذلك بدأت فعاليات اليوم الذي اشتمل على نظافة المعسكر لمسافة ٣ كيلومترات واقيمت مباراة لكرة الطائرة اضافة إلى أنشطة مختلفة.

وفي نهاية المعسكر تم تكريم المتميزين والفائزين في المسابقات التي أقيمت خلال معسكر اليوم الواحد.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

استعدادا لبطولة مجلس التعاون

معسكر خارجي لمنتخب الدراجات للشباب

ينظم اتحاد الامارات للدراجات المعسكر الخارجي للمنتخب الوطني للشباب خلال الفترة من ٢٣ أغسطس الجاري وحتى ١٣ سبتمبر المقبل بعد انتهاء المعسكر الداخلي المقام حاليا في نادي رأس الخيمة بمكرمة من الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي والذي ينتهي يوم ٢٠ أغسطس الجاري وذلك ضمن استعدادات الاتحاد لبطولة مجلس التعاون الثانية للشباب التي تقام بدولة الامارات خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٩ نوفمبر المقبل.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

فرق نادي الامارات تبدأ استعدادها للموسم الجديد غدا

رأس الخيمة – حسن الشامسي: تبدأ فرق نادي الامارات الرياضي الثقافي تدريباتها اعتبارا من مساء غد السبت صرح بذلك السيد علي محمد علي أمين السر العام بالنادي. وأشار إلى ان ذلك ياتي ضمن استعدادات نادي الامارات للموسم الرياضي الجديد ٩٥ / ٩٦ حيث تشمل التدريبات مختلف الالعاب منها كرة السلة واليد والعاب القوى ولكافة المراحل السنية. بالاضافة إلى المراحل السنية بلعبة كرة القدم وذلك في تمام الساعة السادسة مساء بملاعب النادي.

بطولة العالم للناشئين

عمان تحقق انجازا مشرفا للكرة العربية تهزم المانيا ٣/ صفر وتتأهل إلى ربع النهائى

تاهل منتخب سلطنة عمان الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم للناشئين (تحت ١٦ عاما) بعد فوزه الكبير على المانيا ٣ / صفر في المباراة التي اقيمت في ايبارا (الاكوادور).

وسجل الاهداف محمد عامر في الدقيقة الثالثة من ركلة جزاء واضاف تقي مبارك الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٨٢ و٨٨ من المباراة.

وتوج عامر هدافا للدور الاول برصيد ٣ اهداف.

واثبت المنتخب العماني ان فوزه على كندا ٢ / ١ وتعادله مع المنتخب البرازيلي القوى صفر / صفر في مباراتيه السابقتين لم يكن وليد الصدفة.

وطرد الحكم خوسيه لويس دا روسا من الاوروجواي لاعب المانيا شتيفان بيرنر في الدقيقة ٣٩ لنيله انذارين.

ويلتقي المنتخب العماني في ربع النهائي مع نيجيريا حاملة اللقب مساء غد السبت.

مثل عمان: رضوان عيد وصالح الغوري وبدر المحروقي وخالد الرواس ووضاح زاهر وسلطان الاسماعيلي وخالد النعيمي (عبدالعزيز حديد) ومحمد عامر وتقي مبارك ومجدي شعبان وهاني الضابط (محمد خميس).

وفي مباراة ثانية فازت البرازيل على كندا ٢ / صفر سجلهما ليوناردو ريفيرو ودوس انتوس في الدقيقتين ٢ و٤٦.

وتصدرت البرازيل المجموعة بفارق هدف واحد عن عمان.

وجاء الترتيب على النحو التالي: البرازيل ٧ نقاط، عمان ٧ نقاط، المانيا ٣ نقاط، كندا صفر.

وخسارة قاسية لقطر

وتعرض المنتخب القطرى لخسارة قاسية امام استراليا صفر / ٣ ضمن المجموعة الثالثة، سجل الاهداف كويل (٤٢ من ركلة جزاء) وكونيكو (٤٨) والسوب (٥٦).

وطرد الحكم لاعب منتخب قطر عبدالعزيز لتعمده الخشونة.

وضمنت استراليا تأهلها الى ربع النهائي حيث تلعب مع البرازيل يوم الاحد المقبل.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها فازت نيجيريا على اسبانيا ٢ / ١ وتصدرت المجموعة، سجل للفائز اوبيورا (٤٩) ونواكيرى (٨٥) وللخاسر دوراتي (٥٦ من ركلة جزاء).

واصبح الترتيب كما يلي: نيجيريا ٧ نقاط، استراليا ٤ نقاط، اسبانيا ٤ نقاط، قطر نقطة واحدة.

كما تأهلت البرتغال الى الدور ربع النهائي من البطولة بعد فوزها على كوستاريكا ٣ / صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في كوينسا (الاكوادور) ضمن المجموعة الثانية.

وسجل الاهداف فارجاس (٨٦ و٩٠) وبيريرا (٨٨) وتلعب البرتغال في ربع النهائي مع غانا.

وفي مباراة اخرى فازت الارجنتين على غينيا ٢ / صفر سجلهما بيرالتا (١٨) وايرمار (٢٦)، وتلعب الارجنتين في ربع النهائي مع الاكوادور.

الترتيب: الارجنتين ٩ نقاط، البرتغال ٣ نقاط، كوستاريكا ٣ نقاط، غينيا ٣ نقاط.

دورة البقاع العربية الثانية

الانصار والكرامة فى الافتتاح اليوم

يتقابل اليوم الجمعة الانصار اللبناني والكرامة السوري (المجموعة الاولى) في المباراة الافتتاحية لدورة البقاع العربية الثانية في كرة القدم التي تقام على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة (شرق بيروت) من ١١ الى ٢٠ اغسطس الحالي.

يذكر ان الفرق الستة المشاركة في الدورة قسمت مجموعتين تضم الاولى الانصار بطل لبنان وحامل كاسه ومواطنه الهومنتمن ثالث الدوري للموسم الماضي والكرامة الحمصي حامل كاس سوريا وثاني الدوري فيما تضم الثانية الاتحاد حامل كاس قطر والاسماعيلي ثالث الدوري المصري والنجمة وصيف الانصار.

وكان الانصار احرز بطولة الدورة الاولى الموسم الماضي بفوزه على الاسماعيلي بركلات الترجيح ٦/٥ في المباراة النهائية بعد تغلبهما على المنتخب القطرى ١ / صفر والزمالك القاهرى بركلات الترجيح ٥ / ٤ (٢ / ٢ في الوقتين الاصلي والاضافي) على التوالي في الدور نصف النهائي.

ويخوض الانصار الدورة استعدادا للقائه المرتقب مع الشباب الاماراتي في ١٥ سبتمبر المقبل في دبي في ذهاب الدور الاول من كاس الاندية الاسيوية ابطال الدوري قبل ان يستقبله في بيروت ايابا في ٨ اكتوبر.

يذكر ان الانصار انهى الاسبوع الماضي معسكرا تدريبيا في بلدة غزة البقاعية استمر تسعة ايام بقيادة المدير الفني عدنان الشرقي الذى اختاره الاتحاد الاسيوي افضل مدرب اسيوي لشهر يونيو الماضي بعدما تضمن سجله ١٣ لقبا محليا في المواسم السبعة الاخيرة.

واكد الشرقي مدرب الفريق «ان لا جديد في فريقه حتى الآن مشيرا الى ان الانصار جاهز لخوض الدورة والدفاع عن لقبه. وذكر ان ما يقلقه هو اصابة حارسي المرمى محمد الشريف وعلى فقيه خلال التدريب في بيروت.

اما الكرامة فتوج في ٢١ يوليو الماضي للمرة الثالثة بطلا لكاس سوريا التي انطلقت قبل ٣٥ عاما بعد فوزه على حطين ٣/ صفر في المباراة النهائية مع العلم ان الحماصنة حلوا في المركز الثاني في الدوري بعد الاتحاد الحلبي.

ويضم الكرامة في صفوفه فواز مندو ثاني هداف الدوري برصيد ١٩ هدفا منها تسعة اهداف في «البلاي اوف» وتامر اللوز الذى اختير ولاعب الاتحاد مهند البوشي افضل المهاجمين الموسم الماضي. كذلك حصل خضر المحمد على كاس افضل مدافع وماهر بيرقدار على كاس افضل حارس وعبدالنافع حموية على كاس افضل مدرب.

وتكمن خطورة الكرامة في المهاجمين اللوز وعماد خانكان وجسام موصلي ومندو الذين سجلوا ٢٤ هدفا في «البلاى اوف» (رقم قياسي) بفارق ثلاثة اهداف عن مهاجمي حطين وخمسة عن مهاجمي جبلة وعشرة عن مهاجمي الاتحاد.

□□

كانتونا يثير الجدل مجددا

مانشيستر متمسك ببقائه مع الفريق.. وانترناسيونالى الايطالى يطلبه.. والاتحاد الانجليزى يطارده!

اعلن مدرب نادى مانشستر يونايتد الانجليزى اليكس فيرجوسون امس ان المهاجم الفرنسي اريك كانتونا سيبقى في صفوف الفريق.

وقال فيرجوسون في مؤتمر صحفي بعد وصوله من باريس: «كانتونا باق في صفوف مانشستر، تكلمت معه مطولا وسيعود الى التمارين يوم الاثنين المقبل».

واعرب اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد عن اقتناعه ان الهداف الفرنسي اريك كانتونا سيلعب لمانشستر الذى يلعب بالدورى الممتاز الانجليزى في الموسم المقبل رغم طلب اللاعب ترك النادي.

وقال فيرجسون انني اريد كانتونا في فريقي.. وهذا امر بسيط وهو يعرف ذلك.

واضاف «في الوقت الحالي انا اركز على لعب كانتونا وانا مصمم على ذلك ومتاكد من ان هذا هو ما سيؤول اليه الحال».

وكان كانتونا قد طلب اعفاءه من عقده مع النادى الذى تبلغ مدته ثلاث سنوات ووقعه في نهاية الموسم الماضي إلا ان مانشستر يونايتد رفض طلبه وتمسك ببقائه مع الفريق.

واراد كانتونا ترك النادى لاستيائه من تحقيق اجراه الاتحاد الانجليزى لكرة القدم اخيرا في سبب لعبه مع مانشستر يونايتد في مباراة ودية تدريبية الشهر الماضي وهو موقوف.

وكان كانتونا قد منع من اللعب في جميع انحاء العالم حتى ٣٠ سبتمبر المقبل بعد ان اعتدى بقدميه على احد مشجعي فريق كريستال بالاس في مباراة بالدورى الممتاز في يناير الماضي.

وقال فيرجسون «لقد تحدثت مع اريك ومحاميه وعقدت اجتماعا مع مديرى مانشستر. واشعر اننا هدأنا روعه بعض الشيء».

وواضح ان اجراء الاتحاد الانجليزى اثر فيه وتامل في انباء اكثر اشراقا في المبادرة الطبية للاتحاد الانجليزى انه لن يعاقب كانتونا.

واضاف «بدون الاقلال من دور جميع اللاعبين الاخرين واعتقد ان لدينا فريقا قويا فان اريك لاعب كبير بالنسبة لنا.

والمرء لا يريد ان يكيل المديح للاعب طول الوقت إلا انه لاعب عظيم حقا».

ومن ناحية اخرى قال ماسيمو موراتي رئيس فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم ان ناديه مهتم بضم الهداف الفرنسي اريك كانتونا من مانشستر يونايتد إلا انه لن يتصل به في الوقت الحالي.

ونقلت صحيفة جازيتا ديلو سبورت عن موراتي قوله ان انترناسيونالي سيجد مكانا لكانتونا في اى وقت.

وقال موراتي «اعلم بوجود خلافات بين كانتونا ومانشستر يونايتد». لكن نظرا لان اللاعب مرتبط بعقد مدته ثلاث سنوات مع مانشستر يونايتد فلن نتدخل في هذا النزاع انطلاقا من مبدأ المنافسة الشريفة والنزاهة».

واضاف «اذا قرر كانتونا ومانشستر يونايتد في يوم من الايام الافتراق فحينئذ سنفكر في ضم اللاعب الفرنسي، ويوجد دائما مكان للابطال في انترناسيونالي وانا مقتنع بان كانتونا واحد من هؤلاء الابطال، لكن في الوقت الحالي انا اراقب الامور من الخارج ودون تدخل.

ولم يخف رئيس انترناسيونالي رغبته في ضم كانتونا عندما ضم لاعب الوسط الانجليزى بول اينس من مانشستر يونايتد مقابل سبعة ملايين جنيه استرليني «٢٠ر١١ مليون دولار» في موسم الانتقالات.

وقد اغلق موسم الانتقالات الايطالي امس الاول يعني ان اى لاعب يوقع الآن لا يمكنه اللعب في دورى الدرجة الاولى الايطالي حتى نوفمبر المقبل، ومع ذلك فان هذا لن يمثل عقبة كبرى امام كانتونا الممنوع من اللعب.

آخر تطورات ازمة الكأس

الزمالك يهدد بالانسحاب فى حالة فشل الصفقة

القاهرة ـ مدحت خطاب:

اكد مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادى الزمالك في المؤتمر الصحفي الذى عقده صباح امس بمقر النادى ان الزمالك سوف ينسحب من كل مسابقات اتحاد الكرة المصرى في حالة عدم موافقة الاتحاد على انتقال الكاس اليه مشيرا الى ان الزمالك صاحب حق قانونا في ضم اللاعب وللتحيز الدائم لاتحاد الكرة ولجنة شئون اللاعبين ضد الزمالك مستشهدا على ذلك بقضية اشرف قاسم مع النادى ووقوف اللجنة مع اللاعب ضد ناديه بالرغم من تنازل اللاعب عن شكواه وعندما عرضت مشكلة احمد الكاس على اللجنة وقفت مع النادى الاولمبي ضد اللاعب برغم انتهاء عقد الكاس مع الاولمبي ونصه على ان اللاعب من حقه الانتقال في هذا العام الى اى ناد آخر وفيما اكد على انه في حالة عدم الوصول الى حل ودى مع مجلس ادارة الاولمبي بشان هذه الازمة سوف يعقد مؤتمر صحفي صباح الثلاثاء القادم، تعلن فيه كافة التفاصيل لانتقال الكاس من الاولمبي الى الزمالك مشيرا الى ان النادى لم يتفاوض مع احمد الكاس إلا بناء على اتفاق مع محمود بكر رئيس نادى الاولمبي والبورى مدرب الفريق وما يحدث منهما الآن على صفحات الجرائد ماهو إلا تمثيلية لتهيئة الرأى العام في الاسكندرية وداخل النادي.

وفي نهاية حديثه اشاد بالمستشار عبدالمجيد محمود عضو لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد لتنحيه من اللجنة عندما كانت تنظر المشكلة لحساسية موقفه لكونه عضو مجلس ادارة بالنادى الاهلي.

وافق محمود ابورجيلة على تولى مهمة المدير الفني لبلدية المحلة بعد ان كان رافضا فكرة التدريب مرة اخرى خارج القاهرة. ويحصل ابورجيلة على راتب شهرى قدره عشرة آلاف جنيه وسيساعده كمال اسماعيل مدرب فريق البلدية.

الدورى الالمانى ينطلق اليوم وثلاث نقاط للفائز

تنطلق اليوم المرحلة الاولى من بطولة الدورى في المانيا لموسم ٩٥ / ٩٦ في كرة القدم وسط ترشيحات تصب معظمها في مصلحة بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسم الماضي.

وجديد البطولة هذا الموسم منح ثلاث نقاط للفائز تماشيا مع ارادة الاتحاد الدولى، كما ستحمل فانيلات اللاعبين اسماءهم.

وسيكون بايرن ميونيخ مرشحا لاستعادة لقبه الذى احرزه موسم ٩٣ / ٩٤ ليعوض بذلك نتائجه المخيبة الموسم الماضي عندما حل سادسا في بطولة المانيا وخرج مبكرا من كاس المانيا ومن الدور نصف النهائي من كاس ابطال الاندية الاوروبية.

ويعود الفضل في تاهل بايرن ميونيخ الى كاس الاتحاد الاوروبى هذا الموسم الى احراز بوروسيا مونشنجلادباخ كاس المانيا.

وضرب الفريق البافارى بقوة على صعيد الانتقالات فدفع مبلغا مقداره ١٣ مليون دولار للتعاقد مع لاعبين جدد.

وكان ابرز المنتقلين قائد منتخب المانيا الحالي يورجن كلينسمان القادم من توتنهام الانجليزى بعد موسم رائع في بطولة انجلترا تمكن فيه من تسجيل ٢٩ هدفا في مختلف المسابقات. كما تعاقد الفريق مع صانع الالعاب النمساوى اندرياس فيرتزوج من فيردر بريمن والسويسرى تشيرياكو فورزا من كايزرسلوترن واستعاد من شتوتجارت المدافع توماس شتروتس. هذا بالاضافة الى وجود الفرنسي جان بيار بابان والبلغارى اميل كوستادينوف والسويسرى الآخر الن سوتر.

ويتوقع النقاد ان يشكل كلينسمان وبابان قوة هجومية ضاربة، ويغيب عن الفريق البافارى قائده لوثار ماتيوس الذى خضع لعملية جراحية ثانية قد تبعده بين اربعة وستة اشهر.

ويشرف على بايرن ميونيخ المدرب الخبير اوتو ريهاجل الذى يملك افضل سجل بين المدربين المحليين، وهو اشرف على فريق فيردر بريمن منذ عام ١٩٨١ وقاده الى اكثر من لقب محلى واوروبى، اما مدربه السابق الايطالي جوفاني تراباتوني ففضل العودة الى ايطاليا حيث سيشرف على فريق اتلانتا الموسم المقبل.

اما بوروسيا دورتموند فهو الآخر عزز صفوفه بالمدافع الدولى يورجن كوهلر من يوفنتوس الايطالي ودفع مبلغا قياسيا للتعاقد مع هايكو هيرليخ من مونشنجلادباخ هداف بطولة المانيا الموسم الماضي برصيد ٢١ هدفا.

ويملك الفريق الذى يدربه اوتمار هيتزفيلد نخبة من النجوم على رأسهم ماتياس زامر واندرياس مولر والبرازيلي جوليو سيزار وكارل هاينتس ريدله والسويسرى ستيفان شابويزا.

ويتوقع ان تتنافس على اللقب فرق فيردر بريمن وكايزرسلوترن وبوروسيا مونشنجلادباخ.



وتقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات فيلعب فيردر بريمن مع فورتونا دوسلدورف وشتوتجارت مع باير اوردينجن وبوروسيا دورتموند مع كايزرسلوترن.

ويلعب غدا بايرن ميونيخ مع هامبورج وكولن مع شالكه واينتراخت فرانكفورت مع كارلسروه وسانت باولي مع ميونيخ ١٨٦٠ وهانزا روستوك.

وتختتم المرحلة الاولى يوم الاحد بمباراة بوروسيا مونشنجلادباخ مع فرايبورج.

بطولة العالم لالعاب القوى

حسيبة بولمرقة تستعيد بريقها.. وتحقق الذهبية الاولى للعرب
الذهب لـريبيرو وجونسون وحوديتا في اليوم الخامس

رفعت العداءة الجزائرية الفذة حسيبة بولمرقة غلتها الذهبية الى ثلاث عندما احرزت المركز الاول في ١٥٠٠م مساء امس الاول في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ مسجلة ٤٣ر٠٢ر٤ دقيقة امام البريطانية كيلي هولمز «٠٤ر٠٣ر٤ د» والبرتغالية كارلا ساكرامنتو «٧٩ر٠٣ر٤ د». وكانت حسيبة حلت اولى في بطولة العالم ١٩٩١ في طوكيو وثالثة في بطولة ١٩٩٣ في شتوتجارت واولى في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

وباتت البطلة الجزائرية اوفر العرب غلة في بطلات العالم. والامل كبير في ان يحذو مواطنها المعروف نورالدين مرسلي حذوها مساء الاحد المقبل عندما يخوض السباق النهائي لمسافة ١٥٠٠م ايضا. فاذا فعلها اضاف ذهبية ثالثة الى ذهبيته في بطولتي ٩١ و٩٣.

وهي الميدالية الثانية للعرب في بطولة العالم الحالية بعد فضية المغربي خالد سكاح في سباق ١٠٠٠٠م مساء الثلاثاء.

وارتفع عدد الميداليات العربية في بطولات العالم منذ ١٩٩٣ الى ١١ ميدالية.

وحسيبة «٦٥ر١م و٥٧ كلغ» من مواليد ١٠ يوليو ١٩٦٨ في قسنطينة. وقد انتزعت القابا عربية وافريقية ومتوسطية عدة.

انه التحدي

الاهم من كل شيء ان تتويج حسيبة مجددا جاء في توقيت اكثر من مهم. فقد شكك الكثيرون في قدراتها ولهم كل العذر في ذلك. ذلك انها غابت طويلا عن الانظار. وعندما وصلت الى غوتبورغ وهي التي تدربت في كوبا والمانيا لم تكن قد شاركت طيلة العام الحالي الا في سباقين اثنين. في الاول في ٢٠ يونيو الماضي في لقاء بللينزونا الدولي السويسري سجلت ٧١ر١٠ر٤ د. وفي لقاء موناكو الاخير قبل اسبوع واحد تعثرت بعد اقل من ٥٠ مترا فلم تتابع السباق ونقلت خارج المضمار على حمالة.

طعم خاص للفوز

ولكن بولمرقة اوضحت الموقف «تدربت بقوة وجئت للفوز بالذهبية. لم اشارك في مناسبات كثيرة، واذا شارك غيري هنا وهناك لجني المال فهو حر».

اضافت حسيبة «انه نصر مهم للجزائريين خاصة وللفتاة في كل مكان في العالم ولن يمر انتصاري مرور الكرام. فهناك دول قليلة تحرز الميداليات ولذا يكون للفوز طعم خاص لديها خلافا لبعض الدول الاخرى كالولايات المتحدة مثلا».

واضافت حسيبة «تعرضت لبعض الضغط لان للبطولة هيبتها ولانني توجت فيها من قبل. اما ذلك الصحفي الذي زعم انني خرجت من القرية الاولمبية واقمت في الفندق لانني تعرضت للتهديد فكان عنصر ضغط اضافي. وكل ما في الامر ان عدد افراد بعثتنا كبير فاقمت في الفندق على غرار ما يفعل الكثيرون. وانا اتجول بكل حرية».

الرقيب البريطاني غاضب

وفي سابقة فريدة فإن اشارة الانطلاق اعطيت ثلاث مرات. وقد احتلت حسيبة الصدارة بعد نحو ٣٠ ثانية ثم سبقتها الجامايكية ايفون غراهام.

وقبل النهاية بـ ٣٠٠ متر احتلت حسيبة المركز الاول وبقيت البريطانية كيلي هولمز وهي رقيب في الجيش البريطاني تنافسها حسب ما كان متوقعا من دون ان تتخطاها.

ووصلت حسيبة الى خط النهاية بعدما عرفت كيف تدير السباق حسبما شاءت هي، وراحت تجهش بالبكاء، ثم لفت لفة الشرف وهي تحمل علم بلادها. وقالت «البكاء كان من فرط التأثر، تماما كما يتأثر الانسان عندما يحصل على سيارة مرسيدس».

ولم تحضر هولمز المؤتمر الصحفي من دون سبب واضح اللهم الا اذا غاضبة من الخسارة. وعندما قالت حسيبة «لم افكر الا بالفوز ولم ترتبط خطتي بها وان كنت اعلم انها سريعة في آخر ١٠٠م. على كل حال فهي عداءة ٨٠٠م في الاصل وليس من السهل في ايامنا الحالية الانتقال من مسافة الى اخرى بسهولة لان الاختصاص ضروري. ثم ان اللقاءات الدولية شيء وبطولة العالم شيء آخر».

وستترك حسيبة غوتبورغ بعدما خلفت فيها اغلى الذكريات «لها طعمها ولطوكيو عندما احرزت ذهبيتي الاولى طعم آخر. الى اللقاء في اتلانتا الصيف المقبل، والحديث عنها سابق لاوانه».

الرئيس الجزائري يهنيء

وتلقت بولمرقة برقية تهنئة من الرئيس الجزائري الامين زروال بعيد لحظات من فوزها بذهبية سباق ١٥٠٠متر.

وجاء في البرقية «استقبل الشعب الجزائري بكل فخر واعتزاز انجازك الرياضي الرائع الذي جاء ليكافيء جهودك وتصميمك».

واضاف «لقد برهنت عن المواهب التي يملكها الشباب الجزائري والتي تعتبر مستقبل وقوة بلادنا».

جونسون يفوز بذهبية ٤٠٠ متر عدو

حقق العداء مايكل جونسون اول هدفيه المعلنين بحصوله على الميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر عدو في بطولة العالم لالعاب القوى.

ولقد انهى جونسون «٢٨ سنة» وهو من تكساس السباق في ٣٩ر٤٣ ثانية وهو ثاني اسرع زمن يتم تحقيقه في سباق عدو على الاطلاق ويفارق ثانية واحدة عن منافسه الامريكي بوتش رينولدز الذي حصل على الفضية وجاء في المركز الثالث جريج هوجيون من جامايكا.

ويذكر ان رينولدز الذي عاد بعد غياب عامين بسبب تعاطيه المنشطات ظل ملازما لجونسون حتى المنحنى الاخير عندما انطلق الفائز ليحرز رقما عالميا جديدا.

ويعود هذا الفوز الذي تم تحقيقه بفارق عشر ثانية عن رقم رينولد العالمي هو اول هدفي جونسون الذي يريد الفوز ببطولة ٢٠٠ متر عدو.

قال الامريكي مايكل جونسون بالطبع كان هناك امكانية لتحطيم الرقم القياسي لكن الاهم كان الفوز. انا جاهز للتصدي لسباق ٢٠٠ متر.

الامريكي بوتش رينولدز الفائز بالميدالية «الفضية» من المستحيل منافسة جونسون في الامتار الـ ٣٠٠ الاولى، ساحاول التركيز على المائة متر الاخيرة. كانت مشاركتي بمثابة العودة لكنها لم تكن كما توقعت. كنت اريد التغلب على مايكل جونسون وهذا ما اهدف اليه العام المقبل في اولمبياد اتلانتا.



● حسيبة بولمرقة.. والذهبية الأولى للعرب

● الأمريكي جونسون بطل سباق ٤٠٠ متر



● المغربي عبدالعزيز سقط على الأرض في سباق ٣٠٠٠ متر

● البريطانية ريبرو صاحبة ذهبية ١٠٠ متر

ذهب اليوم الخامس

الجزائرية حسيبة بو لمرقة «١٥٠٠م» مع البرتغالية فرناندا ريبيرو «١٠٠٠٠م» والامريكيين مايكل جونسون «٤٠٠م» وجون غودينا «رمي الكرة الحديد» حصدوا ذهبيات اليوم الخامس من بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ «السويد». عززت ريبيرو رقمها العالمي في الـ ٥٠٠٠ م بذهبية في الـ ١٠٠٠٠م، وقطع جونسون خطوة اولى ناجحة نحو الثنائية حيث فاز بذهبية الـ ٤٠٠م على غرار ما فعل في شتوتغارت وتبقى امامه ذهبية الـ ٢٠٠م التي ذاق طعمها في برشلونة. اما غودينا ففاز بذهبية الكرة الحديد وتأهل الى الدور النهائي لمسابقة رمي القرص.

وحلت السورية غادة شعاع ثانية بعد الروسية سفتلانا موسكالتس في اليوم الاول من المسابقة السباعية واملها في احراز احدى الميداليات.

ذهبية الـ ١٠٠٠٠م لريبيرو

اثبتت عداءات البرتغال علو كعبهن في المسافات الطويلة مرة جديدة عندما انتزعت فرناندو ريبيرو ذهبية الـ ١٠٠٠٠م في غوتبورغ وهي التي سجلت رقما عالميا جديدا في الـ ٥٠٠٠م في ٢٢ يوليو الماضي في هيشتل «بلجيكا» مقداره ٤٥ر٣٦ر١٤ دقيقة.

وكانت مانويلا ماشادو اهدت البرتغال ذهبية الماراثون السبت الماضي في افتتاح مسابقات البطولة. وقطعت ريبيرو المسافة في ٩٩ر٠٤ر٣١ دقيقة بفارق اكثر من ٣ ثوان امام الاثيوبية ديرارتو تولو بطلة العالم ٩٣ ونحو ١٣ ثانية امام الكينية تيكلة لوروبي. وتصدرت النرويجية انا ماري سانديل في نهاية الكيلومتر الاول والبريطانية ليز ماكولغان حتى الكيلومترين الثاني والثالث والجنوب افريقية الاول والبريطانية ليز الكيلومتر الرابع قبل ان تتصدر ريبيرو حتى نهاية السباق مع منافسة من تولو. ولكنها ابتعدت عنها بفارق شاسع في الـ ١٠٠٠م الاخيرة. وانهت السباق ١٨ عداءة ولم تكمله البرتغالية البرينا دياز والبريطانية ايفون موراي.

احرز ذهبية الكرة الحديدية ويتطلع الى ميدالية القرص

احرز الامريكي جون غودينا ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديدية «الجلة» وسجل جون غودينا ٤٧ر٢١م وحل بعده الفنلندي ميكا هالفاري ٩٣ر٢٠م. وكان غودينا «٩٣ر١م و١٠٧ كلغ» لاعب كرة قدم امريكي في مدرسة فورت سيل «اوكلاهوما» وتحول الى الكرة الحديدية ورمي القرص حيث فاز ببطولة الجامعات الامريكية العام الحالي في كلتا المسابقتين وحل ثانيا في بطولة الولايات المتحدة في كلتا المسابقتين ايضا خلال يونيو الماضي في ساكرامنتو.

وقبيل الدور النهائي لرمي الكرة الحديد مباشرة رمى غودينا القرص الى ٧٠ر٦١م فحل ثامنا في التصفيات وحجز مكانه في الدور النهائي. ولكن رقمه بعيد عن الثلاثة الاوائل وهم الروسي ديميتري شيفتشينكو ٨٠ر٦٤م والبيلاروسي فلاديمير دوبروفشتشيك ٢٠ر٦٤م والالماني لارس ريدل ٦٤ر٦٣م.

شعاع تقترب من الميدالية في السباعي

حلت السورية غادة شعاع ثانية في نهاية اليوم الاول لمسابقة السباعية في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى واقتربت من احراز ميدالية عربية جديدة ثالثة للعرب بالبطولة.

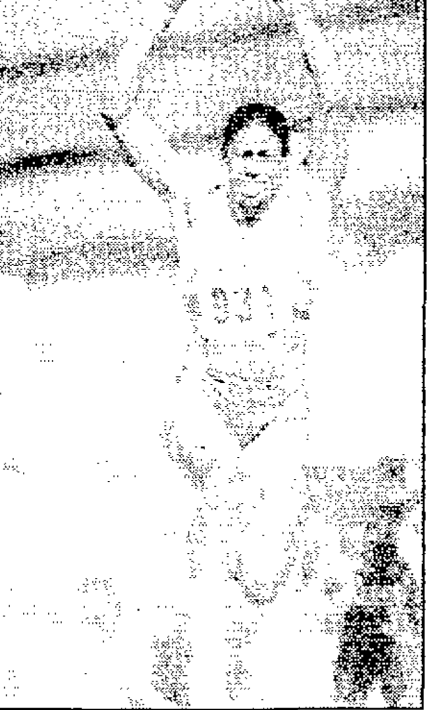
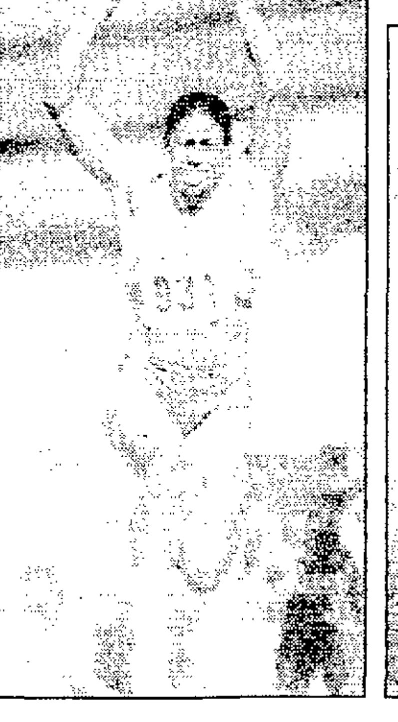
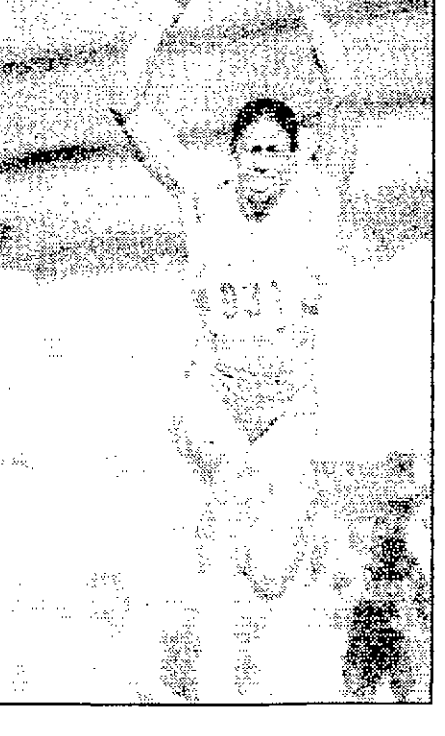
وقد تصدرت الروسية سفتلانا موسكالتس برصيد ٣٩٤١ نقطة بعد الجولات الاربع الاولى في الـ ١٠٠م حواجز والوثب العالي ورمي الكرة الحديد وجرى ٢٠٠م مقابل ٣٨٥٠ نقطة لشعاع و٣٨٤٢ نقطة للامريكية كيم كارتر.



● الروسية سفتلانا متصدرة الدور قبل النهائي في السباعي



● الالمانية سابين انسحبت من السباق لاصابتها في يدها

● الالمانية هايكه انسحبت من السباعي

برنامج سباقات اليوم
بوبكا يسعى لتكرار انجازه للمرة الخامسة

اربعة القاب للرجال وواحد فقط للسيدات ستوزع اليوم في ثامن ايام بطولة العالم لالعاب القوى في جوتنبورج الذي سيسعى فيه الاوكراني سيرجي بوبكا الى انتزاع ذهبية القفز بالزانة للمرة الخامسة على التوالي في حين يحاول الامريكي مايكل جونسون الفوز بذهبية الـ ٢٠٠م ليضيفها الى ذهبية الـ ٤٠٠ التي احرزها امس الاول.

وفي اليوم الثامن ايضا نهائي ٣٠٠٠م موانع الذي يشارك فيه السعودي سعد شداد الاسمري ورمي القرص للرجال و٤٠٠ م حواجز للسيدات.

الزانة

لم يترك الاوكراني سيرجي بوبكا شيئا إلا وحصده عالميا (٨٣ و٨٧ و٩١ و٩٣) واولمبيا (٨٨ في سيول) مع ٣٥ رقما عالميا في الهواء الطلق وداخل قاعة.

ويملك بوبكا الرقم العالمي في الهواء الطلق وهو ١٤ر٦ منذ ١٩٩٤، وقد تخطى مع الجنوب افريقي اوكيرت بريتس وحدهما ارتفاع ٠٠ر٦م في العام الحالي في حين سجل الروسي ايجور تراندينكوف ٩٠ر٥م والفرنسي جان جالفيون والالماني اندري تيفونتشيك ٨٥ر٥م، وقد تخطى جميعهم الدور الاول في جوتبورج، ومن المرشحين للمنافسة ايضا الروسيان راديون جاتاولين ومكسيم تاراسوف.

جونسون يسعى إلى ذهبية ٢٠٠ متر

بعد ان نجح الامريكي مايكل جونسون في الاحتفاظ بذهبية الـ ٤٠٠ امس الاول يسعى جاهدا لذهبية اخرى خاصة وانه المرشح الاول للفوز بذهبية الـ ٢٠٠ التي سبق ان ذاق طعمها في دورة برشلونة الاولمبية قبل ثلاثة اعوام وفي بطولة العالم ١٩٩١.

الرقم العالمي هو ٧٢ر١٩ث ومسجل باسم بيتر مينيا عام ١٩٧٩ (الاقدم بين الارقام الحالية) وافضل رقم في العام الحالي هو ٠٤ر٢٠ث لجونسون الذي لا يستبعد تسجيل رقم عالمي جديد.

وابطال العالم السابقون هم الامريكي كالفن سميث (١٤ر٢٠ و١٦ر٢٠ ث) ومايكل جونسون (٠١ر٢٠ ث) والناميبي فرانك فردريكس (٨٥ر١٩ ث).

السعودي الاسمري وامل في ميدالية

سباق ٣٠٠٠ متر موانع يشارك فيه السعودي سعد شداد الاسمري وسبق للجزائري عزالدين ابراهيم ان فاز ببرونزية السباق عام ١٩٩١.

الرقم العالمي هو ٠٨ر٠٢ر٨د للكيني موزس كيبتانوي منذ ٩٢، والانظار جميعها تتطلع الى كيبتانوي الذي سيسعى الى لقبه العالمي الثالث على التوالي، وهو يملك ايضا افضل رقم للعام الحالي ٣٦ر٠٣ر٨ د. والسباق من اختصاص الكينيين وإن بدا الايطالي انجيلو كاروسي في حال جيدة.

وابطال العالم هم الالماني باتريتسي ايلج ٥٦ر١٥ر٨د والايطالي فرانشيسكو بانيتا ٥٧ر٠٨ر٨د وكيبتانوي ٥٩ر١٢ر٨ ثم ٣٦ر٠٦ر٨د.

القرص للرجال

على غرار كيبتانوي فان الالماني لارس ريدل سيحاول الفوز بالذهبية للمرة الثالثة، الرقم العالمي هو ٠٨ر٧٤م للالماني يورجن شولت منذ ١٩٨٦ وافضل رقم العام الحالي هو ٠٨ر٦٩م لريدل ثم ٧٤ر٦٦م للروسي ديميتري شيفتشينكو.

وابطال العالم السابقون هم التشيكوسلوفاكي ايمريخ بوغار ٧٢ر٦٧م والالماني الشرقي شولت ٧٤ر٦٨م وريدل ٢٠ر٦٦ر٧٢ر٦٧م.

٤٠٠ م حواجز للسيدات

غابت عن جوتبورج بداعي الاصابة البريطانية سالي جانيل حاملة الرقم العالمي ٧٤ر٥٢ ث عام ٩٣ وبطلة ٩٣ واولمبياد برشلونة.

وابرز المرشحات للقب هما الامريكيتان تونيا بدفورد وكيم باتن والجامايكية ديون هيمينجز، وتملك بدفورد افضل رقم هذا العام وهو ٦٣ر٥٣ث مقابل ٧٢ر٥٣ث لهيمينجز و٨٥ر٥٣ لباتن.

عربية اخرى

حجزت العداءة المغربية زهرة اوعزيز مكانها في الدور النهائي من سباق ٥ الاف متر التي سيقام غدا السبت ضمن بطولة العالم لالعاب القوى الخامسة في جوتبورج (السويد).

وتسعى البرتغالية فرناندا ريبيرو صاحبة ذهبية سباق ١٠ الاف متر امس الاول الى احراز ذهبية سباق الـ ٥ الاف ايضا علما انها تحمل الرقم القياسي ومقدارها ٤٥ر٣٦ر١٤ دقيقة سجلته في يوليو الماضي في لقاء هيشتيل البلجيكي.

ومن ابرز المتاهلات ايضا الايرلندية صونيا اوسوليفان والكينية روز شيرويوت.

الالمانية سابين تنسحب من مسابقة السباعي

اضطرت بطلة اوروبا الالمانية سابين براون الى الانسحاب من مسابقة السباعي في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى بعد ان اصيبت في يدها في مسابقة الوثب العالي.

وارتطمت يد سابين التي فازت بالفضية في بطولة العالم في شتوتجارت في المانيا في عام ١٩٩٣ باحد قوائم الوثب العالي مما ادى الى اصابتها في احد اصابعها.

مارتينيز الى ربع النهائي لدورة لوس انجلوس للتنس

تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة الى الدور ربع النهائي من دورة لوس انجلوس الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار بعد فوزها على الفرنسية جولي هالار ٦/٧ و٦/ صفر و٦/٣.

واستكمل الدور الثاني مساء الاربعاء حيث فازت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦/٢ و٧/٥ والامريكية تشاندا روبن على الامريكية جيجي فرنانديز ٦/٤ و٦/١ و٧/٦ والايطالية ريتا جراندي على الامريكية ماريان فيرديل ٦/٤ و٦/٣.

وفازت ايضا البلجيكية سابين ابلمانز على اليابانية مانا ايندو ٦/٤ و٦/٤، والاندونيسية يايوك بازوكي على الامريكية ماري جو فرنانديز ٦/٣ و٧/٥ والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على آن كريسمر من لوكسمبورج ٦/٤ و٦/١ والسويدية ازا كارلسون على الامريكية ليزا رايموند ٦/٣ و٦/٣.

خرج الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا من الدور الثاني لدورة سينسيناتي الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليونا و٨٠٠ الف دولار بعد خسارته امام الهولندي يان سيمرينك ٧/٥ و٦/٧ ٧ (٧/٩).

وتغلب الامريكي اندريه اجاسي المصنف اول على التشيكي دانيال فاتشيك ٦/٧ و٦/١.

وفي المباريات الاخرى فاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف سابعا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦/٣ و٦/٢، والامريكي تود مارتن على الاسترالي مارك وودفورد ٦/٣ و٦/ صفر والامريكي باتريك ماكنرو على البريطاني جريج روسيدسكي ٦/٣ و٦/٣ و٧/٦ والالماني ميكايل شتيخ المصنف ثامنا على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٢ و٧/٥ و٦/٣.

وفاز ايضا الاسترالي باتريك رافتر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٤ و٦/١ و٧/٦ والالماني برند كارباخر على الروسي يفجيني كافلنيكوف ٦/٤ و٧/٥.

فوز الأمريكي أدكينز بذهبية ٤٠٠م حواجز

أحرز الأمريكي ديريك أدكينز ذهبية سباق ٤٠٠م أمس الخميس في غوتنبورغ.

وسجل أدكينز ٩٨ر٤٧ث مقابل ٠٣ر٤٨ ث للزامبي صامويل ماتيتي بطل ٩١ وثاني ٩٣.

أما البرونزية فكانت من نصيب الفرنسي ستيفان دياغانا (١٤ر٤٨ث) مع انه سبق لهذا الأخير أن حقق ٣٧ر٤٧ في ٥ يوليو الماضي في لقاء لوزان السويسري الدولي.

وأدكينز (٢٥ عاما، ٨٨ر١م و٨٠ كلج) حل سادسا في بطولة العالم ٩١ وسابعا في بطولة ٩٣ وفاز ببطولة العالم للجامعات عامي ٩١ و٩٣.

وقد انهى أدكينز دراسته الجامعية «هندسة» في جامعة جورجيا ولذا لن يكون المكان غريبا عليه عندما ينزل في القرية الاولمبية في اتلانتا العام المقبل لانه يعرفها عن ظهر قلب لانها هي نفسها القرية الجامعية التي مكث فيها سنوات طويلة.

في مؤتمر نزع السلاح بجنيف
فرنسا تتعهد بالتخلي عن جميع أنواع التجارب النووية العام المقبل

باريس ـ وكالات الانباء: تعهدت فرنسا امس بالتخلي عن كل انواع التجارب النووية لدى توقيعها معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في العام المقبل. واكدت باريس التزامها بمعاهدة شاملة لحظر التجارب وانها ستنهي جميع تجاربها في مايو ١٩٩٦ بعد ان تجري سلسلة من التجارب في المحيط الهادي.

وقال جيرار ايريرا مندوب فرنسا في المؤتمر الدولي لنزع السلاح في جنيف.. رئيس الجمهورية ملتزم بذلك. واضاف ان الرئيس جاك شيراك اوضح ان فرنسا تعتزم توقيع معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية في اواخر عام ١٩٩٦ عندما اعلن اجراء تجارب جديدة في يونيو الماضي. وقال مصدر فرنسي ان المعاهدة التي يتم التفاوض بشأنها في جنيف، كانت تتضمن امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلو طن واحد، الا ان فرنسا تخلت عن هذه الامكانية.

ونفى ايريرا انباء ذكرت ان فرنسا ستجري سلسلة من التجارب في جزر موروروا لصنع انواع جديدة من الاسلحة النووية. وقال ان التجارب الفرنسية ستساعد في الواقع المفاوضات الرامية لابرام معاهدة. وعقب كلمة ايريرا اعرب المندوب الاسترالي في المؤتمر عن ترحيبه بما وصفه «بالعناصر الايجابية» في كلمة مندوب فرنسا لكنه اضاف «على ان أؤكد معارضة استراليا القوية للتجارب النووية». وتقود استراليا معارضة دولية للتجارب التي تعتزم فرنسا اجراءها.

وخلال المفاوضات الجارية في مؤتمر جنيف حول معاهدة المنع التام للتجارب النووية اشارت باريس الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعربتا عن املهما في المحافظة على امكانية القيام بتجارب نووية لا تتجاوز قوتها كيلو طن واحد. وقال وزير الخارجية الاسترالي جاريث ايفانز ان رغبة فرنسا المعلنة تشكل تقدما «مهما جدا».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في يونيو الماضي استئناف التجارب النووية بين سبتمبر ومايو المقبلين وسيتم خلال هذه الفترة اجراء بين سبع وثماني تجارب في المحيط الهادىء. وقد اثار هذا القرار منذ الان استياء عارما لدى دول المنطقة.

واكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس الخميس من جديد ان «سلسلة التجارب السبع او الثماني» ستجرى بين «الاول من سبتمبر و ٣١ مايو» المقبلين.

فرنسا تنفي تصدرها مبيعات السلاح الى دول العالم الثالث

باريس ـ رويتر: رفضت فرنسا امس دراسة امريكية اظهرت انها تفوقت على الولايات المتحدة كاكبر جهة تزود دول العالم الثالث باسلحة وقالت ان هذا التقرير ضم بشكل خطأ المبيعات لدول الخليج.

وقال شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي ايضا ان نشر جهاز الابحاث التابع للكونجرس هذه الدراسة الحكومية امس الاول استهدف على مايبدو تحفيز صناعة الاسلحة الامريكية لبذل جهود اكبر.

وقال التقرير ان قيمة اتفاقيات مبيعات السلاح الفرنسية قفزت الى ٤ر١١ مليار دولار في عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ٨ر٣ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

وفي نفس الوقت هبطت قيمة اتفاقيات مبيعات السلاح الامريكية للدول النامية الى ادنى مستوى لها خلال ثماني سنوات الى ١ر٦ مليار دولار بالمقارنة مع ٤ر١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٣. وقال ميون لاذاعة اوروبا «انه زائف». واضاف ان هذه الاحصاءات محرفة لانها تضمنت المبيعات الى دول تنتمي الى دول العالم الثالث. وعزز المبيعات الفرنسية طلبيات من باكستان لغواصات من طراز اوجستا ٩٠ ومن قطر لطائرات مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ومن السعودية لفرقاطات من طراز لا فايت.

وقال ميون «ان ظهور هذا التقرير ليس محض صدفة. انه يهدف الى تحفيز الامريكيين نوعا ما ليقول لهم انه يجب ان نستعيد هذه الميزة من الفرنسيين».

وقال ميون ان الامريكيين يعتقدون ان فرنسا تحصل على نفوذ دبلوماسي على حساب الولايات المتحدة. واضاف «انه جزء من المنافسة الودية بين حليفين».

وقال التقرير ان نصيب الولايات المتحدة من مبيعات السلاح لدول العالم الثالث هبط الى ١ر٢٤ في المائة في العام الماضي بالمقارنة مع ٥ر٦٠ في المائة في عام ١٩٩٣. واضاف ان نصيب الدول النامية من قيمة مبيعات السلاح العالمية في عام ١٩٩٤ بلغ ٧١ في المائة.

قوات يابانية الى الجولان قريبا

طوكيو ـ كونا: ذكرت صحيفة يوميوري شمبون اليابانية امس ان الحكومة تخطط لارسال رجال من قوات الدفاع للانضمام الى قوة الامم المتحدة للحفاظ على السلام في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في فبراير المقبل.

وقالت اليوميوري ان الحزب الاشتراكي المشارك في الائتلاف الحاكم اصبح اكثر ميلا للموافقة على ارسال افراد قوات الدفاع بشرط ان تؤجل الحكومة اعادة النظر في القيود على مشاركة اليابان في عمليات الامم المتحدة للحفاظ على السلام.

مقتل ٧ بانفجار قنبلة في قطار بالجزائر

باريس ـ رويتر: قالت صحيفة جزائرية امس ان هجوما بقنبلة على قطار جنوبي العاصمة الجزائرية ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ٢٠ شخصا آخرين. وقالت صحيفة الوطن ان القنبلة انفجرت في عربة قطار يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من المدينة الواقعة على بعد نحو ٧٠ كيلومترا جنوبي مدينة الجزائر. ولم تعلن اي جماعة مسئوليتها عن الهجوم ولكن صحيفة الجمهورية التي انحت باللائمة على الارهابيين في الانفجارات التي وقعت في الاونة الاخيرة، قالت امس ان الارهابيين صعدوا الهجمات في مدينة الجزائر والمناطق الواقعة حولها. وقتل ١١ شخصا وجرح ٢٥ اخرين يوم الاحد الماضي عندما انفجرت شاحنة محملة بالمتفجرات بالقرب من بوفارق الواقعة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر.

نقل عمر عبدالرحمن إلى المستشفى

نيويورك ـ كونا: نقل رجل الدين المصري الشيخ عمر عبدالرحمن والمشتبه بانه الزعيم الروحي لمجموعة متهمة بالتخطيط للقيام باعمال ارهابية الى المستشفى الليلة الماضية بعد رفضه تناول العلاج المخصص لمرضى السكري والقلب اللذين يعاني منهما. والشيخ عمر عبدالرحمن البالغ من العمر ٥٧ عاما متهم بالتورط مع تسعة اشخاص اخرين قال عنهم النائب العام انهم خططوا لعملية تفجير مبنى التجارة العالمي بالاضافة الى عزمهم تفجير مبنى منظمة الامم المتحدة وخطوط المواصلات.

وقالت محامية الشيخ عمر لين ستيوارت ان موكلها اوقف تناول العلاج احتجاجا على الطعام الذي يقدم له والذي اشارت الى انه في الغالب اما لا مذاق له او لا يناسبه.

سقوط مضيفة من طائرتها بالأرجنتين

القاهرة ـ أ ش أ: سقطت مضيفة باحدى الطائرات التابعة لشركة الطيران الأرجنتينية من الطائرة اثناء رحلة كانت تقوم بها فوق جبال (الانديز) بعد أن انفتح أحد أبواب الطائرة فجأة وهي في الجو نتيجة لخلل فيه.

وذكر راديو لندن أمس ان ركاب الطائرة أكدوا أن باب الطائرة كان به عطب حيث حاولت المضيفة اغلاقه عدة مرات قبل أن تسقط منه، وتحاول فرق الانقاذ حاليا البحث عن جثة المضيفة.

تقرير أمني عربي يدعو للتعاون الدولي لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ أ ش أ: اكدت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ضرورة تعزيز الجهود الدولية على كافة الاصعدة الامنية من خلال التعاون الامني العربي لمواجهة جرائم المخدرات والارهاب والجرائم الجنائية.

وطالبت الامانة في تقرير تلقاه مكتب الاعلام الامني بالقاهرة الدول العربية السعي لمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج والمواثيق العربية لقمع الظواهر الاجرامية والحد منها والسيطرة عليها في ظل تعاون عربي ايجابي.

كما اكدت الامانة ضرورة وضع جميع الاستراتيجيات والخطط والاتفاقيات موضع التنفيذ الفعلي لمكافحة الارهاب بشتى صوره وتعزيز التعاون بين الهيئات والمنظمات الدولية لدعم الجهود الامنية في كافة الميادين.

قرار فرض تأشيرة الدخول الى السودان استثنى رعايا ٧ دول

الخرطوم ـ الاتحاد: اعلن مدير عام قوات الشرطة السودانية الموحدة ان القرار الخاص بحصول جميع الاجانب القادمين للسودان على تأشيرة دخول مسبقة للبلاد باستثناء رعايا دول ليبيا وتنزانيا والصين وماليزيا وسوريا واثيوبيا وافريقيا الوسطى فيما اكد ان التعامل مع رعايا مصر يدخل في اطار المعاملة بالمثل لان مصر طبقت نظام التأشيرة والضوابط المتعلقة بها على السودانيين.

واوضح الفريق شرطة حسن احمد صديق مدير عام قوات الشرطة الموحدة في منبر وزارة الخارجية امس ان القرار استثنى رعايا تلك الدول لارتباطها باتفاقيات ثنائية مع السودان اضافة الى ان بعض تلك الدول تتعامل مع السودانيين بالمثل فيما يتعلق بالغاء تأشيرات الدخول لهم.

وأوضح ان قرارا كان قد صدر عام ١٩٩٠ سمح للعرب بدخول السودان دون تأشيرة وذلك بهدف السماح للمستثمرين ورجال الأعمال بالاستثمار في السودان وترقية التعاون بين شعوب الأمة العربية في كافة المجالات.

وذكر ان ذلك القرار حقق نتائج ايجابية تمثلت في جذب الاستثمارات ودفع العلاقات الثقافية والعلمية الى الامام فيما برزت بعض المساوىء من خلال تطبيق القرار.

واشار الى انه كان لابد من اعادة النظر في القرار بغرض تجنب السلبيات ومراجعة القصور ووضع ضوابط تتماشى مع مضمون القرار وتتلافى السلبيات المتعلقة بالمسائل الجنائية والصحية ومنع العناصر غير المرغوب فيها.

ومن جانبه اعلن عوض الكريم فضل الله وكيل اول وزارة الخارجية انه تم اخطار جميع سفارات السودان في الخارج بتطبيق القرار الخاص بحصول جميع الأجانب القادمين للسودان على تأشيرة دخول مسبقة الى البلاد مشيرا الى ان سفارات السودان بالخارج بدأت بالفعل ومنذ الثلاثاء الماضي في تطبيق نظام التأشيرة عند دخول السودان.

كازاخستان تنفي بيع يورانيوم لليبيا

الما اتا ـ رويتر: نفت كازاخستان أمس أن يكون لديها أي خطط لبيع يورانيوم لليبيا ونفت تقريرا لوكالة انباء الجماهيرية الليبية بأن مثل هذه الصفقة ستمضي قدما.

وقال ايرجالي بياديلوف رئيس وكالة الطاقة الذرية في كازاخستان ان «ليبيا لم تقدم أي طلب لكازاخستان ولسنا مستعدين لبيع وقود نووي لليبيا».

وتملك كازاخستان ربع احتياطيات اليورانيوم في العالم وتنتج ٨٠ في المائة من الوقود النووي المستخدم في المفاعلات الذرية في أنحاء الاتحاد السوفييتي السابق.

ولكنها اغلقت موقع التجارب النووية في سيميبالاتينسك الذي شهد ما يقرب من ٥٠٠ تفجير في ظل الحكم السوفييتي وشحنت صواريخها النووية من طراز أس. أس ـ ١٨ الى روسيا ووقعت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وقالت وكالة الطاقة الذرية في بيان ان «كازاخستان تلتزم بشروط معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية التي انضمت اليها كدولة غير منتجة للأسلحة النووية».

واضافت «وفي الوقت الراهن لاتجرى كازاخستان أي مفاوضات مع ليبيا عن امكان تسليمها يورانيوم».

وكانت الوكالة الليبية قد قالت ان ليبيا ستشتري «كميات» من اليورانيوم المشع بمقتضى اطار للتعاون بين الدولتين.

● الصرب بدأوا يتجرعون بعض الالام التي طالما اذاقوها لمسلمي البوسنة. «رويتر»

بعد أن أذاقوا المسلمين ويلات الحرب
الصرب بدأوا يدفعون جزءا من فاتورة الحساب

بلجراد ـ ق ن أ: يبدو انه سيكون على قيادات صرب البوسنة التي تمارس منذ اربعة اعوام سياسات وحشية بحق المسلمين هناك ان تدفع الان ولو جزءا يسيرا من فاتورة هذه الممارسات الوحشية فها هو التخبط والانقسام يدب في صفوف هذه القيادة الصربية على نحو لم يسبق له مثيل.

ويقول المراقبون ان ما تعاني منه تلك القيادة الصربية المتوحشة حاليا لم ينجم فقط عن الهزيمة النكراء التي لحقت بالصرب في اقليم «كراينا» في كرواتيا على مدى الايام القليلة الماضية.. وانما ايضا وبشكل اساسي نتيجة للخلاف المحتدم الان بين اكبر قيادتين في العصابات الصربية وهما الزعيم السياسي «رادوفان كارادزيتش وخصمه العتيد القائد العسكري راتكو ميلاديتش».

وقد تفاقم الوضع وبدأ يأخذ ابعادا لم يكن احد يتصورها قبل فترة بسيطة فها هو كارادزيتش يتهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش علنا وللمرة الاولى بالتخلي عن صرب كرواتيا على نحو وصفه بانه يصل الى حد الخيانة.

كما تفاقم الوضع بشكل اضافي من خلال اصدار كبار قيادات جيش صرب البوسنة بيانا اكدوا فيه رفضهم التام لقرار تنحية القائد العسكري ميلاديش عن قيادة الجيش وهو القرار الذي اصدره كارادزيتش في الاسبوع الماضي واكد هؤلاء القادة انهم لن يتلقوا اوامر الا من ميلاديتش.

وتقول وكالة انباء «انتر برس سيرفيس» في تقرير لها عن هذا الخلاف المحتدم ان مسارعة وكالة انباء «تانيوج» الصربية الرسمية الى اذاعة بيان قيادات جيش صرب البوسنة انما يعني بوضوح ان بلجراد تعتبر ميلاديش هو رجلها وانها لم تعد راضية عن كارادزيتش التي كانت قد اتت به اصلا.

ويقول المراقبون ان هذا التأييد الضمني لميلاديتش سيكون حاسما في الصراع المحتدم حاليا على السلطة بين قيادات عصابات صرب البوسنة.. وفي هذا الصدد كتب صحفي معروف في بلجراد قائلا ان كارادزيتش حاول في الواقع القيام بانقلاب الا انه سيرتد الى نحره. واشار المراقبون الى انه لم يعد سرا ان القائد العسكري ميلاديتش قد التقى الرئيس الصربي ميلوسوفيتش في بلجراد قبل يوم واحد من قرار ابعاده عن منصبه من جانب كارادزيتش.

ويقول المراقبون ان الرئيس الصربي ميلوسوفيتش حريص على وضع حد للحرب الحالية في يوغوسلافيا السابقة «ليس رغبة بالطبع في وقف نزيف دم المسلمين خاصة وانه هو اول من اطلق دعوة صربيا الكبرى فقط حتى يتسنى له المطالبة برفع الحظر الدولي المفروض على صربيا.. وهو يريد ان يختفي كارادزيتش من الساحة نظرا للصورة السيئة التي لدى العالم عنه باعتباره شخصية مولعة بالحرب.

ويضيف المراقبون ان الرئيس الصربي يسعى بذلك لدعم موقف القائد العسكري ميلاديتش على امل ان يساعده في محاولة انهاء النزاع في يوغوسلافيا السابقة.. وفي هذا الصدد فقد كتب الرئيس ميلوسوفيتش رسالة مفتوحة في الاسبوع الماضي لميلاديتش طالبه فيها باتخاذ خطوة حاسمة لوقف الحرب في البوسنة داعيا اياه للتوصل الى هدنة مع جيش المسلمين والمساعدة في التوصل لحل سياسي في البوسنة.

الا ان المراقبين يسارعون الى توضيح ان وقوف الرئيس الصربي الى جانب ميلاديتش ليس الا لاعتبارات الولاء بعيدا عن اي توقعات حقيقية بان يكون هذا القائد العسكري هو الشخص الذي سيأتي بالسلام الى المنطقة لان سجل ميلاديتش هذا لا يقل في الواقع عن سجل كارادزيتش في الحرب ان لم يزد عنه. فميلاديتش البالغ من العمر ٥٢ عاما يفتخر بانه مهندس الهجمات العسكرية الوحشية لصرب البوسنة التي مكنتهم من الاستيلاء على ٧٠ في المائة من اراضي البوسنة.. فضلا عن سجله السابق في العديد من العمليات العسكرية الوحشية منذ بداية تفكك يوغوسلافيا السابقة. يضاف الى ذلك عامل شخصي يضاف الى شخصيته القاسية يتمثل في احساسه بالمرارة بعد حادث انتحار ابنته التي كانت تدرس الطب قبل عامين وهي كلها عوامل تجعل الكثير من المحللين يشكون كثيرا في امكانية ان تتحول شخصية كهذه بين عشية وضحاها الى «صانع سلام» اي ان الامر ببساطة ليس اكثر من ان بلجراد لم تعد تثق في كارادزيتش. وانها تفضل دعم رجلها ميلاديتش الذي يتعامل معها من منظور الشقيق الاكبر. ويشير المراقبون الى قرب سقوط كارادزيتش الذي وصل به الغرور وخداع النفس الى الشعور بانه يجب ان يكون هو زعيم كل الصرب بدلا من ميلوسوفيتش.

استثنى اتفاق أوسلو
الليكود ملتزم باتفاقات اسرائيل مع العرب

عمان ـ كونا: قال زعيم تكتل الليكود المعارض في اسرائيل بنيامين نتنياهو ان حزبه سيحترم كل الاتفاقات التي توقعها الحكومة الحالية مع الاطراف العربية عندما يعتلي سدة الحكم في حال فوزه في الانتخابات المقبلة.

واضاف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بثتها صباح امس انه سيحترم هذه الاتفاقات شرط ان يحترمها الطرف الثاني الذي وقعها. لكنه اوضح ان هذا الامر لا ينطبق على اتفاق اوسلو مشيرا الى ان الناطقين باسم حكومة رابين يقولون انه يتم خرق هذا الاتفاق مئات المرات من قبل الفلسطينيين.

وبات الاسرائيليون والفلسطينيون قاب قوسين من توقيع اتفاق اثر محادثات متواصلة بين زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في طابا سيمهد الطريق لبدء تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو. وطالب نتنياهو رئيس الوزراء اسحق رابين بان يعرض الاتفاق المقترح الذي تتم بلورته حاليا مع الفلسطينيين على استفتاء شعبي وليس على الكنيست فقط.. زاعما ان رابين «لا يستطيع ان يقرر مصير دولة اسرائيل والصهيونية وتقسيم الاراضي».

مصرع ٧٠ بتحطم طائرة جواتيمالية

سان سلفادور ـ أ ف ب: اعلنت الشرطة السلفادورية ان طائرة تابعة لشركة افياتيكا الجواتيمالية على متنها ٧٠ شخصا تحطمت مساء امس الاول على سفح بركان سان فنشنتي على بعد ٦٠ كلم شرق سان سلفادور.

وقال عنصر في الشرطة السلفادورية وصل الى مكان الحادث لوكالة فرانس برس ان ايا من الركاب وافراد الطاقم لم ينج.

وذكر مصدر في الصليب الاحمر ان الطائرة التي كانت تحلق على علو متوسط اصطدمت بالبركان الذي يبلغ ارتفاعه ٢١٨٠ مترا في وقت كانت تتساقط على المنطقة امطار غزيرة.

وقال عنصر من الصليب الاحمر لوكالة فرانس برس ان ٣٢ عنصرا من الصليب الاحمر من المتخصصين في عمليات الانقاذ في الجبال توجهوا الى موقع الحادث على متن ٧ سيارات اسعاف، غير انهم اضطروا للترجل منها عند سفح البركان ومتابعة الطريق الوعر على الاقدام لتعذر متابعة الرحلة في سيارات.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين ميامي (الولايات المتحدة) وماناجوا عاصمة نيكاراجوا مرورا بجواتيمالا وسان سلفادور.

ووقع الحادث فجر امس كما افاد برج المراقبة في مطار سان سلفادور.

وقال ممثل لشركة الطيران السلفادورية تيكا شريكة افياتيكا ان الطائرة التي سقطت هي من نوع بوينج ٧٣٧ وكانت تقل على متنها ٦٤ راكبا و٦ من افراد الطاقم.

تزايد التوتر بين السودان وأوغندا

القاهرة ـ أ ش أ: طلب وزير الدولة للامن الخارجي في اوغندا من البرلمان السماح للجيش بالهجوم على المعارضين الاوغنديين المتمركزين في داخل اراضي السودان.

وقال الوزير الاوغندي في حديث لراديو لندن صباح امس ان السودان في حالة حرب مع اوغندا لكنه ليس واثقا بامكانية تصريح البرلمان للجيش بالقيام بأي عمل داخل الاراضي السودانية.

وكانت اوغندا قد قطعت علاقاتها مع السودان في ابريل الماضي بعد اتهامه بمساندة المعارضين المسلحين الاوغنديين من جماعة «جيش الرب».

وقد نفى السودان هذه الاتهامات واتهم اوغندا بمساندة المتمردين في جنوب السودان «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

كازاخستان تبحث عن هويتها المفقودة

المآتا ـ د ب أ: تتحرك جمهورية كازاخستان السوفييتية السابقة ذات المساحة الشاسعة بهدوء نحو اعادة الارتباط بتراثها الاسلامي. وكازاخستان مترامية الاطراف ومساحتها تبلغ تقريبا خمسة اضعاف حجم فرنسا وتحتوي اراضيها على ثروات معدنية كامنة لا تحصى.

ويعتبر تحولها نحو التراث اقل راديكالية من التحولات الشديدة التي شهدتها جمهوريات اخرى في اسيا الوسطى نالت حريتها عندما انهار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ وذلك نظرا لان الجذور الاسلامية لكازاخستان جذور غير ضاربة في العمق ولان مواطنيها يغلب عليهم الطابع الاوروبي كما ان زعماءها يتجنبون اثارة حفيظة روسيا جارتهم من الشمال غير انه لايمكن اخفاء ذلك.

وقد صرح بغداد عمرييف الذي يرأس ادارة شئون الشرق الاوسط والشرق الادنى وافريقيا بوزارة الخارجية الكازاخستانية قائلا «لقد انقطعت صلة الشعب الكازاخستاني بالقيم الاسلامية منذ عشرات كثيرة من السنين وشأنه في ذلك شأن كافة الشعوب الاسلامية هنا في اسيا الوسطى. وقد اثر ذلك على عقلية ابنائه غير انني لا اعتقد انني اخطىء القول انهم يشعرون بانهم مسلمون روحا».

وكان الكازاخستانيون قد اعتنقوا الدين الاسلامي على المذهب السني في اوائل القرن التاسع عشر فقط ثم خضعوا تدريجيا للحكم الروسي خلال الفترة بين عامي ١٧٣٠ و١٨٥٣. ويتحدث الكازاخستانيون اللغة التركمانية وينحدرون من اصل بدوي ويشكلون ٤٣ في المائة من سكان كازاخستان.

وخلال الحرب العالمية الثانية تم نفي كثيرين من ذوي الاصول الالمانية والتتاريين من شبه جزيرة القرم والقوقاز واخرين غيرهم الى سهول كازاخستان الفسيحة وذلك في نفس الوقت الذي تدفق فيه مئات الالاف من الروس ومن روسيا البيضاء والاوكرانيين الى «الارض البكر» بموجب الخطة التي وضعها وقتئذ الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشوف من اجل فلاحه واستزراع الارض التي لم يتم فلاحتها من قبل».

واليوم يقطن نحو ثمانين في المائة ممن ينحدرون من اصول سلافية في كازاخستان الواقعة في الشمال والتي ينظر اليها القوميون الروس نظرة مختلفة حيث يعتبرونها ارضا روسية وهي نفس نظرة كل من الكاتب الروسي الكسندر سولجنستين، والسياسي فلاديمير جيرينوفسكي الملقب بلقب «الفتى السيىء» الذي تربى في العاصمة المآتا كما ان المركز الفضائي السوفييتي السابق الضخم في بايكونور الذي تستأجره حكومة موسكو حاليا من الحكومة الكازاخستانية يعتبر بمثابة حلقة وصل روسية اخرى في هذا البلد.

وقال دبلوماسي غربي ان «الاصولية الاسلامية ربما تكون اقل تواجدا هنا في كازاخستان مقارنة بتواجدها في اماكن اخرى».

وتسيطر على اذهان الكازاخستانيين فكرة غامضة مفادها انهم مسلمون بالتقليد غير انه لا توجد فكرة حقيقية عما يعنيه ذلك من الناحية العملية. ومع ذلك فان نور جان تورسينبابيف الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما والذي تلقى تعليمه في مصر يشغل حاليا منصب السكرتير التنفيذي للادارة الروحية لمسلمي كازاخستان يفكر بطريقة اخرى ويتطلع الى الامام بالنسبة للمستقبل.

فقد صرح قائلا ان «المرء لا يستطيع انجاز كل شيء في وقت واحد فالمسلمون الان يشكلون ٦٥ في المائة من السكان وهي نسبة يمكن ان تزداد ان شاء الله وهكذا يمكن ان نصبح دولة اسلامية. ان اجدادنا كانوا لا يعرفون اللغة العربية وكانت تلاوة القرآن يمكن ان تزج بالمرء في غياهب السجون في ظل الحكم السوفييتي اما الان فان الزمن تغير».

ويقول عمرييف ان سكان كازاخستان المسلمين ـ الذين يضمون مسلمين ينحدرون من اصول منغولية واوزبكية وتركية وتتارية واذربيجانية وتركمانستانية ـ تتزايد اعدادهم بالفعل في ظل استمرار السلافيين والالمان «الذين يواجهون مستقبلا غامضا تحت الحكم الكازاخستاني» في مغادرة البلاد جماعات جماعات. وفي الوقت نفسه فان عملية اضفاء الطابع الاسلامي في كازاخستان تمضي قدما بالتدريج. ففي خلال الفترة من عام ١٩٨٥ عندما اعلن ميخائيل جورباتشوف عن شن حملته الشهيرة للاصلاحات التي اسماها «البريسترويكا» وحتى عام ١٩٩٠ ارتفع عدد المساجد التي بنيت في كازاخستان من ٢٥ الى ٦٠ مسجدا كما تتسارع الخطى في ذلك الاتجاه.

وفي عام ١٩٩٠ فان السلطات الاسلامية الكازاخستانية التي كانت تخضع من قبل لولاية دار افتاء مسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان التي تتخذ من اوزبكستان مقرا لها قامت بانشاء دار افتاء مستقلة لها. كما قام الرئيس نور سلطان نزاربايف الشيوعي السابق بتأدية فريضة الحج في مكة للمرة الاولى خلال العام الماضي.

حول العالم

زفاف داخل السجن

الناصرة ـ ق ن أ: يتم اليوم الجمعة في سجن «تلموند» الاسرائيلي قرب مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حفل زفاف الأسير الفلسطيني حافظ قندس من مدينة يافا والمحكوم عليه ٢٨ عاما امضى منها في السجن ٢٢ عاما على الاسيرة عطاف عليان من بيت لحم والتي امضت ثمانية أعوام من مدة محكوميتها البالغة ١٥ عاما.

وسيقام الحفل داخل السجن بحضور عشرة اشخاص من اقارب العريس ومثلهم من اقارب العروس وفقا لما سمحت به سلطات السجن.

وقد ساهمت جمعية انصار السجين الفلسطيني بتغطية تكاليف الحفل الذي يقام لاول مرة، ويذكر ان العروس الاسيرة تم اعتقالها قبل ثمانية اعوام بعد محاولة لم تنجح قامت بها لنسف مقر الحكومة الاسرائيلية.

المخدرات هي السبب

مونتريال ـ رويتر: قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت امس الاول في عربة جيب كانت متوقفة في الطرف الشرقي من مونتريال مما ادى الى مقتل سائق السيارة واصابة صبي عمره عشر سنوات كان يقف على الطوار بجروح خطيرة.

وتحقق الشرطة فيما اذا كانت لهذه القنبلة صلة بحرب مستعمرة بين عصابتي مخدرات متناحرتين ادت الى وقوع عدة انفجارات سابقة ومقتل عدة اشخاص.

وقالت الشرطة ان القنبلة انفجرت في سيارة جيب في افقر احياء المدينة وان قوة الانفجار اطاحت بسائق السيارة وبترت ساقه.

وقال شهود عيان ان الصبي كان يسير على الطوار في الجهة المقابلة من الشارع عندما اصابه الحطام المتطاير في رأسه.

واصيب شخص اخر كان يجلس في السيارة قبل لحظات من الانفجار بجروح خطرة ايضا. وقال شهود عيان ان ما يصل الى اربعة اشخاص من المارة جرحوا من بينهم شخصان نقلا الى المستشفى.

حريق في قصر الرئاسة

مانيلا ـ رويتر: تولى الرئيس الفلبيني فيدل راموس بنفسه قيادة عمليات اطفاء حريق شب في احد المباني داخل قصر مالاكانانج الرئاسي.

وقال مسئولو اطفاء ان الحريق شب في المبنى الاداري المؤلف من اربعة طوابق ولم ترد انباء عن اصابة لحد بسوء. واشرف راموس الذي كان يرتدي سروالا قصيرا وقميصا عملية مكافحة الحريق معطيا الاوامر من خلال تليفون متنقل.

وقال جاري ديلا كروز الضابط في ادارة الاطفاء ان الحريق بدأ في المبنى الاداري على بعد اكثر من ٥٠ ياردة من المبنى الرئيسي للقصر حيث يوجد مكتب راموس.

مات الطفل وعاشت امه

جزر كناريا «اسبانيا» ـ رويتر: قتل طفل اسباني عمره عامان امس الاول بينما نجت امه عندما انهار مبنى سياحي في جزر الكناري الاسبانية. وقالت الاذاعة الوطنية الاسبانية ان رجال الانقاذ اخرجوا جثة الطفل من تحت انقاض مبنى ايزابيل ماريا بالقرب من شاطىء سان اوجستين بعد اخراج امه بقليل.

وسمع صوت الطفل وهو يبكي تحت الانقاض واستخدمت الشرطة الكلاب المدربة لتحديد مكانه عندما وصلوا اليه في نهاية الامر كان قد لفظ انفاسه الاخيرة.

كانوا يراقبون تحركات الملك؟!

بالما دو مايوركا «اسبانيا» ـ ا ف ب: علم من مصادر الشرطة ان قوات الامن الاسبانية القت القبض على مجموعة من مقاتلي حركة «ايتا» للباسك الانفصاليين في جزيرة بالما دو مايوركا حيث يمضي العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس عطلته.

واوضحت المصادر نفسها ان عناصر المجموعة الذين وصلوا إلى الجزيرة في ١٧ يوليو الماضي على متن قارب شراعي من مدينة نيس الساحلية في جنوب فرنسا استأجروا شقة قريبة من قصر ماريفانت مقر الملك الاسباني.

واشارت الى ان الشرطة لا تعرف على وجه الدقة الاهداف التي كانت المجموعة تخطط لتنفيذها لكن الوثائق التي تم العثور عليها مع عناصرها تتضمن تحركات اعضاء العائلة المالكة اضافة الى تحركات رئيس الحكومة الاسبانية السابق ادولفو سواريز.

موراياما مصر على الاعتذار

طوكيو ـ كونا: اعرب رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما امس عن الاسف لتصريح وزير التعليم يوشينوبو شيمامورا الذي تساءل عن حاجة اليابان للاعتذار تكرارا عن عدوانها خلال الحرب.

ونسب الناطق الرسمي كوكين نوساكا لموراياما قوله عقب اجتماعه مع شيمامورا «من المؤسف جدا ان تصريح الوزير قد سبب سوء تفاهم». وابلغ نوساكا الصحفيين انه يفهم بأن شيمامورا قد سحب تصريحه وان رئيس الوزراء لا يعتزم ان يحثه على الاستقالة.

وكان شيمامورا قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بالقول «انى لا عجب ما اذا كان من المستحسن الاعتذار عن افعال العدوان ابان الحرب في كل مرة».

كارلوس يتخلى عن فيرجيه

باريس ـ رويتر: قالت مصادر قضائية ان الارهابي الدولي كارلوس الذي ينتظر محاكمته في أحد السجون الفرنسية تخلى عن محاميه الفرنسي جاك فيرجيه.

وقال فيرجيه لرويتر انه لم يزر كارلوس واسمه الحقيقي ايليتش راميريز سانشيز بسجنه في باريس منذ ستة اشهر واكد انه لم يعد موكلا عنه.

وقال «قررت عدم الذهاب هناك مرة اخرى، لا نتفق في الرأي بشأن خطة الدفاع ودور هيئة الدفاع» وفيرجيه من المع محامي فرنسا.

وقال فيرجيه انه لم يرغب في مساعدة كارلوس الثلاثاء الماضي عندما امر قاضي تحقيقات باعتقاله عاما آخر مع استمرار التحقيق في دوره المزعوم في تفجير قنابل في فرنسا في السبعينات والثمانينات.

وقالت المصادر القضائية ان كارلوس اعطى القاضي جان فرانسوا ريشار قائمة باسماء محاميه لا تتضمن اسم فيرجيه. ولم تذكر اسماء المحامين.

والقي القبض على كارلوس «٤٥ عاما» وهو فنزويلي المولد قبل عام في السودان ونقل الى باريس.

انفجار قنبلتين في كشمير

سريناجار ـ رويتر: قالت الشرطة الهندية ان قنبلة انفجرت على طريق يقطعه الحجاج الهندوس في كشمير امس مما اسفر عن مقتل موظف بالحكومة.

وقالت الشرطة في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير ان عبوة ناسفة اخرى انفجرت على نفس الطريق لكن احدا لم يصب باذى.

ولم تعلن اي جهة مسئوليتها عن الانفجارين. وقالت السلطات في وقت سابق ان الشرطة الهندية اطلقت رصاصات في الهواء واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة قام بها مسلمون. وتحدى عشرات من الناس الحظر على الاجتماعات العامة وحاولوا القيام بمسيرة عبر وسط سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير التي يشكل المسلمون اغلبية سكانها احتفالا بالمولد النبوي. وقال شهود عيان ان الشرطة سارعت بفض التجمع خوفا من حدوث اعمال عنف واحتجزت اثنين من زعماء الثوار ومنهم جواد احمد نائب رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير.

توتر على الحدود بين جيبوتي وأرض الصومال

جيبوتي ـ أ ف ب: اعلنت جيبوتي حالة التاهب امس الاول في صفوف جيشها على طول الحدود مع جمهورية ارض الصومال المعلنة من جانب واحد بعد مواجهات بين القوات «الحكومية» وافراد مسلحين من قبائل العيسى على مقربة من الحدود.

وصرحت مصادر عسكرية في جيبوتي بان الجيش انتشر على طول الحدود من اجل منع اي اتساع لرقعة المعارك التي تركزت في ضواحي بلدة باريسلي على بعد اقل من ٥ كلم من الحدود.

واكدت مصادر مقربة من قبائل العيسى في جيبوتي ان القوات «الحكومية» وضعت الغاما مضادة للدروع على كل الطرقات المؤدية الى جيبوتي واضافت انها تتوقع ان تستمر المعارك. تجدر الاشارة الى ان قبائل العيسى المسلحة التي تشارك في الجبهة الصومالية الموحدة تطالب باستقلال ذاتي اقليمي في هذه المنطقة من ارض الصومال.

ولاياتي يصل إلى طاجكستان

دوشنبي ـ ق ن أ: وصل على اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني الى دوشنبي الليلة قبل الماضية على رأس وفد سياسي اقتصادي ثقافي رفيع المستوى في زيارة رسمية الى طاجكستان بدعوة من نظيره الطاجكستاني.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ولاياتي قبيل مغادرته طهران امس الاول القول ان هذه الزيارة تهدف الى توسيع العلاقات الثنائية وعلاقات التعاون الاقليمي. واكد ان الزيارة التي كان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف قام بها مؤخرا الى ايران قد ادت الى الاسراع في هذا الاتجاه.

واعرب ولاياتي عن استعداد بلاده لمساعدة طاجكستان في حل مشاكلها.

هزة أرضية بجنوب غرب ايران

الاهواز ـ ق ن أ: تعرضت مدينة مسجد سليمان وضواحيها بجنوب غرب ايران في ساعة مبكرة من صباح امس لهزة أرضية بلغت قوتها ٣،٩ درجات على مقياس ريختر المفتوح.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان مركز رصد الزلازل في شيراز حدد مركز الهزة التي وقعت حوالي الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي بالقرب من مدينة مسجد سليمان، ولم تقع اية خسائر مادية او بشرية جراء الهزة.

نجاح مساعي التهدئة بشأن انتخابات الرئاسة في لبنان

بيروت ـ الاتحاد: نجحت مساعي التهدئة على خط الاستحقاق الرئاسي بعد اجواء من التصعيد أدت الى تفاقم حال الجمود السياسي في البلاد ومراوحة الأزمات المعيشية مكانها.

وقالت أوساط حكومية مطلعة لـ «الاتحاد» ان المساعي الحميدة التي قامت بها اطراف في الداخل ودخلت على خطها القيادة السورية هدفت الى تحقيق امرين:

○ الاول: عقد لقاء مكاشفة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري لوقف التصعيد الكلامي بينهما وتحييد الاستحقاق الرئاسي وسط حرص على تأجيل فتح ملفه الى اكتوبر المقبل.

○ الثاني: تفادي حصول اجواء تصادمية بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة لشئون المهجرين وليد جنبلاط بسبب الخيارات المطروحة امام مجلس النواب في شان قانون الانتخاب.

وعلمت «الاتحاد» ان الوزير مروان حمادة قام بدور بارز في انجاح هذه المساعي التي تولاها على الجانب السوري رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وتجلى نجاح الوساطات في اللقاء الذي عقد بين الرئيسين الهراوي وبري في القصر الجمهوري ليل الأربعاء الماضي وفي اللقاء الصحافي الهادىء الذي عقده الوزير وليد جنبلاط في اليوم نفسه.

وقالت أوساط على صلة بتلك الوساطات انه تم الاتفاق على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب كجزء من التسوية في شان الخلاف حول قانون انتخاب البلديات وتعيين المجلس الوطني للاعلام، بالاضافة الى تفادي فتح ملف الاستحقاق الرئاسي قبل اكتوبر المقبل. وينتظر عودة رئيس الحكومة رفيق الحريري من زيارة خاصة الى الخارج لتكريس هذه التسوية التي من شانها تحقيق انفراج سياسي داخلي يتيح للحكومة ايلاء الملف المعيشي الاجتماعي الاهتمام الكافي. واقام الاتحاد العمالي العام مهرجانا خطابيا حاشدا حضرته شخصيات سياسية ونقابية واعلنت خلاله مواقف طالبت الحكومة بالعودة عن الضرائب التي فرضت اخيرا على بعض السلع لاسيما البنزين ودعت الى الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي ووقف الهدر واعادة النظر في الاولويات.

وأكد الاتحاد العمالي العام حرصه على مواصلة الحوار مع الحكومة على قاعدة اعادة النظر بقراراتها الاخيرة ولم يقفل الباب تماما امام امكان التوصل الى تسوية في هذا الشان.

وعلمت «الاتحاد» ان لقاء جديدا سيعقد الاسبوع المقبل بين وزير العمل اسعد حردان ورئيس الاتحاد العمالي العام في اطار السعي للوصول الى اتفاق يؤدي الى معالجات هادئة للازمات المعيشية الراهنة.

وقالت اوساط حكومية مأذونة لـ «الاتحاد» ان الحرص على ايجاد اجواء هادئة لمعالجة الملفات الداخلية للاستحقاق الرئاسي والازمات المعيشية، الهدف منه التفرغ لمواجهة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والمرشح لبلوغ مستويات اكثر حدة مع تعثر امكان استئناف المفاوضات العسكرية على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

الجيش اللبناني يشدد اجراءاته على ابواب العبور الى الشريط المحتل

صيدا ـ بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: قال مراسل «الاتحاد» في جنوب لبنان ان الجيش اللبناني شدد اجراءاته على بوابات العبور التي تربط المناطق المحررة بالشريط الحدودي المحتل بعد اكتشاف بضائع اسرائيلية جرى تهريبها الى اسواق في راشيا والنبطية.

وتدقق حواجز الجيش بهويات العابرين الى المناطق المحررة وفق لوائح اسمية تضم نحو الف اسم يعتقد ان بعضها على ارتباط بنتائج التحقيقات التي تجريها الاجهزة الامنية والقضائية اللبنانية مع موقوفين بتهمة العمل لمصلحة «الموساد» الاسرائيلي.

وأشار الى ان القوة الدولية العاملة في الجنوب اقدمت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية على تفكيك مركزين في باقلية والحلوسية في منطقة صور ويعودان للقوة الغانية.

وابدت اوساط جنوبية خشيتها من ان يكون هذا الاجراء في اطار قرار الامم المتحدة خفض عدد افراد قواتها العاملة في الجنوب، الا ان مصدرا اعلاميا في قوات الطوارىء قال ان تفكيك المركزين الهدف منه تعزيز المراكز الاخرى الواقعة في مناطق اكثر توترا.

على صعيد آخر كان الوضع في الجنوب محور المباحثات التي يجريها وفد المجموعة الامريكية للعمل من اجل مساعدة لبنان مع كبار المسئولين اللبنانيين.

وعلمت «الاتحاد» ان رسالة بهذا الخصوص تم تسليمها الى عضو الكونجرس الامريكي نيك رحال وهي موجهة الى الكونجرس ومجلس النواب والادارة الامريكية، وتتضمن شرحا مفصلا لتطورات الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية.

وقال احد الذين التقوا الوفد الامريكي انه تم إطلاعه على بقايا القذائف المسمارية التي تستخدمها اسرائيل في اعتداءاتها على المدنيين اللبنانيين وجرى تزويده باسماء الضحايا الذين سقطوا من جراء استخدام هذه الاسلحة المحرمة دوليا.

في غضون ذلك قالت مصادر أمنية أن الطيران الحربي الاسرائيلي اغار فجر أمس على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان في حين نفى الحزب انباء هذه الغارات.

وقالت المصادر الامنية ان طائرتين هليكوبتر اسرائيليتين اطلقتا ثلاثة صواريخ على تلتي اللويزة ومليطة بمرتفعات اقليم التفاح وهي منطقة استراتيجية يستخدمها حزب الله في مهاجمة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر أمنية انه لم ترد أنباء عن اصابة أحد بأذى في الهجوم الجوي.

وأكد في البداية نبأ الهجوم متحدث باسم حزب الله في بيروت ولكن متحدثا اخر قال لرويتر بعد ساعات انه لم تقع هجمات جوية.

وقال ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق فوق المنطقة كما قامت القوات الاسرائيلية بقصف مدفعي في نفس الوقت وان هذا يفسر ذلك التخبط.

وفي اسرائيل نفت متحدثة باسم الجيش شن اسرائيل أي هجوم جوي على جنوب لبنان امس.

وقالت المتحدثة «لم يقع مثل هذا الشيء. تأكدت وليس لدينا مثل هذا التقرير. لم نسمع شيئا من هذا القبيل».

وقالت مصادر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي انها افرجت عن خمسة سجناء من سجن الخيام الذي تديره في جنوب لبنان امس.

وكان ذلك هو سادس فوج يفرج عنه من سجن الخيام منذ فبراير. ويقع السجن في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني وبذلك يرتفع عدد المفرج عنهم من هذا السجن الى ٧١ هذا العام.

حماس تقرر تجميداً مؤقتاً لعملياتها ضد إسرائيل

الشرطة الفلسطينية تعتقل ١١ شخصاً من المعارضة

القدس المحتلة ـ غزة ـ وكالات الانباء: القت الشرطة الفلسطينية القبض على ١١ عضوا في حركة حماس أمس وأعلن اللواء موسى عرفات مدير المخابرات الفلسطينية انه يجرى البحث عن أعضاء نشطين آخرين من المنتمين لحماس وذلك لمنع هجوم محتمل مع اقتراب التوصل لاتفاق مع اسرائيل حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأضاف موسى انه في كل مرة يحاول فيها الفلسطينيون التوصل لاتفاق مع اسرائيل تحاول حماس تفجير الموقف، فيما أعلنت حماس تجميد عملياتها مؤقتا ضد اسرائيل تخوفا من ردود الفعل السلبية لدى السكان الفلسطينيين.

وقد ترافقت هذه الخطوة مع اعلان اللواء زكريا بلعوشة أحد كبار مسئولي الأمن الداخلي الفلسطيني أمس ان حركة المقاومة الاسلامية حماس قررت تجميد عملياتها ضد اسرائيل تخوفا من «ردود الفعل السلبية» لدى السكان الفلسطينيين.

وقال بلعوشة في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية «ان حركة حماس ابدت تعقلا بتجميد عملياتها من أجل اتاحة الفرصة أمام السلطة الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل» في الوقت الذي يواصل فيه وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز محادثاته مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اطار السعي الى اتفاق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

لكن المسئول الفلسطيني أوضح ان تجميد هذه العمليات اجراء «مؤقت» مشيرا الى ان الحركة الأصولية تقدمت «بخطة لعودة الهدوء» لكن السلطة الفلسطينية رفضت هذه الخطة.

وكان اللواء نصر يوسف قائد قوى الأمن الفلسطيني حذر أمس الأول المعارضة الفلسطينية من أية محاولة لنسف الاتفاق مع اسرائيل على توسيع نطاق الحكم الذاتي.

ومن ناحية اخرى أعلن اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير عام الأمن في غزة ان أغلاق اسرائيل للقطاع جاء بناء على معلومات متبادلة عن هجوم محتمل من جانب عناصر معادية لاتفاق السلام.

وقد منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية أمس خروج وفود فلسطينية رسمية عبر حاجز ايرز كانت متوجهة الى الضفة الغربية كما منعت دخول آلاف العمال الفلسطينيين الذين يحملون تصاريح عمل داخل اسرائيل بسبب اغلاق قطاع غزة لمدة يومين وفرض الطوق الأمني على القطاع.

وعلى صعيد آخر نقلت صحيفة الوطن العمانية أمس عن مصادر أمنية فلسطينية قولها ان منفذ العملية الانتحارية ضد حافلة اسرائيلية في تل أبيب في الشهر الماضي هو فلسطيني مقيم في المانيا ويحمل جواز سفر اوروبي وينتمي لحركة حماس ـ كتائب عزالدين القسام ـ

وأشارت صحيفة الوطن الى ان منفذ العملية حصل على حزام ناسف يحتوي على ما يقرب من ٢٠ كيلوجراما من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار اعد مسبقا واحتفظ به داخل الخط الأخضر. وعلى صعيد آخر أخلى مستوطنون ينتمون لجماعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «هذه بلادنا» خمس مستوطنات رمزية في الضفة الغربية ومازالت نحو عشر مستوطنات اخرى قائمة ويشغل كل منها مابين ٥ الى ١٠ مستوطنين مسلحين، وقد أجلت قوات الأمن الاسرائيلية أمس مستوطنين من تلة كانوا يحتلونها بالقرب من بلدة النبي صموئيل شمال القدس، كما تم اجلاء مستوطنين يقيمون قرب مستوطنة بيزهار قرب نابلس.

«تويوتا» تُعيِّن رئيساً جديداً من خارج العائلة

طوكيو ـ رويتر: عينت شركة «تويوتا موتور كورب» اليابانية أمس نائب رئيسها التنفيذي هيروشي أوكودا رئيسا جديدا لها واعطت بذلك المنصب الرئيسي لشخص من خارج عائلة تويودا المؤسسة للشركة للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما. وقالت تويوتا ان الرئيس الحالي تاتسورو تويودا «٦٦ عاما» وهو ابن كيتشيرو تويودا مؤسس الشركة سيستقيل من منصب الرئيس لاسباب صحية ويصبح نائبا لرئيس مجلس الادارة بعد ان شغل هذا المنصب منذ سبتمبر عام ١٩٩٢. وسيظل سويتشيرو تويودا «٧٠ عاما» وهو الشقيق الاكبر لتاتسورو رئيسا لمجلس ادارة تويوتا اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات والتي تأسست عام ١٩٣٧. وكان تاتسورو دخل المستشفى في فبراير الماضي لارتفاع ضغط دمه لكن كان من المتوقع ان يستأنف نشاطه هذا الصيف.

وقد عمل أوكودا «٦٢ عاما» في شركة تويوتا منذ عام ١٩٥٥ في قسم المبيعات في البداية ثم انتقل الى الادارة المالية وادارة المشتريات.

اتهامات فرنسية للولايات المتحدة بتشويه صورتها في العالم

باريس ـ سيد حمدي:

رصد مراقبون في العاصمة الفرنسية تزايد حدة الصراع الكوني المكتوم بين واشنطن وباريس. وقد اشاروا في هذا الصدد الى ثلاثة ميادين تعرف ذلك النوع من التسابق المحموم وهي صادرات السلاح، والحرب في البوسنة، والتجارب النووية. ولوحظ ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ابدى اندهاشه من نتائج الدراسة التي اعلنها مركز الابحاث التابع للكونجرس وتذهب الى ان باريس هي المصدر الاول للسلاح الى دول العالم الثالث. واستقبلت الأوساط السياسية الفرنسية هذه النتائج بقدر كبير من التوجس خاصة وانها تتزامن مع حملة دعائية شرسة ضد المصالح الفرنسية بسبب عزم باريس استئناف التجارب النووية في شهر سبتمبر القادم. وفيما مثل الانتصار الكرواتي الساحق في اقليم كرايينا انتصارا للتوجهات الدبلوماسية الامريكية، بقيت فرنسا اقرب الى التزام الصمت تجاه هذه العملية الخاطفة وانعكاساتها على الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك التي ربما شهدت تصعيدا للحرب الدائرة على اراضيها.

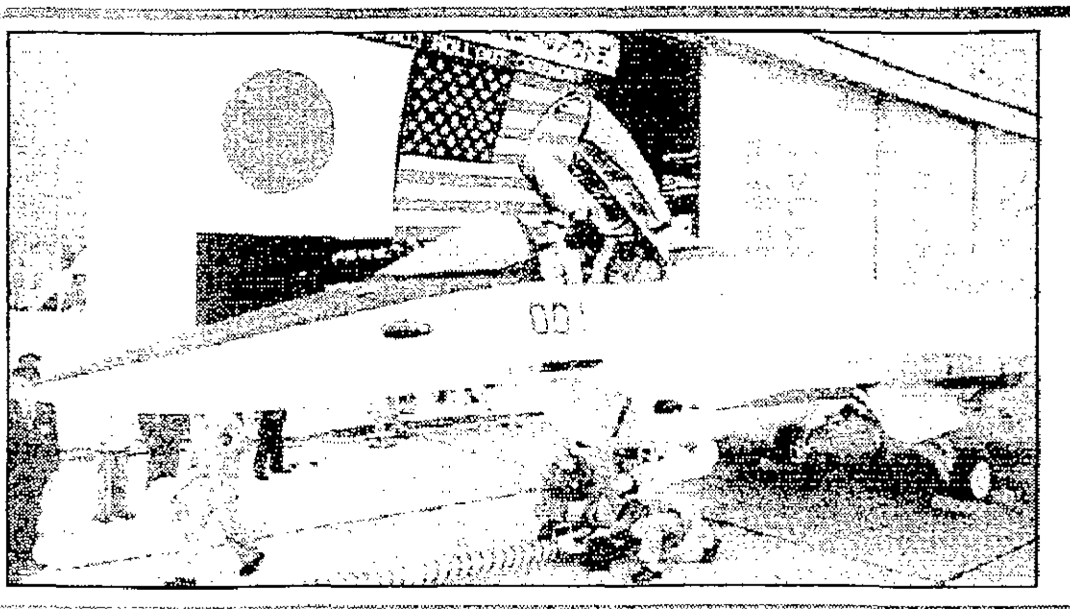
وقد فوجئت أوساط صناعة القرار في فرنسا بدراسة مركز ابحاث الكونجرس الامريكي. تضمنت الدراسة ان باريس تصدرت قائمة مصدري السلاح في العالم الى الدول النامية بواقع ١١,٤ مليار دولار عام ١٩٩٤ لتتضاعف بذلك ثلاث مرات بالمقارنة مع عام ١٩٩٣ عندما بلغت نفس الصادرات ٣,٨ مليار دولار فقط. في الوقت نفسه عرفت واشنطن تراجعا حادا خلال نفس العامين من ١٥,٤ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى ٦,١ مليار دولار. غير ان هذه التفاصيل لاتنفي احتلال واشنطن للرتبة الاولى ضمن قائمة مصدري السلاح اجمالا، وجاءت فرنسا في المركز السادس ضمن القائمة ذاتها. وعلم ان العالم الثالث يستأثر بنسبة سبعين في المائة من اجمالي مبادلات مبيعات السلاح في العالم، اي مايعادل نحو ٢٥ مليار دولار عام ١٩٩٤ بتراجع طفيف مقداره (٠,٤ مليار دولار) عام ١٩٩٣.

ونسبت مصادر محيطة بوزير الدفاع شارل ميون اليه قوله ان نتائج دراسة مركز ابحاث الكونجرس «مبتورة قليلا». واوضحت انه عنى بذلك ان الدراسة ادخلت كلا من المملكة العربية السعودية وقطر ضمن دول العالم الثالث، مما رفع كثيرا من حصة فرنسا من الصادرات العالمية للسلاح الموجهة للعالم الثالث. واشاروا الى ان فرنسا وقعت ثلاثة عقود ضخمة العام الماضي مع السعودية وقطر وباكستان. الامر الذي ساهم في زيادة حصتها من الصادرات الحربية. وتضمنت صفقة السعودية فرقاطات «لافاييت»، وقطر طائرات «ميراج ٥ ـ ٢٠٠٠»، وباكستان غواصات «أجوستا». وتعد السعودية المستورد الأول للسلاح في العالم بواقع ٩,٥ مليار دولار، تليها الصين ٢,٥ مليار دولار، ثم اسرائيل في المركز الثالث ٢,٤ مليار دولار. واوحت تصريحات شارل ميون حول الدراسة الامريكية بتعمد واشنطن اظهار فرنسا بمظهر الدولة الساعية الى زيادة صادراتها ولو جاء ذلك على حساب ازدياد مساحة الحروب المشتعلة في العالم.

وتزامنت الهواجس الفرنسية مع تصاعد حملة عنيفة بدأت من دول الباسيفيك وجنوب شرق آسيا وامتدت لتشمل اوروبا اعتراضا على قرار الرئيس جاك شيراك استئناف التجارب النووية. وتصدرت استراليا ونيوزيلندا الدول المعارضة. كما بدأت حملة اقليمية وعالمية لمقاطعة البضائع الفرنسية، بقيت محدودة رغم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسترالية. وكان وزير الدفاع الاسترالي قد اصدر قرارا بحرمان شركة «داسو» الفرنسية من عطاء بتوريد صفقة ضخمة لطائرات التدريب «الفاجيت». واعتبر مراقبون في العاصمة الفرنسية ان اصابع واشنطن تعمل في الخفاء لاحراج فرنسا دوليا باعتبارها دولة تزيد حدة السباق النووي.

والمعروف ان باريس وضعت استراتيجية ثابتة منذ حكم الرئيس شارل ديجول تقضي ببناء قوة نووية وطنية مستقلة بعيدا عن هيمنة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (قبل انهياره). ولجأت في هذا المجال الى مبدأ الردع النووي القائم على تطوير قدراتها النووية العسكرية بالشكل الذي يردع الخصم من الهجوم عليها مسبقا.

واعتبر المراقبون ان اعلان نتائج دراسة مركز ابحاث الكونجرس وتصاعد الحملة المعادية لاستئناف التجارب النووية تصبان في خانة تشويه الدور الفرنسي المعلن وملخصه «تدعيم السلام العالمي». ورأوا ان الخط ذاته يلجأ اليه الامريكيون في تعاطيهم الدعائي مع ازمة البوسنة. ويعمد هذا الخط ـ وفقا للمراقبين ـ الى اظهار واشنطن كمدافع عن حقوق شعب البوسنة دون ان يتجاوز ذلك حدود الكلام. علما بان الولايات المتحدة تتعامل مع الازمة البوسنية من منطلق تكريس ميزان القوى القائم في البوسنة حاليا لصالح الميليشيات الصربية على حساب الحكومة البوسنية الشرعية.



مقاتلة يابانية جديدة

○ المقاتلة اليابانية الجديدة ذات المقعد الواحد «أف ـ أس ـ أكس» تعرض في مصنع ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة خارج بلدة ناجويا بوسط اليابان، وتخطط وزارة الدفاع اليابانية لطلب انتاج المقاتلة ابتداء من العام المقبل بعد أن أكملت الشركات برامج تطوير مشتركة مع الولايات المتحدة.

بعد أن أعلن عن مقتلها

الصحفية الجزائرية عائشة بنت عمار لاتزال حية

الجزائر ـ ا ف ب: اكدت صحيفتا «الخبر» و «الشعب» الجزائريتان أمس ان الصحفية عائشة بنت عمار التي اعلنت يوم الثلاثاء الماضي الصحيفة الاسبوعية «ليبدو ليبيريه» التي تعمل فيها انها قتلت.. لاتزال على قيد الحياة.

واضافت الصحيفتان ان بنت عمار التي قرأت خبر «وفاتها» في الصحف اتصلت بهما فورا لتكذب الخبر ولتعلن انها موجودة في عين دفلة (غرب الجزائر) لدى ذويها.

وكانت «ليبدو ليبيريه» أعلنت في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان جثة امرأة مشوهة عثرت عليها قوات الأمن في السحاولة (قرب الجزائر العاصمة) التي تعتبر معقلا للارهابيين هي لعائشة بنت عمار التي وضعتها الصحيفة بناء على طلبها في الاستيداع لمدة سنة انقضى منها حتى الآن ستة أشهر.

ولم تعرف حتى الآن هوية المرأة القتيلة التي لاتزال جثتها في مشرحة.

في ختام مؤتمر عطاء الأديان

الدعوة لرفع حظر تسليح البوسنة والمحافظة على عروبة القدس

تقريب مناهج التعليم بالدول الاسلامية وحماية الأقليات المسلمة في العالم

○ جندي بوسني ومدنيون يحتمون من رصاص القنص في وسط سراييفو (رويتر)

الاسكندرية ـ وام: اختتم مؤتمر عطاء الأديان لخدمة الانسان أعماله أمس بالاسكندرية والتي استمرت أربعة أيام وترأس وفد دولة الامارات الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف.

وأوصى المؤتمر الذي نظمه المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بضرورة مضاعفة الجهود لتطبيق الأحكام التي نادت بها الشرائع السماوية ودعا الى احياء التراث الثقافي والاسلامي وزيادة نشر اللغة العربية لغة القرآن وتدعيم الروابط الثقافية بين شعوب الأمة الاسلامية.

وطالب المؤتمر في توصياته التي أعلنها الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف المصري بالتنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقوم على شئون الدعوة الاسلامية خارج البلاد الاسلامية وداخلها وبذلها المزيد من الجهد في نشره الصورة الصحيحة للاسلام باللغات الأجنبية الرئيسية سواء خارج البلاد الاسلامية أو داخل البلاد الاسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

كما دعا المؤتمر في توصياته الى اعادة النظر في برامج التعليم المختلفة في البلاد الاسلامية للتقريب بينها بما يحقق انسجامها مع بعضها مع التأكيد على القيم الثقافية الاسلامية وتخصيص قدر كاف لها في ساعات الدراسة.

وناشد المؤتمر القائمين على شئون التعليم في البلاد الاسلامية الاهتمام بمضمون البرامج الدينية بما يتفق مع المراحل العصرية المختلفة وبما يدفع النشء الى تعلم الدين ويؤكد ويقوى النسيج الاجتماعي لأبناء الديانات السماوية المختلفة.

وطالب المؤتمر ببذل المزيد من الرعاية لأجيال المغتربين والأقليات الاسلامية وخاصة ما يخص الحفاظ على الهوية الاسلامية وتكلم اللغة العربية.

وأشاد المؤتمر بموقف بعض الدول الاوروبية والأمريكية التي اعترفت في مؤسساتها الثقافية بالدين الاسلامي وسمحت بتدريسه للطلاب المسلمين وقدمت لهم المساعدات المالية والأدبية ومكنتهم من الحصول على أرض لاقامة منشآت للعبادة وللثقافة الاسلامية.

وأوصى المؤتمر الحكومات الاسلامية بتوجيه بعثاتها الدبلوماسية لتزكية ودعم مطالب الأقليات الاسلامية في هذه البلاد.

كما أوصى بتكثيف الجهود الدبلوماسية لدى الدول الاخرى التي تعيش فيها أقليات اسلامية بأن تفسح أمامها المجال إعمالا لحقوق الانسان للحفاظ على هويتها الاسلامية بما يتفق مع النظام العام والنظم الادارية السائدة في هذه البلاد.

وناشد المؤتمر الدول الاسلامية أن تخصص جانبا من ميزانياتها لدعم ومساندة المؤسسات التعليمية والثقافية في هذه البلاد ومدها بالمعلمين والدعاة والوعاظ الذين يجيدون لغة البلد الموفد اليها.

وناشد المؤتمر الدول غير الاسلامية التي يعيش على أرضها مسلمون أن تطبق عليهم الشريعة الاسلامية.. فيما يتعلق بأحوالهم الشخصية وذلك في حدود النظام العام في هذه البلاد، مشيرا الى انه سبق أن أقرت هذا الاتجاه بعض المؤتمرات الدولية التي انعقدت في اوروبا.

ودعا المؤتمر الدول الاسلامية الى العمل على تعميق مفهوم الشورى وتهيئة المناخ المناسب لتطبيقها.

وطالب المؤتمر لجنة الاتصال الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بالنظر في اتخاذ الوسائل الكفيلة بالحفاظ على أراضي جمهورية البوسنة وتامين شعبها وتحقيق سلام عادل فيها وبين جيرانها.

كما دعا الى ضرورة العمل على رفع حظر تزويد البوسنة بالسلاح الذي فرضته الأمم المتحدة على البوسنة وذلك في الوقت الذي يتدفق فيه السلاح على الصرب تمكينا لدولة البوسنة وشعبها من ممارسة حقها الشرعي في الدفاع عن نفسها حسب ما نصت عليه مواثيق الأمم المتحدة.

وأكد المؤتمر ضرورة مد يد العون للشعب الفلسطيني وسلطة الحكم الذاتي في تحمل الأعباء الإنمائية في الضفة الغربية وغزة وقيام الدول بالوفاء بتعهداتها في هذا الشان.

وشدد المؤتمر على ضرورة الحفاظ على عروبة القدس في أية تسوية سلمية، كما كان حالها قبل حرب ١٩٦٧ وإعمالا لقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرهما.

وناشد المؤتمر دول العالم بعدم اتخاذ أية اجراءات لنقل سفاراتها في اسرائيل الى القدس، كما أهاب بالهيئات الدولية بضرورة الزام اسرائيل بعدم اجراء تغييرات ديموجرافية في القدس والأراضي المحتلة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشان.

كما ناشد المجتمع الدولي بعدم المساس بالمقدسات الدينية في القدس أو القيام باجراءات تتعارض وخصوصيتها الدينية كالصلاة في رحاب المسجد الأقصى وغيره من أماكن العبادة.

وناشد المؤتمر حكومة العراق بالالتزام الكامل بتنفيذ القرارات الدولية التي أصدرها مجلس الأمن وفي مقدمتها مشكلة الأسرى الكويتيين بما يوفر مناخا للمصالحة بين العراق وجيرانه من الدول العربية ويعطي الفرصة لاستثمار التضامن العربي المنشود في الشرق الأوسط.

كما دعا الهيئات الدولية الى التخفيف من معاناة الشعب العراقي لكفالة احتياجاته الانسانية. وطالب المؤتمر شعوب العالم والهيئات الدولية بالعمل على تحريم استخدام أسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها.

وأهاب بالدول النووية بتدمير ما لديها من أسلحة الدمار الشامل كما ناشدهم بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة للحفاظ على البيئة.

وأكد المؤتمر أن جميع الأديان تدعو الى المحبة والسلام ونبذ العنف أو التهديد به سواء في شكل فردي أو جماعي مؤكدا أن تقدم البشرية سيظل رهنا بتحقيق الأمن والأمان.

اتصالات مصرية خليجية لبحث الاجراءات العملية المقترحة لمساعدة البوسنة عسكرياً

القاهرة ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان اتصالات مصرية خليجية مكثفة تجرى حاليا لاعداد صيغة محددة بالاجراءات العملية المقترحة لتقديم المساعدات والدعم العسكري لمسلمي البوسنة لعرضها على الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اتفق على عقده بالعاصمة اليمنية صنعاء في الثامن والعشرين من اغسطس الجاري.. لبحث تطورات الأوضاع المتردية في البوسنة وسبل التصدي العسكري الاسلامي للجرائم الصربية بحق مسلمي البوسنة.

وقال مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الصيغة التي يجرى بحثها بين المسئولين المصريين والمسئولين في دول مجلس التعاون الخليجي حاليا تتضمن تقديم الدول الاسلامية معونات عسكرية عاجلة لمسلمي البوسنة وتحديد مساهمة كل دولة فيها وكيفية نقلها سراييفو.

كما تتضمن الاجراءات انشاء صندوق معونات مالية عاجلة تتولى مسئوليته منظمة المؤتمر الاسلامي يتلقى المساعدات المالية من الحكومات والمنظمات الأهلية والشعبية بالعالم الاسلامي.. على أن تقوم أمانة الصندوق بتولي مسئولية توصيل هذه المعونات لشعب البوسنة المسلم.. اضافة الى رعاية اللاجئين البوسنيين الذين يعيشون أو يعالجون حاليا في بعض العواصم الاوروبية.

وعلى الصعيد ذاته.. علمت «الاتحاد» ان اقتراحا يجرى بحثه حاليا بين بعض دول منظمة المؤتمر الاسلامي خاصة مصر والسعودية واليمن يقضي بالتقدم الى الاجتماع الطارىء لوزير خارجية دول المنظمة بصنعاء بطلب تشكيل لجنة جديدة من وزراء خارجية الدول الاسلامية غير الأعضاء في لجنة الاتصال الاسلامية تقوم بالتعاون مع لجنة الاتصال الاسلامية بالتنسيق بين مجموعة الدول الاسلامية وقوات الأمم المتحدة الموجودة في يوغوسلافيا السابقة لضمان وصول المساعدات والدعم العسكري الاسلامي لمسلمي البوسنة.

ومن ناحية اخرى.. صرحت مصادر عربية بالقاهرة لـ «الاتحاد» ان الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي بصنعاء سيبحث امكانية اتخاذ قرارات واجراءات فاعلة وعاجلة لمساعدة مسلمي البوسنة والاتفاق بين الدول الاسلامية على القيام بتحرك جماعي عربي اسلامي لدى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي واجراء مفاوضات مع الأمم المتحدة ومجموعة الاتصال الدولية للاتفاق على تقديم مساعدات عسكرية لمسلمي البوسنة وكيفية رفع حظر تصدير السلاح اليهم بشكل تدريجي من قبل المجتمع الدولي.

تشمل تسديد مستحقات مالية والافراج عن أسرى وسجناء

بغداد تقدم مقترحات لتسوية خلافاتها مع القاهرة مقابل تبني قرار يطالب الأمم المتحدة برفع الحظر الاقتصادي

القاهرة – الاتحاد:

صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان السلطات المصرية تدرس حاليا اقتراحا عراقيا بالافراج عن جميع السجناء المعتقلين المصريين في العراق واطلاق سراح الأسرى المصريين هناك الذين تم أسرهم خلال حرب تحرير الكويت.. والتعهد بتسديد مستحقات العمال المصريين قبل الغزو العراقي للكويت.. وتسديد الديون المستحقة للهيئات والشركات الحكومية المصرية لدى العراق.. وذلك مقابل تبني مصر مشروع قرار يدعو إلى رفع الحظر الاقتصادي عن العراق تنوي بغداد التقدم به لمجلس جامعة الدول العربية خلال دورته المقبلة الشهر القادم بهدف اصدار قرار عربي يتم تقديمه إلى الأمم المتحدة لطلب رفع الحظر الاقتصادي عن العراق أولا مع الابقاء على كافة العقوبات المفروضة عليه في المرحلة الراهنة.

وقالت المصادر ان القاهرة لم تحدد حتى الآن موقفها من الاقتراحات العراقية وطلبت من بغداد امهالها بعض الوقت لدراستها.. فيما شددت على ضرورة توفير ضمانات بجدية التنفيذ.. أو البدء فورا من جانب العراق في تنفيذها.

وأضافت انه في حال موافقة مصر على الاقتراحات العراقية الجديدة فان ذلك سيكون مشروطا بتنفيذها الكامل قبل بدء اجتماعات مجلس الجامعة العربية الشهر القادم.. لضمان عدم تسويف ومماطلة العراق في تنفيذها الأمر الذي تكرر في مرات عديدة سابقة.

وأوضحت المصادر ان المقترحات العراقية تم ابلاغها للقاهرة خلال اليومين الماضيين عبر رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في بغداد السفير رضا نصر.. الذي أجرى مباحثات واتصالات مكثفة مع عدد من المسئولين المصريين خلال الاسبوعين الماضيين بناء على طلب المسئولين العراقيين وفي مقدمتهم بعض مساعدي صدام حسين.

اعتقال ٢٣ سودانياً تسللوا الى مصر بطرق غير مشروعة

القاهرة ـ الاتحاد: القت أجهزة الأمن المصرية باسوان القبض على ٢٣ سودانيا تسللوا الى مصر عبر الحدود الجنوبية بطرق غير مشروعة حيث سلكوا بعض الأودية والدروب الصحراوية الوعرة، إلا ان السلطات المصرية ألقت القبض عليهم عقب وصولهم الى مدينة «أبوسمبل» السياحية ويجرى حاليا استجوابهم خاصة ان بعضهم لايحمل بطاقات هوية للتأكد من عدم انتمائهم الى الجبهة الاسلامية بالسودان بقيادة حسن الترابي.

وأشار مصدر أمني الى انه سوف تتم اعادتهم الى الحدود السودانية مرة اخرى في حالة ثبوت سلامة موقفهم الأمني، مؤكدا ان ذلك تم في اطار الحملات الأمنية المستمرة التي تقوم بعمليات مسح شاملة بطول حدود مصر الجنوبية مع السودان لمنع تسلل الارهابيين القادمين من الجنوب.

وقال ان هذه الحملات أسفرت عن ضبط ٢٦٠ كيلوجراما من المتفجرات و ٤٦ قطعة سلاح من مختلف النوعيات و ١٣٠٠ طلقة ذخيرة حية خاصة بالأسلحة النارية.

بدء محاكمة ٢٣ ارهابيا بمصر غدا

اجراءات للافراج عن ١١٦ معتقلا نبذوا الارهاب

القاهرة – الاتحاد:

تبدأ غدا بمحكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة اجراءات محاكمة ٢٣ ارهابيا بشبرا الخيمة شمال العاصمة المصرية.. والذين وجهت اليهم نيابة أمن الدولة اتهامات بالتخطيط لاغتيال عدد من المسئولين المصريين واعداد ١٣ قنبلة يدوية لاستخدامها في تنفيذ عملياتهم الارهابية خلال عام ١٩٩٣.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها النيابة مع المتهمين انهم أعدوا مخططا ارهابيا استهدف القيام بسلسلة من العمليات الارهابية بمعرفة المتهم الأول حسن محمد هاشم وقيامهم برصد تحركات عدد من الشخصيات العامة بالقاهرة. ويرأس جلسات المحاكمة المستشار سلامة شاهين رئيس محكمة أمن الدولة العليا المصرية.

ومن ناحية أخرى اتخذت وزارة الداخلية المصرية اجراءاتها استعدادا للافراج عن ١١٦ نائبا من المعتقلين المنتمين للجماعات الارهابية بعد نبذهم الفكر المتطرف واعلان عودتهم إلى رشدهم، وسوف يتم الافراج عنهم غدا من سجن مزرعة طرة بناء على قرار أصدره وزير الداخلية حسن الالفي أمس.

الصين تجري مناورات جديدة بالصواريخ

بكين ـ رويتر: اعلن الجيش الصيني امس انه سيجري ثاني مناورات بالصواريخ والمدفعية خلال شهر واحد في شرق بحر الصين في الفترة من ١٥ الى ٢٥ اغسطس الحالي.

وقال البيان الذي اصدرته وزارة الاتصالات انه «يرجى من سفن وطائرات الدول والمناطق الاخرى عدم دخول المنطقة المذكورة في البحر والمجال الجوي خلال هذه الفترة حرصا على سلامتها». واضافت ان تجارب الصواريخ الموجهة واطلاق قذائف مدفعية حية في منطقة بحرية قبالة ساحل اقليم جيجيان والى الشمال من جزيرة تايوان التي يسيطر عليها الوطنيون ستجرى خلال الفترة المذكورة.

وقالت متحدثة باسم منظمة السلام الاخضر ان الصين تستعد لاستئناف تجاربها النووية.

يلتسين يهدد بعدم الالتزام بالعقوبات على صربيا!

● بقية المنشور ص ١ ●

وذكر المسئولون الامريكيون انه في حالة نجاح خطة السلام، فان حلف الاطلسي سيدعم ويضمن التنفيذ وفي حالة رفضها الصرب فان البديل سيكون رفع حظر السلاح عن البوسنة وشن غارات جوية على مواقعهم اما اذا تقاعست سراييفو عن قبولها فستنسحب قوات حفظ السلام الدولية من البوسنة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الوفد الامريكي برئاسة انتوني ليك مستشار الرئيس كلينتون الذي يزور اوروبا حاليا يحمل خطة جديدة لتقسيم البوسنة بدلا من خطة مجموعة الاتصال الدولية التي تعطي الاتحاد بين المسلمين والكروات ٥١٪ من الاراضي مقابل ٤٩٪ للصرب.

ونقلت الصحيفة عن مسئول في وزارة الخارجية الامريكية قوله انه لن يسمح بان يقل نصيب الاتحاد بين المسلمين والكروات عن ٥٠٪ ولكن مسئولا كبيرا اخر اثار احتمال الضغط على مسلمي البوسنة لقبول اراض اقل بكثير مما اقترحت خطة مجموعة الإتصال. وقال انه سيتعين على المسلمين قبول خطة تتمشى مع «الواقع العسكري وليس مع مايعتقدون انه صواب».

واوضحت الصحيفة ان المقترحات الامريكية الجديدة التي لم تصل الى حد موقف حازم من جانب الادارة الامريكية قد تؤدي الى التخلي عن جورازدي وهي المنطقة الآمنة الوحيدة المتبقية في شرق البوسنة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين ودبلوماسيين غربيين ان الزعماء الاوروبيين ابدوا اعتراضات عديدة على الخطة التي تعني تقسيم البوسنة فعليا بين صربيا وكرواتيا وذلك خلال مناقشات هاتفية مع الرئيس كلينتون هذا الاسبوع.. وان الادارة الإمريكية لاتشعر بتفاؤل بشان التوصل الى اتفاق شامل بسهولة.

وقد اجرى ليك ومساعد وزير الخارجية الامريكي بيتر تارنوف ومرافقوهما امس محادثات مع المسئولين في مكتب رئيس الوزراء البريطاني ووزارتي الخارجية والدفاع في لندن لكن لم يصدر اى تعليق من الجانبين حول تقرير الصحيفة ولا حول ماتم بحثه. واكتفى مسئول بريطاني طلب عدم ذكر اسمه بالقول «لديهم افكار عديدة حول عملية السلام وهذا هو سبب مجيئهم الى لندن معلنا اتفاق الجانبين على ضرورة احياء عملية السلام على هذا الاساس.

وسيجرى الوفد الامريكي محادثات مع المسئولين الفرنسيين في باريس اليوم الجمعة حول الخطة الجديدة التي تؤيدها باريس.

وقد كرر وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس دعوته لتعديل خطة التقسيم.

وقال في حديث لاذاعة «اوروبا ـ ١» الفرنسية ان الوضع الجديد الناجم عن سيطرة الكروات على كرايينا يعني انه اصبح لزاما على مجموعة الاتصال مراجعة مقترحاتها واستخدام خطة السلام الاولية كقاعدة للمفاوضات المستقبلية. واضاف ايضا انه نظرا للوضع الجديد الراهن في البوسنة يتوجب على المجتمع الدولي ابلاغ الرئيس البوسني تطمينات بانه لن يتم السماح بسحق البوسنيين في حالة حدوث تحالف بين الصرب والكروات.

وفي بيان اصدره بعد محادثاته مع ميلوسيفيتش عرض يلتسين خطة من ٥ نقاط لتسوية الازمة في مجمل البلقان كما يلي:

○ يتعين على مجموعة الاتصال الدولية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والمانيا ان تجبر كرواتيا على احترام حقوق الانسان الدولية وحقوق الاقلية الصربية. ويجب على كرواتيا ان توقف كل اعمالها الحربية وتمنع انتشار القتال الى شرق سلافونيا والبوسنة.

○ لابد من اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع حدوث كارثة انسانية في اماكن اخرى من يوغوسلافيا السابقة لضمان امكانية عودة كل اللاجئين سالمين وتلقيهم للمساعدات الانسانية، ويجب السماح للمراقبين الدوليين بمراقبة حقوق الانسان في كرواتيا بحرية.

○ ضمان امن قوات حفظ السلام.

○ وقف كل الاشتباكات في يوغوسلافيا السابقة.

○ لايجب ان يكون هناك اى تاجيل في تنفيذ اتفاق للسلام بشان البوسنة يقترحه المجتمع الدولي.

وذكر يلتسين انه يجدد عرضه لعقد قمة للدول الكبرى في العالم والجمهوريات اليوغوسلافية السابقة لمعالجة الصراع الاقليمي. ولابد ان يسبق القمة اجتماع لرؤساء كرواتيا والبوسنة والاتحاد اليوغوسلافي الجديد (جمهوريتا صربيا والجبل الاسود) وان روسيا مستعدة لتنظيم هذا الاجتماع في موسكو، واتهم دولا غربية لم يحددها باثناء الرئيس الكرواتي عن الحضور الى موسكو لمقابلة نظيره الصربي.

وطالب الرئيس الروسي من جهة اخرى برفع العقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا فورا وهدد بأن روسيا قد تتخلى عن هذه العقوبات اذا لم يلغها المجتمع الدولي بقوله «ان من شان اى تاخير اخر في حل هذه المسالة ان يدفع روسيا لاتخاذ اجراء من جانب واحد لترك العقوبات».

واشاد يلتسين ببلجسراد لما سماه التزامها بشروط الامم المتحدة لرفع العقوبات وقال ايضا ان جمهورية صربيا تحلت بضبط النفس خلال استيلاء القوات الكرواتية على كرايينا. واضاف ان الصرب في البوسنة وكرواتيا لهم الحق في الانضمام الى يوغوسلافيا.

وفي حديث لصحيفة «نيهون كيزاي» اليابانية اوردته وكالة «ايتار تاس» امس جدد يلتسين معارضته لرفع حظر الاسلحة عن البوسنة. وقال انه «في حال اتخذت الولايات المتحدة مثل هذا القرار من جانب واحد فهذا يعتبر انتهاكا لا سابق له لمبادىء الامم المتحدة والاسرة الدولية. ولاشيء يمنع حينها روسيا من تزويد هذا الطرف او ذاك في النزاع القائم في يوغوسلافيا السابقة بالاسلحة».

وقالت الوكالة الروسية ان يلتسين اعرب ايضا عن استعداده لرفع هذه المسالة الى الامم المتحدة. لتتخذ اجراءات فعالة تمنع تسلل السلاح الى يوغوسلافيا السابقة.

وكرس ميلوسيفيتش والمسئولون الروس زيارة الرئيس الصربي الى موسكو لابرازه كداعية سلام.

ووصف وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف لقاء يلتسين وميلوسيفيتش بانه حدث تاريخ كبير، واعتبر الزيارة خطوة جديدة في اتجاه رفع العقوبات عن يوغوسلافيا وقال خلال لقائه مع الرئيس الصربي «سنرى من هو مستعد للتفاوض، ومن يراهن على القوة سبيلا وحيدا لحسم النزاع».

واعلن ميلوسيفيتش من جهته خلال اللقاء انه لامعنى لاستخدام القوة لحل النزاع في يوغوسلافيا السابقة. وكان قبل وصوله الى موسكو قد اتهم صرب البوسنة بانهم دعاة حرب وحملهم مسئولية هزيمة صرب كرواتيا.

واوضح ميلوسيفيتش في كلمة وجهها الى مسئولين يوغوسلاف ونشرتها وكالة انباء تانيوج اليوغوسلافية انه لن يقبل اللوم عن سقوط اقليم كرايينا الصربي المتمرد في ايدي القوات الكرواتية في رد علني على زعيم المعتدين الصرب رادوفان كارادزيتش الذي اتهمه بخيانة «قضية الصرب».

وقال ان كارادزيتش وزعماء كرايينا من خلال رفضهم العنيد التفاوض على اتفاق سلام فضلوا بقاءهم الشخصي على المصالح الحقيقية لشعبهم.

واضاف في اشارة الى اول اتفاق سلام من اتفاقين رفضهما صرب البوسنة «مئات الوف الاشخاص كانوا سيتجنبون اهوال الحرب لو كان تم قبول خطة فانس ـ اوين منذ اكثر من عامين».

وقال «ان عواقب رفض الحوار هي وقوع خسائر فادحة في الارواح وخسائر في اراضي كرايينا الصربية ونزوح الاشخاص واراقة دماء دون توقف وخلافات على السلطة في الدولة التي اعلنها صرب البوسنة».

احتمالات الحرب

ولاتزال احتمالات الحرب بين صربيا وكرواتيا قائمة، فقد نقلت وكالة «فرانس برس» عن شهود عيان قولهم ان قافلة مؤلفة من عشرات قطع المدفعية والشاحنات وسيارات الاسعاف التابعة للجيش اليوغوسلافي انطلقت امس من بلجراد باتجاه الحدود الكرواتية.

وتعتبر اعادة الانتشار هذه دلالة جديدة على قيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتعزيز قدرتها العسكرية تحسبا لهجوم محتمل من قبل الجيش الكرواتي على سلافونيا الشرقية (اقصى شرق كرواتيا) الواقعة على الحدود مع صربيا والخاضعة لسيطرة الانفصاليين الصرب من كرايينا.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية امس ان ٣ اشخاص قتلوا واصيب عدد كبير بجروح نتيجة قصف مدفعي على مدينة «نوفي جراد» في اقصى شمال شرق البوسنة والتي كان اسمها «بوسانسكي جراد» قبل ان يستولى عليها الصرب. واضافت ان القصف احدث دمارا شديدا بالمدينة واشتعلت النار في احد المصانع.

من جانب آخر اكد وزير خارجية كرواتيا ماتي جرانيتش خلال مؤتمر صحفي في زغرب امس ان بلاده لاتنوى في الوقت الحاضر شن هجوم عسكري لاستعادة سلافونيا الشرقية وانما ترغب في اعادة ضمها بالتفاوض.

وقال «لايوجد اى اتفاق بين كرواتيا وصربيا، بين الرئيسين تودجمان وميلوسيفيتش. ونحن نعتبر ان صربيا هي المعتدى الاساسي في كرواتيا وفي البوسنة والهرسك وعلى ميلوسيفيتش الذي كان هدفه الاستيلاء على يوغوسلافيا كلها ان يعترف الآن بان كرواتيا حرة مستقلة ودولة ذات سيادة ضمن حدودها الدولية».

ودعا اخيرا اللاجئين الصرب الذين غادروا كرايينا الى العودة.

وقد بدأ عشرات الالاف من اللاجئين التدفق على صربيا بدلا من البوسنة التي وصل اليها عشرات الالاف خلال الايام القليلة الماضية ووصلت قوافل اللاجئين الى الاراضي الصربية لاول مرة امس.

وفضلا عن اخلالهم بالتوازن السكاني والعسكري في البوسنة يهدد تدفق اللاجئين بامتداد نزاع البلقان الى البانيا الدولة الاسلامية الوحيدة في اوروبا.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية امس انه يجرى نقل الاف اللاجئين الى اقليم كوسوفو الالباني الخاضع لسيطرة صربيا. ونقلت عن الصليب الاحمر الصربي واذاعة بلجراد انه سيتم توطين الفين من صرب كرايينا في الاقليم وان العدد سيصل لاحقا الى ٦ الاف مشيرة الى انه تم بالفعل استيعاب ٤ الاف لاجىء يحتلون حاليا مدارس في كوسوفو. وقالت الوكالة ان بلجراد تحاول تشديد قبضتها على الاقليم عن طريق بناء مستوطنات دائمة للقادمين الجدد على حساب السكان الاصليين الألبان.

واعلن المبعوث الدولي ياسوشي اكاشي ان قوات حفظ السلام الدولية ستبدأ قريبا الانسحاب من كرايينا وذلك بموجب اتفاق تم التوصل اليه امس في زغرب.

ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الكرواتية ان مسئولين بوسنيين وكروات التقوا امس المتمرد المهزوم في بيهاتش فكرت عبديتش واتفقوا معه على عودة اللاجئين المدنيين والجنود الموالين له اذا القوا السلاح الى مدينة «فيلكا كلادوسا» معقله السابق في جيب بيهاتش شمال غربي البوسنة وقالت ان اللقاء تم في بلدة فوينيتش الحدودية التي كان يسيطر عليها الصرب واستعادتها كرواتيا.

على صعيد آخر وقع قائد الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي الجنرال ليتون سميث وقائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الجنرال برنار جانفييه في نابولي امس اتفاقا عسكريا لحماية ماتبقى من المناطق الآمنة في البوسنة عن طريق شن ضربات جوية وقالا في بيان ان الهدف هو «ردع الهجمات او التهديدات ضد المناطق الآمنة والاستعداد اذا فشل الردع للقيام بعمليات لازالة اى تهديد او هزيمة أى قوة تشتبك في هجوم في منطقة آمنة».

وأوضح البيان ان الترتيبات الجديدة تستند الى نقاط تفاهم سابقة معمول بها بالفعل بموجب لوائح مجلس الأمن وقرارات مجلس الأمن.

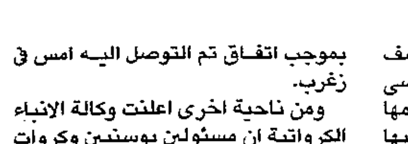
ومنح الاتفاق جانفييه سلطة كاملة للدعوة الى توجيه ضربات جوية واجتمع مع سميث للاتفاق على التفاصيل التكتيكية وتخطيط التنسيق بين القوات البرية والجوية.

وفي وقت لاحق الليلة الماضية قال الرئيس الامريكي كلينتون خلال مؤتمر صحفي ان الافكار الامريكية الجديدة بشان البوسنة لاتتضمن فرض السلام على الشعوب بالقوة مؤكدا ان واشنطن لاتسعى الى فرض السلام بل بحث الافكار المختلفة.

وفي زغرب اكد الرئيسان البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان ان التطورات العسكرية الاخيرة في المنطقة وهزيمة الصرب في كل من كرايينا وبيهاتش قد مهدتا الطريق نحو احلال سلام دائم في المنطقة. جاء ذلك في بيان مشترك للرئيسين امس في اعقاب توقيعهما على اتفاق للتعاون بين بلديهما في المجالات المختلفة.



● الوفد الأمريكي الى أوروبا يغادر اجتماعا عقد في لندن بشأن النزاع في يوغوسلافيا السابقة. «رويتر»



فرار صهرى صدام يتفاعل فى بغداد

● بقية المنشور ص ١ ●

العسكريين (٣٠ شخصا في الاجمال). واصدر صدام حسين امس قرارا جمهوريا باعفاء حسين كامل من منصبه وتعيين عدنان عبدالمجيد جاسم وزيرا جديدا للصناعة والمعادن.

يشار الى ان حسين كامل حسن كان من اكثر المقربين الى صدام حسين و«يحتل الموقع الثاني في القيادة الفعلية» في بغداد.

وعن هذا الامر اعتبر حسين كامل حسن ان مغادرته العراق «تعكس الحالة التي وصل اليها تفاقم الوضع هناك». وقال في اول تصريح له بعد فراره ان «النظام العراقي فقد مصداقيته على المستويين العربي والدولي فهو لايقول القصة كاملة الامر الذي يؤدي الى اختناقات اضافية ومزيد من المعاناة للشعب العراقي».

واضاف ان نظام الحكم لديه كثير من الممارسات الخاطئة.

واكد انه بدا باجراء اتصالات مع عدد من الشخصيات والقيادات العراقية في الداخل والخارج من اجل العمل على انهاء معاناة الشعب العراقي من خلال الاتفاق على صياغة برنامج يكفل احداث تغيير للاوضاع القائمة». وسيدلي بتفصيلات كاملة في مؤتمر صحفي يعقده اليوم الجمعة.

وقد اوفد صدام حسين ابنه عدي وابن عمه علي حسن المجيد «شقيق حسين كامل» الى عمان التي غادراها. في وقت لاحق امس بعد ان قابلا الملك حسين الذي رفض اعادة المنشقين الذين اوضح مسئول اردني ان الملك حسين منحهم حق اللجوء السياسي في الاردن وقال «ان حسين كامل حسن التمس عطف الملك بالسماح له ولمرافقيه بالاقامة في الاردن مناشدا الملك ان يتكرم برعايتهم في الاردن».

واضاف ان العاهل الاردني الملك حسين الذي استقبل الوزير العراقي لدى وصوله «اصدر توجيهاته بالترحيب بهم ورعايتهم باعتبارهم اخوة من العراق الشقيق يختارون الاردن موئل ابناء الامة في الرخاء والشدة مستقرا وحمى يجدون في ظل قيادته الامن والحياة الكريمة».

وردا على سؤال عما اذا كان الاردن يفكر بتسليم الفريق اول حسين كامل حسن الى العراق اذا قدم طلبا رسميا بذلك اكد وزير خارجية الاردن عبدالكريم الكباريتي ان ذلك «ليس واردا على الاطلاق»، وقال «من دخل بيت ابوعبدالله (الملك حسين) فهو آمن».

واشار الى حدوث «خلافات عائلية» في صفوف عشيرة الرئيس العراقي صدام حسين، الا انه اوضح ان «السبب الرئيسي للفرار هو تدهور الاوضاع السائدة في العراق».

واشار مقربون من حسين كامل الى ان نجل صدام الاكبر عدي هو الاقرب للرئيس العراقي انما الفريق اول حسين كامل فقد احتل الموقع الثاني في هيكل الحكم.

واوضحوا انه اشرف على انشاء جهاز الامن الخاص والحرس الجمهوري والحرس الخاص لصدام.

كذلك «لعب دورا بارزا في الحرب العراقية ـ الايرانية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ اضافة الى توليه ملف التصنيع الحربي». وكان يتقلد حقيبة الدفاع قبل ان يعين في منصبه الاخير كوزير للصناعة والمعادن.

وبحسب المقربين منه، كان حسين كامل حسن «المشرف الرئيسي على اصلاح مرافق البنية التحتية من طرق وقنوات مياه وجسور التي دمرت خلال حرب الخليج».

وأكدت مصادر في عمان لوكالة انباء الشرق الأوسط ان حسين كامل يملك أسرارا قوية لا يستهان بها عن عمليات التصنيع الحربي التي ادارها لفترة طويلة قائلة ان الكشف عنها هو مطلب دولي في الوقت الحالي. وأشارت إلى ان شقيقه العقيد صدام يملك أسرارا أيضا عن أجهزة الامن الداخلي العراقية حيث كان عنصرا فعالا في هذه الأجهزة التي يسيطر عليها عدي.

وتوقعت المصادر ان يكون لجوء حسين كامل حسن إلى الاردن جاء اثر تفجر خلافات قوية بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين وذلك في أعقاب التقرير الذي قدمه العراق مؤخرا إلى رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق الشاملة.

وأبدت المصادر دهشتها من الطريقة التي خرج بها حسين كامل حسن وبصحبته عدد كبير من المرافقين وعائلاتهم من الحدود العراقية وتحت سمع وبصر أجهزة الامن التي تحكم سيطرتها على كل منافذ الخروج.

وقال مصدر أردني لوكالة فرانس برس انه «بسبب أهمية الفريق أول حسين كامل حسن فقد تمكن من الخروج من العراق اضافة الى جميع مرافقيه حيث عبروا مركز الحدود العراقية في طريبيل دون مشاكل باستخدام جوازات سفرهم العراقية.

وأشار إلى ان المجموعة تضم حوالي ثلاثين شخصا من ضمنهم أطفال ومرافقو الوزير العراقي.

ويستدل من توقيت الوصول ان المجموعة غادرت بغداد ليلة الاثنين باتجاه طريبيل التي تبعد عن بغداد نحو ٦٠٠ كيلومتر.

وكشف أحد مرافقي الفريق أول حسن ان الرئيس العراقي اقدم على اعفاء الفريق أول حسن مساء الاربعاء بعد ان علم ان هذا الاخير وكل من رافقوه الى الاردن فروا من البلاد.

وشدد على ان قرار الفريق أول حسن جاء بعد ان ادرك انه من المستحيل اصلاح الوضع في العراق. وقال ان تحركه جاء ضمن حركة احتجاج بعد ان يئس من امكانية اصلاح المسيرة وقد قرر الاقامة مرحليا في الاردن.

وفي صوفيا كشفت الاذاعة البلغارية الرسمية ان الوزير الهارب كان من المقرر ان يبدأ امس زيارة رسمية لبلغاريا بدعوة من وزارة الصناعة التي تشرف على مصانع الاسلحة البلغارية.

وكان من المتوقع ان تركز الزيارة على اعادة الروابط التجارية الثنائية وسداد ديون بغداد لصوفيا ما ان يرفع حظر صادرات النفط العراقية.

وقد واصل كبار المسئولين الاردنيين اجتماعات في القصر الملكي في عمان لبحث التطورات وأعلنت مصادر حكومية ان صادرات النفط العراقية إلى الاردن مستمرة بشكل طبيعي.

ولا تظهر الاوساط السياسية اي قلق ازاء احتمال تدهور العلاقات بين الاردن والعراق وترى عمان التي تعتمد كليا على امدادات النفط العراقي الذي يشحن برا ان بغداد لا يمكنها اتخاذ اجراءات انتقامية من الاردن. فالعواقب ستكون في الواقع وخيمة بالنسبة للعراق اذا قرر الاردن اغلاق حدوده علما انه هو المنفذ الوحيد للعراق منذ فرض عليه حظر دولي في اغسطس ١٩٩٠.

وفي واشنطن كشف مسئولون امريكيون عن ان الرئيس كلينتون ابلغ الملك حسين في مكالمة هاتفية مساء الثلاثاء بانه يمكنه الاعتماد على الدعم العسكري الامريكي اذا تحرك العراق ضده لكي يسلمه المنشقين.. ووصف المتحدث باسم الرئاسة الامريكية قرار المنشقين بانه «حدث مهم جدا».

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان هذا «تطور له أهميته» ويظهر بوضوح المصاعب الكبيرة التي تواجه صدام في بغداد.

وقال المتحدث ان وزارة الخارجية البريطانية تقوم حاليا بتقييم الآثار المترتبة على هذه الخطوة المفاجئة واكد ان الحكومة البريطانية على اتصال وثيق بالسلطات الاردنية بهدف الحصول على صورة كاملة لهذه الخطوة.

واشار دبلوماسيون غربيون في لندن الى اهتزاز قبضة صدام على السلطة.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه «هناك اتجاه عام للاحداث وهرب هذين الى دولة اخرى هو اقسى ضربة وجهت لسلطة صدام حتى الآن.

«ربما يعني هذا مجرد مغادرتهما للبلاد وان صدام لا يزال ممسكا بزمام الامور ولكنه قد يعني ايضا ان المعارضة ستتلقى دفعة حقيقية.

ورغم ظهور علامات تشير الى جو من عدم الاستقرار داخل دائرة الحكم ومنها انباء عن نشوب صراع على السلطة بين حسين كامل وبين عدي اكبر ابناء صدام قبل ستة اسابيع الا ان الرحيل كان بمثابة مفاجأة للدبلوماسيين.

وقال دبلوماسي «يدين وزراء كثيرون بمناصبهم لحسين كامل» وتكهن بمفاجآت مثيرة داخل الادارة العراقية.

واضاف «تحيط به امبراطورية ضخمة. ومن المعتقد ان تتفكك كلها ليتخاطفها من هم حول عدي وهم اقل ثقلا بكثير».

واثارت هذه الخطوة ايضا تساؤلات بشان علاقة العراق في المستقبل بالامم المتحدة التي تقوم بتفكيك برامج عسكرية وضعها حسين كامل. وكان ينظر الى الوزير على نطاق واسع على انه اكثر تعاونا من شخصيات مثل عدي. وقال الدبلوماسي «كان احد قوى الاعتدال في التعامل مع الامم المتحدة. ورحيله سيخلف فراغا هائلا هناك».

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان لدى القيادة الاردنية انطباعا بان تطورات مهمة ستحصل في العراق قريبا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك حسين استقبل مساء امس علي حسن المجيد وعدي صدام حسين وتناول البحث «التطورات الاخيرة اثر وصول عدد من المسئولين العراقيين الى الاردن والتماسهم الاقامة فيه».

وعلم من مصدر مطلع ان نجل ومستشار الرئيس العراقي غادرا عمان دون ان يتمكنا من لقاء الفريق اول حسين كامل الحسن الذي رفض رؤيتهما، كما رفضت ذلك ابنتا صدام رغدة ورنا اللتان فرتا برفقة زوجيهما الفريق الحسن وشقيقه العقيد صدام الحسن على التوالي.

ورحب قادة المعارضة العراقية البارزين في لندن ودمشق بلجوء صهري صدام الى الاردن وقالوا ان هذه الخطوة اظهرت بداية انفراط قبضة صدام على السلطة، وان تطورات الاحداث في العراق تؤكد ان الوضع اصبح ملائما للاطاحة بحكمه خلال العام الحالي.

وناشد القادة الدول العربية مساعدة المعارضة على تنفيذ خططها وكذلك حثوا فصائل المعارضة المختلفة على توحيد صفوفها وجهودها لتغيير النظام.

□□□□□

«بابل»: اصابة وطبان الحسن بالرصاص «عرضاً»

بغداد ـ ا ف ب: كشفت صحيفة «بابل» التي يصدرها عدي صدام حسين امس ان مستشار الرئيس العراقي ووزير الداخلية السابق وطبان ابراهيم الحسن اصيب بالرصاص فيما وصفته بانه حادث عرضي.

وقالت ان الحسن هو أخ صدام غير الشقيق كان يشارك «بصفة شخصية» في احتفال بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية «فيما كان أحد أفراد العائلة يطلق النار في الهواء ابتهاجا من رشاشه فقد توازنه واصيب وطبان ابراهيم الحسن برصاصات في ساقه».

مصرع طيارين اسرائيليين في تحطم طائرة أف ١٥

القدس ـ أ ف ب: أعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان طيارا اسرائيليا ومساعده لقيا مصرعهما أمس إثر تحطم طائرتهما وهي من طراز «اف ١٥»، وبحسب العناصر الأولية للتحقيق يبدو ان طيور اللقلق هي التي تسببت في الحادث، وقد عثر على بقايا طائرين من هذه الطيور المهاجرة بين حطام الطائرة. وروى طيارون كانوا يقومون بدورة تدريبية لحظة وقوع الحادث ان النيران اندلعت في أحد محركات الطائرة التي كانت تحلق على علو ألف قدم. ولم يتسن للطيار ومساعده القفز بالمظلة وتحطمت الطائرة.

ويذكر انه في ١٧ يناير الماضي اصطدمت طائرتان مقاتلتان من طراز «اف ١٦» مما أدى الى مقتل طيار.

ليبيا تطرد آلاف الوافدين من أراضيها

القاهرة ـ أ ف ب: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس ان ليبيا رحلت عمالا مصريين وان وزارته بدأت اتصالات مع السلطات الليبية لوقف عمليات الترحيل، بينما أعلن مدير الجمارك في مركز السلوم الحدودي بين البلدين محمد العدل أمس ان ٢٥٠٠ مصري طردوا من ليبيا خلال اليومين الماضيين، كما تم طرد أعداد من الوافدين السودانيين والتشاديين والصوماليين.

وقال العدل للصحفيين «جميع المصريين المطرودين الذين عبروا نقطة حدود السلوم خلال يومي الأربعاء والخميس لم يكونوا يحملون بطاقات هوية».

ومن جانبه قال عمرو موسى لوسائل الاعلام في القاهرة ان وزارة الخارجية «على اتصال مع السلطات الليبية لحفظ حقوق المواطنين المصريين ووقف اجراءات ترحيلهم».

وكانت مصادر الشرطة في مركز السلوم الحدودي بين مصر وليبيا افادت ان آلاف المصريين المطرودين من ليبيا عادوا الى بلادهم خلال اليومين الماضيين، ومن بين هؤلاء ٦٠٠ شخص لايحملون أى بطاقة هوية أو تصاريح عمل في ليبيا، وأضافت المصادر نفسها ان شاحنات تابعة للشرطة المصرية تولت نقلهم الى مناطقهم.

وتشير التقديرات الرسمية المصرية الى ان حوالى ١٫٥ مليون أجنبي يعملون في ليبيا، منهم ٨٠٠ ألف الى ٩٠٠ ألف مصري، ولايملك المسئولون المصريون أرقاما عن أعداد المصريين الذين يعملون في ليبيا بصورة غير شرعية، أى من دون عقود عمل.

ويحتل التشاديون المرتبة الثانية بعد المصريين من حيث عدد الرعايا العاملين في ليبيا، يليهم الصوماليون.

وكان متحدث باسم السفارة الليبية في القاهرة قال لوكالة «فرانس برس» ان ليبيا قررت أمس ترحيل جميع العمال الأجانب المقيمين بصورة غير شرعية، وأضاف ان «قرارا بهذا المعنى اتخذ في طرابلس».

من جهة اخرى قال القائم باعمال سفارة فلسطين في الجزائر عدلي صادق ان ليبيا بدأت تجمع الفلسطينيين في معسكرات بالقرب من الحدود مع مصر استعدادا لطردهم. وقال صادق ان طرابلس صعدت حملتها على الفلسطينيين في ليبيا لاظهار معارضتها لاتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

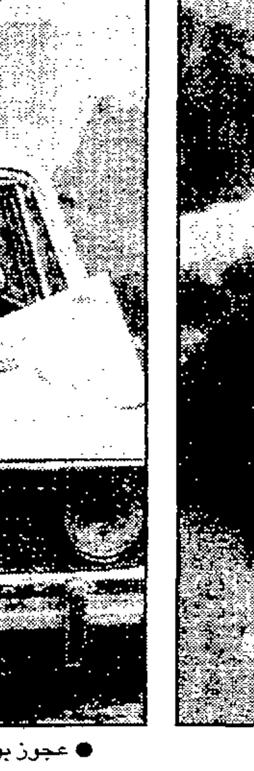
واضاف صادق «لقد أحجمنا طويلا عن الاعلان عن هذه الهجمة على الفلسطينيين في ليبيا اعتقادا منا بأن المسئولين في هذا البلد سيتراجعون من تلقاء انفسهم عن هذا السلوك العدائي الذي ليس له ما يبرره».

ورأى صادق «ليس منطقيا محاسبة العاملين الفلسطينيين في ليبيا من منطلق اعتبارات سياسية وبخلفية موقف سياسي معلن من جانب ليبيا ازاء قضية محددة».

وتعارض ليبيا بقوة اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي أعطى للفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في قطاع غزة وأريحا، وفي ديسمبر الماضي تقطعت السبل بخمس وعشرين عائلة فلسطينية على الحدود المصرية الليبية عدة أيام عندما رفضت ليبيا السماح لها بالدخول لدى عودتها من غزة وأريحا.

وقالت طرابلس التي تراجعت عن هذا الموقف في وقت لاحق انه كان يهدف الى كشف ما تعتبره عجز سلطة الحكم الذاتي في غزة عن تقرير من يجب أن يسمح له بدخول القطاع دون أى قيود من اسرائيل.







● عجوز بوسنية حزينة تجلس فوق سيارة مدمرة خارج منزلها بسراييفو. «رويتر»

● صورة بالأقمار الصناعية للمقابر الجماعية لضحايا الصرب فى البوسنة (رويتر)

فى أبشع جرائم الصرب ضد المسلمين
واشنطن تعرض أمام مجلس الأمن صور القبور الجماعية للآلاف من مسلمى سربرنيتشا

واشنطن ـ «الاتحاد»:

في أبشع جرائم القتل والتصفية الجسدية، تعرض الولايات المتحدة على مجلس الامن صورا للمقابر الجماعية لآلاف الرجال والشباب البوسنيين الذين قتلتهم القوات الصربية، بعد أن منعتهم من مغادرة سربرنيتشا بعد الاجتياح الصربي، وقامت بتصفيتهم جسديا والقاء الجثث في مقابر جماعية شمال سربرنيتشا بالقرب من ملعب للكرة بينما ابلغ نائب مدير وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بان الصرب متهمون بارتكاب افظع واوحش الممارسات بحق البشرية في الصراع القائم في جمهورية يوغوسلافيا السابقة الذي نشب منذ اربعة اعوام. وقال جون جانون الليلة قبل الماضية ان الصرب عملوا على ترويع واغتصاب وسلب وقتل العديد من الضحايا المدنيين.

وقد جمعت المخابرات الامريكية واجهزة حقوق الانسان بالخارجية الامريكية الادلة الدامغة لاتهام صرب البوسنة في ابشع جرائم الابادة الجماعية ضد المسلمين في البوسنة.

وقامت طائرات التجسس الامريكية (يو ٢) بتصوير الجثث والمقابر الحديثة في منطقة تبعد ٥ كيلومترات شمال منطقة سربرنيتشا التي كانت واحدة من المناطق الآمنة التي اعلنها مجلس الأمن للمسلمين في البوسنة.

وتتضمن أدلة الاتهام تقارير وتحقيقات جمعها مساعد وزير الخارجية جون شاتوك خلال زيارته للمنطقة البوسنية في الشمال الشرقي منها، الأسبوع الماضي.

واعلن البيت الابيض ان جون شاتوك حصل على تقارير وأدلة دامغة ضد الانتهاكات الصارخة للصرب والاعتداء على حقوق الانسان، بعد اجتياح القوات للمنطقتين الآمنتين سربرنيتشا، وزيبا وقال مايك ماكوري الناطق باسم البيت الابيض ان مساعد وزير الخارجية استمع الى شهادات عن عمليات الابادة والقتل الجماعي التي ارتكبها الصرب ضد المسلمين في البوسنة.

وفي مجلس الامن تعرض مادلين اولبرايت رئيسة وفد امريكا على المجلس صورا للمقابر الجماعية التي تضم ستة آلاف شخص من شباب ورجال البوسنة الذين اختفوا بعد العدوان، على المناطق الآمنة استنادا الى تقرير هيئة الصليب الأحمر.

وابلغ نائب مدير المخابرات الامريكية (C.I.A) الكونجرس ان الصرب قاموا بحرق ثلاثة الاف مستوطنة للمسلمين في البوسنة في حملة واسعة للتطهير العرقي، ولمنع المسلمين من العودة الى ديارهم التي حولوها الى حرائق وركام، ذلك في الوقت الذي تحركت فيه الولايات المتحدة في مجلس الامن، وعلى مستوى الحلفاء الاوروبيين لانهاء أزمة البوسنة، بالاستفادة من هزيمة الصرب في كرواتيا.

وشهد جون جانون امام جلسة للجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية والاستخبارات ان التطهير العرقي الذي يقوم به الصرب لا مثيل له من حيث شدته وكثرته.

واوضح ان الاعتداءات الصربية الاخيرة على جيبي سربرنيتشا وزيبا اظهرت قيام القوات الصربية بفرض سيطرتها بطريقة انتقامية.

واضاف ان مئات الالاف من المسلمين هجروا منازلهم واحتجز الاف وذبح الاف اخرون بشكل متعمد.

واشار رئيس لجنة الامم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب في جمهورية يوغوسلافيا السابقة شريف بسيوني في تقرير الى ارتكاب القوات الصربية مايزيد على الف و٦٠٠ حالة اغتصاب بهدف ارهاب الضحايا ومنعهم من العودة الى ديارهم.

ومن جانب اخر قال متحدث باسم الخارجية الامريكية ديفيد جونسون «هناك دلائل من مصادر مطلعة ستعمل على اثبات الممارسات التي قام بها الصرب عند قيامهم بالهجوم على جيب سربرنيتشا ضد الرجال البوسنيين والاولاد الذين منعوا من مغادرته».

وحول الممارسات الكرواتية ضد صرب كرايينا قال ان «الحكومة الكرواتية تعهدت بحماية حقوق الانسان وضمان عدم تعرض المدنيين الصرب للتمييز العنصري» موضحا عزم بلاده على الزام كرواتيا بالوفاء بوعدها. وفي اثينا أعلنت مصادر قانونية ان الجنرال الصربي البوسني راتكو ماليديتش المتهم بارتكاب جرائم حرب والمفترض مثوله امام محكمة دولية أوكل محاميا يونانيا ليمثله امام جميع المحاكم الدولية.

عودة معارض سودانى بارز الى الخرطوم

الخرطوم ـ ا ف ب: عاد الى الخرطوم امس اللواء الهادي بشرى، أحد أقطاب المعارضة السودانية في الخارج بعد خمسة اعوام من النشاط المعادي لحكومة الخرطوم.

وفي مؤتمر صحفي عقد بمطار الخرطوم الدولي أعلن اللواء بشرى انه هجر صفوف المعارضة بعد مؤتمر أسمرا الذي شهد اجتماع كل زعماء الاحزاب السياسية السودانية والذي وصفه بانه كرس تقسيم السودان لانه قبل اعطاء المتمردين في جنوب السودان حق تقرير المصير.

اسرائيل تمدد فترة اغلاق غزة

● بقية المنشور ص ١ ●

بالأحرف الاولى على النقاط الأساسية لمسودة اتفاق في نفس اليوم.

الا ان أحد المفاوضين الفلسطينيين الذي رفض الكشف عن هويته قال ان رابين رفض جميع الاقتراحات التي حملها اليه بيريز واعاده محملا باقتراحات مضادة. واضاف: اننا غير راضين تماما بالاقتراحات الجديدة.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان اجلاء الاسرائيليين عن مدينة الخليل كان أحد المطالب الفلسطينية التي رفضها رابين.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أمس ان بيريز لن يقدم للفلسطينيين التزاما خطيا بالانسحاب من المناطق القروية غير المأهولة بالسكان والذي سيبدأ بعد الانتخابات الفلسطينية في عام ٩٦ خلال عام ونصف العام.

ومن ناحية أخرى جاء في استطلاع للرأي أجرته جامعة تل أبيب بعد ثلاثة ايام من العملية الانتحارية ضد الحافلة الاسرائيلية في تل أبيب ان ٥٤٫٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون مواصلة عملية السلام في حين يعارضها ٤٢٫٦٪

ومن ناحية أخرى قررت اسرائيل مد فترة اغلاق قطاع غزة حتى بعد غد «الاحد».

سوريا تنتقد الاتفاق الفلسطيني

وانتقدت سوريا امس الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول البرنامج الزمني لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة واكدت صحيفة «تشرين» ان أيا من أهداف الشعب الفلسطيني لم يتحقق في المفاوضات.

كما جددت سوريا اتهام اسرائيل بمحاولة اللعب بمسالة الوقت وقرب الانتخابات الاسرائيلية لتفرض على دمشق الاستسلام للحلول التي تريدها، واكدت صحيفة البعث ان هذه المحاولات ستفشل.

وفي المقابل توقع موشيه شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي أن تتوصل سوريا واسرائيل في نهاية المطاف إلى اتفاق سلمي وانتقد شاحال الاحزاب اليمينية في اسرائيل.

احدث تسجيلات الفيديو

كابتن رابح
الفار ماتكس
الحارس بسبوس
السباق الكبير
الماسة الزرقاء
النمر المقنع

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي
بجوار فندق تاج محل
مع تحيات بهجت عاشور

سمير غانم في «السلاحف»
انا والنظام وهواك
قليل من الحب كثير من العنف

SURASSK PARK
POLICE ACADEMY
RED SCORPION

الـــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

فاتنة الصحراء سميرة توفيق – محمود سعيد
عروس من دمشق محمود سعيد، سميرة سعيد
وللاطفال الاحباء
البطـل الجزء الخامس
شيب وشارلي الجزء الثالث

المعلمة و الاستاذ
عايدة رياض / الشحات المبروك
GUYVER DARK HERO
قليل من الحب كثير من العنف

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٣١٩٦٣

احدث اشرطة المصارعة الحرة
فيديو عدنان الرئيسي
٥٢٤٩٤٤ – ٥٢٤٨٩٧ دوار رمادا دبي
لهواة المصارعة الحرة الان . سكند ان يورهاوس .
شون مايكل يفوز بحزام ماوراء القارات في مباراة عنيفة مع جيف جيرت

فيديو مهير
النادي السياحي
٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
الخالدية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣

SON OF DARKNESS
TO DIE FOR II
TICKS
ENEMY UNSEEN

☆☆☆
فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو

الان النسخة الاصلية
وحوش أليفة
شكري سرحان ومديحة يسري

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط !
مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات – ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ – ٧٨٧٥٤٤ – سامي المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية
. تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون : ٧٢٧٦٨٨ – ابوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت – الكترونيات – سجاد وستائر / ٤٣٤١٤٣ ابوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات اوربت استار موق هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٩

اختـــــام

أختـــام يومـــا
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

تجليد كتب

البطـل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي – تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ – أبوظبي

***

الصداقة للستائر والتجليد / ٧٢٢٩١٦ / أبوظبي

***

صادق للستائر والتجليد / ٢٦٢١١٥ / ابوظبي

خدمات عامة

بن هارون – طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ – أبوظبي

***

– خدمات اندونيسيات مسلمات واثيوبيات مؤسسة الخيلي / ٦٥٥٢٩٥ / العين

***

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ / ابوظبي

***

راشد للخدمات والعقارات / ٧٦٤٧٦٢ / أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات – اسعار خاصة – تقسيط مريح – بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي

نبلة – تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ – أبوظبي

***

الفلاسي لتركيب وتصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٨٧ / ٧٩٠٥٦٣ – أبوظبي

تركيب جميع الدشات العين ٠٥٠/٦٤٣٧١١٨ – ٣٧٣٠٢٢٩ سمير

تركيب وتصليح دشات – اسعار خاصة – شاملة للالكترونيات / ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

اوربت – ونادي بيتر / ٣٣٣٣٧٧ / ابوظبي – ٢١٨٨١٣ / دبي

خدمات عامة

النرجس خادمات – الفلبين – اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني – خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ – أبوظبي

■■■

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الزرفة – خادمات – عمال ٧٢٧٥٢٦ – ٧٧٧٠٠٦ – أبوظبي

■■■

المنصوري للخدمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

العاصمة – كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون – خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم نومن اليد العاملة لكافة المهن ٢٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية – خادمات – مربيات – سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ أبوظبي
خادمات وجميع المهن من دول آسيا

نوف – خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

تجهيــز اعــراس

الليلة الكبيرة للاعراس – ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ – ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحـاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٥٣٧٢٧٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيــم البــداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح وللمعارض – مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. اعلام .. كوشات – خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ – ٤٣١٤٣٢

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / ابوظبي ٣٤٠٨٨٠

مؤسسة العروسة
استوديو ابتسام خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية واعلام أبوظبي ٦٦٨٧٠٨ – ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات
– فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ – ٣١١٠٣١

ريم – لافخم الكوشات – ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي ٩٢١٩٨٢٥

مؤسسة المشاهير – تعهدات فنانين وافراح وحفلات ت ٣٤٧٧٠٠ ابوظبي

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين / ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة النيل النسائية غناء خليجي – زفة / ٩٦ ٤٨ ٧٧ – الشارقة

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

***

الجوكي للافراح : خيمة اكسبول ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥٠٠ درهم فرق موسيقية / اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ / الشارقة

دندنة ارقى الفرق باقل الاسعار / ٢٤٦٨٦٦ / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩ / دبي

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات – برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي – لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ – مصفح

***

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ – الشارقة

***

صفدلقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

عقارات وصيانة

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ – الشارقة

***

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة – فاكس ٣٦٥٥٩١

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١٥٤١٠ العين

***

المزروعي للصيانة ٩٣٧٢٩٦٣٢ / ٤٦٢٨٢٠ أبوظبي

***

شركة زاخر للعقارات بيع – شراء تاجير ٥١٢٢١٣٠ / ٠٥٠٤٧٠٢٣٣ / العين

خدمــات ترجمــة

جوسب للترجمة القانونية عربي – انجليزي – فرنسي – الماني ٣٢٦٠٦٢ – ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ – ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة ألات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمــات سيــارات

سوبر سونك
غسيل سيارات – تنظيف فرش – معالجة ضد الصدأ – تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار – ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تجهيــز اعــراس

زينة لتأجير خيم الاعراس – تصنيع خيم ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

البوادي : ارقى الفرق النسائية مهرجان اش اش للزفة المصرية واعياد الميلاد خيم – كوشات – تصوير – وكافة خدمات الافراح ت : ٧٣١١٠٤ الشارقة

تأجيـــر سيــارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ – البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي – ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا – سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي – نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي – امريكي – ياباني – الدفع بأربع عجلات مرسيدس – رولزرويس – وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

■■■

فــاس ٦٥٥٦٦٧ – أبوظبـي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي – اتوماتيك

***

الديار – أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

العصرية – موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو – سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي – ٩٧٢٤٥٤٨

***

زامل – أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي – ٩٥م

تعليم قيادة السيارات

دحنان – عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ – أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم – للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي – بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس – عادي – ثقيل – مدربة للأوتوماتيك – ٤٣٤١٩٠ – أبوظبي

***

السلام – اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني – مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

***

مدربون ومدربات عرب واتوماتيك / ٤٣٢٤٩٥ / ابوظبي

***

مدرب عربي جمال ابوظبي / ٩٢٢٢٧٣١

***

مدربة عربية اوتوماتيك / ٤٢٥٠٣٨ / ٠٥٠ / ابوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ – أبوظبي

■■■

مجوهرات (متسي) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ – ابوظبي

صالونــات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة – حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الفارسة صالون وأزياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

***

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ أبوظبي

***

صالون اللمسات الخليجية – ٢٦١٦٦٢ ابوظبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

تينا للتجميل والحناء ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

***

غناتي للتجميل والحناء / ٦٥٥٩٣٥ / أبوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل / ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

سانبياجو لتصميم الازياء / ٦٦٢٥٠٠ / ابوظبي

***

لاقام للتجميل والحناء / ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس – حمام مغربي – فن التجميل

تأجيــر سيــارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ – أبوظبي

دلمسون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ – ابوظبي
– لكزس ٩٤ – كابرس
– الدفع بأربع عجلات –

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس – كابرس – كريسيدا – كورولا موديلات ١٩٩٥

الغفلي – المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

***

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

***

الفهيد لتاجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ – أبوظبي

***

الموكب اوتوماتيك – عادي م ٩٥ – ٤٥٥٥٨١ / ٧٤٣٥٥٥ ابوظبي

***

البازية لتاجير السيارات / ٧٢٩٧٩٩ / ابوظبي

***

فارس – لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات تنظيف

ابو السعود ٢٦٣١٦٣ ابوظبي
تقنية جديدة – شامبو منعش كالزهرة

الفرصة الذهبية
٤٥١٩٠٧ ابوظبي غسيل موكيت وكنب ورش حشرات بكفالة تلميع بلاط اراضي ونقل اثاث المفرد للتنظيف.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

اسعار خاصة جدا / ٢١٢١٥٣ / ٩١٩٢٧٢٤٥ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ / الفهد – ابوظبي

***

موكيت كنب سيارات ٦٥٥٢٤٣ / ابوظبي

مؤسسة ملك التنظيف تنظيف وغسيل عام للسجاد – كنب – موكيت / ٩١٥٢٧٦٧٤ ت / ٥١٤٠٦٠ / العين

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

تجهيــز اعــراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ – العين
ت: ٦١٦٣١٠ – دبي
خيم اكسبو

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ – ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف – شامبو – رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد – كنب

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا – ابوظبي الشهامة

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها – غسيل سجاد – كنب موكيت – كراسي السيارات – ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ –

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف – اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ – ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ اتنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ – ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وقل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات – مكافحة حشرات – نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات – غسيل سيارات

المختار – للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

***

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ أبوظبي / كافة التنظيفات – مكافحة الحشرات

***

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

مؤسسة عبيد بن ماجد لاعمال التنظيف / سجاد – مكاتب – فلل / ٩٣٧٢٨٠٧٢ – ٦٦٦٨٢٧ / ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث – جلي البلاط والرخام – رش المبيدات الحشرية.
ابوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو : هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ – أبوظبي

ديكور – ستائر – صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ – ابوظبي – ٩١١٢٢٥٨١

***

الراقي – تنجيد – ديكور – / ٥٥٥٥٣١ / ٩١٥٢٢٠٦٠ مصفح.

***

الشاهق للاثاث والديكور / ٣٣٣٤٣٩ / ابوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨

***

علي – لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

المفرد لنقل الاثاث ٤٥١٩٠٧ أبوظبي.

***

العباسية – ترحيل وشراء الاثاث / ٩٢١٤٧٩٦ / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي

***

احمد لترحيل وتركيب الاثاث / ٩١١٢٩٢٨١

***

صقر لترحيل الاثاث / ٤٦٥٠٥٥ / ابوظبي

***

راضي لنقل الاثاث وتركيبه / ٩١١٢٨٣٢٢

المطاعم

مطعم طربوش
يوميا طازج من فرن طربوش اشهى واطيب مناقيش زعتر وجبن حلوم وقشقوان ولحم بعجين وكشك
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني – ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين – كباب مخصوص – جلو كباب – خروف محشي وغيرها – صالة خاصة للعائلات – توصيل مجانا للمنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات – استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطعم الشاهين
نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب – تكة بالروب – دجاج شاشليك – خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل – استعداد تام للحفلات والاعراس – ابوظبي ٣٤٤١٥٧ – ٢١٦٤٥٧

مطاعم الظفرة – بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية – عشاء بالمطعم العائم المتجول – يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات – ابوظبي – الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة – هريس – ثريد – برياني – خرفان – ماكولات شرقية – مشاوي – مقبلات – حلويات – خيام اكسبو – كوشات – طاولات – كراسي – تموين وزارات وشركات – قاعة ٥٠٠ شخص – خدمة منزلية / محطة الباصات ٤٣٢١٥٤ ابوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تنوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٥٥٤٠٧ ابوظبي

تصويــر فيديــو

وحدة حجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي

■■■

المرشد – مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام – للتصوير – خدمات أفراح ٦٦٨٧٠٨ – ابوظبي

■■■

ستوديو ريم – مصورات للحفلات كوشات – تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ – ابوظبي

■■■

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات – اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي ٦٢٢٥٠٨ العين

■■■

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي – صور فنية – ليزر – بخار – وكيل عام البومات ايطالية – جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

■■■

نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / ابوظبي.

■■■

هاني لتصوير الافراح / ٥١٣٤١٧٠ / بني ياس

■■■

ستوديو القلعة جميع انواع التصوير ٧٦٧٨٧٨ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

■■■

الرائد لصيانة التكييف المركزي ٩١٥٢٤٦٧١ / ٧٤١٥٩٦ ابوظبي.

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ – ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي – ٩١٩٢٢٨٧٤

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ أبوظبي

■■■

البديع لشراء الاثاث ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ / ابوظبي

■■■

الكرنك خلف التلفزيون / ٤٥٤٣٠٨ / ابوظبي

■■■

التهاني للاثاث المستعمل / ٧٧٣٠٣٢ / ابوظبي

■■■

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ / ابوظبي.

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث / ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

اجهزة – تدريب – طباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ : ● أبوظبي : ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي : ٦٦٦٦١١ ● العين : ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة : ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة : ٢٢٦١٢٣

مسجد على جبل طارق

ستقوم المملكة العربية السعودية بتمويل بناء مسجد على جبل طارق يمكن ان يسع الف مصل وتشرف مئذنته التي يبلغ ارتفاعها ٦١ مترا على مدخل البحر المتوسط.

وقد زار الشيخ خالد بن ابراهيم الابراهيم نائب رئيس المؤسسة التي ستتولى تمويل المسجد منطقة جبل طارق لحضور الاحتفال بوضع حجر اساس المسجد.

وسيبنى المسجد في اقصى جنوبي جبل طارق وسيطل على المضيق. وتقدر تكاليف بنائه بخمسة ملايين جنيه استرليني ومن المقرر ان تستغرق اعمال البناء سنتين.

وجبل طارق جيب بريطاني يقع جنوبي اسبانيا. ويبلغ تعداد سكانه ثلاثين الف نسمة من ضمنهم الفا مسلم.

نشطاء الشباب يشاركون في مؤتمر البيئة

شارك عدد من نشطاء الشباب الذين يعملون في مجال المحافظة على البيئة من ٧٥ دولة في الجلسة الافتتاحية لمنتدى الشباب العالمي الذي يستمر لمدة خمسة ايام ويقام برعاية الامم المتحدة في جامعة كاليفورنيا.

وضم المنتدى الذي بدأ اعماله يوم امس الاول ٥٠٠ مشارك تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و٢٥ عاما وثلاثة مشاركين من دولة البحرين.

ومن ضمن النشاطات التي سيتم تداولها يوم السبت المقبل مشروع اعادة الحياة لمنطقة البوابة الذهبية الترفيهية في سان فرانسيسكو.

وقال رعاة المنتدى ان المشاركين سيحضرون ورش عمل ورحلات ميدانية كما سيستمعون الى محاضرات لعدد من دعاة الحفاظ على البيئة المعروفين الى جانب تبادل الافكار حول حماية النظام البيئي الهش للارض. وتقوم الامم المتحدة برعاية عدد من المؤتمرات والمنتديات البيئية داخل الولايات المتحدة وخارجها ومن اشهرها مؤتمر قمة الارض الذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢.

جائزة لأديبة نمساوية

حصلت الاديبة النمساوية الشابة ستيفان جابرييل «٢٨ عاما» على جائزة.. انجيبورج باخمان الادبية تقديرا لمجموعة من اعمالها الادبية من اشهرها قصة «فرانزويل» التي قامت باصدارها دار نشر «سيلين ورايتر» في مدينة كلاجنفورت النمساوية.

ومن المنتظر اشتراك هذا الكتاب في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في فرانكفورت في المانيا.

معرض للفن الروسي

يقيم متحف «نيس للفن المعاصر» معرضا يستعرض من خلاله تطورات الحركة الفنية التي شهدتها موسكو خلال الفترة التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية.

كما يسلط المعرض الضوء على اشهر اللوحات الفنية التي ابدعها الفنانان الروسيان «فيلونوف» و«تاتلين». ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من اكتوبر القادم.

.. ومعرض لموسيقى موزارت

يقام حاليا في مدينة «دروم» الفرنسية المهرجان السابع لاعمال الموسيقار العالمي الراحل «موزارت» الذي بلغت ميزانيته هذا العام ١,١ مليون فرنك.

وقد خصص مهرجان هذا العام لعرض الاعمال الموسيقية التي الفها موزارت للمرأة والدور الذي لعبته المرأة في حياة هذا الموسيقار. فهناك المرأة التي احبها والتي اثرت في اعماله والمرأة التي كان يحلم بها ويتخيلها والمرأة التي تزوجها وعاش معها وكيف كان لها دور في حياته الموسيقية واخيرا المرأة الملهمة التي ساهمت في تاليفه لأروع القطع الموسيقية الشهيرة.

وفولجنج موزارت موسيقار نمساوي ولد عام ١٧٥٦ وتوفي عام ١٧٩١.

حامد في اجازة .. وهذا بعض قديمه المتجدد

مادري شو أسوّي... اللي كل يوم يزيد.. والأسعار كل يوم ترخص..!!!!

رحلة على دراجة هوائية من ابوظبي الى العين استغرقت ١٢ ساعة.. و٢١٦ لترا من الماء



● الرحالة احمد عبدالله عياصرة

● الرحالة عياصرة على دراجته الهوائية (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

قام الرحالة الاردني احمد عبدالله مفلح عياصرة - ٥٥ عاما برحلة على دراجته الهوائية يوم السبت الماضي ٥ اغسطس من ابوظبي الى مدينة العين والعودة في اليوم التالي ٦ اغسطس من مدينة العين وحتى ابوظبي تحت رعاية بنك الاتحاد الوطني بابوظبي.

ويقول الرحالة عياصرة الذي يعمل بشركة زادكو في جزيرة زيركو ان الهدف من هذه الرحلة مشاركة شعب الامارات الفرحة بعيد جلوس القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وعن تفاصيل الرحلة يقول: انطلقت من امام ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بابوظبي الساعة التاسعة صباحا، وانتهت الرحلة امام ديوان سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمدينة العين الساعة العاشرة ليلا حيث استغرقت الرحلة نحو ١٢,٥ ساعة ولم اواجه اي صعوبات تذكر سوى ارتفاع درجة الحرارة وقت الظهر والرطوبة وبعض الرياح قبيل وصولي مدينة العين وخلال الرحلة كنت اتوقف لبضع دقائق فقط اشرب خلالها الماء وأرشه على جسمي ورأسي. وقد استهلكت ١٢ كرتونة ماء تحتوي على ١٤٤ زجاجة اي نحو ٢١٦ لتراً من الماء اضافة الى ٢٠ علبة عصير موز بالحليب حتى أتزود بالطاقة اللازمة. ورافقتني في الذهاب والإياب سيارة اسعاف وسيارة شرطة المرور.

وكان معدل سرعتي ما بين ٣٠ و٤٠ كيلومتراً في الساعة.

ويقول العياصرة الذي يرتدي لباساً يمثل علم الامارات ان «الدراجة حبيبة عمري» ويتصح الناس باستبدال السيارة بالدراجة الهوائية - حفاظاً على صحتهم - داخل المدينة.

ويخطط الرحالة الاردني لرحلة قادمة في ذكرى عيد الاتحاد في الثاني من شهر ديسمبر المقبل من ابوظبي وحتى دبي مروراً بمدينة العين. ويقول إنه سبق له ان قام برحلة بدراجته الهوائية خلال العام الماضي من ابوظبي وحتى دبي مباشرة.

الخلل في بعض الجينات يؤدي الى السمنة

اعلن فريق من الاطباء الامريكيين عن اكتشاف خلل في بعض الجينات يبدو انه السبب في احتمال الاصابة بالسمنة المفرطة وبالاصابة بمرض السكري. ونقل راديو صوت امريكا عن باحثين في جامعة جون هاركنس ان هذا الخلل يتعلق بحرق السعرات الحرارية في الجسم وبالتالي يؤدي الى السمنة. وقد يساعد هذا الاكتشاف الاطباء على تحديد الاشخاص المعرضين للاصابة بالسمنة المفرطة او السكري اكثر من غيرهم.

الزوج يريد ٣ أطفال والزوجة تريد خمسة

يرغب بطل «فورمولا ١» الالماني مايكل شوماخر الذي تزوج الاسبوع الماضي في انجاب «اثنين او ثلاثة اولاد» مؤكدا ان هذه الأمنية «ستمنحه أجنحة» خلال السباقات. اما زوجته فقالت انها تريد «اربعة او خمسة» اولاد.

خدمة جديدة للمتعطلين



عن العمل في كندا

وضعت الحكومة الكندية خدمة جديدة للمتعطلين عن العمل في العاصمة اوتاوا عبر شبكة «انترنيت». ويفيد المتعطلون عن العمل في العاصمة من الاطلاع على شاشات الكمبيوتر مباشرة على الوظائف الشاغرة والمتوفرة كما يمكنهم الاتصال مباشرة بادارة المؤسسات للتقدم بطلبات الترشيح.

وهذه الخدمة الكمبيوترية مجانية ومرشحة للتعميم في كل انحاء كندا في حال نجاحها.

جرى دفنه وسط عداء شديد

جرت مراسم دفن ملك النفط في تكساس جي. هووارد مارشال الذي توفي يوم الجمعة الماضي عن ٩٠ عاما في جو من العداء الشديد لان ارملته انا نيكول سميث (٢٧ عاما) النجمة السابقة في مجلة «بلاي بوي» كانت ترتدي فستانا ابيض قصيرا جدا..

وقد اعيت الحيل بيارس ابن الراحل الكبير من منع والده من السقوط في سحر هذه الشقراء لكنه اقنعه بان يوصي له بممتلكاته التي تقدر بـ ٥٥٠ مليون دولار. اما الأرملة «المتيمة حتى الجنون» بمارشال كما تقول والام لولد في التاسعة من عمره من زواجها الاول فرفعت المسألة الى المحاكم.

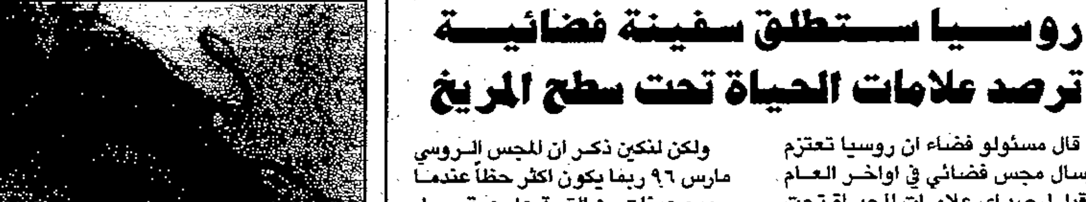
صباح الخير

هل يتوقف سير العمل في دائرة، أو قسم ما، كلما تغيب شخص مسئول أو تمتع بإجازاتهم؟ وهل يتوقف سير الزمن ويتوقف الانتاج خلال فصل الصيف الذي يتمتع خلاله كثير من الموظفين والعاملين بإجازاتهم السنوية؟

إن قوة العمل والانتاج لا تتوقف عند فرد بعينه، اذا كنا نأخذ في الحسبان المصلحة العامة، وخير المجتمع. لذا يترتب علينا في كل مؤسسة أو قسم إحلال الشخص المناسب مكان الشخص المسئول الذي قام بإجازته السنوية، اذ ليس من المعقول ان يتوقف سير العمل أو يبطئ اذا تغيب مسئول لسبب أو لآخر، وليس من المعقول أيضا ان يتوقف سير العمل حتى يعود ذلك الشخص من اجازته التي قد تطول أسبوعاً أو شهراً..

هذه الظاهرة السلبية تترك آثاراً ضارة على قوة الانتاج، ولعل هذا الأمر يفسّر شيئاً من الاعتقاد السائد وهو ان فترة الصيف مجرد وقت ضائع، لا يُتوقّع خلاله إنجاز الكثير، وهو اعتقاد خاطئ ينبغي محاربته بالعمل وزيادة الانتاج وتحمل المسئولية.

مصبح



روسيا ستطلق سفينة فضائية ترصد علامات الحياة تحت سطح المريخ

قال مسئولو فضاء ان روسيا تعتزم ارسال مجس فضائي في اواخر العام المقبل لرصد اي علامات للحياة تحت سطح المريخ مباشرة.

وقال فياشيسلاف لنكين مدير المعامل في المعهد الروسي لأبحاث الفضاء في حديث لرويتر «سنحاول الرد على سؤال بسيط.. هل هناك علامات تدل على الحياة تحت سطح الكوكب مباشرة؟».

وكان مجس الفضاء الامريكي فايكينج قد فشل في رصد اي علامات على الحياة على سطح المريخ في عام ١٩٧٥.

ولكن لنكين ذكر ان المجس الروسي مارس ٩٦ ربما يكون اكثر حظاً عندما يجمع عينات من التربة على عمق يصل الى ٣٠ سنتيمترا في نوفمبر من العام القادم.

وصمم المجس لارسال اربع عربات صغيرة ستنزل على سطح الكوكب لأخذ عينات من التربة.

وقال لنكين ايضا ان روسيا تعتزم قبل نهاية القرن ان تضع مركبة على المريخ لنقل المعلومات لمدة سنة كاملة.

وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية الكسندر تكاشيف انه لا توجد عقبات خطيرة تمنع ارسال مارس ٩٦ في الرحلة التي ستقطع خلالها ١٠٠ مليون كيلومتر.

وكانت روسيا تعتزم ارسال المجس العام الماضي ولكن نقص الأموال اضطرها الى ارجاء الرحلة.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قد بدأ اول استكشافاته للمريخ في بداية الستينات وفي عام ١٩٧١ هبط على سطح الكوكب مجسان والتقطا عددا كبيرا من الصور.

وبعد عامين ارسلت اربعة مجسات الى المريخ ولكن لم يصل اي منها الى الكوكب مما دفع موسكو الى تجميد برنامجها الخاص بالمريخ. وفي عام ١٩٨٨ اطلقت موسكو مجسا آخر فشل في مهمته ايضا.

ميشيل تفضل المدارس العامة

الممثلة الأمريكية ميشيل بفايفر تقوم الآن بتمثيل فيلم جديد بعنوان «عقول خطرة»، وتلعب فيه دور معلمة في مدرسة خاصة. تتمنى ألا يدرس أطفالها بمدارس خاصة مستقبلا. تقول: «ومع ذلك فانا مستاءة لاني لا استطيع ارسالهم الى مدارس عامة خوفاً عليهم من ثقافة النخبة. ومع ذلك فاني اتمنى لهم الحصول على افضل سبل التعليم والثقافة. ويذكر ان ميشيل لديها طفلة عمرها سنتان وطفل عمره سنة واحدة.. فلا داعي للقلق!

صدور السيرة الذاتية للروائي انجاس ويلسون

صدر مؤخرا في لندن كتاب سيرة حياة الروائي البريطاني الراحل «انجاس ويلسون» بقلم صديقته الروائية مارجريت درابل.. بعنوان «انجاس ويلسون.. سيرة حياة».

يتضمن الكتاب تاريخ حياة الكاتب الشخصية منذ طفولته وحتى وفاته عام ١٩٩١ حيث كانت وثيقة الصلة به كذلك تناولت بالنقد والتحليل اعماله الادبية.

وتقول الكاتبة ان انجاس ويلسون عاش طفولة تعيسة حيث توفيت والدته وهو في سن المراهقة وعاش يعاني من والده المستهتر المقامر مما اضطر الكاتب الى تحمل مسئولية نفسه ومسئولية اشقائه في سن مبكرة.

وقد عكس المؤلف في اعماله معاناته ومشاعره خاصة في رائعة «انه لأمر جاد» عام ١٩٤٩ ومن اشهر اعماله ايضا كتاب قصص قصيرة بعنوان «الطريق الخطأ».

تعلم ويلسون في جامعة اكسفورد وعمل بالمتحف البريطاني وكتب لعدد من الصحف والمجلات وحقق شهرة عالمية.

وتميزت آراؤه بالراديكالية مما عرضه للنقد في بداية حياته العملية الا ان اعماله قدرت حق قدرها وفي عام ١٩٨٠ حصل على لقب فارس. ولد ويلسون عام ١٩١٣ وتوفي عام ١٩٩١.

نجوم البوب يتدفقون على جنوب افريقيا

عادت جنوب افريقيا الى الخريطة العالمية لموسيقى البوب حيث يتدفق نجوم كبار يغنون ويعزفون لملايين من عشاق هذا الفن بعد حرمان استمر عشرات السنين بسبب سياسة الفصل العنصري.

وعانت جنوب افريقيا لاكثر من ٢٠ عاما من عقوبات اقتصادية اجبرت شركات اجنبية على الرحيل ورفضت فرق رياضية الحضور وامتنعت فرق موسيقية وغنائية عالمية عن تقديم حفلات في الجمهورية التي كان يحكمها البيض.

ولكن رياح التغيير هبت على جنوب افريقيا وتولى حكمها رئيس اسود هو نيلسون مانديلا الذي فاز في اول انتخابات غير عرقية جرت في ابريل ١٩٩٤. وبدأت فرق مثل الرولينج ستونز ونجوم اوبرا مثل السوبرانو كيري تي كاناوا يقدمون حفلات على مسارح البلاد في ظل حكم الاغلبية السوداء.

ومنذ اجراء الانتخابات في العام الماضي بدأ البوب يتدفق على جنوب افريقيا وانتشرت لافتات وملصقات تروج حفلات لهذا النوع من الفن.

وبرغم تفشي الجريمة في جنوب افريقيا فان هذا لم يقف حائلا دون حضور نجوم عالميين لتقديم عروض تجتذب جماهير غفيرة.

واثناء سنوات العزلة كانت الفرصة الوحيدة امام الشباب وخاصة الأثرياء منهم للتمتع بالبوب والروك هو السفر الى دولة مجاورة.

قال فيليب رابا جادي وهو في السادسة عشرة «الآن يتكلم الجميع عمن سيحضر في الجولة القادمة».

وفي الآونة الاخيرة شاهد شباب جنوب افريقيا ملوك الروك مثل ستينج وفيل وكولينز وروكسيت وبرايان ادامز وفرقا مثل كراودد هاوس وديبيش مود وميدنايت اويل.

وفي استاد جوهانسبرج حيث كانت تعقد اجتماعات سياسية حاشدة قدم فريق الرولينج ستونز في الربيع الماضي حفلا شهده متفرجون ملأوا كل مقاعد هذه الساحة الواسعة.

جسر معلق

يبدو في الصورة أحد الأجزاء الفولاذية التي سيتم تركيبها على جسر معلق يتكون من طابقين يبلغ طوله ١٣٧٧ متراً ويجرى العمل فيه الآن لوصل جزيرة هونج كونج بمطارها الجديد الذي يجرى بناؤه ايضا يبلغ عدد الوحدات الفولاذية ٩٦ وحدة وتزن ٤٢٠ طناً وسوف ينتهي العمل بالمشروع في عام ١٩٩٦.

رقصة الحياة الانسانية

صدر مؤخرا في الاسواق البريطانية احدث روايات الكاتب البريطاني انطوني بول الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاما والذي يعد من اكبر الروائيين البريطانيين في هذا العصر بعنوان «رقصة الحياة الانسانية».

وقد استلهم الكاتب احداث روايته من احدى لوحات الرسام الفرنسي بوسان وهي مقسمة الى ثلاثة اجزاء يغطي كل جزء فيها جانبا من حياة الروائي كما تتناول تاريخ بريطانيا خلال ستين عاما باعتبار الكاتب شاهداً على عصره منذ عام ١٩٢٠ وحتى يومنا هذا.

ويتناول الكاتب مشوار حياته الادبي والاعمال الادبية التي تناولها وعلاقته بزوجته التي ساعدته على تذكر بعض الاحداث التي مرت بحياته. وقد اطلق على الروائي البريطاني اسم بروست الانجليزي مقارنة بالروائي الفرنسي الشهير مارسيل بروست.

سمكة تنشر الرعب في النمسا

تعم موجة من الرعب البحيرات النمساوية على إثر تعرض احدى السابحات في بحيرة قريبة من فيلدكيرشن «٢٠٠ كلم غرب فيينا» امس الاول لاعتداء من سمكة جري «سمكة نهرية بلا حراشف» اسفر عن جرح عميق في فخذها. وقد خلفت الأسنان الحادة للسمكة جرحاً غائراً طوله ١٥ سنتيمترا في جسد المرأة. وقدر خبراء وزن السمكة بـ ٣٠ كلغ على الاقل وطولها بمتر ونصف وهي تعيش في المياه العذبة وتقتات على الفئران والأسماك والعصافير.

عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة

اظهرت دراسة نشرتها المجلة الطبية المتخصصة «نيو انجلاند دجورنال اوف ميديسين» ان عمليات زرع الكلى بين الزوجين تعطي نتائج جيدة تكاد تكون بجودة نتائج عمليات زرع الكلى بين التوائم.

وعلى عكس ما يجرى في الولايات المتحدة تمنع فرنسا عمليات الزرع هذه بين الزوجين. وفي افتتاحية ارفقت بالمقال الذي نشرته المجلة اعتبر البروفسور جان بول سوليلو من معهد «اينسيرم» ان نتائج هذه الدراسة «يجب ان تشجع عمليات زرع الكلى بين الزوجين في كل انحاء العالم».

وشملت الدراسة اكثر من ٥٠ الف عملية زرع اجريت في نحو ١٠٠ مستشفى في الولايات المتحدة. واظهرت ان ٨٥٪ من عمليات الزرع بين الزوجين اسفرت عن نتائج جيدة من حيث عمل الكلية بشكل طبيعي لفترة اكثر من ثلاث سنوات وهي نسبة تقارب نسبة نجاح عمليات زرع الكلى بين التوائم.

وهذه النتائج مذهلة لانها تبيّن انه رغم الاختلافات الجينية بين الزوجين الا انهما قد يحملان في غالب الأحيان اعضاء متلائمة. وبشكل عام يتم نقل الاعضاء الى المرضى من اشخاص متوفين يختارهم الاطباء نظرا الى تلاؤم جيناتهم مع جينات المريض للتخفيف من خطر رفض الجسم للعضو الجديد. وينجح هذا النوع من عمليات الزرع بنسبة ٧٠٪.

اما افضل نسبة نجاح مسجلة في هذه العمليات فهي ٨٧٪ وتكون عادة بين الزوج والزوجة او بين الزوجة والزوج ان لم تحمل الزوجة ابدا في حياتها. والا فتنخفض نسبة النجاح في هذه الحالة الى ٧٦٪.

ويقدم المشرفون على هذه الابحاث سببين لتفسير نسبة النجاح المرتفعة لهذه العمليات بين الزوجين. اولا لان كل الاشخاص المتوفين قد تكون غير صالحة تماما او مصابة بمرض وثانيا لان المرضى يميلون الى الالتزام باخذ الأدوية التي توصف لهم بعد العملية لان الواهب ليس الا الزوج او الزوجة.

البريطانيات طموحات

ذكرت دراسة اجرتها الحكومة البريطانية ان المرأة اصبحت ذات مستوى عال في العمل والطموح والتعليم اكثر من اي وقت مضى.

وقالت الدراسة ان استقلالية المرأة تعود الى انخفاض معدلات الولادات والتنظيم التقليدي للعائلة.

غير انها اضافت ان امرأة العصر اصبحت أكثر ميلاً الى السمنة والوزن الزائد واصبحت تشرب الكحول اكثر وولعها بالتدخين زاد. واشارت الدراسة الى ان اثنتين من كل خمس نساء تعانيان من امراض صدرية ومن الارهاق.

مقتل رجل بسبب نباح كلب

لقي رجل في السادسة والاربعين من عمره مصرعه برصاص بندقية جاره على اثر مشادة بسبب نباح كلبه في احدى قرى غرب فرنسا.

فقد شهر القاتل ريمي مينار «٣٠ عاما» المتعطل عن العمل الذي اغضبه نباح كلب مارسيل روزسان المتعطل عن العمل ايضا بندقيته واطلق النار مرتين على جاره الذي اصابه في ظهره وساقيه فارداه قتيلاً على مرأى من ابنه.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ | الرباط: ٧٣٧٢٤٣
عمان: ٨٤٧١٧٩ | واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
بيروت: ٣٤٢٤٥٢ | موسكو: ٣١٠٧٠٥١
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ | باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١ | لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
مسقط: ٧٨٤٥٠٤

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تلفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية: ريالان | الهند: ١٠ روبيات | اليمن: ١٠ ريالات
الكويت: ٢٠٠ فلس | باكستان: ١٢ روبية | انجلترا: جنيه استرليني
البحرين: ٢٠٠ فلس | السودان: ٢٠ جنيها | سويسرا: ٢.٥ فرنك
قطر: ريالان | مصر: جنيه مصري | اليونان: ٧٠ دراخمة
عمان: ٢٠٠ بيسة | لبنان: ١٠٠٠ ليرة | قبرص: ٥٠٠ ملس
تونس: ٤٠٠ مليم | الأردن: ٢٠٠ فلس | امريكا: ١,٥٠ دولار
المغرب: درهمان | سوريا: ١٠ ليرات | كندا: ١,٧٥ دولار